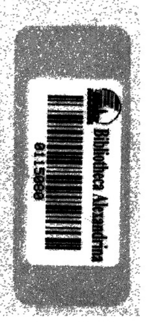
البيئة ومستقبل الأرض

٤

١٩٩٨

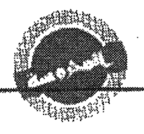


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئــــــة

(المجلد الرابع)
(١٩٩٨)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٤	البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشروعات بترولية جديدة باستثمارات ١,٦ مليار جنيه			
-----	الاهرام المسائى	٦٠٣	١٥-٠٣-٩٨
وزير البيئة : سنبدأ من حيث انتهى الآخرون			
احمد مهدى	الاهرام	٦٠٤	١٥-٠٣-٩٨
مفهوم جديد للاحتفال بالبيئة !!			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٦٠٥	١٥-٠٣-٩٨
غارة الدكتورة نادية .. !			
جمال بدوى	الوفد	٦٠٦	١٦-٠٣-٩٨
الحرارة تنخفض اليوم ١٦ درجة .. واضطراب الطقس مستمر حتى نهاية الأسبوع			
-----	الاهرام	٦٠٨	١٦-٠٣-٩٨
المسئولون عن المصانع يرفضون الفكرة .. ووزارة البيئة تؤكد أنها مربحة			
ماجدة فتحى	الاسبوع	٦٠٩	١٦-٠٣-٩٨
ايقاف تنفيذ قانون البيئة لمدة عامين			
حمدى عبد العزيز	روزاليوسف	٦١١	١٦-٠٣-٩٨
استخدام التكنولوجيا فى دهان السفن للحفاظ على البيئة			
-----	الاهرام الاقتصادى	٦١٢	١٦-٠٣-٩٨
مصانع الاسمنت والاسمدة .. لا تعترف بحماية البيئة			
ابراهيم محمود	المساء	٦١٣	١٧-٠٣-٩٨
٣ بلايين برميل معدل استهلاك النقل الجوى من البترول سنويا			
-----	الاهرام	٦١٤	١٧-٠٣-٩٨
رياح رملية فى مصر وسورية ولبنان وحرائق واضطراب برا وبحرا وجوا			
احمد عبد الرحمن	الحياة	٦١٥	١٧-٠٣-٩٨
وزيرة البيئة : البيئة قيمة مضافة للاستثمار وعامل جذب للسياحة			
سالى وفائى	الاهرام	٦١٦	١٧-٠٣-٩٨
عاصفة الخماسين مستمرة حتى الخميس القادم			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٦١٧	١٨-٠٣-٩٨

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العواصف الترابية تستمر حتى مساء غد			
-----	الاهرام	٦١٨	١٨-٠٣-٩٨
افتتاح مشروع جديد فى مصنع المنوفية لرفع كفاءة الأداء والحفاظ على البيئة			
-----	الاهالى	٦١٩	١٨-٠٣-٩٨
اغلاق ٣٠ مصنع طوب وحظر تراخيص المسابك بالشرقية			
-----	الاحرار	٦٢٠	١٨-٠٣-٩٨
تطوير استخدامات المصادر البديلة للطاقة والحفاظ على البيئة			
-----	الاهرام	٦٢١	١٨-٠٣-٩٨
العواصف مستمرة اليوم وغدا والتقلبات تنتهى فى منتصف ابريل			
عبد اللطيف وهبة	الاهالى	٦٢٢	١٨-٠٣-٩٨
طرح قضية إنشاء ٥ مصانع اسمنت فى بنى سويف			
مجدى عاصى	الوفد	٦٢٣	١٨-٠٣-٩٨
.. وتشكل لجنة لتشجير المعادى			
-----	الاهرام	٦٢٤	١٩-٠٣-٩٨
إنشاء معهد للبيئة الصحراوية بمدينة السادات			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٦٢٥	١٩-٠٣-٩٨
مخالفات البيئة تهدد الثروة السياحية !			
هنية فهمى	الاهرام	٦٢٦	١٩-٠٣-٩٨
وزيرة البيئة تطلق سراح ٩ صقور نادرة !			
-----	الاهرام	٦٢٨	١٩-٠٣-٩٨
ندوة علمية توصى بوضع خطة قومية للتخلص من النفايات وملوثات البيئة			
خالد يونس	الشعب	٦٢٩	٢٠-٠٣-٩٨
مرى يخترع جهازا لتنقية البيئة من عوادم المصانع نهائيا !			
محمد مغربى	الشعب	٦٣٠	٢٠-٠٣-٩٨
هدفنا مساعدة الشركات للالتزام بالقانون .. وتخفيف التلوث			
-----	الاخبار	٦٣٣	٢٠-٠٣-٩٨
وفى الفرح منسية			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٦٣٤	٢٠-٠٣-٩٨
د. يوسف والى يؤكد على ضرورة المحافظة على منطقة توشكى خالية من التلوث بالمبيدات			
-----	الاهرام	٦٣٦	٢١-٠٣-٩٨
مصانع شبرا الخيمة .. تتحدى قانون البيئة !			
باسم رشاد	المساء	٦٣٨	٢١-٠٣-٩٨

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٨ توصيات صدرت عن "ندوة أمراض الخنزير واثرها الضار على الإنسان والبيئة"			
-----	الاهرام	٦٤٢	٢١-٠٣-٩٨
رأى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٦٤٣	٢١-٠٣-٩٨
تحقيق التوازن بين العمران والبيئة من خلال استمرار التنمية			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٦٤٤	٢١-٠٣-٩٨
حين تأكل السياحة نفسها			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٦٤٥	٢٢-٠٣-٩٨
الرئيس .. يحمى الحضارة الإسلامية			
راصد	الاهرام	٦٤٦	٢٢-٠٣-٩٨
البعد البيئى ضرورة داخل كل الأنشطة السياحية			
انعام ابو وافية	الاهرام	٦٤٧	٢٢-٠٣-٩٨
مسيرتان اليوم وغدا دفاعا عن البيئة			
------	الاهرام	٦٤٨	٢٢-٠٣-٩٨
سكان القاهرة مهددون بالتسمم والسرطان والربو			
احمد عبد الهادى	الاحرار	٦٤٩	٢٢-٠٣-٩٨
دعم التعاون مع تونس فى مجال حماية البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	٦٥٠	٢٢-٠٣-٩٨
فى كوم امبو .. العين تدمع والصدر يحترق !			
احمد مهدى	الاهرام	٦٥١	٢٢-٠٣-٩٨
صباح الاحد			
طلعت المغاورى	الوفد	٦٥٣	٢٢-٠٣-٩٨
فى غياب المحافظة والوزارات تلوث النيل يبدأ من أسوان			
محمد وزيرى	الاسبوع	٦٥٤	٢٣-٠٣-٩٨
نيل اسوان يغرق فى المجارى والملوثات			
محمد سنوسى	العربى	٦٥٥	٢٣-٠٣-٩٨
دراسة حديثة تدعو لإنشاء شرطة للبيئة			
نرمين محب	العربى	٦٥٦	٢٣-٠٣-٩٨
الفشل يهدد مشروع سيارات الغاز الطبيعى			
شقيق الطاهر	الاحرار	٦٥٧	٢٣-٠٣-٩٨
خصخصة نهر النيل على طريقة أصحاب العوامات !			
ريم سحاب	العربى	٦٥٩	٢٣-٠٣-٩٨

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التوسع فى استخدام الطاقة المتجددة توفيرا للبترول وحماية البيئة			
عبد الجواد على	الاهرام	٦٦٣	٢٣-٠٣-٩٨
الحاسب الآلى يتحكم فى الضوضاء			
-----	الاهرام الاقتصادى	٦٦٤	٢٣-٠٣-٩٨
القاهرة .. خالية من المصانع			
مصطفى لكلوك	مايو	٦٦٥	٢٣-٠٣-٩٨
مشروع للتنمية المتواصلة فى حلوان يتكلف ٥٢ مليون جنيه			
سالى وفائى	الاهرام	٦٦٨	٢٣-٠٣-٩٨
القانون .. وشرطة البيئة			
ليلى تكلا	الاهرام	٦٦٩	٢٣-٠٣-٩٨
كارثة صحية فى إسنا الأسماك بالمبيدات			
عبد الحكيم القاضى	الاسبوع	٦٧٠	٢٣-٠٣-٩٨
تحويل ٣٢ جزيرة بالنيل إلى محميات طبيعية			
حربى بيرم	الجمهورية	٦٧١	٢٤-٠٣-٩٨
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٦٧٢	٢٤-٠٣-٩٨
النفايات السامة فى إسرائيل			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٦٧٣	٢٤-٠٣-٩٨
افتتاح مصنع جديد للسماد من مخلفات القمامة بالجيزة نهاية مارس			
عادل الديب	الاهرام	٦٧٤	٢٤-٠٣-٩٨
طلائع البيئة ... فى خدمة المجتمع !			
عبد الرءوف خليفة	الاهرام المسائى	٦٧٥	٢٤-٠٣-٩٨
٢٤ ألف منشأة صناعية تلوث البيئة			
عبد الناصر فريد	الاحرار	٦٧٧	٢٤-٠٣-٩٨
تركيب الصدامات الصوتية حتى لايسحب الترخيص إلى الابد			
جمال عوض	اخر ساعة	٦٧٨	٢٥-٠٣-٩٨
٢٠٠ الف دولار منحة امريكية لمعمل تكريم ميدور			
-----	الاهرام	٦٧٩	٢٥-٠٣-٩٨
٥٨ مشروعا جديدا لتحسين البيئة بقرى المنوفية			
محمد عبد الحليم	الاهرام	٦٨٠	٢٥-٠٣-٩٨
صورة إلى د. نادية عبيد العدوان مستمر فى كفر الزيات			
-----	الاهالى	٦٨١	٢٥-٠٣-٩٨

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأمم المتحدة تساهم فى إعداد الكوادر البيئية بمصر			
سالى وفائى	الاهرام	٦٨٢	٩٨-٠٣-٢٦
.. ومازال التلوث مستمرا !			
على النويشى	الاهرام المسائى	٦٨٣	٩٨-٠٣-٢٦
تعاون بين وزارة البيئة والأمم المتحدة			
نانى فؤاد	الاحرار	٦٨٦	٩٨-٠٣-٢٦
أبدا .. مناخ مصر لم يتغير يؤكد ذلك مسح أجريناه أخيرا لـ ٥٠ سنة			
-----	الاهرام	٦٨٧	٩٨-٠٣-٢٧
الأمم المتحدة تساهم فى إعداد الكوادر البيئية بمصر			
سالى وفائى	الاهرام	٦٨٨	٩٨-٠٣-٢٧
الحرانية .. منسية !			
سميرة الذيب	المساء	٦٨٩	٩٨-٠٣-٢٧
اليوم اطول بسبب "النينو" !			
رويتر	الاهرام	٦٩٢	٩٨-٠٣-٢٧
التفجير قائم فى كهف سنور رغم استمرار تداول القضية بالمحكمة			
-----	الشعب	٦٩٣	٩٨-٠٣-٢٧
الحزام الاخضر .. حلم طال الانتظاره !			
نادية سعد	المساء	٦٩٥	٩٨-٠٣-٢٥
محافظة القاهرة ترفض اقامة منطقة صناعية جديدة بحلوان			
احمد سيد	الاحرار	٦٩٩	٩٨-٠٣-٢٨
خروف العيد يلوث .. شوارع العاصمة			
باسم رشاد	المساء	٧٠٠	٩٨-٠٣-٢٨
السياحة العلاجية والبيئة			
اسامة عبد المقصود	حواء	٧٠٤	٩٨-٠٣-٢٨
مزرعة القاهرة فى خطر !			
على النويشى	الاهرام المسائى	٧٠٥	٩٨-٠٣-٢٨
٧٠ مصنعا مخالفا تهدد ربع مليون مواطن بالموت يوميا			
محمد الشابورى	الحقيقة	٧٠٧	٩٨-٠٣-٢٨
رؤية			
سحر زهران	الاهرام	٧٠٨	٩٨-٠٣-٢٨
مائة جنيه غرامة وسحب الرخصة لاستخدام آلة التنبيه دون مبرر			
-----	الاهرام	٧٠٩	٩٨-٠٣-٢٨

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان: حجب المعلومات والضغوط الاقتصادية والسياسية أهم مشاكل الإعلام البيئى			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٧١٠	٢٩-٠٣-٩٨
العنوان: أبطال كيوتو .. المنتصرون			
هالة احمد زكى	الاهرام	٧١١	٢٩-٠٣-٩٨
العنوان: نوافذ خضراء			
-----	الاهرام	٧١٢	٢٩-٠٣-٩٨
العنوان: ساساكوا ... الجائزة الكبرى			
-----	الاهرام	٧١٣	٢٩-٠٣-٩٨
العنوان: لا تصلح أى قمامة .. سمادا !			
عنايات مرجان	الاهرام	٧١٤	٢٩-٠٣-٩٨
العنوان: صداع القمامة .. أصبح ثروة للأحياء			
-----	الاهرام	٧١٥	٢٩-٠٣-٩٨
العنوان: محاولة لتهذيب عاصمة الضوضاء			
ليلى الخياط	الاحرار	٧١٦	٣٠-٠٣-٩٨
العنوان: محنة المياه .. !!			
وجدى زين الدين	الوفد	٧٢٠	٣٠-٠٣-٩٨
العنوان: ٥ آلاف أسرة ينتظرون قرار عودة العمل بالمدينة			
-----	الاحرار	٧٢١	٣٠-٠٣-٩٨
العنوان: إنقاذ حلوان			
محمود بكرى	الاسبوع	٧٢٣	٣٠-٠٣-٩٨
العنوان: مواجهة حازمة للتلوث البيئى			
عز الدين عبد العزيز	الاهرام المسائى	٧٢٤	٣١-٠٣-٩٨
العنوان: نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة			
-----	الاهرام	٧٢٥	٣١-٠٣-٩٨
العنوان: مؤتمر قومى لبحث تنفيذ خطط حماية البيئة بالمحافظات			
سالى وفائى	الاهرام	٧٢٦	٣١-٠٣-٩٨
العنوان: شركات المقاولات والبيئة !			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٧٢٧	٣١-٠٣-٩٨
العنوان: ٣٤ منشأة صناعية تلوث ٦٠% من مياه النيل			
احمد الزيات	الوفد	٧٢٨	٣١-٠٣-٩٨
العنوان: مصانع الأسمنت .. لابد أن ترحل !!			
-----	المساء	٧٢٩	٣١-٠٣-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طلاب اسوان ينفذون مشروعات تجميل المدينة والحفاظ على البيئة			
موفق ابو النيل	الاهرام	٧٣٤	٩٨-٠٣-٣١
مشروعات وصناعات بترولية جديدة لحماية البيئة واضافة عوائد اقتصادية للدخل القومى			
عادل ابراهيم	الاهرام	٧٣٥	٩٨-٠٣-٣١
نتائج التحليل النووى لـ ١٢٠٠ بئر مياه بسيناء تؤكد نظافة المنطقة			
محمود القنواتى	الاهرام	٧٣٨	٩٨-٠٣-٣١
هندسة المناخ من الفضاء الخارجى			
صلاح ستيفن	سطور	٧٤٠	٩٨-٠٤-٠١
التلوث "المكشوف" .. يتحدى قانون البيئة !			
-----	الاهرام المسائى	٧٤٣	٩٨-٠٤-٠١
الاسمنت يحاصر مليون مواطن			
خالد حمزة	اخر ساعة	٧٤٤	٩٨-٠٤-٠١
إنذار شركة أسوان للأسماك لتوفيق أوضاعها البيئية			
سالى وفائى	الاهرام	٧٤٨	٩٨-٠٤-٠١
قضايا البيئة يبحثها مؤتمر دولى بنيودلهى اليوم			
وكالات الانباء	الاهرام	٧٤٩	٩٨-٠٤-٠١
فى الغربية .. التلوث بالرصاص !			
محمد القيعى	الاهرام	٧٥٠	٩٨-٠٤-٠١
٩٠ من المنشآت الملوثة للبيئة فى القاهرة والإسكندرية			
عبد الناصر فريد	الاحرار	٧٥٣	٩٨-٠٤-٠٢
مؤتمر مصرى أوروبى لبحث إعداد كوادر شابة لحماية البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	٧٥٤	٩٨-٠٤-٠٣
القاهرة : عاصفة رملية تعطل الملاحة الجوية			
-----	الحياة	٧٥٥	٩٨-٠٤-٠٣
البيضة أم الفرخة			
انجى رشدى	الاهرام	٧٥٦	٩٨-٠٤-٠٣
٣ محاور هامة للعمل البيئى فى مصر			
-----	الاخبار	٧٥٧	٩٨-٠٤-٠٣
الزيارات المكوكية			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٧٥٨	٩٨-٠٤-٠٣
محميات قطاع خاص			
احمد السرساوى	اخبار اليوم	٧٥٩	٩٨-٠٤-٠٤

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المحميات الطبيعية فى مصر -----	اخبار اليوم	٧٦١	٩٨-٠٤-٠٤
مصانع شبرا الخيمة تواصل التلوث وتهدد العمر الافتراضى للصرف الصحى عبد النبى الشحات	الجمهورية	٧٦٢	٩٨-٠٤-٠٤
عاصفة ترابية فى مصر تقتل وتحرق -----	الحياة	٧٦٤	٩٨-٠٤-٠٤
الغبار المدمر ! على النويشى	الاهرام المسائى	٧٦٥	٩٨-٠٤-٠٤
استعداد لعيد الاضحى : تكثيف طاقة العمل بمجازر الجيزة -----	الاهرام	٧٦٧	٩٨-٠٤-٠٤
مواقف انيس منصور	الاهرام	٧٦٨	٩٨-٠٤-٠٤
إنذار لستة مصانع وشكر لمصنعين -----	الاهرام	٧٦٩	٩٨-٠٤-٠٥
د. مصطفى طلبة : ضعف تنفيذ القوانين بسبب زيادة التلوث -----	الاهرام	٧٧١	٩٨-٠٤-٠٥
النيل يطلب الحماية ! عبد المنعم ابو شامية	الاهرام	٧٧٢	٩٨-٠٤-٠٥
طقس ربيعى معتدل يوم الوقفة وأول أيام العيد -----	الاهرام	٧٧٤	٩٨-٠٤-٠٥
متاعب الناس .. من التلوث امل وحيد المهدى	الاهرام	٧٧٥	٩٨-٠٤-٠٥
مسابقة "بيئتى دنيتى" رقم (٢) -----	الاهرام	٧٧٦	٩٨-٠٤-٠٥
منع استعمال آلاق التنمية والكلاكسات داخل كردون المدينة علاء حسب الله	الاهرام	٧٧٧	٩٨-٠٤-٠٥
بمكتب الوزيرة .. وحدة لتلقى شكاوى الناس -----	الاهرام	٧٧٨	٩٨-٠٤-٠٥
بعد ٤٠ عاما النيل نظيف راصد	الاهرام	٧٧٩	٩٨-٠٤-٠٥
مدينة ملاهى السندباد إعادة فتحها بشروط -----	الاهرام	٧٨٠	٩٨-٠٤-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصنع السوبر فوسفات بمنقباد يهدد الحياة بأسيوط			
عادل حافظ	الاحرار	٧٨١	٩٨-٠٤-٠٥
المصانع القديمة عقبة أمام تنفيذ قانون البيئة			
عبد الناصر فريد	الاحرار	٧٨٢	٩٨-٠٤-٠٥
تلوث البيئة !! والإجراءات السديدة !!			
------	الاحرار	٧٨٣	٩٨-٠٤-٠٥
توفيق أوضاع مصانع شبرا الخيمة المخالفة لقانون البيئة			
احمد منصور	المساء	٧٨٤	٩٨-٠٤-٠٥
الدول الصناعية تحذر من انتشار الجرائم الخضراء الضارة بالبيئة			
------	الاهرام	٧٨٥	٩٨-٠٤-٠٦
أزمة الخضروات بالجيزة !			
وجدى زين الدين	الوفد	٧٨٦	٩٨-٠٤-٠٦
مطالبة شركتين بتوفيق أوضاعهما البيئية			
سالى وفائى	الاهرام	٧٨٧	٩٨-٠٤-٠٦
الحكومة تختلف على نقل مصانع الأسمنت !			
نيفين ياسين	الوفد	٧٨٨	٩٨-٠٤-٠٦
١٦ مليون جنيه لتحسين البيئة داخل ٤٣ قرية بأسيوط			
------	الاهرام	٧٩٢	٩٨-٠٤-٠٧
المبيدات والكيماويات السمية تهدد حياة الإنسان على الأرض			
ليلى عبد الحميد	الشعب	٧٩٣	٩٨-٠٤-٠٧
ضبط ٨٩ مخالفة صرف على النيل بدمياط			
------	الاهرام	٧٩٦	٩٨-٠٤-٠٧
القمامة			
عزت صقر	الوفد	٧٩٧	٩٨-٠٤-٠٨
١٠ ملايين جنيه لتحسين البيئة ورصف الطرق فى بنى سويف			
------	الاهرام	٧٩٨	٩٨-٠٤-٠٨
وزيرة البيئة تمنع تدمير حديقة لمصلحة برج سكنى !			
------	الاهرام	٧٩٩	٩٨-٠٤-٠٨
مركز متخصص فى شمال سيناء للتوعية بقانون البيئة			
احمد الطبرانى	الاهرام	٨٠٠	٩٨-٠٤-٠٨
حظر استخراج الملح من المناطق الملوثة بنفايات الصرف الصحى			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٨٠١	٩٨-٠٤-٠٩

مجلد رقم ٤ البيئة (١٩٩٨) المجلد الرابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
في ليلة العيد بولدوزرات الحى تغتال الخضرة			
-----	الاهرام	٨٠٢	٩٨-٠٤-٠٩
١٠٠ مليون متر مكعب من ملوثات الصناعة السائلة تصب فى النيل .. واتعهد بايقافها مع نهاية العالم ا			
وجدى رياض	الاهرام	٨٠٣	٩٨-٠٤-٠٩

هدفها تعظيم الإنتاج والحفاظ على البيئة

مشروعات بترولية جديدة باستثمارات ١,٦ مليار جنيه

كيف يمكن ان تدول قطاعا انتاجيا يعتمد أساسا على مواد ملوثة للبيئة الى صديق لهذه البيئة؟ المعادلة السابقة رغم استحالتها الظاهرة تحققت على ارض الاسكندرية حيث قام أمس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ومحمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية بافتتاح عدد من المشروعات البترولية التى تزيد من القيمة المضافة للمنتجات وتسهم فى الحد من تلوث البيئة، حيث تم افتتاح مشروع اعادة تكرير الزيوت المرتجعة بتكلفة ١٨٦ مليون جنيه ويهدف الى تجميع الزيوت المستعملة واعادة تكريرها لانتاج ٢٢ الف طن سنويا لتوفير احتياجات الاستهلاك المحلى بالاضافة الى الحفاظ على البيئة وترشيد استخدام الطاقة إذ تقدر الطاقة المستهلكة فى اعادة تكرير الطن الواحد من الزيوت المستعملة بحوالى ٤٠٪ من الطاقة اللازمة لانتاج نفس الكمية من الخام، كما تم افتتاح مشروع ازالة اختناقات وحدة استرجاع الغازات السامة وتحويلها الى منتجات ذات قيمة اقتصادية مرتفعة تحقق عائدا يبلغ ١٢ مليون جنيه.

بالاضافة الى افتتاح مبنى التحكم الآلى لمجمع انتاج الزيوت بشركة الاسكندرية للبترول والذى يبلغ انتاجه ١٢٠ الف طن سنويا بنسبة ٥٥٪ من انتاج الزيوت فى مصر علاوة على تحقيق عوائد سنوية تبلغ ١٥٠ مليون دولار.

وأوضح الدكتور حمدى البنبى أنه يجرى حاليا تنفيذ مجموعة من المشروعات بشركة الاسكندرية للبترول بتكلفة تبلغ ١,٦ مليار جنيه تشمل مجمع تحسين النافتا لانتاج ٨٨٠ الف طن من البنزين عالى الاوكتين الخالى من الرصاص بالاضافة الى انتاج ١٢ الف طن من البوتاجاز بتكلفة ٦٥٠ مليون جنيه

كما تشمل المشروعات مشروع معالجة المتكثفات البترولية بطاقة ١,٢ مليون طن سنويا بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه

وأضاف وزير البترول ان العائد على راس المال فى مشروع الزيوت المرتجعة يبلغ ١٧٪ وهو من المعدلات العالية على المستوى الاقتصادى.

وقال الدكتور البنبى انه لن يتم بيع معامل التكرير التابعة للقطاع، ولكن الطريق مفتوح للقطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال، وأن الوزارة ستقدم كل المساعدات الممكنة له على اعتبار ان قطاع البترول يقوم بتنفيذ المشروعات البترولية التى لايقبل عليها القطاع الخاص.

وقالت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه لاتأجيل لتنفيذ قانون البيئة وانه تم البدء بتوفيق أوضاع المنشآت الصناعية الملوثة للنيل، كما تم البدء فى تنفيذ مشروع تحسين جودة هواء القاهرة والذى يتضمن عدم استخراج رخص السيارات إلا بعد اختبارها باجهزة ضبط المحركات للتأكد من عدم تلويثها للبيئة.

واضافت الدكتورة نادية مكرم عبيد انه تم الاتفاق مع محافظة القاهرة على تشغيل كل اتوبيسات النقل العام الجديدة باستخدام الغاز الطبيعى بالاضافة الى تعميم استخدام البنزين الخالى من الرصاص بجميع المحافظات بحلول عام ٢٠٠٠.

وأكد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية ان شركات البترول بالمحافظة وفقت أوضاعها بيئيا بنسبة ١٠٠٪ وهو ماادى الى زيادة نسبة توفيق أوضاع المنشآت الصناعية بالمحافظة طبقا لقانون البيئة بنسبة ٦٠٪.

وقال الدكتور سيد الخراشى رئيس شركة الاسكندرية للبترول ان المشروعات التى يجرى تنفيذها بالشركة تشمل مشروع تعظيم انتاجية السولار بتكلفة ٦٣٠ مليون جنيه ويشمل ثلاث وحدات هى وحدة التقطير التفريغى بطاقة ١,٢٥ مليون طن من المازوت سنويا، وحدة انتاج ومعالجة السولار بطاقة ٦٠٠ الف طن سنويا، ووحدة تخفيض اللزوجة بطاقة ٤٠٠ الف طن سنويا

وفى نهاية الزيارة قام الدكتور حمدى البنبى والدكتورة نادية مكرم عبيد والمهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول بوضع حجر الأساس لشركة الاسكندرية للزيوت المعدنية لانتاج ١٠٠ الف طن من الزيوت المعدنية و٢٧ الف طن من الشموع سنويا برأسمال ٨٤٠ مليون جنيه كما تم وضع حجر الاساس لشركة «أسبك» لانتاج شرائح وعوازل البنزين بطاقة ٤,٥ مليون متر مسطح سنويا برأسمال ٣٥٦ مليون جنيه.

الاسكندرية - أحمد مختار



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٣/١٩٩٨

في الاحتفال باليوم الوطني للبيئة:

وزيرة البيئة: سنبدأ من حيث انتهى الآخرون

احتفالا بيوم البيئة الوطنى الذى اقامه المكتب العربى للشباب والبيئة، طرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة هموم البيئة وأولويات المرحلة القادمة بعد صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ على مائدة الاحتفال وكشفت النقاب بصدق وامانة عن الوضع البيئى فى مصر فكانت الكلمات من العقل والقلب.

ومن ابرز الكلمات التى تناولت الحديث عن البيئة شرحت د. سامية جرس مساعد الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائى الجهود والانشطة التى يقدمها برنامج الأمم المتحدة فى عدة نقاط بدأتها بالعمل على مكافحة الفقر وتوفير الاحتياجات والعمل على حماية البيئة والاستخدام الأمثل للموارد وانتهت بتمويل مختلف المشروعات التنموية مثل معالجة مياه بحيرة المنزلة وحماية التنوع البيولوجى بالساحل الشمالى للبحر الأحمر.

ابواب البيئة

وتقدم عالم البيئة المصرى د. محمد القصاص ليلقى كلمة تذكارية بمناسبة هذا الاحتفال الوطنى فأكد ان الكلام عن البيئة له بابان، الأول الأخلاق وهى شعور الانسان بمسئوليته فى حيز البيئة الذى يعد مثل الدوائر المتراكبة، فالمدخن لابد ان يسأل نفسه عن اثر ذلك فى من يركبون معه فى السيارة او يعيشون معه داخل المنزل، وكذلك مسئولية الفرد مما يحدثه من ضوضاء وصخب، كما انه علينا جميعا ان نشعر بالمسئولية باخلاقنا تجاه الآخرين سواء المشاركون فى نهر او عمل او اتجاه العالم كله، فلم تعد قضايا البيئة ضمن قضايا الحجرات المغلقة، فروح الفريق والتعاون هى السبيل الوحيد لانقاذ العالم، ويستطرد د. القصاص قائلا اما الباب الثانى فهو المستقبل الذى يمثله الشباب الذين لهم حق علينا ومسئوليتنا تجاههم ان نحافظ لهم على عناصر الحياة ومواردها الطبيعية فقضية البيئة «التنمية المتواصلة» تعنى الا نجوع.. وانما ينبغى الا نسرف ايضا فى استنزاف هذه الموارد من أجل ابنائنا والأجيال القادمة.

الوضع البيئى

والتقطت أطراف الحديث مرة أخرى السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لتعبر عن سعادتها بالحفاوة والحماس المتزايد والجهود التى تبذل من أجل قضايا البيئة من المواطنين وقادة العمل التشريعى والسياسى وعلمائنا وفنانينا وشبابنا، واضافت الوزيرة وهى تنظر لشباب الجامعات الذين امتلأت بهم المدرجات ويمثلون كل جامعات مصر.. انتم المستقبل والبسمة الحلوة والامل المشرق فى حياتنا.. انتم نصف الحاضر وكل المستقبل، فالاهتمام بكم معناه حماية ثرواتنا البشرية وحياتنا، وتوقفت وزيرة البيئة قليلا لتستريح وتهدأ الهتافات، ثم تطرقت للحديث عن الوضع البيئى فى مصر ومشاكله، فقالت ان المشكلات البيئية تفاقمت منذ سنوات طويلة وليس لدينا عصا سحرية لحل هذه المشكلات وانما سنحلها معا - ان شاء الله - بكل جهودنا جميعا وتعاونكم معنا، واضافت سنبدأ من حيث انتهى الآخرون، فالصحوة البيئية تزايدت من بعد خطاب سيادة الرئيس مبارك لمجلس الشعب الشورى الذى اكد فيه ان الحفاظ على البيئة ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية وقالت الوزيرة ان هذا واجب سياسى مهم وعلى اعلى مستوى وانه موقف حضارى مشرف ويضاف لسجل مصر الدولى وقالت اما بالنسبة لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ فيجب ان نقدم الشكر لكل من كان وراء هذا الانجاز العظيم بمجلس الشعب ولجنة الصحة والبيئة وكل الشكر ايضا للدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز السابق ومعاونيه بالجهاز والافراد والمؤسسات المختلفة، واضافت ان القانون وسيلة وليس غاية، كما طالبت بأن يكون هناك تعبئة شاملة لتنفيذ هذا القانون بالحزم والحسم والردع والتوجيه والالتزام والالزام واوضحت الوزيرة ان لديها أولويات تبدأ بحماية نهر النيل وفروعه من مصادر التلوث مرورا بالتحكم فى جودة هواء القاهرة وليس انتهاء بالمخلفات الصلبة والقمامة التى يعانيها الجميع، واعلنت وزيرة البيئة فى ختام كلمتها ان وزارة البيئة ليست فى صدام مع الصناعة، لان التنمية والبيئة عنصران فى معادلة واحدة ناتجها حماية الحاضر والمستقبل.

وعلى هامش المؤتمر كرمت الوزيرة مجموعة كبيرة من الضيوف المشاركين فبدأت بالفنان محمد صبحى (ونيس)، ود. نعمات أحمد فؤاد، ود. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، ود. علاء عز ممثلا عن جمعية قطاع الأعمال والسيدة يسرية لوزة رئيس جمعية حماية البيئة وعضو مجلس الشعب والمخرج محمد رجائى وبعض الاطفال والأفراد عن جهودهم الفردية فى حماية البيئة.

وكان مسك الختام فى التكريم د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال وأول من رأس وزارة شئون البيئة فى مصر والجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز البيئة السابق الذى لقى كل احترام وتقدير من الحاضرين.

■■ وكما بدأت وقائع الاحتفال بكلمة للدكتور عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة، انتهى الاحتفال بكلمة ختامية للدكتور عماد عدلى اوضح فيها فلسفة الاحتفال بهذا اليوم الوطنى بعيدا عن ٥ يونيو يوم البيئة العالمى، وذلك لان يوم البيئة الوطنى له خصوصية ومشكلات مختلفة تفرض نفسها على الساحة المصرية.

أحمد مهدى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ٦ / ١٩٩٨

مفهوم جديد للاحتفال بالبيئة!!

على غير المتوقع كان الاحتفال باليوم الوطني للبيئة مخيبا لآمال الاعلاميين والصحفيين المهتمين المتخصصين في قضايا البيئة. فطابور المكرمين.. لم يضم صحفيا أو إعلاميا واحدا.... وهي رسالة صريحة بأن الإعلام البيئي لم يقدم جهدا يذكر أو بصمة مؤثرة في حماية البيئة، وهو ما يتناقض تناقضا عجيبا مع الشعارات التي يرفعها المسئولون والخبراء والعلماء.. والتي تنادي بأن يكون الإعلام البيئي شريكا كاملا مع التنفيذيين والخبراء في حل مشاكل البيئة، بل إن كل المؤتمرات ـ أو معظمها ـ التي عقدت في مصر في السنوات الخمس الماضية... كانت تنتهي دائما بهذه العبارة (.... وهذا هو دور الاعلام)، بل إن الإعلام البيئي قدم خلال هذه السنوات ما لم يقدمه مسئول أو خبير.

وفي الاحتفال تهامس الصحفيون عن تجاهل اي من رموزهم في طابور التكريم، كما اتفقت اراؤهم على أن التكريم في حد ذاته ليس هدفا، وإنما الهدف أن تصدق شعارات التنفيذيين.. مرة واحدة.

نظم الاحتفال ـ في استاد القاهرة ـ المكتب العربي للشباب والبيئة بحضور وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد التي يبدو أنها أكتشفت وصفة سحرية للنشاط والحيوية، فتجعلها لا تتعب او تكل من الزيارات المتكررة والمفاجئة للمصانع الملوثة للبيئة، وتحرص على المشاركة في المؤتمرات والندوات.

وكم كان جميلا أن تقوم وزيرة البيئة بتكريم الجيولوجي صلاح الدين حافظ الرئيس السابق لجهاز شئون البيئة، فهي المرة الأولى التي يكرم فيها وزير حالي مسئولا سابقا، وهي المرة الأولى التي يعترف فيها مسئول حالي بجهد وتميز مسئول سابق أمام عدسات وأقلام الصحفيين.

لقد استجاب شباب الجامعات المحتشد في الاستاد وتعالت صرخاته عند تكريم الفنان محمد صبحي الذي قدم رسالة إعلامية واضحة المعالم من خلال عمله الشهير «يوميات ونيس» عن اهمية الجهد الذاتي لمحاصرة التلوث، والجهد الجماعي للتغلب على مشاكل البيئة... وهي رسالة لم يجبره عليها أحد .. ولم يتقاض عنها منحة لا ترد من أي برنامج تمويل دولي أو محلي. وقال صبحي للشباب: اهجروا التلوث الى الصحراء الى المدن الجديدة، واصنعوا هناك حياة أفضل، واهملوا ايضا عمو فؤاد في فوازيره التي امتدت شهرا كاملا لتوعية النشء والبراعم.

بذل المكتب جهدا وافرا لتقديم احتفال غير تقليدي، وكذلك فعل مجدي علام رئيس فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة وأحد أعمدة المكتب العربي للشباب والبيئة.

ولكن....

كانت المنصة التي اعتلاها المطرب احمد ابراهيم مرددا أغنيات في حب مصر.. بين كلمات المتحدثين..... وكان الضجيج والجلبة التي أحدثها الشباب بالمدرجات.. توحي بأن ما يحدث بعيد كل البعد عن المؤتمرات البيئية ـ حتى وإن كانت احتفالا ـ .... لقد ضاع صوت د. عماد عدلي نفسه وصوت وزيرة البيئة وهي تحاول أن ترفع صوتها ليسمعها الحاضرون وسط الضوضاء. لقد أعاد هذا الاحتفال الى الأذهان البرنامج الرائع للاحتفال بنفس المناسبة.... والمؤتمر الذي تميز أكثر ما تميز.. بالرصانة والهدوء في العام الماضي.

يبقى أخيرا أن نقول إنه على الرغم من السلبيات فقد نجح المكتب العربي للشباب والبيئة في أن يضع يوم البيئة الوطني على خريطة الأحداث البيئية في مصر.. وأن يرسخ وجوده.

فوزى عبدالحليم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٨

غارة الدكتورة نادية..!

بقلم : جمال بدوى

براڤو... وزيرة شئون البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد.. فقد أعادت الهيبة للدولة والنظام والقانون..

●● والحكاية أن الوزيرة أمرت، منذ عشرة أيام، بإغلاق مدينة للملاهي في مصر الجديدة، بعد أن أثبتت التقارير أن نسبة الضوضاء التي تسببها أعلي من الحدود المسموح بها، مما يسبب إزعاجاً لسكان المنطقة.. فماذا حدث؟ قام أصحاب المدينة بفض الأختام وفتح الأبواب وتشغيل الملاهي.. وكأن شيئاً لم يكن (!!) وأول أمس قامت الوزيرة بجولة ليلية فاكتشفت هذا التحدي الصارخ، فما كان منها إلا أن أمرت بقطع التيار الكهربائي عن المدينة وإغلاقها مرة أخري، وسلمتها للشرطة، وأخذت تعهداً علي إدارة المدينة بعدم تشغيلها إلا بعد مراجعة خطة التوفيق البيئي بمعرفة جهاز شئون البيئة.

●● إن التحدي الذي ارتكبه أصحاب المدينة لم يحدث إلا لعلمهم أن عقوبة فض الأختام لا تتجاوز عشرين جنيهاً، وأن قرار الغلق يمكن الالتفاف حوله باللجوء إلي الوسطاء من أصحاب النفوذ لإجهاض أي قرار يحتمه القانون ويفرضه النظام (...) وتلك واحدة من أسباب البلوي التي أدت إلي ضياع هيبة الدولة وانتشار الرشوة والمحسوبية والوساطة وإهدار النظام والقانون (!!)

●● الأحياء العشوائية لم تنشأ إلا في غيبة النظام والقانون.. وتلوث ماء النيل والاعتداء علي حرمته تم تحت سمع الدولة وبصرها.. وكانت مؤسسات الحكومة أول من اعتدي علي عقاف النيل.. والانفلات من نظم الهدم والبناء يتم عن طريق المحسوبية والإكراميات... وفوضي المرور لم تتفاقم إلا بعد أن ضربت السيارات الحكومية والرسمية المثل السيئ.. فنسج الناس على منوالها (!!)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / / ١٩٩٨

●● لقد قامت الوزيرة الشجاعة بغارة ليلية علي مدينة الملاهي وأعادت الأمور إلي وضعها الصحيح.. وكم نتمني أن تقوم الدكتورة نادية بجولة نهرية فوق سطح النيل من حلوان إلي القناطر وتسد المنافذ التي تخرج من المصانع وتصب مخلفاتها السامة في ماء النهر حتي ارتفعت فيه نسبة المعادن القاتلة.. وأصابت المصريين بالفشل الكلوي.. وجعلت من النيل مصدراً للفناء بعد أن كان مصدراً للحياة والخير والقوة (!!)

●● نتمني أن يخرج مدير المرور وأعوانه إلي الميادين الكبري، ويصادر السيارات الحكومية التي تخرق النظام عيني عينك.. وتسير في عكس الاتجاه.. وتتحدي المستضعفين الذين لا يملكون حصانة أو نفوذاً.. ويذوقون المرار إذا ارتكب أحدهم خطأ... ونتمني أن يخرج المحافظون بأنفسهم إلي الشوارع ليضبطوا مخالفات البناء التي يرتكبها العلية النافذون.. ويصادروا رخص هدم القصور والفيلات التي خرجت من الأبواب الخلفية عبر الأدراج الخفية المخصصة لوضع الرشاوي (!!)

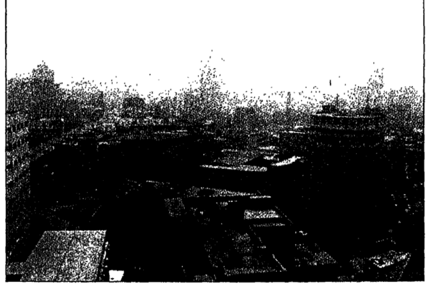
●● نحن في حاجة إلي وقفة مع النفس والضمير لمقاومة هوجة الفوضي التي شاعت في حياتنا، ودمرت أخلاقنا، وجعلتنا أمثولة للأمم والشعوب بعد أن كنا مثلاً لها في احترام النظام (!!)

٠٠٠٦٠٧



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٤/١٩٩٨



الرياح الترابية حجبت الرؤية فى مناطق القاهرة. [تصوير: مصطفى السنوسى]

بعد الموجة الخماسينية الحارة أمس:

الحرارة تنخفض اليوم ١٦ درجة.. واضطراب الطقس مستمر حتى نهاية الأسبوع

تعرضت مصر أمس لموجة خماسينية حارة ومترية، حيث بلغت درجة الحرارة ٣٤ درجة بزيادة ١١ درجة على معدلها بالنسبة لهذا الوقت من السنة، كما نشطت الرياح إلى حد العاصفة فى بعض المناطق، مما تسبب فى انعدام الرؤية. كما أدى سوء الأحوال الجوية إلى تحويل مسار الطائرات المقبلة إلى مطار القاهرة، وتأخر إقلاع بعض الطائرات. وفى بورسعيد تسببت العاصفة في تعطيل حركة الملاحة بقناة السويس وتوقف حركة عبور المعديات والسفن المارة بالقناة، وأغلقت الأسواق التجارية وصرح السيد محمد عبدالرحمن مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأن سرعة الرياح فى كل أنحاء البلاد تراوحت بين ٤٠ و٦٠ كيلومترا فى الساعة، مما أثار الرمال بشدة التى تسببت فى انخفاض الرؤية فى معظم المناطق إلى أقل من نصف كيلومتر. وأرجع اضطراب حالة الطقس لوجود منخفض جوى فى منطقة شرق البحر المتوسط جلب الهواء الساخن المحمل بالأتربة والرمال من الصحراء الغربية إلى بقية أنحاء البلاد.

ومن المنتظر أن تنخفض درجات الحرارة اليوم بشكل مفاجىء وحاد بحوالى ١٦ درجة عن أمس كما تتكاثر السحب مصحوبة بسقوط أمطار قد تكون رعدية، مع استمرار نشاط الرياح المثيرة للأتربة، ومن المتوقع استمرار هذا الوضع حتى نهاية الأسبوع.

[درجات الحرارة ص ١٢]

٠٢٠٦٠٨



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٧

هل يتم نقل مصانع الأسمنت من حلوان؟

المسئولون عن المصانع يرفضون الفكرة.. ووزارة البيئة تؤكد أنها مربحة

أعلن د. كمال الجنزورى -رئيس مجلس الوزراء- مؤخرا انه يجرى عمل دراسة جدوى لنقل مصانع الأسمنت من حلوان إلى مناطق بعيدة عن التجمعات السكانية. ولكن المسئولين عن المصانع يؤكدون أن هذا مستحيل لأن النقل يتسبب فى خسائر مالية ضخمة تصل إلى ٥ مليارات جنيه، فى حين يؤكد مسئول كبير بوزارة البيئة ان هذا غير صحيح، فثمن الأراضى المقامة عليها الشركات سوف يفوق هذه الخسائر، بالإضافة إلى أن الدولة تصرف ١٥٠ مليون جنيه سنويا على علاج الأمراض الناتجة عن هذا التلوث.

وقبل الدخول فى تفاصيل المعركة نؤكد أن المشكلة قائمة منذ عام ١٩٦٩ وتم بذل محاولات كثيرة لحلها، منها ما قام به د. محمد الغمراوى -وزير الإنتاج الحربى- فى يونيو ١٩٩٦، حيث قام باستيراد فلاتر لمنع خروج الأسمنت من المداخن بالتعاون مع د. عاطف عبيد -وزير قطاع الاعمال- كما انهالت المساعدات المالية من جهات مصرية وأجنبية لمقاومة هذا التلوث، ووفقا لتصريح مسئول بالبنك الدولى فقد ابدى البنك استعداده لتنفيذ برنامج لمنع التلوث بحلوان وطرة بتكلفة تتعدى ١٠٠ مليون جنيه. كما اعلن محافظ القاهرة السابق د. عمر عبدالآخر عن إنشاء شركة متخصصة فى صيانة الفلاتر وإقامة شبكات داخل شركات الأسمنت لمنع تطاير الأتربة الناتجة عن عملية الشحن والتفريغ، التى تتم بطرق بدائية. بل إن الدكتور عاطف عبيد - وزير قطاع الأعمال - أكد فى يناير الماضى أن مشكلة التلوث الاسمنتى ستنتهى تمامًا من طره وحلوان مع نهاية عام ١٩٩٨. ولكن يبدو أن كل ذلك لن يحدث، أو على الأقل لن يتم على الوجه الأكمل، وبالتالى تظل كارثة التلوث قائمة وهو ما دفع رئيس الوزراء الي الإدلاء بتصريحه الأخير... ولكن هل يمكن تنفيذ هذا النقل للمصانع؟! الإجابة بحثنا عنها لدى المسئولين عن هذه الشركات، ففى البداية قال لنا احد أعضاء اللجنة النقابية بالشركة القومية للاسمنت - رفض ذكر اسمه - : إن هذه المصانع تم اختيار مواقعها فى مناطق غير مأهولة بالسكان فما الذى يضمن أن الأماكن التى سيتم اختيارها لنقل المصانع - لو حدث - لن تزدحم بالسكان مرة أخرى؟

وأضاف نفس المصدر: إن المصانع الثلاثة وهى، القومية للاسمنت وأسمنت حلوان وطرة تساهم بنصف إنتاج مصر من الاسمنت «٢٠ مليون طن سنويًا» كما أن هناك عقبات فى النقل منها مثلاً أن الشركة القومية للاسمنت تبلغ تكلفة الأصول الثابتة فيها وحدها من معدات وطواحين واراضى ملياري جنيه وسيؤدى النقل إلى خسائر على الأقل في الخراسانات.

مواد خام

العقبة الثانية فى رأى المصدر الذى رفض ذكر اسمه هى: هل يمكن توفير المواد الخام التى تحتاجها هذه المصانع فى الأماكن الجديدة المقترحة للنقل خاصة أن هذه المواد الخام موجودة بالفعل فى حلوان؟ فعندما تم إنشاء الشركة القومية للاسمنت - على سبيل المثال - تم اختيار منطقة حلوان لقربها من مصنع الحديد والصلب الذى ينتج الأسمنت الحديدي الذى تحتاجه الشركة، بالإضافة إلى توافر وسائل نقل منتجات الشركات الثلاث

ويشير عضو اللجنة النقابية إلى أنه إذا حدث النقل فسيتوقف العمل فى المصانع لفترة لا تقل عن عشر سنوات، ويتوقف إنتاج ٣ ملايين طن سنويا للمصنع الواحد

ويوضح عاطف معوض - رئيس الشئون الإدارية بشركة أسمنت حلوان - العقبات أكثر فيقول: إن إنشاء فرن اسمنت واحد ينتج مليون طن سنويا يحتاج إلى ٨٠٠ مليون جنيه على الأقل ولا تقل فترة بنائه عن ٣ سنوات.. وعلى سبيل المثال مصنع أسمنت حلوان يحتوى على ١١ فدانا وبالتالى إذا فكرنا فى نقل المصنع أو إنشاء مصنع جديد فسوف نحتاج إلى ٢,٥ مليار جنيه على الأقل.

ويطرح عاطف معوض سؤالا منطقيا: لماذا الهجوم على مصانع حلوان وحدها؟ فى حين انه توجد مصانع فى الإسكندرية واسيوط والعامرية وكلها فى مناطق مأهولة بالسكان؟.

إذن ما الحل؟

قال لناعضو اللجنة النقابية بالشركة القومية للأسمنت : إن المشكلة يمكن أن تنتهى إذا اخترنا نوعية جيدة من الفلاتر.. وهو ما حدث حسب تأكيد عاطف معوض، الذى يقول : إن معدل التلوث الأسمنتى أصبح متطابقا مع قانون البيئة الذى يحدد معدل الفائض من تراب الباى باص - أى الأسمنت المتطاير من النقل - بـ٥٠٠ ملليجرام كحد اقصى، فى حين أننا وصلنا إلى اقل من ١٥٠ ملليجرام، بالإضافة إلى أننا تعاقدنا على شراء أجهزة قياس بالكمبيوتر لغبار الاسمنت وسوف تصل فى مايو القادم.

ويبدى عاطف معوض -رئيس الشئون الإدارية فى شركة أسمنت حلوان - دهشته من الهجوم على مصانع الأسمنت بالذات فى حين أنه توجد ١٢٠



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٧

مدخنة أخرى خاصة بمصانع الطوب الطفلى، بالإضافة إلى مصانع الحديد والصلب.

إبراهيم مراد - رئيس الشئون الإدارية بالشركة القومية للأسمنت - يفسر هذا الهجوم العنيف - فى رأيه - بأن السبب هو أن أرض طرة التى تمتد من طريق كورنيش النيل حتى طريق الأوتوستراد يصل فيها سعر متر الأرض إلى ١٠٠٠ جنيه وأضاف: إن هذا الهجوم أدى إلى هبوط أسهم هذه الشركات فى البورصة.

وهو ما يؤكده بشكل آخر محمد بهاء -رئيس اللجنة النقابية بشركة أسمنت طرة حلوان -، حيث أكد أن النقل مستحيل والحل هو تحديث الفلاتر ونقل تراب الباى باص بعيدا وأن يتم منح هذه الشركات فرصة لتصحيح أوضاعها مع جهاز شئون البيئة.

كل هذه العقبات -التى يؤكد المسئولون فى الشركات أنها تجعل النقل مستحيلا -يفندها د. مجدى علام - مسئول قطاع القاهرة الكبرى والفيوم بوزارة البيئة - فهو يؤكد أولا أن التلوث الناتج عن صناعة الأسمنت أسبابه ثلاثة: هى المدخنة ثم مخلفات الأسمنت التى يلقونها بجوار المصانع «تراب الباى باص» وثالثا مياه التبريد التى يلقونها فى النيل. إذن حل كارثة التلوث بالفلاتر التى يطرحها المسئولون بهذه الشركات لا ينهى الكارثة، فهو فقط يعالج العادم الذى يخرج من المداخن فقط.

الأخطر هو ما كشفه د. مجدى فى أن الدولة تنفق ١٥٠ مليون جنيه سنويا على أمراض الصدر الناتجة عن التلوث، وهوما يصل إلى نصف أرباح مصانع الأسمنت، بالإضافة إلى وجود قوة إنتاج عاطلة بسبب المرض وهذه خسارة ، ناهيك عن حالات الوفاة وغيرها.

أما الخسارة التى سوف يتسبب فيها نقل المصانع فإن د. مجدى يرد عليها بحسم بقوله: إن بناء ثلاثة مصانع بديلة - حسب دراسة للوزارة - بل وبأحدث الوسائل العلمية سيتكلف ٥ مليارات، فى حين أن تكلفة الأرض وحدها المقامة عليها هذه المصانع وصلت إلى ٦,٢ مليار دولار . إذن فالنقل سيوفر لنا على الأقل ١,٢ مليار جنيه بالإضافة إلى إنشاء مصانع بتكنولوجيا حديثة وليست تكنولوجيا عام ١٩٢٣ الموجودة حاليا فى هذه المصانع.

أما قول المسئولين بأن الأماكن المقترح نقل المصانع إليها ستتحول إلى أماكن مأهولة بالسكان وهذا يعنى تكرار المشكلة، فإن د. مجدى يؤكد أنه من المستحيل تكرار أخطاء الماضى ، فالدولة الآن لديها تخطيط عمرانى ومسجلة به أماكن السكن وأماكن الصناعة.. وبذلك لن نعيد مآسى الماضى أبدا.

ماجدة فتحى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٢/١٩٩٨

إيقاف تنفيذ قانون البيئة لمدة عامين

كتب حمدى عبد العزيز:

فجأة تراجعت الحكومة عن التمسك بتطبيق قانون البيئة وكان المقرر تنفيذه فى الأول من مارس الجارى بعد انتهاء فترة السماح للمصانع بتوفيق أوضاعها والتى حددتها اللائحة التنفيذية للقانون بـ٣ سنوات.

أكد د. عبد الرحمن فوزى مستشار رئيس جهاز شئون البيئة أمام لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر موافقة مجلس الوزراء على مذكرة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بمد فترة السماح عامين جديدين للمصانع التى أثبتت جدية وبدأت فى تنفيذ إجراءات حماية البيئة لعدم كفاية فترة السماح السابقة مشيرا إلى أن الوزارة أخذت بالبعد الاجتماعى حرصا على العمالة بهذه المصانع. وكذلك بالبعد الاقتصادى حتى لا تتوقف خطوط الإنتاج بهذه المصانع الجادة.

أضاف أن وزارة البيئة شكلت ١٢ لجنة تمثل فيها جميع الوزارات بدأت أعمالها منذ أول هذا الشهر للمرور على المنشآت الصناعية فى مختلف المحافظات لتحديد موقفها من تطبيق قانون البيئة وإعداد تقارير لعرضها على مجلس الوزراء.

وأوضح د. فوزى أن توجه الوزارة هو تطبيق القانون بجدية على المصانع التى يثبت عدم اتخاذها إجراءات لحماية البيئة مشيرا إلى أن العقوبات تبدأ بالغرامة وتصل إلى الإيقاف والغلق للمنشآت المخالفة. ■



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٢/ ١٩٩٨

استخدام التكنولوجيا في دهان السفن للحفاظ على البيئة

أوصت الندوة العلمية البحرية التى نظمتها جمعية المهندسين البحريين ومهندسي بناء السفن بالاسكندرية برقابة تجهيز ودهان الأسطح والمنشآت المعدنية البحرية واستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة فى نظافة وتجهيز ودهان أسطح السفن.

وقال د.محمد مسعد محرم مقرر الندوة وخبير الشئون البيئية أن الندوة اقيمت تحت رعاية الربان عاطف مرونى رئيس شركة النقل البحرى ورأس جلساتها د.عادل البطوطى وناقشت مشاكل تآكل بدن السفن والمنشآت البحرية وأثر استخدام البويات البحرية على البيئة والأساليب الحديثة لمنع تلوث البيئة البحرية.

وأضاف فى تصريحاته لـ محمد القصاص أن الندوة أوصت أيضاً بضرورة إنشاء معمل مركزى على مستوى الجمهورية بالتعاون مع مراكز البحث العلمي والجامعات والجمعيات البحرية والملاحية وجهاز شئون البيئة وملاك السفن وترسانات الإصلاح لدراسة كميات وانواع الملوثات الموجودة بالبويات البحرية وإتاحة نتائج تلك الدراسات لجميع المهتمين بأعمال الصيانة والإصلاح والنقل البحرى.

مصانع الأسمنت والأسمدة.. لاتعترف بحماية البيئة

المزارع أصابها التلف.. والثروة السمكية تتهددها الأخطار

الربو والسرطان وتحجر الرئة.. أمراض تهاجم الأهالى

تحقيق
إبراهيم محمود
دينا زكى

تتعرض الاراضى الزراعية والثروة السمكية فى الاسكندرية فضلاً عن أرواح المواطنين لاخطار عديدة بسبب انتشار العديد من المصانع التى لا تعترف بقانون حماية البيئة. اكد مواطنو منطقة الغريانيات بالعامرية أن الأراضى الزراعية بالمنطقة مهددة بالدمار بسبب مداخن شركة العامرية للاسمنت التى تطلق أكثر من مائة طن عادم أسمنت يومياً نظراً لعدم وجود فلاتر خاصة بصفة دائمة حيث يتم وضع هذه الفلاتر عند مرور مسئول أو لجنة فقط وبعد ذلك تعود الامور إلى ماكانت عليه

أضاف الصيادون فى منطقة الطابية أنهم مهددون فى مصدر رزقهم بسبب تدمير الثروة السمكية حيث تطفو الأسماك وهى ميتة من تاثير القاء المخلفات بالبحر وتلوث البيئة بالأتربة. اشار مواطنو منطقة وادى القمر بالمكس الى أنهم يعانون الأمرين بسبب وجود مصنع الاسكندرية للاسمنت الذى لايلتزم بشروط المحافظة على البيئة وطالب الجميع بضرورة تطبيق قانون المحافظة على البيئة على كل المصانع انقاذا لارواحهم ومصدر رزقهم الذى أصبح مهددا بسبب المخالفات العديدة للمصانع قال مسعود طه- صاحب أرض زراعية بمنطقة الغريانيات بالعامرية لقد تعرضت لخسارة فادحة حيث خسرت عشرين فدانا كانت مزروعة بالتفاح تم تدميرها بسبب الاتربة الأسمنتية التى تخرج من مداخن المصنع المجاور للأرض. أضافت انعام يوسف- مالكة أرض زراعية بالمنطقة- أن خسارتها لاتعوض فبعد ان استصلحت مائة فدان وزرعتها بالفواكه فوجئت بالهجوم الشرس للاتربة الاسمنتية التى قضت على زراعتها. أشار مريك صالح الى انه قام بزراعة مائة فدان فواكه ولكن عمرة الاسمنت افسدتها وحولت الاراضى الى اراضى أسمنتية صلبة. وقد تقدم المزارعون بشكاوى عديدة ولم يتم شىء حتى الآن. مبانات سامة قال فايز عبدالستار أنه قام بزراعة ٢٥ فدانا بالعنب وتلفت هذه الزراعة بسبب الأسمنت بخلاف ما اصاب اولاده وابناء المنطقة من حساسية فى الصدر والجلد وتحجر الرئة. أكد الخبير الزراعى محمد عبدالله عبدالعليم أن مصانع الاسمنت تخرج حوالى مائة طن عادم أسمنت يومياً مما يسبب إفساد الزراعة. ويسبب بالنسبة للإنسان أوراماً وحساسية فى الصدر. وقد أكد الاطباء أن هذه الاتربة تسبب العديد من الأمراض واهمها السرطان. قال إن الاتربة الاسمنتية تؤثر على الزراعات المجاورة والى مسافة ٩كيلو مترا بسبب سرعة الرياح لتخترق الزراعات وتتسرب إليها وتؤثر على العناصر الدقيقة للنباتات لما تحتوى عليه من زنق ونحاس ورصاص ومع الوقت يتحول إلى نباتات سامة

فلاتر مؤقتة

وفى منطقة وادي القمر بالمكس والتى يسكنها ٩٠ ألف نسمة قال صبحى عبدالعال- موظف- ونور خليل- دبلوم تجارة- إن الأطفال إصيبوا بأزمات ربوية بسبب اتربة مصنع الأسكندرية للأسمنت، وأن مصانع الأسمنت تضع الفلاتر فقط فى حالة مرور مسئول أو لجنة تفتيش وبعد ذلك تعود ربما لعادتها القديمة.

أما سكان الطابية بأبى قير حيث يوجد مصنع للأسمدة فقد أكد مجدى عبدالرسول- صياد- أن المخلفات التى تلقى بالبحر تتسبب فى موت الأسماك،

وقد شكونا أكثر من مرة ولكن لاحياة لمن تنادى. وفى منطقة كرموز شكا المواطنون من ورش «الفرافرة» الأهلية الخاصة بالأقطان واقمشة الكُهنة وقال أسامة عبداللطيف- موظف- إن محال التنجيد تنتشر بصورة غريبة حتى أن السكان لايستطيعون نشر ملابسهم بسبب الغبار المتناثر فى الجو فضلاً عن إصابة العديد منهم بأمراض الحساسية وغيرها.

وفى منطقة مطار النزهة قال فاروق عبدالله رئيس مجلس إدارة جمعية حماية البيئة إن المنطقة تضم أربعة مصانع كبرى تخالف قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ وقد قمنا بمخاطبة جميع الجهات المعنية دون جدوى حتى الآن.. الأهالى وسكان هذه المناطق يتساءلون أين المسئولون عن شئون حماية البيئة حتى يتوقف بث هذه السموم التى تهدد الجميع بالأخطار



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٣/ ١٩٩٨

٣ بلايين برميل معدل استهلاك النقل الجوى من البترول سنويا

اوضحت دراسة علمية أعدها الاتحاد الدولى للنقل الجوى أن صناعة الطيران المدنى تستهلك سنويا ٣.١ بليون برميل نفط بنسبة ٥٪ من أصل ٦٢ بليون برميل يتم إنتاجها من البترول

كما أشارت الدراسة الى أنه يتم استهلاك ١٢٪ فقط من مؤنة الزيت الخاصة بوسائل النقل فى مجال النقل الجوى وبالتالى فإن وسيلة النقل الجوى تسهم بحوالى ٣٪ فقط من مجموع انبعاث أوكسيد الكربون واثره على البيئة



المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ١٧ / ٣ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأرصاد الجوية تتوقع انحسار "الخماسينية"

رياح رملية في مصر وسورية ولبنان وحرائق واضطراب براً وبحراً وجواً

□ القاهرة - احمد عبدالرحمن
□ دمشق، بيروت - «الحياة»

■ استيقظ سكان معظم دول الشرق الأوسط أمس على سماء كساها غبار كثيف اصفر اللون ناجم عن عاصفة رملية مصدرها شمال افريقيا ادت الى سقوط عدد من الضحايا خصوصاً في مصر واحدثت أضراراً في الممتلكات في لبنان.

وشهدت مصر اول من أمس وصباح امس حوادث متفرقة بسبب سوء الأحوال الجوية، وتعرضت كل المحافظات لعاصفة رملية أدت الى حجب الرؤية.

ففي قناة السويس أدى سوء الاحوال الجوية الى تصادم بين باخرتين في المدخل الجنوبي للقناة إحداهما بنمية والأخرى مالطية، في الوقت الذي اغلق نفق الشهيد احمد حمدي الذي يربط مدن القناة بسيناء.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن العاصفة الرملية ادت ايضاً الى اضطراب حركة الطيران في مطار القاهرة الدولي، بعد أن مُنعت طائرات عدة من الهبوط او الاقلاع منه. واضاف المصدر أن محافظة البحيرة (شمال الدلتا) شهدت ١٣ حريقاً في مختلف مراكز المحافظة في المحمودية وايتاي البارود ووادي النطرون، ولم تحدث خسائر في الارواح، وفي محافظة الغربية (وسط الدلتا)، وحرائق في الفيوم في قرى ابوكساه والحامولي وسيلا والونانية. وفي مدينة فايد في الاسماعيلية وسقط عدد من اعمدة الانارة في المدينة وانقطع التيار الكهربائي.

وفي الاسكندرية اصدر اللواء صلاح مختار رئيس هيئة الميناء قراراً بإغلاق البوغاز امام الملاحة البحرية. كما شب ١٢ حريقاً في المدينة وسيطرت عليها قوات الاطفاء. واعلن مصدر في الشرطة المصرية امس ان خمسة اشخاص لقوا حتفهم واصيب ٤٠ اخرون بجروح في حوادث سير وقعت بسبب العاصفة الرملية القوية التي ضربت مصر وادت كذلك الى انهيار ٣٠ مسكناً.

وفي بيروت لم ينم اللبنانيون كما يجب امس. فالضوضاء الذي احدثه بدء هبوب عاصفة رملية من صحراء مصر، اقلقهم. ومن افاق منهم صباحاً، فتح عينية على لون اصفر غلف الفضاء اللبناني، بفعل اصطدام كتل ساخنة وباردة.

واحدثت العاصفة كوارث وخسائر مادية كبيرة. واثرت في حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي حيث توقفت حركة الهبوط في شكل شبه كامل حتى الاولى والنصف بعد الظهر كذلك توقفت حركة الملاحة في مرفأ بيروت الذي كان ينتظر رسو ست بواخر، وفي مرافئ اخرى.

وحملت الرياح غباراً كثيفاً ادى الى انعدام الرؤية على بعد نحو مئة متر، وغطى الابنية والسيارات التي كستها طبقة من الوحل. وحتى المناطق المرتفعة من لبنان لم تسلم من الجو الصحراوي الذي حمل رماله وغباره الى جبال يصل ارتفاعها الى حدود ألف وخمسمئة متر.

اما الخسائر فتوزعت بين بيروت والمناطق، اذ ادت سرعة الرياح الى تحطيم «دولاب» مدينة الملاهي الذي بقي صامداً طول الحرب، بالقرب من الحمام العسكري، واقتلعت العاصفة اشجاراً في بيروت والمناطق، وحطمت الكثير من الخيم الزراعية والحقت اضراراً كبيراً في بساتين الموز والحمضيات في منطقة صور. وكذلك منعت حصول اجتماع مجموعة المراقبة لوقف النار المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) الذي كان من المفترض ان يعقد في الناقورة امس، لتعذر اقلاع المروحية التي كانت ستقل الوفدين اللبناني والسوري.

واختفى من جراء سوء الرؤية خمسة صيادين من مدينة صيدا تمكنت لاحقاً بحرية الجيش اللبناني بعد دوريات متلاحقة من العثور عليهم احياء في عرض البحر.

وتسببت العاصفة الرملية باعطال في الكثير من الشبكات الهوائية الخاصة بنقل التيار الكهربائي وتوزيعه، وقطعت ٦٠ في المئة من خطوط التوتر المتوسط (١٥ كيلوفولت) في مناطق الجنوب وجبل لبنان والبقاع والشمال.

وتوقعت عدة دراكز للأرصاد الجوية في المنطقة انحسار العاصفة مساء امس.



وزيرة البيئة: البيئة قيمة مضافة للاستثمار وعامل جذب للسياحة

كتبت - سالى وفائى:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن البيئة من أهم مواصفات التنمية وقيمة مضافة للاستثمار وعوامل الجذب السياحى، وأكدت أن دور وزارة البيئة ليس فقط تطبيق الشق الرقابى فى قانون البيئة بل الحرص الشديد على نشر الوعى والتثقيف البيئى لتعديل السلوك والممارسات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى حضره المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لاستعراض المخطط العام النهائى لإنشاء مركز نبق السياحى وهو محمية طبيعية بشرم الشيخ والذى يضم ٦٤ فندقاً وعرضه محمد فريد خميس رئيس الشركة المنفذة

وأشادت وزيرة البيئة خلال الاجتماع بتعاون وزارة السياحة فيما يتعلق بتطبيق المواصفات البيئية فى جميع أوجه النشاط السياحى مثل وضع البرنامج القومى للإدارة المتكاملة لسواحل البحر الأحمر بالتعاون مع البنك الدولى، وتطبيق برنامج مشترك للادارة البيئية للفنادق، كما أشارت إلى اهمية دور القطاع الخاص فى مسيرة التنمية المتواصلة التى تراعى كافة الابعاد البيئية.

من ناحية أخرى يعقد اليوم مؤتمر الحوار والمشاركة فى الواقع المصرى تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال وبدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومساهمة مؤسسة «فريد ريش إيبرت» الألمانية وذلك بهدف طرح وتطوير رؤى جديدة للموضوعات والقضايا المرتبطة بالحوار والمشاركة بين أطراف عملية التنمية من أجل تحقيق تكامل جهود أطراف التنمية مع برامج وخطط التنمية الحكومية.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٣/١٩٩٨

عاصفة الخماسين مستمرة حتى الخميس القادم

- خبراء الأرصاد يؤكدون أنها أقوى زوبعة تتعرض لها مصر منذ ٣٠ سنة
- **انخفاض مستوى الرؤية إلى أقل من ١٠٠ متر**
- أمطار رعدية غزيرة سقطت على مطروح

ولا تزال الرياح الخماسينية والعواصف الشديدة تهب على البلاد حيث لايزال تأثير المنخفض الجوي الذي تسبب في حالة عدم الاستقرار في الجو على منطقة شرق البحر الابيض المتوسط ممتدا وقد بدأ هذا المنخفض مع مطلع الاسبوع الحالي وينتظر ان يستمر تأثيره حتى يوم الخميس القادم في صورة نشاط الرياح المثيرة للاتربة والرمال على مناطق متفرقة من البلاد مع انخفاض درجات الحرارة عن معدلاتها بقيم تتراوح بين ٦ و ٨ درجات من حيث الفترة الزمنية وسرعة الرياح التى جاءت على شكل عواصف رملية انخفضت معها الرؤية الافقية على معظم انحاء البلاد بشكل ملحوظ وتصل فى بعض الاماكن إلى اقل من مائة متر. كما بلغت سرعة الرياح فيها اكثر من ٧ كم فى الساعة وبمقارنة زوابع هذا الاسبوع وزوابع الـ ٣٠ سنة الماضية يؤكد محمد عبد الرحمن مهران: رئيس الهيئة ان اكثر السنوات التى حدثت بها عواصف خماسينية هى اعوام ١٩٧٤ و١٩٧٩ حيث شهدت ٩ موجات في كل سنة كما تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد حيث تسقط الامطار وتكون مصحوبة بالرعد في اغلب الاحيان ويؤكد محمد عبد الرحمن رئيس هيئة الارصاد الجوية ان زوابع هذا الاسبوع الخماسينية هي اشد الزوابع اتساعا وعمقا حيث غطت كل اجزاء الجمهورية من السلوم غربا إلى رفح شرقا ومن الاسكندرية شمالا إلى ابوسمبل جنوبا وهى بالفعل من اشد انواع الرياح ثم سنة ١٩٧٨ التى حدثت بها ٧ موجات. اما من حيث شدة الموجات فكانت موجات عام ١٩٩٧ هى اشدها حيث شهدت ٦ موجات ارتفعت فيها درجة الحرارة إلى اكثر من ٤٥ درجة مئوية. كذلك شهد عام ١٩٩٢ موجة خماسينية شديدة الحرارة والقوة.

امطار غزيرة فى مطروح

وقد تعرضت مدينة مرسى مطروح ومناطق سيدى برانى والسلوم وسيوة والنجيلة وراس الحكمة والضبعة لامطار غزيرة مصحوبة برعد وبرق شديدين، وقد استمرت الامطار الغزيرة لاكثر من ٦ ساعات متصلة مما تسبب فى ارتفاع منسوب المياه بالشوارع وتعطيل حركة المرور

وقد قرر كمال احمد عامر محافظ مطروح اعلان حالة الطوارئ فى المراكز الحدودية بالمحافظة وفي المستشفيات المركزية ونقاط الاسعاف على الطريق الدولي القادم من ليبيا

استمرار غلق بوغاز الاسكندرية

وقد قررت سلطات ميناء الاسكندرية أمس تمديد غلق بوغاز الميناء لليوم الثالث على التوالى نظرا لسوء الاحوال الجوية وتعرض البلاد لعاصفة رملية وترابية شديدة.

ويوجد حاليا على ارصفة الميناء ٥٤ باخرة تحت الشحن والتفريغ، بينما ترسو فى منطقة المخطاف الخارجي ١٣ باخرة ترقبا لتحسن الاحوال الجوية والسماح لها بالدخول الى الميناء.

عبدالفتاح يونس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/٣/١٩٩٨

أعنف موجة لرياح الخماسين منذ ٣٠ عاما

العواصف الترابية تستمر حتى مساء غد

من المتوقع أن تستمر العواصف الترابية وحالة تقلب الطقس حتى مساء يوم غد. كما ينتظر حدوث انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة.

وكانت الموجة الخماسينية قد استمرت أمس في كل أنحاء الجمهورية لليوم الثالث على التوالي، وأدت لتعطل حركة الطيران ساعتين في مطار القاهرة الدولي قبل أن تستأنف في المساء. وقال السيد محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية : إن هذه الموجة هي أسوأ الموجات الخماسينية التي تعرضت لها مصر خلال الأعوام الثلاثين الماضية، وأشدها قوة، وأكثرها اتساعا، من حيث الرقعة الجغرافية. وأشار إلى أنها امتدت من رفح إلى السلوم شمالا، ومن الإسكندرية إلى بوسمبل جنوبا، وبلغت سرعة الرياح فيها أكثر من ٧٠ كيلومترا في الساعة، وانخفض فيها مدى الرؤية الأفقية إلى أقل من ١٠٠ متر فقط. وحذر رئيس هيئة الارصاد المسافرين على الطرق السريعة من المبالغة في السرعة، وطالبهم بتوخي الحذر الشديد في أثناء القيادة.

وقد شهدت مدينة الإسكندرية أمس موجة شديدة من العواصف، مما ترتب عليه إغلاق ميناء الإسكندرية، وتوقف حركة الملاحة بها. كذلك شهدت مدن مطروح والسلوم والضبعة أمطارا رعدية غزيرة، أدت إلى توقف حركة المرور بها.



افتتاح مشروع جديد فى مصنع المنوفية لرفع كفاءة الأداء والحفاظ على البيئة

فى أول يوم لبدء تطبيق القانون الجديد للبيئة افتتح الأحد قبل الماضى.. المهندس محمد صادق رئيس الشركة الشرقية للدخان والسجاير "ايسترن"... المشروع الجديد للتطوير والتحديث فى مصنع المعسل بمنوف. صرح المهندس محمد صادق.. بأن المشروع الجديد تم تنفيذه بالتعاون بين الشركة ومركز دراسات هندسة الاحتكاك والتآكل وقطع الغيار فى جامعة القاهرة برئاسة الدكتور محمود غريب الشربينى عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة حيث قام هذا المركز بعمليات التصميم للمشروع. كما قام بتنفيذ المشروع الشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية برئاسة المهندس سيد عزام.



محمد صادق

ويعتبر هذا المشروع نموذجا ناجحا للتعاون بين الصناعة والجامعة ويهدف إلى رفع كفاءة الأداء فى مصنع منوف مع تحقيق الحفاظ على البيئة والقضاء على أى تلوث بيئى كان موجودا من قبل، حيث يتضمن المشروع استبدال استخدام المازوت كمصدر للاحتراق اللازم للتصنيع بمصدر طاقة اخر نظيف وهو الكهرباء..

وسيؤدى هذا المشروع إلى خفض الفاقد فى محلول التعسيل بمقدار ٥ أطنان شهرياً كما يتيح توفير الأمان بمعدلات كبيرة للعاملين ورفع جودة الإنتاج وخفض الوقت اللازم للتسخين فى هذا الإطار من ٣ ساعات إلى ساعة ونصف الساعة فقط بالإضافة إلى اختصار الوقت اللازم للإضافة لمحلول التعسيل فى ٤٥ دقيقة إلى ١٠ دقائق فقط. وبالتالى تخفيض الاحتياجات اللازمة من العمالة لهذه المرحلة من ٦٤ رجلا فى الساعة إلى ٤ رجال فى الساعة بحيث يتم الاستفادة من باقى هؤلاء العاملين فى مراحل إنتاجية اخرى لرفع كفاءة الأداء بها. ويحقق هذا المشروع وفرا سنويا مباشراً يصل إلى ٤٠٠ ألف جنيه بالإضافة إلى آثاره الإيجابية الكبيرة الأخرى وتشمل زيادة معدلات الأمان فى التشغيل للعاملين والحفاظ على البيئة ومنع أى تلوث منها.

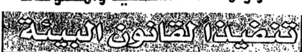
وتصل التكلفة الاستثمارية لهذا المشروع إلى مليون و٢٤٣ الف جنيه فى حين أن إقامته بنظام الاستيراد بالكامل كانت التكلفة ستزداد لتصل إلى ٣ ملايين و١٩ الف جنيه أى أنه تم تحقيق خفض فى تكلفة يصل إلى مليون و٧٧٦ الف جنيه وقد شهد الافتتاح عدد كبير من المسئولين بالصناعة وجامعة القاهرة ومنهم الدكتور محمود الشربينى عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة والمهندس سيد عزام رئيس الشركة العربية البريطانية للصناعات الديناميكية والمهندس حسين مبارك امين الحزب الوطنى بمحافظة المنوفية والمهندس عبد الرحمن بط رئيس مدينة شبين الكوم.



المصدر :  الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٢/١٩٩٨



اغلاق ٣٠ مصنع طوب وحظر تراخيص المسابك بالشرقية

في اطار الجهود المبذولة للقضاء علي مصادر التلوث اصدرت محافظة الشرقية قرارات غلق لعدد ٣٠ مصنعا للطوب الطفلي بمدينتي الزقازيق والعاشر من رمضان لتسببها في تلوث الهواء وعدم اتخاذها اجراءات ايجابية لتوفيق اوضاعها. كما تقرر حظر استخدام المازوت والمنتجات البترولية الاخري والبترول الخام، ويسري القرار علي جميع الجهات المستخدمة لهذه المواد والموجودة داخل الكتلة السكنية وتم تحديد ٣١ مارس الجاري كمهلة نهائية للافران البلدية لاستبدال المازوت بالسولار وتركيب الولاعة السولارية. كما يجري التفتيش علي منشآت القطاع العام والحكومي بمعرفة لجنة مشكلة بقرار الدكتور محافظ الشرقية رقم ٦١١ لسنة ٩٢ لمراقبة تنفيذ اشتراطات التراخيص والامن اا صناعي وحماية البيئة. وقد تم حظر استخراج تراخيص جديدة للمسابك التي تستخدم افران الدست مع الزام المسابك التي تستخدم افران الدست بتركيب فلاتر تنفيذاً للقانون ٤ لسنة ٩٤ بشأن حماية البيئة وتتم اجراءات تقييم التأثير البيئى قبل الموافقة علي اية منشأة او مشروع ويتم ارسالها الي جهاز شئون البيئة لابداء الرأي ولاتتم الموافقة علي اي مشروع ضار بالصحة العامة او الامن العام او ملوث للبيئة او مقلق للراحة داخل الكتلة السكنية كما تم تشكيل لجنة عليا برئاسة سكرتير عام المحافظة لحماية المجاري المائية بدائرة محافظة الشرقية وكذلك تم تشكيل لجان فرعية بكل مدينة وحي ومركز لحصر المنشآت الصناعية التي تقوم بالصرف الصناعي والصحي غير المعالج علي المجاري المائية وتم تحديد محاضر جديدة واصدار قرارات ازالة للمخالفة بمعرفة الادارة



نادية مكرم عبيد — حسين رمزي كاظم

المركزية للري وقد تم منح هذه المنشآت مهلة اخيرة تنتهي بانتهاء المهلة التي منحها القانون ٤ لسنة ٩٤ بشأن حماية البيئة ويتم الان اعداد دراسة للبدء في تنفيذ قرارات الازالة. وفي هذا الشأن وافق الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية علي صرف مبلغ خمسة الاف جنيه لانشاء بيارات للمساجد التي تقع علي المجاري المائية وجاري التنفيذ تحت اشراف رؤساء المدن الواقعة بدائرتها تلك المساجد. ويجري الالتزام بتنفيذ الاشتراطات العامة الواجب توافرها في مستودعات الاسمدة الكيماوية حيث تقوم اللجنة بالمتابعة واتخاذ الاجراءات القانونية في حالة عدم ازالة هذه المخالفات بعد انتهاء المهلة الممنوحة. كما يتم حاليا انشاء محطتين لرصد تلوث الهواء بالشرقية احداهما بمدينة الزقازيق والاخري بمدينة العاشر من رمضان. وذلك بهدف رصد نسبة ثاني اكسيد الكبريت والاتربة والدخان بالمدينتين ويجري التنسيق مع جهاز شئون البيئة لاستكمال المحطتين لرصد باقي الغازات الملوثة بالجو مثل اكاسيد الكربون والازوت والنتروجين والرصاص.

٠٠٠٦٢٠ ٤٧٥



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٣ / ١٩٩٨

تطوير استخدامات المصادر البديلة للطاقة والحفاظ على البيئة

عقدت فى عمان بالاردن ندوة «التخطيط المتكامل وإدارة الأحمال بقطاع الكهرباء» خلال الفترة: ٢-٨ مارس الجارى كإحدى فعاليات مشروع الطاقة المستدامة فى الدول العربية ، الذى يهدف إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة وترشيد استهلاكها فضلا عن تطوير استخدامات المصادر البديلة للطاقة والحفاظ على البيئة فى الدول العربية .

وقد عقدت الندوة بتنظيم من شركة الكهرباء الوطنية فى الاردن وبرنامج الامم المتحدة الانمائى، وافتتحها السيد محمد صالح الحورانى وزير الطاقة والثروة المعدنية بالاردن ورئيس مجلس إدارة شركة الكهرباء الوطنية وذلك بحضور لفيف من كبار المسئولين بقطاع الكهرباء الأردنى والمنسق العام للمشروع الدكتور يحيى أبو علم «مصرى» وبمشاركة أكثر من مائة مشارك من ست عشرة دولة عربية وعشرة محاضرين من الخبراء الدوليين من بينهم ثلاثة من الخبراء العرب ولقد أفردت الندوة جانبا رئيسيا منها لتغطية الاعتبارات البيئية المرتبطة بقطاع القوى الكهربية . وقام بتقديم محاضرتين شاملتين فى هذا الموضوع خبير البيئة المصرى المهندس ماهر عزيز مدير دراسات وبحوث البيئة بهيئة كهرباء مصر، الذى دعى من قبل الأمم للتحدث فى موضوعين رئيسيين هما : الأعتبارات البيئية فى تخطيط الموارد والإمداد بالقوى الكهربية ؛ تقييم التأثيرات البيئية بقطاع القوى الكهربية وأكد الدكتور يحيى أبو علم ممثل البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة والمنسق العام لمشروع الطاقة المستدامة فى الدول العربية ان الطاقة قوة ضرورية للنمو ومن الضرورى فى المحافظة على نموها المتواصل على استهلاك الطاقة



المصدر : الأهـــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٣/١٩٩٨

العواصف مستمرة اليوم وغدا
والتقلبات تنتهى فى منتصف أبريل

كتب عبد اللطيف وهبة: اكد د محمد عبد الرحمن مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية استمرار الأحول الجوية السيئة بشكلها الحالى حتى نهاية غد الخميس، مشيرا إلى ان ذلك يرجع إلى استمرار تأثير المنخفض الجوى الموجود فى منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط على معظم أنحاء الجمهورية وذلك فى صورة رياح باردة مثيرة للرمال والاتربة.

وتوقع رئيس هيئة الأرصاد تكاثر السحب علي السواحل الشمالية مع احتمال سقوط الامطار على الوجه البحرى والقاهرة . وقال إن درجات الحرارة تقل عن معدلاتها الطبيعية بنسب تتراوح ما بين اربع درجات على شمال البلاد وست درجات على الصعيد

وحذر رئيس الهيئة المواطنين من عدم تخفيف الملابس عند ارتفاع درجات الحرارة حيث ستعاود انخفاضها الملحوظ مرة اخرى، وأشار أن التقلبات الجوية قد تستمر حتى نهاية النصف الأول من أبريل المقبل موعد انتهاء موسم الخماسين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٣/١٨

طرح قضية إنشاء ٥ مصانع أسمنت فى بنى سويف

المجلس المحلى يتراجع عن موقفه ويطالب الإعلام بطمأنة الجماهير

مطلوب تدخل وزيرة البيئة.. لإبعاد المصانع عن مواقعها الحالية

بنى سويف ـ مجدى عاصى:

فى الوقت الذى أصدر فيه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تعليمات بدراسة نقل مصانع الاسمنت من حلوان الى مناطق صحراوية بعيدة عن الكتل السكنية وفى نفس الوقت الذى اكدت فيه جميع المصادر العلمية ان صناعة الاسمنت من الصناعات الملوثة للبيئة.. نجد ان الاصرار يتزايد والعناد يستمر والضغوط تمارس من اجل انشاء ٥ مصانع للأسمنت فى محافظة بنى سويف. تلك القضية التى فجرتها «الوفد» من خلال سلسلة تحقيقات صحفية.. فلايزال هناك اصرار على اقامة هذه المصانع ورغم الاضرار الجسيمة التى يسببها انشاء هذه المصانع والكارثة الكبرى ان هذه المصانع قريبة من المناطق السكنية والاراضى الزراعية.. بل انها لا تبعد عن النيل اكثر من ٢ أو ٣ كيلو مترات!!

وقد احتجت جمعيتان لاستصلاح الأراضى على انشاء هذه المصانع بجوار اراضيها. الاولى هى جمعية الكفاح المثمر والتى قامت باستصلاح حوالى ١٥٠٠ فدان وفوجئت بقيام مصنع للأسمنت بجوارها. وتقدمت الجمعية بشكوى الى جهاز شئون البيئة لايقاف بناء المصنع.. والثانية احدى شركات التعمير والتى قامت باستصلاح حوالى الف فدان وفوجئت بقيام مصنع اخر للاسمنت فى اراضيها. وتقدمت ايضا بشكوى لجهاز شئون البيئة.. فكيف تمت الموافقة على انشاء هذه المصانع فى قلب الأرض الزراعية؟؟

●● الأمر الأكثر خطورة ان هذه المصانع لا تبعد عن النيل أكثر من ثلاثة كيلو مترات بل إن بعضها أقرب من هذه المسافة.. وعلى هذا نتوجه بسؤال.. أين تتم أعمال الصرف الخاصة بهذه المصانع..؟ والأرجح ان الصرف سيتم فى النيل وهذه كارثة.

●● ويبدو أن الضغوط من اصحاب هذه المصانع يتزايد يوما بعد يوم من اجل انشاء هذه المصانع على أرض المحافظة.. وفى الوقت الذى رفض فيه المجلس المحلى لمحافظة الجيزة فى جلسة ٩٧/٩/١٧ انشاء أية مصانع للأسمنت على أرض المحافظة وناشد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة بعدم الموافقة على اقامة أية مصانع بالمحافظة نجد ان المجلس المحلى لمحافظة بنى سويف غير موقفه تماما.. فبعد أن كان المجلس رافضا لاقامة هذه المصانع.. فوجئنا أن المجلس غير موقفه من خلال تقرير لجنة الاستثمار والتى انعقدت بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٤ بناء على كتاب المحافظة رقم ٥١+٣ بتاريخ ٩٨/١/٢١!!!

وقد ضم اجتماع لجنة الاستثمار بالمجلس المحلى اصحاب وممثلى مصانع الاسمنت المزمع انشاؤها على أرض المحافظة والعجيب أن اللجنة أوصت أجهزة الاعلام بطمأنة اهالى بنى سويف!! ولا ننسى أن رئيس لجنة الاستثمار بالمجلس أحد المساهمين فى مصنع للأسمنت.

●● من الأمور الغريبة أن جهاز شئون البيئة يسند اجراء الدراسة البيئية للمصانع ذاتها!! وهذا ثابت فى خطاب جهاز شئون البيئة الى مدير عام أملاك بنى سويف فى ١٩٩٧/٥/٢٩.

●● وعلى الرغم من استجابة المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف لحملة «الوفد» وقراره بعقد مؤتمر حول التأثير البيئى لمصانع الاسمنت يحضره وزيرا البيئة والصناعة ورئيس هيئة الاستثمار وبعض العلماء المتخصصين.. رغم هذه الاستجابة إلا أنه يبدو أن المحافظ يتعرض ايضا لضغوط من اجل الموافقة على انشاء هذه المصانع مما أدى الى تأجيل المؤتمر لأكثر من مرة بعد ان كان من المقرر عقده فى شهر نوفمبر الماضى.

●● وفى النهاية مازلنا نصر على خطورة انشاء ٥ مصانع للأسمنت على أرض المحافظة.. ونطالب وزيرة البيئة بأن تقول رأيها فى هذا الأمر بدلا من التزامها الصمت كما نطالب الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بالتدخل فى هذا الامر.. فإذا كان ولابد من انشاء المصانع فلتلزم بالبعد عن المناطق السكنية والزراعية.. ولتلتزم بالمسافة التى اتفق عليها الخبراء.. وهى ٣٥ كيلو مترا بعيدا عن العمران.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٨

..وتشكل لجنة لتشجير المعادى

★ اصدرت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قرارا بتشكيل لجنة لتشجير حي المعادى برئاسة رئيس الحى وممثل من المحافظة وجهاز شئون البيئة ووزارة الزراعة، مكتب الوزيرة قام بمتابعة حى المعادى وحي دار السلام طوال الاسبوعين الماضيين لتنظيف الاتوستراد وشارع بوابة الجليل المؤدى للاتوستراد وتجميل المدخل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٣ / ١٩٩٨

انشاء معهد للبيئة الصحراوية بمدينة السادات

شبين الكوم ـ من محمد عبدالحليم:

قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس الجامعة انشاء معهد للبيئة الصحراوية بمدينة السادات وتشكيل لجنة برئاسة الدكتور على الفيومى نائب رئيسى الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة لاعداد اللائحة العامة للمعهد كما وافق المجلس على دعم كل طالب بيلغ ٢٤,٥ جنيه على الا تسلم المبالغ نقدا ولكن يستفيد منها الطالب عند شرائه الكتاب الجامعى

وقرر المجلس المساهمة بمبلغ ٥٠ الف جنيه لمركز اعداد القادة الطلاب بجامعة حلوان وتشكيل ثلاث لجان لتقويم المنشآت الجامعية وتنمية الموارد الذاتية للجامعة المشروعات البحثية والوحدات ذات الطابع الخاص.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٣/١٩٩٨

في شرم الشيخ:
مخالفات البيئة تهدد الثروة السياحية

مايحدث في شرم الشيخ هو إهدار لثروات هذا المكان الذى يقطع السائح الاف الأميال ليتمتع بجمال الطبيعة هناك من زرقة مياه نادرة ومناخ معتدل طوال العام وثروات بحرية تفوق خيال الانسان ويعجز أمامها الفنان وذلك بسبب الرياضات البحرية التى تعتمد عليها السياحة فى خليج شرم الشيخ من استخدام الزوارق البحرية المخالفة للشروط والمواصفات وبالتالى تهدد البيئة البحرية بالفضلات والنفايات والمخلفات والزيوت .. التى تقضى على الكائنات البحرية التى يتميز بها هذا الخليج.

● المطلوب الاسراع فى إصدار القرارات الملزمة والقوانين الرادعة لحماية هذا الخليج من عبث الإنسان وكانت قد صدرت توجيهات منذ مايقرب من عام بسرعة نقل هذه الزوارق من هذه المنطقة الى الميناء .. فماذا تم لحماية هذا الينبوع السياحى قبل ان ينضب من الثروات البحرية؟..

● القبطان ناجى كمال رفعت مستشار وخبير بحرى عائد من مدينة تورنتو بكندا يقول: بعد غياب ١٤ عاما عن مصر ساقتنى ظروف عملى الى شرم الشيخ وكل ما اتذكره هو خلجانها ذات المياه الزرقاء الصافية وعدد صغير من المبانى المتناثرة وكانت المفاجأة أننى امام مدينة من اجمل مدن العالم من مبان وفنادق ومنتجعات بالاضافة الى الروح المصرية الجميلة فى استقبال واستضافة السائحين ولكن السياحة بمدينة شرم الشيخ تعتمد اساسا على سياحة الرياضات البحرية مثل الغطس والصيد والالعاب المائية المختلفة لذلك نجد هناك عددا كبيرا من الزوارق البحرية والمخصصة لهذه الرياضيات ترسو بخليج يسمى خليج شرم الميه وهو خليج صغير محمى طبيعيا من الأنواء البحرية وللأسف فان هناك العديد من المخالفات تهدد البيئة البحرية بالمنطقة نتيجة لتلوث مياه الخليج بداية من الزوارق البحرية التى تصنع مخالفة للشروط والمواصفات المعروفة والتى تفتقد لاساليب لتخزين المخلفات وفى هذه الحالة يتم التخلص من هذه المخالفات فى البحر وهو مايؤدى الي تلوث الخليج وغيرها والتى تنتشر وتنتقل بعد ذلك بواسطة التيارات المائية المختلفة لتغطي ساحات بحرية اخرى او نقلها الى شاطئ الخليج مما يشكل خطرا حقيقيا على الكائنات البحرية المختلفة ومنها تلك الكائنات الدقيقة والتى تتغذى عليها زريعة الاسماك التى توجد بالقرب من سطح البحر وحتى عمق ٣٠ سنتيمترا.

والأكثر من ذلك ان عدد الزوارق والافراد الذين تقع عليهم مسئولية مراقبة الزوارق البحرية والمرور البحرى الدورى للإشراف والتاكد من الالتزام بالقوانين البيئية البحرية المختلفة غير كاف وبالتالى هناك قصور فى تقديم المساعدة لاى زوارق تقابل اخطارا



ناجى رفعت

بحرية والقيام بعمليات الاخلاء.

● حتى لانفقد ثروات البحرالأحمر ماهى المقترحات؟!

● اجاب ناجى رفعت ان هناك العديد من الحلول بداية من سحب رخص تشغيل جميع الزوارق البحرية والتى لايوجد بها خزانات لتجميع النقابات السائلة بها ولحين ان يتم تزويد هذد الزوارق بمثل هذه الخزانات تم التفتيش الدورى والمفاجئ على جميع الزوارف من قبل هيئة التفتيش البحرى بالتنسيق والتعاون مع شرطة المسطحات المائية وجهاز البيئة هذا بالاضافة الى ضرورة سحب ترخيص اى زورق وكذلك رخصة ربان الزورق فى حالة مخالفة تعليمات جهاز البيئة او التعليمات البحرية الآخرى ونلك لمدد متفاوتة حسب نوع المخالفة على ان تقوم شرطة المسطحات المائية بتنفيذ ذلك مع عدم منح ترخيص او تجديد التراخيص لهذه الزوارق الا بعد التاكد من كفاءة الطاقم البحرى الذى يعمل علي هذه الزوارق.

ويقترح ناجى رفعت اصدار قرار لمنع استخدام وحدات «التزحلق النفاثة» لتاثيرها المدمر على الاحياء المائية والتي تتغذى عليها زريعة الاسماك بالاضافة الى ما تحدثه من تلوث سمعى .. ايضا قرار بسرعة الانتهاء من ميناء شرم الشيخ ونقل جميع الوحدات البحرية بالمنطقة اليه حتى تكون تحت رقابة دائمة ولصيقة من جميع الجهات المختصة وسرعة التعامل والسيطرة على اى مخالفات قد تحدث من اى من هذه الوحدات

هنية فهمى

وزيرة البيئة تطلق سراح ٩ صقور نادرة!

★ وضعت وزارة الدولة لشئون البيئة خطة لحماية الحيوانات النادرة فى المحميات الطبيعية فى مصر. د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة رفضت إعطاء تصاريح صيد فى هذه المحميات لبعض الهواة. وطلبت اطلاق سراح ٩ صقور نادرة كانت فى حيازة قافلة لصيد الغزلان النادرة فى صحراء مطروح، حفاظا على الحيوانات والطيور النادرة.المعروف انهم يستخدمون الصقور المدربة فى الصيد.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٨

ندوة علمية توصى بوضع خطة قومية للتخلص من النفايات وملوثات البيئة

كتب خالد يونس:

أوصت ندوة «التخلص من النفايات الضارة» التى عقدتها شعبة الكيمياء بنقابة العلميين بضرورة التكامل بين جهود قطاع البحث العلمي، والقطاع الصناعى للحفاظ على البيئة من الملوثات والنفايات، ووجوب تطبيق قانون البيئة، والتأكد من خطط الالتزام البيئى، وإلزام المصانع والشركات بالتنفيذ، وأن تقوم مسابك الرصاص بتطبيق التقنيات الحديثة وإغلاق المسابك الملوثة للبيئة وأن توفر وزارة البيئة المكاتب اللازمة وتدريب الخبراء على ذلك.

كما أوصت الندوة بوضع خطة قومية للبحث العلمى ترتبط بالخطة العامة للتنمية، وإلزام الجامعات ومراكز البحوث بدراسة سبل التخلص من الملوثات البيئية، وتكليف شعبة الكيمياء بالنقابة بسرعة إنجاز «دليل خبراء الكيمياء» الذى تزمع إصداره ليكون فى متناول المؤسسات التى تحتاج إلى الاستعانة بهؤلاء الخبراء فى التقييم البيئى ومعالجة النفايات، وإيجاد منظومة متكاملة للتقييم البيئى تتضمن قياس الملوثات وطرق المعالجة.

وأكد الدكتور عبدالله هلال -رئيس شعبة الكيمياء- أن هذه الندوة تعد الحلقة العلمية الأولى فى إطار الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولى حول النفايات الضارة المقرر عقده فى شهر ديسمبر القادم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / ٣١/٨/١٩٩٨



مصرى يخترع جهازا لتنقية البيئة من عوادم المصانع نهائيا!



انتشر التلوث الناتج عن عوادم المصانع في بر مصر وبحرها، وأصبح جزءا لا يتجزأ من هوائها حتى إن منطقة حلوان التي كانت مشتى للخلفاء والأمراء وسكنا للعظماء ودارا يقصدها المرضى للبحث عن الشفاء، تحولت إلى ما يشبه المناطق المنكوبة من حيث تأثير عوادم المصانع على قاطنيها، فنسبة عالية وكبيرة من سكان حلوان والتبين والمعصرة وحتى الحوامدية في الجيزة مصابون بأمراض الصدر وضيق التنفس والربو والالتهاب الشعبي وتحجر الرئة كنتيجة طبيعية لاستنشاقهم الدائم والمتواصل ليل نهار لأطنان من ذرات الأسمنت المتطايرة من المصانع هناك، رغم ما تردده التصريحات الحكومية ومنذ سنوات طويلة في أنها ستزود مداخن هذه المصانع بفلاتر تستورد بملايين الجنيهات لتنقية عوادمها، وماطرحته مؤخرا من أنها تفكر جديا في نقل المصانع نفسها من أماكنها الحالية إلى أماكن أخرى جديدة ستتلوث هي الأخرى حتما لتتحول إلى حلوان ملوثة جديدة ليصدق على الحكومة المثل القائل، «وكأنك يابوزيد لا رحت ولا جيت».

ورغم هذه الصورة القاتمة والمقلقة والمحزنة معا وإن كانت ومازالت مغلفة بتصريحات حكومية وردية من أن حل مشكلة التلوث على الأبواب والحكومة عازمة على حلها من جذورها سواء برصدها لمئات الملايين، سواء لشراء فلاتر أو لنقل المصانع الملوثة ذاتها، فإن الأمل لم ينقطع أبدا في أن تلوح في الأفق فكرة مبدع أو خطرة مخترع أو حلم مبتكر في التوصل إلى حل حاسم وقاطع للمشكلة ولا يكلف الدولة سوى اهتمام المسئولين بما يطرحه أحد أبناء مصر الولادة من حل يكمن في اختراعه جهازا لتنقية البيئة تماما من عوادم تلك المصانع ولا يتعدى ثمنه الثلاثين ألف جنيه، والثمن لو تعلمون زهيد إذا قورن بمئات الملايين من الجنيهات التي رصدت لاستيراد فلاتر أو تكلفة نقل مصانع بأكملها من مصانعها.

تصريحات طنانة وخطب عنترية

فالمواطن المصري «علي عبدالرؤوف علي» ٥١ عاما، والذي يعمل حاليا سائقا للمعدات الثقيلة، وكان يعمل من قبل ميكانيكيا في إصلاحها والمتخصص أيضا في تركيب طلمبات المياه الجوفية لاحظ أن مدينة القاهرة بصفة عامة ومناطق التبين والمعصرة وحلوان وشبرا الخيمة تعاني التلوث الناتج عن تسرب عوادم المصانع إلى صدور سكانها المصابون كنتيجة طبيعية لهذا التلوث بالعديد من الأمراض، وفي المقابل سمع تلك



الجهاز

تحقيق: محمد مغربي

التصريحات الطنانة والخطب العنترية والتي تبشر بقرب الحل الكامن في شراء فلاتر للمداخن تستورد بـ٢٨٨ مليون جنيه طبقا لما أعلن في جريدة الأهرام الصادرة في ٤/٢/١٩٩٨ حيث يقول:

وإلى جانب هذا فقد سمعت أن الحكومة قد وافقت بالفعل على نقل هذه المصانع الملوثة للبيئة من أماكنها بحلوان إلى أماكن أخرى جديدة في الصحراء ومئات الملايين التي رصدت لاتمام عمليات النقل التي لن تتعدى سوى نقل التلوث من أماكنه الحالية إلى أماكن أخرى جديدة تلوث أيضا ناهيك عن التكلفة الباهظة التي ستتطلبها عملية نقل هذه المصانع وما سيتطلبه هذا من إنفاق الملايين إن لم يكن المليارات من الجنيهات لإنشاء المباني وتركيب المعدات من جديد إلى جانب المشاكل المترتبة على عمليات نقلها حيث سيحتاج العمال إلى أساطيل جديدة من المواصلات لنقلهم من أماكن سكنهم بجوار المصانع القديمة إلى أماكن عملهم الجديدة أو بناء مدن جديدة للعمال كاملة المرافق والإمكانيات والمدارس للأبناء.

الجهاز يمنع تسرب العوادم لمدة ١٢ عاما

ثم أضاف قائلا:

وقد أرقتني مشكلة التلوث واستحوذت على كل



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

٣٠ ألف جنيه تكلفة تصنيع الجهاز الذى يمنع تسرب العوادم لمدة ١٢ عاما كاملة

استخدام الجهاز يمنع العوادم والأمراض أو نقل المصانع من أماكنها الحالية

تفكيرى ووقتى إلى أن توصلت إلى حل يكمن فى قيامى باختراع جهاز لتنقية البيئة من ملوثاتها الناتجة من عوادم المصانع وجهازى يختلف تماما عن عمل «الفلاتر» التى يتم استيرادها من الخارج بملايين الجنيهات.. فإلى جانب الثمن الباهظ الذى يدفع فى استيراد هذه الفلاتر التى تعمل لمدة معينة فإنها لا تقضى على مشكلة التلوث تماما، ذلك أنها تحل مشكلة القضاء على التلوث جزئيا بحجزها جزء من عوادم المصانع لا كلها، الأمر الذى يترتب عليه أيضا أن جزءا كبيرا من هذه العوادم تتسرب إلى الجو والبيئة المحيطة بها وفى الوقت نفسه فإن هذه العوادم التى يتم حجزها بواسطة الفلاتر ترتد مرة أخرى لتسقط على معدات المصانع

وماكيناته وكذلك على العمال الذى يعملون على هذه المعدات مما يؤدى إلى إصابتهم بالمرض والمعدات بالتلف، ولكن الجهاز الذى قمت باختراعه -والكلام مازال على لسان على عبدالرؤوف على- لتنقية البيئة من عوادم المصانع يقضى على مشكلة تلوث البيئة تماما، فهو الجهاز الأول الذى يقوم بهذه المهمة حيث لم يسبقنى إلى اختراعه أحد ولو وجد مثل هذا الجهاز فى أى دولة من دول العالم المتقدمة لما أغلقت مصانعها الملوثة للبيئة، لأن جهازى يقوم بتنقية المصنع والبيئة المحيطة به من عوادمه ولمدة ١٢ عاما كاملة بحيث لا يسمح الجهاز بتسريب جراما واحدا من ملوثات البيئة خارجه.

١٥ ألف دولار ثمن الجهاز

والجهاز عبارة عن عدة مواتير وخزانات ومواسير يتم توصيلها بنهاية ماكينات المصنع سواء أكان المنتج اسمنتا أو أى مواد أخرى ملوثة للبيئة، حيث يقوم الجهاز بحجز الأتربة أو عوادم هذه المصانع تماما ليتم تصنيعها مرة أخرى، إضافة إلى تصنيع الجهاز لا يستغرق منى أكثر من ٢٠ يوما لتصنيعه وتفقيله وتركيبه فى المصانع الملوثة للبيئة.

أما عن مميزات الجهاز الخاص بتنقية البيئة من عوادم المصانع فعنها يقول على عبدالرؤوف على صاحب الاختراع:

١- إنه يصنع بالكامل من خامات مصرية ومتوافرة فى الأسواق وبأثمان زهيدة.

٢- لا تزيد تكلفة تصنيع الجهاز وتركيبه ونقله إلى المصنع وتركيبه على نهاية خط إنتاجه على ٣٠ ألف جنيه، وإذا تم تصنيع أكثر من جهاز أو تم عمل خط إنتاج لمثل هذا الجهاز فإن تكلفته لا تتعدى ١٥ ألف جنيه.

الجهاز يمنع التسرب تماما

٣- يقضى الجهاز تماما على مشكلة خروج العوادم ومن المصانع أو تسربها منها، وبالتالى تلويثها للبيئة، حيث يقوم الجهاز بحجز العودام تماما داخل خزانات مرفقة بالجهاز بحيث يمنع تماما أى تسرب لهذه العوادم، كما هو حادث فى حالة استخدام الفلاتر مع إمكانية إعادة تصنيع واستخدام هذه العوادم والاستفادة منها مرة أخرى.

٤- تركيب الجهاز بالمصانع الملوثة للبيئة سيوفر على الدولة استيراد فلاتر تراكب على مداخن المصانع ولا تمنع تماما تسرب العوادم منها مما يكلفها الملايين فى استيرادها ناهيك عن طرح حل نقل المصانع الملوثة ذاتها من أمكانها الحالية إلى أماكنها أخرى جديدة ستتلوث هى الأخرى حتما وما يتطلبه هذا الحل الأخير -والذى طرحته الحكومة فى شكل تصريحات لبعض المسئولين- من أموال باهظة إلى جانب المشاكل المترتبة على ذلك النقل للمصانع من القضاء على الاستقرار العائلى للعمال ومدى الحاجة إلى أساطيل من الأتوبيسات لنقلهم من أماكن إقامتهم إلى أماكن عملهم الجديدة، التى سيتم نقل المصانع إليها.

إننى سأمنح وطنى مصر ودولتى حق تصنيع الجهاز مجانا مع احتفاظى بحقى فى تسويقه بالخارج ومساعدتى فى ذلك بشرط حماية الجهاز دوليا من السرقة وضمان ذلك، مع العلم بأننى ذهبت إلى السفارتين الأمريكية والإيطالية وحصلت منهما على عناوين شركات أمريكية وإيطاليه تعمل فى مجال جهازى لتنقية البيئة من التلوث، وقد أبدت بعض هذه الشركات ترحيبها بتنفيذ الجهاز وتسويقه، إلا إننى أتمنى كمصرى يحب بلاده ويعشقها أن تقوم مصر بتصنيع الجهاز والاستفادة منه للقضاء على مشكلة التلوث دون مقابل كرد فعل للجميل الذى تطوق به أعناقنا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢/٣/١٩٩٦

رئيس جهاز البيئة:

هدفنا مساعدة الشركات للالتزام بالقانون.. وتخفيف التلوث

المصانع المصرية أنفقت ٣ مليارات جنيه لتوفيق أوضاعها

اكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن مشروع الحد من التلوث الصناعى للشركات يساعد المنشآت على الالتزام بقانون البيئة عن طريق اجراء المراجعات الصناعية والبيئية للمصانع وايجاد آليات التمويل اللازمة لتوفيق اوضاعها البيئية.

وقال ان المشروع يدفع الشركات للالتزام بمتطلبات الايزو ١٤٠٠٠ من خلال اتباع سياسة الانتاج الانظف فى كل المراحل وترشيد استهلاك الموارد وذلك حتى تتمكن من المنافسة فى الاسواق العالمية وفتح مجالات التصدير امامها. خاصة ان التصدير هو المحدد الرئيسى لبناء هذه الشركات.

وقال ان الشركات الصناعية انفقت ثلاثة مليارات جنيه من مواردها الذاتية على مشروعات مكافحة التلوث الصناعى بها مما يدل على ان نظرة رجال الصناعة لقضايا الحفاظ على البيئة قد تغيرت تماما.. مشيرا الى ان مكافحة التلوث تحتاج لاستثمارات ضخمة وان الحكومة لاتستطيع ان توفر هذه الاستثمارات بمفردها ولابد من تكاتف كل الجهود للقضاء تماما على التلوث الصناعى.

وقال ان جهاز البيئة استطاع توفير اليات تمويلية للشركات من خلال صندوق مكافحة التلوث الصناعى الذى يساهم فى تمويله البنك الدولى بـ ٢٠ مليون دولار وبنك الاستثمار الاوربى بـ ١٥ مليون دولار وهيئة التنمية الدولية بـ ١٥ مليون دولار.. وان البنك الاهلى المصرى سيعيد اقراض الشركات على ان يتضمن القرض ٢٠٪ منحة لاترد و٨٠٪ قروضا تجارية لفترة سماح سنتين وفترة سداد ١٠ سنوات وذلك لتوفير التمويل للشركات على الا يزيد القرض على ٥ ملايين دولار كحد اقصى..

وقال ان المشروع يخدم ٥٠ شركة فى أربع محافظات هى القاهرة الاسكندرية والاسماعيلية والسويس. ويهدف المشروع الى تقليل الفاقد فى الانتاج ومنع التلوث واسترجاع المواد المهدرة فى العملية الانتاجية مرة اخرى واستخدام تكنولوجيا انظف واستخدام وقود انظف.. وان المعايير التى وضعها المشروع لتمويل الشركات هى ان يكون المشروع المقترح له فوائد اقتصادية ملموسة للشركة وان يحسن من جودة المنتجات وقدرتها التنافسية وان يحمى البيئة.

د. ابراهيم عبدالجليل
رئيس جهاز شئون البيئة

وفى الفرح منسية

فى كل مناسـبـة يعا
المسئولون عن البيئة ان الاع
مع الجـمـعـيـات الاهلـيـة هـ
الجناحان اللذان يستند اليه
العـمل الحكومى فى مـجـ
البيـئـة . ويقوم الاعـلامـيـ
بدورهم على اكمل وجـه منذ
بدا النشـاط البيئى فى مـصـ
وكـان الاعـلام وراء العـديد
القـرارات التنفـيـذية لتدع
العمل البيئى.

ولكن يبدو ان المثل الشـعـ
الذى يقـول «انا فى حـز
مدعيه.. وفى فرحكم منسـ
ينطبق تمام على الاعـلامـيـ
والدلـيـل عـلـى ذلـك انـه
الاحتفال الذى اقيم بمناسبة
البيـئـة الوطنى والذى حـضـ
اكثر من ٥٠ اعلاميا يمثلون
الصـحـف والمجـلات والاذا
والتليفزيون وتم فيه تكري
فـئـات المجـتـمع سـواء
التنفيـذيين او السـيـاسـيـ
التـشـريعـيـين.. واسـ
الجـامـعـات والخـبـ
والجمعيات الاهلية والمواد
والفنانين لم اجـد احـدا
الاعـلاميـين يتـقـدم لتكريـمـ
هذا «المولد» وهذا الموقف
فى العـام الماضى ايضـا
نسمع عن تكريم اعـلامى و
فى يوم البيئة الوطنى..

وهذا الموقف مـتكرر فـ
مناسبة فحـين تعقد المؤ
الدولية للبيئة نرى الوفد
من كل الفئات فيما عدا الا
والحـجـة جـاهزة.. ضـ
النفـقـات.. اننا نؤمن ان
هو تكريم الآخرين ولاننتظ
احد تكريمـا.. ولكن عيب
التجـاهل للسند القـوى لـ
العمل البيـئى.. مش كده
ايه؟!

محمد عبدالمقد



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٩٩٨

٥ مليارات جنيه تحتاجها مصانع مواد البناء لتوفيق أوضاعها مع قانون البيئة

اكد مجلس إدارة غرفة صناعات مواد البناء باتحاد الصناعات برئاسة المهندس سمير علام صعوبة توفيق اوضاع مصانع مواد البناء مع قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ خلال الفترة الحالية نظراً لارتفاع تكلفة المراحل والاجراءات المطلوبة لتوفيق الاوضاع. وطالب مجلس إدارة الغرفة خلال اجتماعه مع المهندس ياسر شريف مدير مشروع التحكيم فى التلوث الصناعى لجهاز شئون البيئة بضرورة توفير التمويل اللازم لقيام مصانع مواد البناء غير القادرة على توفيق اوضاعها مع قانون البيئة.. وتخصيص ٥ مليارات جنيه لقطاعات صناعة مواد البناء المختلفة بقروض ميسرة وبفائدة منخفضة وطويلة الأجل لاتمام الأعمال البيئية لهذه المصانع خلال المرحلة القادمة.

كما اوصى مجلس إدارة الغرفة بضرورة قيام جهاز شئون البيئة بتطبيق القانون خلال المرحلة الحالية على المصانع الجديدة فقط ومنح مهلة جديدة للمصانع القائمة لتوفيق اوضاعها مع القانون.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٦ / ١٩٩٨

د. يوسف والى يؤكد على ضرورة المحافظة على منطقة توشكى خالية من التلوث بالمبيدات

د. سعد نصار: استخدام أنواع جديدة من الفورمونات والبكتيريا فى المكافحة البيولوجية لآفات الخضر والقطن

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى ضرورة المحافظة على منطقة توشكى خالية من التلوث بالمبيدات وأن تتبع فيها الاساليب العلمية الحديثة لما لها من دور هام فى زيادة الرقعة الزراعية فى مصر بمساحة تصل الى حوالى ٢,٣ مليون فدان تبدأ المرحلة الأولى فيها بنصف مليون فدان، وايجاد مجتمعات زراعية صناعية سياحية لحل مشكلة تزايد السكان فى مصر خلال القرن القادم فان الخطة البحثية لمركز البحوث الزراعية تشمل إجراء العديد من التجارب والدراسات المتعلقة بأنواع وأصناف المحاصيل المختلفة التى تلائم الظروف البيئية والمناخية لتلك المنطقة وتبشر الدراسات المكثفة التى قام بها المركز بأن المحاصيل الحقلية التى تجود زراعتها فى هذه المنطقة هى القطن قصير التيلة والقمح والفول السودانى وفول الصويا والفول البلدى الاسوانى والسمسم وعباد الشمس وبنجر السكر ومن المحاصيل البستانية نخيل البلح الجاف ونصف الجاف والعديد من النباتات الطبية والعطرية والأشجار الخشبية.

واوضح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية أن الخطة البحثية للمركز تتضمن أيضا دراسة نظم الرى الحديثة والمقننات المائية اللازمة للمحاصيل المختلفة والتحليل الاقتصادى لعناصر الانتاج والغلة الفدانية والأسعار المزرعية والعمل على ترشيد مياه الرى لاستخدامها للتوسع الأفقى بالمراحل التالية.

ولتشجيع المستثمرين يجرى توفير المعلومات الخاصة بالتركيب المحصولى والانتاج الحيوانى بغرض العمل على تعظيم الانتاج وزيادة العائد الاقتصادى، ومع توفير البيانات الخاصة بالتغيرات المناخية والبيئية المختلفة وكذلك الارشادات اللازمة لضمان إجراء العمليات الزراعية المختلفة على أساس علمى والعمل على تخفيض تكاليف الانتاج ولهذا الغرض تم إنشاء محطة للأرصاد الجوية الزراعية بالمنطقة والتى سوف تقوم بإعداد الباحثين بالمعلومات المناخية المختلفة حتى يمكنهم ربط تلك المتغيرات بالعمليات الزراعية.

وفى مجال مكافحة الآفات أوضح د. جلال معوض وكيل مركز البحوث الزراعية انه جارى العمل على إعداد برامج المكافحة المتكاملة للآفات وذلك للحد من استخدام المبيدات بالنسبة للمحاصيل الزراعية المختلفة. والتى تشمل المقاومة الزراعية بدءا من خدمة الأراضى ومواعيد الزراعة المناسبة والتخلص من الحشائش وإتقان العمليات الزراعية الأخرى من الزراعة وحتى الحصاد ومعاملات مابعد الحصاد وكذلك استخدام الفورمونات الجنسية للتنبؤ بالكثافة ودراسة امكانية استخدامها كمصائد لتقليل الكثافة العددية للآفات الضارة مع استخدام المقاومة البيولوجية الآمنة لمقاومة الآفات والتى تشمل (البكتيريا والفطريات والفيروسات). ومن اهم انواع البكتيريا التى إستخدمت فى مصر بنجاح بكتيريا THRURINGIEN- BACILLUS SIS (B.T) وذلك فى مكافحة العديد من الآفات مثل فراشة درنات البطاطس على كل من محصول البطاطس والطماطم والفلفل والباذنجان وكذلك مقاومة الاعمار الأولى لدودة ورق القطن على محاصيل الخضر والحقل وكذلك دودة البلح الصغرى (الحميرة) والتى تعتبر من الآفات التى تصيب البلح الحديث العقد وتسبب فقدا كبيرا كما استخدم فطر البوفاريا فى مكافحة الذبابة البيضاء على محاصيل الحقل والخضر والفاكهة وكذلك فطر الميتارزيم فى مكافحة سوسة النخيل الحمراء.

وفى مجال الفيروسات فان الدراسات الأولية تشير الى نجاح الفيروس المحبب VIRUS (GV) GRANULOSIS لمكافحة فراشة درنات البطاطس على محاصيل البطاطس والطماطم والفلفل والباذنجان وكذلك فيروس (NPV) لمكافحة الأطوار الأولى لدودة ورق القطن على محاصيل القطن والبرسيم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٣/١٩٩٨

والخضر. هذا بالاضافة الى امكانية استخدام المستخلصات النباتية كمستخلص النيم والزيوت المعدنية فى مكافحة المن والحشرات القشرية فى محاصيل الحقل والخضر والفاكهة وذلك للحد من استخدام المبيدات واستخدام البدائل الآمنة فقد. كما تدل النتائج المبدئية المبشرة على نجاح إستخدام بعض المحاصيل المهندسة وراثيا مثل البطاطس والطماطم والذرة بغرض نجاح وترشيد استخدام المبيدات لتعظيم الانتاج والمحافظة على البيئة.

ومن الجديد بالذكر فإن هناك تعاونا تاما فى إعداد تلك البرامج بين جميع الأجهزة المعنية بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى والمراكز البحثية المختلفة والجامعات وكذلك بالاضافة الى بعض المراكز الدولية المختلفة مثل المركز الدولى للبطاطس والايكاردا حتى يمكن النهوض بانتاجية المحاصيل المختلفة بهذه المحمية الطبيعية.



المصدر : **المســـــاء**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٣/١٩٩٨


مسابك الرصاص والألومنيوم
صبغت المنطقة باللون الأسود
أصابت السكان بأمراض الصدر والرئة والكلى

٠٠٠٦٣٨



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٨

٧٥٠ منشـأة تسمم النيــل والجــو

المواطنون: نمـوت ببـطء ..ولا أحـد يهتم

أصحاب المصانع:

لسنا مذنبين.. الأهالي زحفوا علينا مهلة جديدة لمدة عامين لتوفيق أوضاعنا

مصانع شبرا الخيمة تسمم النيل والجو ومسابك الرصاص والألومنيوم صبغت المنطقة باللون الأسود وأصابت السكان بأمراض الصدر والرئة والكلى.. ٧٥٠ منشأة تتحدى تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ والذي بدأ العمل به منذ أول مارس الحالي.. المواطنون يموتون ببطء ولا أحد يهتم بهم لأن نسبة التلوث تتجاوز الحد المسموح به ب ١٥ ضعفاً.

رئيس المدينة:

نسبة التلوث تتجاوز المسموح ١٥ ضعفاً

●●●

حررنا ٧٩ محضراً وأغلقنا ٢٤ مسبكاً ..دون جدوى

وزارة البيئة:

للأسف.. المشكلة في المصانع الكبيرة

●●●

فترات سماح حسب ظروف كل منشأة



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٧/١٩٩٨

اما اصحاب المصانع فيؤكدون انهم ليسوا مذنبين فقد اقاموا المصانع منذ سنوات طويلة بعدها زحف الاهالي عليهم وبنوا مساكنهم وطالبوا بمهلة جديدة لمدة عامين لتوفيق أوضاعهم وتركيب شفاطات وفلاتر لمواجهة هذا التلوث

على جانب آخر أكد رئيس مدينة شبرا الخيمة انه تم تحرير ٧٩محضرا واغلاق ٢٤مسبكا ورغم ذلك فالمشكلة في تزايد . ونسبة التلوث تفوق المعدلات العالمية بمراحل

اكد أن الحل الحقيقي يكمن في تنفيذ النقل الى مدينة بدر

وفي وزارة شئون البيئة قالوا أن القضية ضخمة وتحتاج لوقت لمواجهتها ولذلك سيتم أعطاء فترة سماح لكل منشأة حسب ظروفها مع توفير الدعم الفني المطلوب لها . مؤكدين أن المصانع الكبرى تعتبر من اساسيات المشكلة

القضية تزداد خطورة يوماً بعد يوم بسبب وجود ٤٠مصنعاً في المنطقة مازالت تصر على الصرف في النيل بجانب مصارف شبين ومسطرد وبيجام ولاظ. ومنها مصانع الدلتا للصلب والكابلات الكهربائية والمقاولون العرب ومصر لاعمال الاسمنت المسلح والغازات الصناعية وسابى وولتكس وسيجو للورق والعربية للصناعات ومصر للبترول ومصانع أوتس وهليوبوليس للصباغة ومطاحن مسطرد والمتحدة للكرتون والشركة العامة للدواجن وغيرها.

كما أن عملية الصرف العشوائي ادت إلى تآكل خطوط شبكة الصرف الصحي التي تكلفت اكثر من مليون جنيه وتم الانتهاء منها منذ عام تقريباً لوجود ملوثات صناعية لها تاثير كيماوي على المواسير.. كما تشهد أحواض الخرس والاعجام والشريف الصناعية بالبر البحري لترعة الإسماعيلية بحي شرق شبرا الخيمة اكبر تجمع للصرف بالاضافة لوجود ٩٨مسبكاً للالومنيوم والرصاص والنحاس والزهر.كشفت دراسة بحثية قام بها معهد الدراسات والبحوث الفلكية بحلوان عن تزايد نسبة تلوث الهواء بمنطقة شبرا الخيمة في العشر سنوات الأخيرة بمعدل كبير مما ادى إلى حدوث طبقة من الغبار والأتربة والغازات الضارة تحجب اشعة الشمس من الوصول للارض بنسبة ٢٠٪ في الشتاء و١٠٪ صيفاً.

تلوث

البداية.. كانت مع ضحايا هذا التلوث المميت الذي اصاب معظم سكان المنطقة بامراض خطيرة

يقول محمد متولي- اعمال حرة- مقيم بشبرا الخيمة- أن غالبية الاهالي مصابون بامراض الصدر والرئة والكلي نتيجة لارتفاع نسبة التلوث في الجو والمياه . حيث تنفث مصانع النسيج والزجاج والمعادن سمومها ليلاً ونهاراً بجانب المسابك التي

تستخدم اطارات الكاوتشوك المستعملة كوقود في عمليات الحرق يؤكد نبيل راغب- موظف- إستبشرنا خيراً ببدء تطبيق القانون رقم ٤ لسنة٩٤ للبيئة ولكن المصانع لم تلتزم بتوفيق اوضاعها في تحد سافر للجميع مما أدى الى اصابتنا بالعديد من الأمراض الصدرية

أوضح أن مسابك الرصاص بالذات جعلت الحياة جحيما فعندما نقوم بغسل ملابسنا ونشرها نجد عليها بقعاً بل تتحول كلها الى اللون الأسود

أما محمود عبدالفتاح البحراوي- أعمال حرة- فيقول أن المصانع تتحدى قانون البيئة فرغم تحذيرات المسئولين بإغلاق اي منشأة مخالفة إلا اننا لم نسمع عن إغلاق اي شئ رغم أن لون المدينة أصبح رمادياً نتيجة الزيادة المطردة في نسبة تلوث الهواء بالأتربة الناتجة عن مختلف الشركات والمصانع.

يرى محمد صلاح- موظف- أن شبرا الخيمة تحتاج الى قرار حاسم لمحاربة التلوث فقد تحولت الى مدينة أمراض نتيجة اقامة عدد كبير من الأنشطة المخالفة والضارة بالبيئة اليها مما ادى الى ارتفاع نسب التلوث عن أي منطقة أخرى في مصر نتيجة ضعف الرقابة الصناعية وعدم غلق الأنشطة المخالفة

لكن مارأي أصحاب المصانع والمسابك في القضية.. وهل يصرون حقاً على المخالفة أم يقومون بتوفيق أوضاعهم وماهي مطالبهم.يعترف المهندس سمير زايد- مدير مصنع النيل للنسيج بالصرف في ترعة الإسماعيلية لصعوبة مد للمواسير الى خطوط الصرف الرئيسية التي تبعد حوالي كيلو متر عن المصنع.. وعندما واجهناه بأن ذلك خطراً كبيراً ويزيد من نسبة التلوث.. قال ان المسألة تحتاج الى مد مهلة تطبيق القانون الى عامين اخرين بالنسبة لمنطقة شبرا الخيمة بالذات لوجود كثافة كبيرة من المصانع والشركات بها.. ونؤيدنا في ذلك تقارير المصانع والهيئات التي أكدت صعوبة التنفيذ في المرحلة السابقة نظراً لقصر الوقت وقلة الامكانيات

أما محمد عبدالكريم الملحي- صاحب مسبك رصاص- فينفي تهمة المخالفة. موضحاً انه بدا منذ ٦شهور في توفيق أوضاعه حيث استبدل المازوت بالبوتاجاز لمواجهة التلوث. كما أن هناك اتفاقاً مع احدى الشركات لتركيب فلاتر للقضاء على هذه المشكلة نهائياً

يضيف أن المأساة واضحة تماماً في المسابك التي هربت من القاهرة الى شبرا الخيمة وتعمل بشكل عشوائي وبالتالي ارتفعت نسبة التلوث في المنطقة بصورة خطيرة تهدد صحة الجميع سواء كانوا سكاناً او أصحاب مصانع أو عمالاً. طالب بضرورة تخصيص جهة إدارية تقوم بشرح الخطوات الممكن تنفيذها من خلال متخصصين وتحديد الاجراءات الواجب اتخاذها حسب مخلفات كل مصنع او مؤسسة سواء كانت صلبة أو سائلة

يضيف أن المشكلة حالياً تكمن في أن غالبية المصانع الموجودة في المدينة قديمة والآلات متهالكة ومن الصعب أن يتم تكييفها مع القانون وخاصة مصانع الحديد والمسابك من حيث وسائل التعامل مع ادخنتها او الصرف الصناعي فيها.

شفاطات وفلاتر

ويقول المهندس صبحي الاتربي المدير الفني بمصنع الشركة الأهلية اننا نسعى لحل مشكلة التلوث بكل مالدينا من امكانيات خاصة أننا نعمل في مجال تصنيع مواسير الصرف ونضطر إلى طحن «الطفلة الأسواني» والتي ينتج عنها بعض الأتربة. وبدأنا بتركيب شفاطات لتجميع هذه الأتربة بدلاً من تطايرها في الجو.. كما تعاقدنا على شراء أجهزة فلاتر من انجلترا وسيتم تركيبها فور وصولها من الخارج خلال شهرين

يضيف أنه لايوجد تفتيش من أي جهة سواء من المسئولين بالمدينة أو جهاز شئون البيئة ولذلك فإن غالبية المصانع والمسابك مخالفة وتقوم بالصرف في النيل.

لكن المهندس أشرف الاتربي- صاحب مسبك نحاس- له وجهة نظر أخرى يوضحها في أن المساكن هي التي حاصرت المنشآت وبعد انشاء المسابك منذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـمـســاء

التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٨

تحقيق
باسم رشاد
تصوير/ هيثم صبرى

عشرات السنين ولذلك فلاذنب لاصحاب هذه المصانع فيما يحدث ومن ثم يجب تحديد جهة تقوم بإرشادنا لعمليات توفيق الاوضاع مع فترات سماح طويلة لأن امكانياتنا بسيطة في ظل الأنشطة المطلوبة. واجهنا مصطفى المحروقي رئيس مدينة شبرا الخيمة فقال تم إعداد دراسة متكاملة لمواجهة التلوث بعد أن كشفت الشبكة القومية التابعة للإدارة المركزية للشئون الوقائية بوزارة الصحة أن نسبة التلوث بالأتربة تتجاوز ١٥ضعفاً للحدود المسموح بها دولياً ريانى فى المقدمة التلوث بالرصاص والذي وصل الى ٥ ٢ ميكرو جرام/م٣ رغم أن الحد الاقصى المسموح به ١ميكرو جرام/م٣

أضاف انه بالنسبة لمشكلة الصرف فى الرشاحات فوفقاً للقانون رقم ٤لسنة ١٩٩٤ تم انذار الشركات المخالفة وقامت المحافظة باعتماد مبلغ ٨٠٠ألف جنيه لعمل خط انحدار قطر ٢٤بوصة بطول حوالى كيلو متر للشركات التي تقوم بالصرف على مصرف شبين ومبلغ نصف مليون جنيه لانشاء خطوط انحدار اخرى للشركات التى تصرف على مصرف بيجام كما يتم حالياً تنفيذ خطة منذ اكتوبر الماضى ولمدة ثلاث سنوات لردم الرشاحات بتكلفة ستة ملايين ونصف المليون جنيه وتم الانتهاء من ردم المرحلة الأولى منها بطول ٢ ٢كيلو متر بالجهود الذاتية. أناشد المسئولين فى وزارة البيئة بالمساهمة بجزء من الاعتمادات المالية اللازمة لردم الأربعة مصارف بالمدينة كذلك الاعتمادات المالية لتنفيذ اعمال التشجير وتحويلها الى حدائق عامة بإجمالي تكلفة تقدر بخمسة ملايين ومائة الف جنيه.

وعن المسابك قال قامت الاجهزة الرقابية بالمدينة بالتفتيش عليها وتم تحرير ٧٩محضراً لهم منها ٢٤قراراً بالغلق لعدم توافر الاحتياطات اللازمة للتخلص من الادخنة والابخرة والغازات الضارة وعدم الاهتمام بإجراء الكشف الطبى الدورى على العمال بها وحرمانهم من ال الملابس والمهمات الواقية من التلوث. كما طالبنا بسرعة نقل المسابك الملوثة للبيئة الى مدينة بدر ولحين تنفيذ ذلك قمنا باتخاذ الاجراءات الوقائية مثل تغيير نوع الوقود المستخدم من مازوت الى سولار والزام الجميع بتركيب فلاتر وشفاطات.

وحول عدم غلق المسابك المخالفة قال هذه ليست مشكلة على الإطلاق فالموجود ٢٤مسبكاً لايمثلون أى خطر بين ٢٠٠٠مصنع بالمدينة اغلبها مخالف ومع ذلك نحاول الاصلاح قدر الامكان بتوفيق اوضاعها لحين صدور قرار نقلها الى مكان اخر بعيداً عن التجمعات السكنية.

مبلغ كبير

اتجهنا الى وزارة شئون البيئة وتحدثنا مع الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى مشروعات التحكم فى التلوث الصناعى بالوزارة. فأوضح انه بعد دراسة مستفيضة على المصانع بشبرا الخيمة وجدنا أن هذه المنطقة وحدها تحتاج الى أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه لعلاج التلوث البيئى بها لانه يوجد ٧٥٠ مصنعاً مخالفاً من بين ٢٠٠٠ منشأة صناعية بالقاهرة تعمل بشكل عشوائي تنفث سمومها وهذا مبلغ كبير جداً. ولذلك نحاول احكام الرقابة عليها وتركيب فلاتر وتعديل شبكات الصرف الصناعى بعيدا عن النيل.. لحين نقلها إلى بدر حتى يمكن استخدام تكنولوجيا حديثة وتعديل اليات العمل بهذه المسابك التى تعمل فى مجالات الرصاص أو الزهر أو الالومنيوم كما ان المشكلة تكمن ايضاً فى المصانع الكبرى مثل الدلتا للحديد والصلب ووولتكس والكابلات الكهربائية وغيرها تحتاج لمبالغ ضخمة ايضاً لعلاج مشكلة التلوث لانها ان لم تكن تخسر فهى لاتحقق أرباحاً ولهذا لابد من وجود جهة تمويل لمواجهة هذه المشكلة لأن التموين الذاتى أمر صعب على مثل هذه المنشآت التى يتجه بعضها الى الخصخصة..

أوضح أنه تم الاتفاق مع ثلاثة مصانع كبرى لحل مشكلة التلوث من خلال تعديل خطوط الصرف بها لربطها بالشبكة الرئيسية للصرف الصحى وتركيب فلاتر لمنع التلوث الهوائى. أكد أنه تم تشكيل لجان التفتيش على المصانع لتطبيق القانون الخاص بالبيئة رقم ٤لسنة ٩٤ والزام المخالفين بتعديل أخطائهم من خلال اعطاء فترات سماح يتم تحديدها حسب ظروف كل منشأة أو مصنع أو مسبك- وتوفير الدعم الفنى والمعنوى لها- ان لم يكن الدعم المادى- طالما هناك تعاون بين المنشأ والوزارة خاصة وأن الدكتورة نادية مكرم عبيد تسعى لحث الصناعة على تحمل مسئولياتها فى معالجة تلوث البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٤

٨ توصيات صدرت عن ندوة أمراض الخنزير وأثرها الضار على الإنسان والبيئة

اسفرت ندوة امراض الخنزير واثرها الضار على الانسان والبيئة التى عقدتها مديرية الطب البيطرى بالقاهرة باشراف د. صفوت صالح وكيل الوزارة، مدير المديرية عن ٨ توصيات اهمها :-

د.صفوت صالح

عمل مسح شامل لامراض حيوان الخنزير من قبل الجهات العلمية بالجامعات ومعاهد البحوث لاستبيان الامراض المعدية الخطيرة التى يعتبر الخنزير مصدرا لها وسبب انتشارها.

عمل حصر شامل لزرائب الخنازير وتقدير أعدادها المنتشرة فى مدن وقرى ج. م. ع حتى يتم اتخاذ الاجراءات الصحية تجاه المواطنين المقيمين والمخالطين لهذه الحيوانات.

استحداث نظام علمى للتربية والتغذية والرعاية الصحية للخنازير وتكون تحت رقابة الاجهزة المعنية من الدولة، على ان تكون اماكن الزرائب خارج الكتلة السكانية بحوالى خمسة كيلو متر مربع.

وضع تشريع جديد لتداول لحوم الخنزير، على ان يتم تجميد هذه اللحوم على درجة حرارة -٢٢م حتى -٣٢ م لمدة عشرين يوما بهذا الاسلوب يتم التخلص من معظم الامراض على راسها التريكنيلا وباقى الطفيليات المشتركة



المصدر : ... أخبار اليوم ..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ١-٣-١٩٩٨

رأى بالعربى

أدى التقدم العلمى فى القرن العشرين الى تلوث البيئة.

عندما انتشرت السيارات على الارض والطائرات فى السماء زادت نسبة الغازات الملوثة للهواء. أصبحت هذه الغازات واهمها ثانى اكسيد الكربون تهدد الحياة على الأرض بزيادة ثقب الأوزون فى الفضاء الخارجي، وبالتالى ارتفاع حرارة الأرض وزيادة التاثيرات الضارة لأشعة الشمس على صحة الانسان .

عوادم السيارات والطائرات لا تحتوى فقط على غاز ثانى أكسيد الكربون ولكنها تحتوى على غازات أخرى ضارة بالصحة. عندما تزداد نسبة هذه الغازات فى الهواء الذى نستنشقه يصاب الانسان بامراض عديدة منها سرطان الرئة والربو القاتل .

ومع النهضة الصناعية ازدادت المداخن التى تبث سمومها فى الهواء ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تدفقت المياه المتخلفة عن التصنيع والتى تحمل السموم المختلفة الى مجارى الأنهار. ماتت الأسماك فى المياه والمحيطات. انتشرت الأمراض القاتلة بين البشر.

باختصار تسبب التقدم العلمى فى مشكلة من اخطر المشاكل التى تواجه الانسان على كوكب الأرض.

واخيرا وبعد أن تنبه العالم الى الخطر الذى يواجهه لم يجد سوى سلاح العلم ليواجه به مصائب العلم، وتحقق قول الشاعر «وداونى بالتى كانت هى الداء».

فى السنوات الأخيرة بدأ العلماء يبحثون عن أنواع جديدة من الوقود تحل محل البترول بالنسبة للسيارات. بداوا تجربة أستخدام الكهرباء ولكنهم حتى الآن لم يحققوا النجاح الكامل.. انتجوا أنواعا من الوقود منها ما هو خال من الرصاص ولكنه ليس خاليا من ثانى اكسيد الكربون. اخيرا بدات تجربة جديدة فى هامبورج باستخدام وقود جديد مستخرج من بذور اللفت. اطلقوا على هذا الوقود اسم «البيو ديزل».

النتيجة تخفيض كبير فى المواد الملوثة للبيئة. ولكن تكلفة الانتاج اكبر من تكلفة البترول العادى. ولا يزال البحث جاريا فى المعامل ومعاهد الابحاث عن وقود جديد ينقذ العالم من أخطار التلوث.

اما بالنسبة للزراعة فإن استخدام المبيدات والكيماويات والأسمدة بطريقة مبالغ فيها لزيادة الانتاج الزراعى تتسبب فى تلوث البيئة وتحويل الأغذية المنتجة الى سموم ضارة بالصحة.

أخيرا استفاد العلماء من ابحاث الفضاء وأنتجوا الات زراعية مزودة بكاميرا فيديو وكمبيوتر وعدة خراطيم لرش الكيماويات. هذه الآلات تستطيع عن طريق الكمبيوتر والصور التى تنقلها اليه كاميرا الفيديو أن تحدد بالضبط الكميات اللازمة من الكيماويات اللازمة لحماية النبات وسرعة نموه سواء كانت اسمدة أو مبيدات حشائش أو آفات. بهذه الطريقة تتم زيادة الانتاج وحماية الانسان من التاثير الضار للكيماويات.

ولكن هل يكفى سلاح العلم وحده لمكافحة التلوث؟

الاجابة هى « لا » كبيرة لان السلوك البشرى هو العامل المهم فى مكافحة التلوث.

عندما نلقى مخلفاتنا فى مياه النيل مثلا فإننا بذلك نلوث مياه الشرب ونتسبب فى تحويل شريان الحياة فى بلدنا الى سم قاتل.

اذا قمنا بحرق القمامة فى الشوارع وداخل المدن او حتى خارجها فإننا بذلك نلغى دور العلم فى محاربة التلوث.

اما الذين يخلطون وقود الموتوسيكلات بالزيت فإنهم يسممون انفسهم ويسممون غيرهم من سكان اى مدينة.

والفلاحون الذين يستخدمون المبيدات بدون استخدام قواعد ترشيدها ويلقون بقاياها فى الترع والمصارف ايضا لن يستطيع العلم ان يحميهم من الخطر الذى يعرضون انفسهم له .

الانسان وحده هو الذى يستطيع بوعيه البيئى أن يجعل العلماء ينجحون فى اصلاح ما افسدوه من قبل !

محمد طنطاوى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٨

تحقيق التوازن بين العمران والبيئة من خلال استمرار التنمية

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اختارت منظمة المدن العربية هذا العام شعار التخطيط الاستراتيجى وسيلة مثلى لايجاد التوازن بين العمران والبيئة صرح بذلك عبدالعزيز يوسف العدسانى الأمين العام لمنظمة المدن العربية وقال ان هذا الاختيار يأتى بمناسبة يوم المدينة العربية الذى يوافق يوم ١٥ مارس من كل عام، وطالب بايجاد وسيلة لتحقيق التوازن بين العمران والبيئة من خلال التنمية المستمرة، والتعاون والتنسيق بين كل الجهات المعنية بالبيئة من علماء فى مختلف المجالات. وأشار إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة قائلا ان دور الحكومات والهيئات والسلطات والمنظمات المحلية والدولية مهم فى مجالات البيئة إلى جانب دور الجمعيات والجامعات ومراكز الأبحاث فى الحفاظ على الكيان الانسانى، وقال ان المنظمة تركز من خلال ندواتها فى المدن العربية ليكون للبيئة النصيب الاكبر فى هذه اللقاءات

وان المنظمة شاركت فى برنامج الأمم المتحدة للحد من التلوث والمخصص له ٦٠٠ مليار دولار.

وطالب بضرورة تنظيم حملات للتوعية ونشر الوعى البيئى وتحقيق التوازن بين العمران والبيئة من خلال التخطيط الحقيقى للتنمية المستديمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

من قريب

حين تأكل السياحة نفسها

لاشئ في تقديرى يعدل جمال الطبيعة فى سيناء.. في رحابها يصفو الانسان مع نفسه ومع الحياة، فتزول اسباب الكدر والعناء.. يلتقى البحر والجبل، وتمتزج الرمال الصفراء والمياه الزرقاء، وتنبسط الوديان بغير نهاية، غير عابئة بما يصنعه الانسان من مظاهر زائفة، ولابما يرتكبه من أخطاء قاتلة تعود عليه فى النهاية بالضرر والخسران .. نتيجة نظرته القاصرة، او طمعه الزائد بغير حدود.

كانت العاصفة الرملية تغطى مصر كلها بملاءة كثيفة من الرمال والأتربة والسحب الرعدية المتقاطعة، تتسرب ذرات الرمال الدقيقة الناعمة من الأنف والفم وما تحت الجلد، وتضرب الرياح جدران البيوت والعمارات الكبيرة والصغيرة دون استثناء وبغير رحمة.. واستغربت حين وصلت الى سيناء .. اهتزت الطائرة بعنف وهى تهبط ارض المطار فى شرم الشيخ دليلا على ان «رعد الصحراء» مازال يلاحقنا باساطيله الرملية الكاسحة ولكن المرء لايكاد يحس بالضيق والقذارة والاختناق الذى يشعر به في القاهرة ، وكان صحراء سيناء قد امتصت من العاصفة اسوا مافيها، ونظفت الرياح مما شابها من مخلفات عالقة وغير عالقة تسد الأنفاس وتعمى الابصار وتهبط بالروح إلى الحضيض.. ذهب الرعد وبقى من الصحراء أجمل مافيها من هدوء وبساطة وغموض!

كانت شرم الشيخ تتثاءب فى ساعات الصباح الباكر، تحت اشعة شمس واهنة تتخلل السحب، وقد تركت الأعداد المحدودة من السائحين القادم معظمهم من روسيا ودول اوروبا الشرقية احساسا عاما بعدم الاكتراث أو الحماس، واتجهت بنا السيارة سريعا إلى الشمال فى اتجاه محمية طبيعية جديدة هى محمية «نبق» على ساحل البحر الأحمر على بعد ٣٥ كيلومترا من شرم الشيخ.

يفاجا المرء فى هذه المحمية الطبيعية بحجم الأعمال الضخم، والبناء الكثيف الذى يجرى العمل فيه بهمة لاقامة ٦٤ فندقا فيما يسمى بمركز نبق السياحي، ولكن المؤسف ان عمليات البناء القائمة لاتراعى ظروف البيئة واشتراطاتها ، فأكوام الحجارة والتراب والرمال من بقايا عمليات الحفر والتشييد ترصع جوانب طريق متهالك على امتداد مساحات واسعة تشوه جمال الطبيعة وتعتدى على البيئة وتتناثر بطريقة توحى بأنها سوف تبقى كذلك

ولايبدو ان هيئة تنمية السياحة التى تخصص الأراضى لهذه المشروعات تابه كثيرا بمدى استجابة المستثمرين للحفاظ على البيئة وحماية المحمية من العبث،

وفى موقع حاكم على الساحل قبالة جزيرة تيران الشهيرة، شاهدت النقطة التى كانت تنصب فيها المدفعية الثقيلة لحماية مضيق تيران، وقد خربتها يد الاهمال.. وعجبت لماذا لاتقيم فيها القوات المسلحة متحفا صغيرا يحكى بالصور والوثائق وقائع هذه الفترة التاريخية الحاسمة.. لتصبح يوما ما نقطة جذب سياحى تحافظ على البيئة كما تحافظ على ذاكرة هذه الأمة.

بودى لو عرف المستثمرون في هذه المحمية الطبيعية، ان السياحة التى لاتحافظ على البيئة تاكل نفسها وتهزم هدفها!!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس.. يحمي الحضارة الإسلامية

اصيب العالم بقلق بالغ على رصيد الاثار الاسلامية العريق فى المنطقة الاثرية القديمة للقاهرة الفاطمية وقد تعرضت المنطقة الى تلوث مدمر من ملايين الرحلات اليومية التى تعبرها امام هذه الاثار من السيارات، كما تعرضت لانظمة سيئة من تصرفات، لمياه الصرف الصحى، وتسرب مياه الطفح العادم، التى تسببت فى رفع منسوب المياه الجوفية، واثرت الكيماويات والميكروبات الموجودة فى المياه الملوثة، على احجار واساسات وحوائط الابنية التاريخية، والمشيدة من الحجر الجيرى (كربونات الكالسيوم)، حيث تؤثر المواد الحمضية بسهولة وتعمل الميكروبات على التدهور الحيوى للاحجار، وظهر واضحا فى امثلة للتدهور، فى عدد من مساجد القاهرة، التى خضعت الآن للترميم.

ولعبت القمامة دوراً عندما يتم حرقها تحت اقدام جدران الآثار، خاصة فى القاهرة القديمة المكتظة، واسودت الأحجار من حرائق القمامة، وإذا كان زفير الاعداد الكبيرة من الزيارات السياحية، داخل الأثر المغلق وفلاشات كاميرات السياح، قد لعب دورا سالباً، فإن عوامل التلوث بالاكاسيد الكربونية، والكبريتية، والازوتين، قد لعبت دورا أخطر فى تدمير آثار منطقة قاهرة المعز، والأزهر، والجمالية، والخانات، والمساجد الاثرية ذات النقوش البديعة. وقد أسرعت الوكالات الدولية للاستجابة المصرية، لصون اثارنا من الدمار البيئى، وتعاونت اليونسكو مع الآثار، من منطق ان المواقع التاريخية هى أهم قواعد رأس المال لبناء موارد قائمة على التنمية السياحية المستدامة، وكذلك لأن هذا التراث ملك للبشرية.

وقد اعطت القيادة السياسية اهتماما بالغا، وعقد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء عدة اجتماعات لبحث سبل صون هذه الاثار، لكى تتحول منطقة الأزهر الى منطقة مغلقة لا تدخلها السيارات وتعبرها فى نفق تحت الارض، ويتم اعادة تنمية اثارنا الاسلامية المصرية ذات الاربعة عشر قرنا من الزمان، ويتم اعادة تخطيط المنطقة بعد نقل مشيخة الازهر الى مرتفعات الدراسة التى التهمت البساط الاخضر الجميل الذى يكسر كآبة مدينة الموت امامها.

انها خطوة حضارية هائلة.. ان نضع آثارنا فى حماية قوية، وتبدى القيادة السياسية اهتمامها برصيد غال من تراثنا الاسلامى. فشكرا للرئيس.

● قالوا: فى مصر خمسة مواقع فى قائمة اليونسكو للتراث الحضارى العالمى هى أبو مينا، طيبة القديمة، القاهرة الاسلامية، منف، والصروح النوبية.

راصـــد



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٧/١٩٩٨

البعد البيئى ضرورة داخل كل الأنشطة السياحية

في اطار حملة فرع القاهرة الكبرى والفيوم، وقطاع الادارة البيئية بجهاز شئون البيئة، لتحقيق مبدا الادارة البيئية فى قطاع السياحة لكافة المنشآت السياحية الواقعة فى النطاق الجغرافى للفرع عقد البرنامج مؤتمرا تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود. ممدوح البلتاجى وزير السياحة، وفى بدء البرنامج قال د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة ان هناك قضية مهمة وهى قضية الادارة البيئة فى الفنادق، والهدف الاستراتيجى لوزارة الدولة للبيئة هو ادخال البعد البيئى فى كل الانشطة البيئة فى مصر ومسئولية حماية البيئة فى مصر هى مسئولية المجتمع ويجب ان نعرف انها مسئولية مشتركة لكل مؤسسة فى المجتمع لها دور يجب ان تلعبه لان العائد سيرجع الى مصر. وقال د. مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم ان ادارة الفنادق فى اطار البيئة لها عدة ضوابط للممارسة اولا اقتصادية وهو وضع مقاييس لمراقبة استخدام الموارد الاولية والطاقة.

ثانيا . ادارة الفندق بطريقة مستدامة بمعنى ان الحفاظ على البيئة هو حفاظ على الفندق.

ثالثا · العمالة وحوافزها · ان افضل العاملين هو اكثرهم حفاظا على البيئة وهو اكثرهم استحقاقا للحوافز.

رابعا . القبول فى السوق لتلك الفنادق التى تلتزم برعاية البيئة وتشرك المجتمع ويشركها المجتمع فى رعاية البيئة المحيط بها وليس فقط بيئة الفندق الداخلية.

د. مجدى علام

وقال د. مجدى ان ملف العمل البيئى للفنادق يجب ان يحتوى على

١ - وثيقة التزام بيئى

٢ - استمارات ونماذج للمراقبة

٣ - اتخاذ الاجراءات الصحيحة فى الطاقة والمخلفات العملية والسائلة والغازية والمياه.

٤ - انشاء برامج ثقافية ادارية تشمل العاملين والنزلاء والمجتمع.

وفى تحديد للادوار التى يجب ان يلعبها الفندق والنزيل.

وقال حسين بدران وكيل اول وزارة السياحة ان هذا البرنامج التعريفى للادارة البيئية للفنادق . والذى يعكس مدى الاهتمام والترابط من المهتمين بشئون البيئة وصناعة السياحة فى مصر حيث ترتبط السياحة والبيئة ارتباطا وثيقا، فالبيئة اصبحت من اهم عناصر المفاضلة والمنافسة للجودة السياحية من المقاصد السياحية العالمية. ولذلك قامت منظمة السياحة العالمية بمشاركة برنامج الامم المتحدة للبيئة بتوقيع اعلان مشترك للتآخى بين السياحة والبيئة. كما قامت بانشاء لجنة دائمة باسم «لجنة السياحة والبيئة» والتى تتولى نشر الوعى البيئى بين دول المنظمة والعمل على الحفاظ على الموارد البيئية وتنميتها لهذه الدول فى خط مواز للتنمية السياحية. ولذلك وضعت الوزارة مخططات تفصيلية لاستعمالات الاراضى فى مناطق التنمية السياحية فى اطار ضوابط صارمة للحفاظ على البيئة وتبلورت فى تلك الجهود وخاصة فى القطاع الفندق على النحو التالى:

اولا : الزام المنشآت الفندقية بتطبيق المواصفات والمعايير اللازمة للحفاظ على البيئة.

ثانيا : تشكيل لجنة دائمة بين أجهزة الوزارة وبعض الجهات المعنية الاخرى وعلى راسها وزارتى الصحة والاشغال العامة والموارد المائية وجهاز شئون البيئة على مدى التزام الفنادق العائمة فى تطبيق المواصفات والمعايير اللازمة للحفاظ على نهر النيل من التلوث.

ثالثا : قامت الوزارة بعقد دورة تدريبية لمديرى الفنادق العائمة لتعريفهم بالاجراءات الصحية والبيئة الواجب اتباعها.

رابعا : تطوير اسلوب الرقابة والتفتيش على المنشآت الفندقية.

إنعام أبو وافية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

مسـيرتان اليوم وغـدا دفـاعـا عن البيئـة

★ تتقدم اليوم د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مسيرة في حلوان تنظمها جمعية تنمية البيئة وتطويرها من اجل الحفاظ عليها وزيادة الرقعة الخضراء، وسوف يقوم المشاركون في المسيرة بغرس أشجار علي طول طريقها. وغدا ستقام مسيرة في حى المهندسين بالجيزة تشارك فيها صفية العمرى، وحرم وزير الخارجية عمرو موسى مع وزيرة البيئة د.نادية مكرم وذلك للمطالبة باخلاء الارصفة مما يشغلها لمصلحة المشاة.



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

المركز القومي للبحوث :

سكان القاهرة مهددون بالتسمم والسرطان والربو

كتب احمد عبدالهادي:

حذرت الابحاث والدراسات العلمية التي اجريت بالمركز القومي للبحوث من ارتفاع معدلات التلوث بمدينة القاهرة والتي تجاوزت الحدود المسموح بها عالميا مشيرة الي ان هذا التلوث اصبح يهدد سكان القاهرة بامراض خطيرة مثل السرطان والتسمم والربو. واشارت الدراسات التي اجراها الدكتور اشرف انيس اخصائي الميكروبيولوجي بالمركز القومي للبحوث الي ان نسبة اول اكسيد الكربون في منطقة وسط القاهرة والناتج عن عوادم السيارات وصلت الي ٥٨ ملليجرام متر في الساعة وتعد هذه النسبة اكثر من المسموح بها عالميا والتي تقدر بـ ٣٠ مللي جرام متر في الساعة وذكر الباحث ان اول اكسيد الكربون يعوق الدم عن القيام بعمليات التنفس ويسبب التسمم السريع والدوخة التي يعقبها القيء. واشارت الابحاث الي ان اخر احصائية لنسبة ثاني اكسيد الكبريت في القاهرة بلغت حوالي ٥١٠ ميكرو جرامات في اليوم بينما المسموح به عالميا ١٥٠ ميكرو جراما فيما بلغت نسبة الهيدروكربوات ٩٩٥ ميكرو جراما والتي تسبب السرطان بينما بلغت نسبة الايبروسولات الناتجة عن عمليات التجليخ والرش والاتربة الصناعية ٥٦٠ ميكرو جراما بينما المسموح به ٢٣٠ ميكرو جراما وهي المسببة لامراض الحساسية والربو والتحجر الرئوي.

٠٠-٦٤٩٠٠٠٦٤



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

دعم التعاون مع تونس فى مجال حماية البيئة

كتبت - سالى وفائى:

اعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان الحفاظ على البيئة هدفه دعم المواد الطبيعية للاجيال القادمة وان الوزارة تسعى للحفاظ على صحة المواطن بالتعاون الوثيق بين الوزارات والهيئات والقطاعات المحلية والشعبية للتطبيق الفعال لقانون البيئة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة بالسفير التونسى بالقاهرة الذى سلمها رسالة من السيد المهدى سلكية وزير البيئة التونسى. واشار الوزير التونسى فى رسالته بأهتمام الرئيس حسنى مبارك الشديد بالحفاظ على البيئة وتاكيده ان حماية البيئة والحفاظ عليها ضرورة وليست رفاهة وكذلك بالجهود الكبيرة التى تبذلها الحكومة ووزارة البيئة لتطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والدور المهم الذي يقوم يوم به الاعلام المصرى لنشر الوعى البيئى وتبنى القضايا المهمة والاستعانة بالتكنولوجيا النظيفة غير الملوثة للبيئة.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٣/١٩٩٨

فى كوم امبو.. العين تدمع والصدر يحترق!

عندما يذكر الطبيب لمريضه كلمة سكر فانه يهب واقفا ويستعيذ بالله مستجيرا من هذا المرض اللعين الذى قد يأتى فى مقدمة الأمراض التى قد تصيب الانسان.. لكن فى مدينة كوم امبو باسوان، فان كلمة السكر تعنى مصنع السكر الذى يبث التلوث القاتل الذى يحاصر المدينة بالهفت والهباب والروائح الكيماوية القاتلة حيث يصاب الناس بقائمة طويلة من الأمراض فى مؤخرتها السكر!

وفى جولة «للبيئة» بمدينة كوم امبو التى اطلقوا عليها - كوم الذهب - فى اللغة المصرية القديمة.. كانت المفاجاة غريبة للغاية فكل سكان مدينة كوم امبو يمشون منكسى الرءوس خوفا على عيونهم من ذرات الهفت الصغيرة المتطايرة مع دخان مصنع السكر بالمنطقة، إلا ان هذه الذرات المتطايرة التى أطلقوا عليها اسم الهفت، لاتقف عند حد الالتصاق بالعيون او الترسب فى الصدور، إنما تتساقط على الأطعمة والمشروبات وتدخل كل البيوت

فى البداية يقول علاء نوبى - موظف - على الهروب من عرض (مناشر الغسيل) من شرفات المنازل لزيادة الهفت الأسود الذى يلتصق بالملابس ويضيف أن كل أسرة لديها حجرة معلقة لنشر الغسيل وحمايته من الهفت الأسود

ويرى حمادة البياض - حداد مسلح - أن عمله فى (الفاعل) وحمل الاثقال أهون من استنشاقه روائح مصنع الخشب الحبيبى القاتلة أو التعرض للهفت الأسود المتناثر من مصنع السكر

اما عيد محمد موسى - موظف - فيشكو من نفق قطارات القصب القديم الذى يشق المدينة من الشرق الى الغرب فاصلا مدينة كوم امبو عن الضواحى بعمق ٥ امتار وعرض ١٥ مترا، حيث تحول هذا النفق بعد الاستغناء عنه الى مقلب قمامة ومصرف للاهالى فاصبح مستودعا بيئيا سيئا يعمل على تفريخ الامراض والروائح الكريهة

ويوضح محمد السيد عبدالغنى عضو مجلس محلى محافظة اسوان ان مشكلة التلوث الناجم عن مصانع السكر والخشب الحبيبى بكوم امبو اثيرت عدة مرات وتم استدعاء عدة لجان فنية لمعالجة هذه الظواهر الضارة بالبشر والبيئة فى آن واحد لكن للأسف لم نتوصل الى حل لهذه المشكلة

أما الخطورة الحقيقية من وجهة نظر جمال الليثى - موظف - فانها ليست فى التلوث الناجم عن مصانع السكر والخشب الحبيبى بالمدينة وانما فى الكيماويات التى توضع على المحاصيل الزراعية والفواكه دون توقف ويؤيد هذا الراى محمد الظاهر مهندس زراعى ويرى أن زيادة هذه المواد الكيماوية كانت سببا رئيسيا فى اصابة المواطنين بالأمراض بالاضافة الى اضعاف قدرة الأرض على الانتاج.

ويؤكد أحمد ياسين - محام - انه يجهز لرفع دعاوى قضائية - تطبيقا لقانون ٤ لسنة ٩٤ - ضد كل الملوثين متعاطفا مع كل المتضررين من اجل الحفاظ على صحة الإنسان وحماية البيئة.

وترى زينب محمود فهمى عضوة مجلس محلى رئيسة لجنة المرأة بمركزكوم امبو (سابقا) أن مقاومة التلوث تحتاج الى توعية بالدور المطلوب من كل مواطن سواء عند التخلص من القمامة أواستخدام المواد الكيماوية أو الحرص على النظافة الشخصية والعامة واضافت أن الحملات التى شاركت فيها كانت ناجحة لأنها فهمت طبيعة المتلقى نساء كن أو فتيات أو أطفالا فالتلوث القاتل لايأتى من المصانع فقط وانما من التصرفات غير السليمة ايضا كنزول الترع مثلا والتبرز فيها فتنتقل الأمراض. ويلتقط أطراف الحديث د. محمد مناع المراوى أخصائى الباطنة والجهاز الهضمى ومدير التأمين الشامل بكوم امبو فيقول أكبر مشكلة هى افتقاد كوم امبو كمركز وتجمع سكانى الحد الأدنى من الخدمات الصحية والبيئية بدءا من افتقاد مشروع الصرف الصحى وانتهاء بزيادة معدل التلوث الجوى الناتجة عن الصناعات البيئية الموجودة.

ويؤكد د. محمد مناع ان ٨٠٪ من المرضى يعانون من أمراض متعلقة بسلوكيات صحية وبيئية خاطئة يفرضها افتقاد المنشآت الصحية السليمة ولذلك فهم مصابون بالالتهاب الكبدى الوبائى والتهابات مزمنة بالقولون ومصدرها المياه الملوثة أما ٩٥٪ من مرضى الصدر فيعانون من حساسية مفرطة فى الشعب الهوائية

المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

ناجمة عن ارتفاع نسبة الهفت من مصانع السكر والحبار الدقيق والروائح الكيماوية من مصانع الحبيبى بالاضافة الى الالتهابات الرمدية المزمنة كالتهاب القزحية والحساسية بغشاء الملتحمة التى تؤدى على المدى البعيد الى مشاكل تنتهى بضعف القدرة الابصارية للعين، وأضاف أن هناك ارتفاعا ملحوظا فى المنحنى العجزى لدى القوى العاملة الانتاجية فى القطاع الانتاجى من التلوث ناهيك عن التكاليف الباهظة للسياسة العلاجية حيث ان مايصرف على علاج هذه الحالات التى تتضاعف قادر على عمل سياسات وقائية سواء باقامة مشاريع الصرف الصحى أو تركيب فلاتر لوقف هذا التلوث وأوضح د.مناع أنه يصرف أكثر من ٣٥ مليون جنيه شهريا على علاج مرضى الصدر والالتهاب الكبدى الوبائى والأمراض المتوطنة فقط بمدينة كوم امبو.

■ فهل حقا الوقاية خير من العلاج؟ سؤال تطرحه صفحة البيئة على السادة المسئولين!

أحمد مهدى



المصدر : الوفد

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٨

صباح الاحد

●● يبدو أن غرق الصنادل فى النيل أصبح مسألة عادية ولا تحرك ساكنا.. بدليل عدم اتخاذ إجراءات للحد من تلك الظاهرة أو منعها تماما.. الأسبوع الماضى تعرض صندل نهرى محمل بأكثر من ٢٨٥ طنا من كربونات الكالسيوم للغرق فى نهر النيل بمركز ناصر بمحافظة بنى سويف نتيجة تاكل بعض أجزائه بسبب الصدأ الناتج عن قدم عمر الصندل، وتعرض نهر النيل لعدة كوارث مماثلة وكان أخطرها غرق صندل محمد ب ٣٨٥ طنا من الفوسفات وتلاه صندل أخر محمل بالطفلة الحمراء وعلى متنه ٢٥٠ طنا!! هل غرق الصنادل أصبح ظاهرة تهدد مياه النيل بالتلوث خاصة انها تحمل فى كثير من الأحيان مواد سامة قد يؤدى تسربها الى كارثة بيئية وصحية خطيرة؟!

●● عندما غرق صندل الفوسفات منذ عدة شهور خرج علينا المسئولون بتصريحات نارية نحو اتخاذ إجراءات حاسمة لمنع تلك الحوادث.. وإجراء معاينات وكشف دورى على كل الصنادل والمراكب واللنشات التى تجرى على سطح النهر الخالد ولكن تصريحاتهم ذهبت ادراج الرياح وتكررت الكارثة أكثر من مرة..ليعود الينا نفس المسئولين بتصريحاتهم التى لا تقدم ولا تؤخر!!

●● الى متى تستمر إجراءات الأمن والسلامة غائبة عن تلك الصنادل النيلية.. خاصة اذا علمنا أن نحو ٩٠٪ من صنادل النقل النهرى متهالكة وغير صالحة.. ورغم ذلك تستمر في العمل «بستر ربنا» و«بركة دعاء الوالدين» واعتمادا على عدم تطبيق القوانين بحزم لمنع تسييرها. النهر الخالد يتعرض لمحنة التلوث مما قد يصيب الإنسان بالأمراض الخطيرة خاصة مرض الكلى.. ورغم تصريحات وزيرة البيئة فمازال الكثير من المنشآت المقامة على ضفتى النهر تلقى بالملوثات فيه.. ورغم ذلك تلقى الكثير من المخلفات خاصة الصناعية فى النهر مباشرة!! النهر لايزال يعتدى عليه وخير دليل على ذلك هو تلك الصنادل التي تحمل مواد سامة وضارة تؤثر على سلامة مياه الشرب وتؤثر علي الأسماك الموجودة فيه.. ورغم ذلك لا تزال تسير فيه وهي متهالكة قد تغرق فى أى لحظة.. وكذلك لا تزال المصانع تلقى بمخلفاتها فى الترع والمصارف!!

●● مطلوب إلزام الشركات التى تستخدم نهر النيل فى نقل بضائعها بعدم نقل أى مواد سامة على صفحته واستخدام وسائل النقل البرى فى نقلها.. لتحاشى حدوث أى كوارث بيئية قد تحدث فجأة.. مع ضرورة عمل الصيانة الدورية لتلك الصنادل ورفعها الى البر لمعاينة جسمها أثناء تجديد التراخيص وتطبيق القوانين بكل حزم.. بدلا من الأساليب المتبعة حاليا والتى تجعل الأمور تسير بعيدا عن الأصول العلمية وحسب التساهيل!!

طلعت المغاورى



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٨

فى غياب المحافظة والوزارات تلوث النيل يبدأ من أسوان

تتعرض محافظة أسوان والمحافظات المجاورة لها لكارثة بيئية تهدد صحة وحياة المواطن بسبب المشكلة القديمة الحديثة وهى قضية «تلوث نهر النيل» وهذه المرة تبدأ المشكلة من مصرف السيل الذى انشىء فى الخمسينيات لحماية المحافظة من السيول تحت اشراف وزارة الرى.

فى بداية إنشاء مصنع كيما تحول هذا المصرف الى كارثة حيث قامت الشركة بتحويل الصرف الصناعى والنفايات التى يتم التخلص منها الى المصرف فى الوقت الذى امتد فيه العمران السكانى الى الشريط الحدودى للمصرف وأصبح المكان الوحيد الذى يلقى فيه السكان اطنانا من النفايات بالاضافة الى الصرف الصحى لمستشفى اسوان العام ومستشفى الامراض الصدرية وكذا الصرف الصحى لجميع المناطق المحيطة بالمصرف كل هذه السموم تصب فى نهر النيل مباشرة واقرب مأخذ لمياه الشرب الخاص بقرية ابو الريش يقع على بعد ٢ كيلو متر من التقاء المصرف بنهر النيل مما تسبب فى اصابة اهالى القرية بامراض التيفوئيد والبلهارسيا وغيرها.

وعلى الرغم من كل ذلك لم تكلف وزارة الرى نفسها بناء سور بطول المصرف على الجانب الموازى لاهالى المنطقة بل اصبح هذا المكان كالدجاجة التى تبيض ذهبا لبعض اصحاب المصالح فى الإدارة المركزية للرى بأسوان حيث تطرح لها ميزانية سنوية للتطهير الذى يتم بشكل عشوائى وبدائى.

كما اغفل المسئولون فى مديرية الصحة موضوع الصرف الصحى لمستشفى اسوان ومستشفى الامراض الصدرية وغضت وزارة الصناعة الطرف عن مخالفات شركة كيما بالقائها المخلفات فى هذا المكان ولم تعر وزارة البيئة اى اهتمام لهذه الكارثة.

من جانب آخر قام عدد من المحامين والاطباء من ابناء اسوان برفع دعوى قضائية من محافظة اسوان ورئيس الوحدة المحلية للمدينة لاثبات حالة هذا المصرف وحماية نهرالنيل من التلوث.

أسوان - محمد وزيرى



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٧ / ١٩٩٨

قبل أن يهرب السائحون وأبناء المحافظة

نيل أسوان يغرق في المجاري والملوثات

طالب الحزب الناصري بأسوان والنقابات والخبراء والاطباء بالمحافظة بحل عاجل لمشكلة تلوث مياه النيل، وحذروا من خطورة عدد كبير من المنشآت والجهات التي تتورط في تلويث المياه وإصابة المواطنين بالأمراض والأوبئة، وفي مقدمتها شركة «كيما»، ومصانع السكر بكوم أمبو، وادفو، ومصنع السمك ببحيرة ناصر، ومحطة الصرف الصحي الرئيسية، فضلا عن مسئولية الفنادق السياحية والعائمة في تفريغ المخلفات والأدخنة وغيرها إلى قلب النهر ليلا ونهارا.

«العربي» حققت في هذه الظاهرة - المشكلة - وسألت الأهالي، والخبراء، واستمعت إلى توصياتهم، واكد لنا بكرى أن الخطر الرئيسي يأتي من مستشفى أسوان العام شركة كيما التي تلقي بسمومها في النهر، ولهذا فإن الأهالي يسمونها ترعة السموم، وفي المقابل كانت وزارة الري تتفرج على هذه المأساة وتكتفي بتنقية الخزانات من ورد النيل، الأدهى من ذلك هو ما كشفت عنه دراسة قام بها معهد بحوث الري بالتعاون مع مركز صحة البيئة بوزارة الصحة من تغير في نوعية مياه النيل بأسوان وتلوثها كيميائيا، وطبيعيا، كما أن أغلب مراسي السفن والبواخر السياحية بأسوان مقامة بجوار مآخذ مياه الشرب، مما يضاعف من صعوبة تنقيتها، وصلاحيتها بالتالي للاستخدام الآدمي.

وحسب نفس الدراسة فإن نتائج ذلك خطيرة وتتمثل في إصابة الإنسان بالتهاب فيروس كبدي «سي»، بالإضافة إلى الفشل الكبدي نتيجة تليف الكبد، ثم يتطور إلى سرطان بالكبد في الكثير من الحالات.

على جانب آخر تفيد تقارير المركز القومي للبحوث وتطبيقا على أسوان أن القاء مخلفات المصانع في النيل أدى إلى زيادة نسبة الرصاص إلى ٤٤٠٪، والزنك إلى ٢٤ الف ضعف، والمنجنيز إلى ٥٠٠ ضعف، والمحصلة أن زيادة نسبة الرصاص تسبب الأنيميا الحادة وآلام المعدة، كما يؤثر على الجهاز العصبي ويسبب التخلف العقلي، أما عنصر الكادميوم فيدمر الكلى ويسبب الاجهاض والنزيف وغيرها من الإصابات والأمراض.

المؤسف أن العشرات من التوصيات الصادرة عن الخبراء والمتخصصين ومنها ندوة نقابة المحامين بأسوان بالتعاون مع الاجهزة المحلية تبخرت في الهواء وكانت تضع حلا شاملا لمشكلات تلوث مياه النيل بالمحافظة، ودعت هذه التوصيات إلى عدم إنشاء مرسى للبواخر السياحية التابعة لشركة «رادامیس» بجوار مأخذ مياه الشرب، وأكدت على ضرورة عدم الترخيص بإنشاء مرسى في هذه المنطقة، لأنه سوف يلوث المياه بسبب مخلفات البواخر السياحية، ولم يستجب أحد لهذه المناشدات إلى أن قامت الشركة المذكورة بتنفيذ المرسى ضاربة عرض الحائط بكل الاستغاثات، ولهذا يجدد أهالي أسوان دعوتهم لإزالة المرسى، والمباني القائمة حاليا بالطريق الإداري، ويطالبون بإعادة تنظيم عملية المراسي للبواخر السياحية بمدينة أسوان، وضرورة مراعاة الشروط الصحية، وتخصيص أماكن مناسبة، وثابتة لها يكون للوحدات المحلية دور في رقابتها ومتابعتها.

تقرير

محمد سنوسي



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٨

على غرار شرطة المرافق:

دراسة حديثة تدعو لإنشاء شرطة للبيئة

«تلوث البيئة وأثره على الكفاية الإنتاجية والتنمية» موضوع الرسالة المقدمة من الباحث مبروك إبراهيم الوكيل للحصول على درجة الماجيستير فى اقتصاديات البيئة.

تناولت الدراسة أثر التلوث السئ على صحة العمال، ومن ثم تأثر الإنتاج والاقتصاد القومى، حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج.

منها أن التلوث يسبب أمراضا صحية خطيرة للعمال مما يؤثر على النمو الاقتصادى والتنمية ويقلل من الدخل الفردى والقومى، وأثبت الباحث أن شركات الأسمنت، والحديد والصلب، والكوك، والأسمدة هى أكثر المصانع تلويثا للبيئة، حيث يصل الفاقد من أتربة الأسمنت إلى ١٥٪ من إجمالى الخامات المغذية للأفران والتى تصل إلى ملايين الأطنان. كما أشار الباحث فى دراسته إلى أن الملوثات الجوية لها تأثير على خفض الإشعاع الشمسى المباشر بنسبة ٤٣٪ والإشعاع الكلى بنسبة ١٩٪، ومعامل النظافة بحوالى ١٢٪. وقد أوصى الباحث بعدة توصيات طالب بتطبيقها إنقاذا للمجتمع من المخاطر الصحية والاجتماعية والاقتصادية التى يتعرض لها أفراده من جراء التلوث.

فاقترح ضرورة توحيد تشريعات البيئة فى قانون واحد يضم الجانب الموضوعى والإجرائى والعقوبات الخاصة بجرائم الاعتداء على البيئة، كذلك الإسراع بإنشاء شرطة للبيئة على غرار شرطة المرافق يكون لها سلطة الضبطية القضائية وتطبيق العقوبة اللازمة على كل من يساهم فى تلوث البيئة بالإضافة إلى ضرورة التزام المصانع بالقانون رقم ٤٨ لعام ١٩٨٢ الخاص بحماية نهر النيل، وقانون ٤ لعام ١٩٩٤.

وأوصت الدراسة أيضا بحظر أى توسعات أو إحلال للأفران الموجودة بالقرب من العمران والتوجه بالتوسعات والمشاريع الجديدة إلى الصحراء البعيدة مع نقل المصانع بعيدا عن مناطق العمل، كذلك ضرورة تكوين اللجان العلمية والبحثية المتخصصة من أساتذة الجامعة والمعاهد العلمية لمتابعة جميع الأعمال بصفة مستمرة بالإضافة إلى تخصيص نسبة من ضريبة المبيعات للانفاق على معالجة التلوث والمشروعات البيئية مع مراعاة تحميل الشركات المسببة للتلوث جزءً من تكلفة المكافحة.

نرمين محب

٠٠٠٦٩٦



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

قبل أن تقرر حماية البيئة وتوفير نقودك عن طريق تشغيل سيارتك بالغاز انتبه :

الفشل يهدد مشروع سيارات الغاز الطبيعي

تحقيق شقيق الطاهر
تصوير سامي الشختاوي

٧٠٠٠ قنبلة موقوتة تجري في شوارع القاهرة بسبب سوء الصيانة
أصحاب السيارات يعودون إلى البنزين بسبب سوء إدارة الشركة
٤ ساعات من أجل التزود بالغاز والاعطال تهدد المشروع

يجري عدد كبير من السائقين مفاوضات مع شركة كار جاس للغاز الطبيعي لاعادة سياراتهم للعمل بالبنزين مرة اخري بدلا من الغاز الطبيعي بسبب تقاعس الشركة عن اجراء الصيانة علي سياراتهم وطلبها لمبالغ ضخمة بالمخالفة للعقد المبرم معها والذي ينص علي التزام الشركة باجراء الصيانة مجانا لمدة عام مما يجعل هذه السيارات معرضة لخطر الانفجار .. هذا بالاضافة الي عدم وجود محطات للتزود بالوقود في اماكن متفرقة من القاهرة حيث لا يوجد سوي ٧ محطات فقط في القاهرة الكبري كلها مما يتسبب في حدوث زحام شديد في السيارات الراغبة للتزود بالوقود.. مما يؤدي الي ضياع وقت كبير للوقوف في الطابور.

لا شك ان مشروع تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي بدلا من البنزين او السولار خطوة مهمة في طريق حماية البيئة من التلوث خاصة اذا عرفنا آن وسائل النقل تعتبر من اكبر مصادر التلوث البيئي خاصة في المدن المزدحمة مثل القاهرة والاسكندرية والجيزة وغيرها من محافظات الجمهورية ذات الكثافة السكانية العالية، فالقاهرة وحدها يجري في شوارعها ما يزيد علي ٢ مليون سيارة ما بين نقل خفيف وثقيل اجرة وملاكي واتوبيسات النقل العام والخاص والتي تخرج من عوادمها اطنانا من المواد الملوثة للبيئة والتي تتكون من اول وثاني اكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين ومركبات الرصاص والتي تؤثر علي وظائف كل اعضاء الجسم الحيوية وتتسبب في الاصابة بامراض السرطان والقلب والرئتين والكلي والدم وبالتالي وكما قلنا فى البداية فان مشروع استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات يقلل من انبعاث هذه الغازات الملوثة للبيئة بنسبة تصل الي ٩٥٪

كما انه من جانب آخر بالنسبة لاصحاب السيارات وبالأخص الاجرة والميكروباصات يعتبر وقودا اقتصاديا لان سعر المتر المكعب من الغاز يوازي ٤٥٪ من سعر البنزين وبالتالي فهو يوفر اكثر من النصف.. كل هذه العوامل سواء الحفاظ علي البيئة او الاقتصاد في النفقات والتوفير في سعر الوقود دفعت اصحاب السيارات وبالأخص الاجرة الي تحويل سياراتهم للعمل بنظام الغاز الطبيعي وشجعتهم علي تحمل تكاليف عملية التحويل والتي تصل الي ٥٧٠٠ جنيه بالتقسيط و٥٠٠٠ جنيه نقدا ويدافع اصحاب السيارات لتحويل سياراتهم حتي وصل عدد السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي الي اكثر من ٧٠٠٠ سيارة في القاهرة وحدها .. ولكن الرياح دائما لا تاتي كما تشتهي السفن فبعد مرور عام ونصف العام من بداية المشروع ظهرت العيوب الفنية والادارية لهذا المشروع واصاب الندم الكثير ممن اقدموا علي هذه الفكرة.. لماذا؟

ظهرت عيوب فنية قاتلة تهدد بانفجار السيارات التي تعمل بهذا النظام وجعلتها بمثابة قنابل موقوتة تتحرك في شوارع القاهرة بسبب بعض العيوب الفنية التي ادت لحدوث تسربات من الغاز في السيارات والتي من الممكن ان تنفجر في اي لحظة بمجرد اشعال عود ثقاب بجوار السيارة او حتي حدوث ماس كهربائي في دائرتها الكهربائية..



ومما يزيد من فرصة حدوث ذلك هو تقاعس الشركات التي تقوم بتحويل وصيانة هذه السيارات وقيامها بابتزاز السائقين وطلب مبالغ مالية ضخمة مقابل اجراء هذه الصيانة .. بالاضافة لاهدار الوقت بسبب قلة مراكز الصيانة التي قد تستغرق عدة ايام حتي تدخل السيارة في عملية الاصلاح.. هذا غير الاوقات التي تضيع في انتظار تموين السيارة بالغاز والتي تصل الي اربع ساعات يوميا يقضيها السائقون في الوقوف في طابور طويل حتي تتزود سياراتهم بالوقود.. وهذه الاسباب مجتمعه دفعت عشرات السائقين الي فك سياراتهم مرة اخري والعودة الي نظام البنزين..

ووصل الامر بهم الي تحرير عدة محاضر ضد شركة كار جاس في قسم مصر الجديدة يتهمونها بالتقاعس عن اجراء الصيانة لسياراتهم.

و«الاحرار» التقت بعدد كبير منهم واستمعت لمشكلاتهم واسباب تراجعهم عن استخدام الغاز الطبيعي وكانت هذه السطور.

مهـــــازل

يحكي ملاك ذكري سيفين سائق عن المهازل التي تجري عندما طلب احد السائقين اجراء صيانة لسيارته التي حولها الي العمل بالغاز ويضرب مثلا بقصته مع شركة الغاز فيقول انه فوجيء في الصباح وعندما اراد ان ينطلق مسافرا الي الاسكندرية وبمجرد فتحه لباب السيارة وجد انها معباة بالغاز ولم يعرف كيف تسرب فاحضر سيارة وسحبها الي مبني الشركة وكان ذلك صباح يوم الخميس وبعد وصوله طلب من المهندس بالشركة الكشف علي السيارة ومعرفة مكان التسرب الا ان المهندس طلب منه بلا مبالاة ان يمر عليه بعد ثلاثة ايام لاصلاح هذا العطل بحجة الزحام علي مركز الصيانة رغم ان السيارة اجرة وعليها اقساط للبنك وايصا للشركة ومعني ان تتعطل لمدة ثلاثة ايام اخري انه لن يستطيع سداد الاقساط المستحقة عليها كما ان بقاء العطل بدون اصلاح فيه خطورة علي السيارة والركاب.

بل والسيارات التي تسير او تقف بجوارها في الشارع حيث يمكن ان تنفجر في اي لحظة إلا ان مهندس الشركة اصر علي موقفه ورفض اصلاح العطل كما ان العقد المبرم بين الشركة وصاحب السيارة ينص علي فترة ضمان سنة ويلزم الشركة باصلاح اي عطل قد يطرا علي السيارة بسبب تحويلها من العمل بوقود البنزين الي الغاز.

ويضيف ملاك ان تحويل السيارة للعمل بالغاز كلفه حوالي ٥٧٠٠ جنيه بالتقسيط حيث يتراوح القسط الشهري ما بين ٢٣٧ الي ٣١٠ جنيهات شهريا.. وبسبب سوء المعاملة قررت ان افك السيارة بمعني ان احولها مرة اخري للعمل بالبنزين رغم ان ذلك يكلفني مبالغ طائلة ولكن ليس هناك طريق اخر.

ويلتقط عاطف بشاي «سائق» اطراف الحديث ويقول ان هذا المشروع رغم اهميته لحماية البيئة الا انه للأسف فشل فشلا ذريعا بسبب سوء الادارة من ناحية والمعاملة السيئة التي نلقاها من الشركة بسبب احساس العاملين فيها بقوة مركزهم وعدم وجود شركات منافسة وبالتالي يعرفون انه لا يوجد امامنا الا التعامل معهم والخضوع لهم ووصل الي حد الابتزاز لدرجة انه حين نستبدل مفتاحا صغيرا في السيارة تطلب منا دفع مبلغ ٢٥٠ جنيها او اذا حدث اي عطل في احد اجزاء الغاز في السيارة ونذهب لتغييره او صلاحة نواجه برفض الشركة اجراء هذا الاصلاح والتغيير



المصدر : العربى

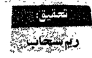
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٨

خصخصة نهر النيل على طريقة أصحاب العوامات!

عضو مجلس شعب شاب يمتلك عوامة على الطراز الانجليزى بربع مليون جنيه

الباخرة صلاح الدين «المحترمة» صدر لها قراران بالاغلاق لإنعدام قواعد الأمان

النيل يصرخ من المخلفات وخمس جهات تشرف على قواعد الاستخدام



تحقيق:
ريم سحاب

حتى وقت قريب كان امتلاك مساحة على النيل هو الحلم الأكبر الذى يداعب طلاب الوجاهة والرفاهية.. اما الآن فقد تغير الحلم من «مساحة على النيل» إلى «مساحة فى النيل».

وبين «على» و«فى» الكثير من التطورات والقصص لعل اخرها ما حدث الأسبوع الماضى من إحتراق كامل لإحدى العوامات السياحية وهى الباخرة صلاح الدين، والتى اشتهرت بسهرات «ألف ليلة وليلة» التى يقيمها على ظهرها ملوك هذا الزمان من أصحاب المليارات، والملايين.

وقبل السباحة وراء تاريخ العوامات «العامة، والخاصة» فى مصر.. تجدر الإشارة إلى أن الباخرة «صلاح الدين» المحترقة كان قدصبالاغلاق وأعيد فتحها . ويرجع تاريخ العوامات إلى بداية هذا القرن حيث بوادر الارستقراطية المصرية التى كانت تقلد الخواجات فى كل شئ، حيث أقام بعض الخواجات بيوتا عائمة من الخشب على الطريقة الانجليزية، وبعدها انتشرت الظاهرة فى أماكن كثيرة من شاطئ النيل، فكانت منطقة الدوبارة فى جاردن سيتى المواجهة لجامعة الدول العربية، وفندق هيلتون، ونيل الجيزة. ومع التطور العمرانى تركزت العوامات فى منطقة الجيزة خاصة المسافة المحصورة بين كوبرى بديعة «الجلاء حاليا»، وكوبرى الزمالك «١٥ مايو حاليا»، وكانت العوامات تضم تشكيلة من المجتمع من باشوات وإقطاعيين، وتجار، وفنانين، وأدباء، وبلطجية، وبوابين أيضا، وكانت العوامة مظهراً من مظاهر الرفاهية ونوعا من الوجاهة. وفى منتصف الخمسينيات بعد الثورة كان ينظر إلى العوامات على انها بقايا عصر الاقطاع، وبدأت إعادة النظر فى وجودها، حيث أصدر زكريا محيى الدين قرارا بإزالتها بعد تكرار الشكوى من وجودها الذى يسبب مشاكل عديدة يأتى على رأسها التلوث.

وأخيرا تم التوصل إلى حل يقضى بحصر وجود هذه العوامات فى المسافة بين كوبرى الزمالك، وكوبرى امبابة.

مع طوفان الانفتاح وتغير الظروف الاجتماعية عادت العوامات بكثافة، وتغيرت نوعية قاطنيها، وبدلا من الباشوات، والأدباء، والفنانين جاء الصعاليك، وتجار الخردة، وبدأت الأجهزة الرسمية تطارد العوامات وساكنيها، وكانت المبررات كثيرة منها التلوث، غياب قواعد الأمان والسلامة.

وبعد أن كانت العوامات تحمل أسماء مثل حكمت فهمى، وناهد رشاد، وشريفة فاضل، ومنيرة المهدية، ونجيب محفوظ بالإضافة إلى بعض الوزراء، أصبحت تحمل أسماء مثل نعيمة ولعة، وعلى كفتة، وتحولت إلى مواخير، وغلب ليل تنتج أطنانا من الملوثات بشتى انواعها، إلى أن انتبهت وزارة الأشغال والموارد المائية وصاحبة الاختصاص الأصيل فى النيل، وكذلك محافظة الجيزة، وقامت بإنشاء خط صرف صحى على المجارى العمومية، وخصمت التكلفة من حساب أصحاب العوامات، ومع تقنين وضع العوامات عادت الأسماء الكبيرة مرة أخرى الشيخ «ص.ك»، والشيخ «ف.أ»، ومن الخواجات مسز كاترين وهى مستثمرة المانية.

لكن.. ماذا تفعل إذا أردت امتلاك قطعة سكنية فى قلب النيل؟

أولا أنت لا تستطيع التملك تماما، بل تحصل على حق انتفاع بمساحة فى النيل.. وبفلوسك تستطيع أن تبنى لك عوامة فيها، أو تستأجرها.

ويتحدث حسن زكى مدير الملاحة النهرية بمدينة الجيزة عن سوق العوامات فيقول: إن سعر العوامة يتحدد حسب حالتها ويتم البيع عن طريق الإدارة العامة للملاحة وتوثق فى الشهر العقارى، وهنا يكون حق الانتفاع للمكان وليس ملكية خاصة له، ويتم دفع ضرائب عليها، وأيضا إيجار للأماكن سواء كانت سياحية أو سكنية.

فبالنسبة للعوامات السياحية فيكون «١٥» جنيها على المتر المفتوح، و٣٥ جنيها بالنسبة للمرسى فيكون هناك إيجار للأرض.

أما العوامات السكنية فهى تتراوح ما بين ٤ جنيهات سنويا، وهذا للمرسى أما العوامة نفسها فهى تقدر بالطن الحمولة وهى ٣ قروش للطن.

وهذا بخلاف ما تحصله إدارة الأملاك بالمحافظة فلها ريع كما أن وزارة الرى تأخذ رسوما على حق الانتفاع بالأرض. ويضيف مدير الملاحة أن عدد العوامات بين كوبرى الزمالك، وكوبرى إمبابة يبلغ ٣٤ عوامة سكنية، منها عوامتان سياحيتان.

ولكى يتم طلب ترخيص عوامة سواء سياحية أو سكنية لابد من توافر عدة شروط يحددها القانون رقم (١٠) لسنة ٥٦، كما تشترط وزارة الرى وجود «ريس بحرى» فى كل عوامة، وهذا «الريس» فى القانون مثل بواب العمارة، وهو ينظف حول العوامة، ويجب أن يجيد السباحة، وخبيرا بالمناسيب التى يجب ان تكون عليها العوامة، وقديما كان «الريس البحرى» يعمل بـ ٣ جنيهات، والآن بـ ٣٠٠ جنيه.

ويقول محمد على خليفة وهو قهوجى يعمل بالمنطقة إنه يعرف الكثير من أصحاب هذه العوامات، وأنه يفضل وجود الأجانب عن المصريين حيث أنهم



يستخدمونها بشكل غير اخلاقى.!!

ومن العوامات المؤجرة لأجانب العوامة رقم ١٦٣ وهى ملك حسين شكرى وهو وريث لها.

ومن أصحاب العوامات المعروفة عوامة تحمل اسم "A.N" عضو مجلس الشعب عن حزب معارض، وهى عوامة خشبية كبيرة على الطراز الانجليزى ذات بوابة كبيرة عليها أول حرفين من اسمه وجميع النوافذ بها من الألوميتال الفاخر المغطى بستائر لبنية اللون. وقد تم بيع ثلاث عوامات بمعرفته فى المنطقة، وقد كان ثمن العوامة منذ عشر سنوات كما يقول محمد خليفة بـ ١٤ الف جنيه تقريبا، أما الآن فتصل من ٢٥٠ الفا إلى ٣٠٠ الف جنيه.

والعوامة رقم ٣٧ ملك لرجل فرنسى وزوجته مصرية يعملان بمنظمة اليونسكو كانت قديما ملكا لأحد الباشوات، وبيعت لهم. وهناك عوامة جميل الزبيدى وهو وزير سابق فقد تم بيعها لمدرس بأكثر من ربع مليون جنيه.

ويقول خالد عمر محمد من قاطنى العوامات وهو مقيم من سنة ٩٠ فى إحداها ومؤجرها من الورثة وإيجارها الشهرى ٦٠٠ جنيه، وهناك عوامات تؤجر بـ ١٥٠٠، وقد تصل لـ ٣٠٠٠ جنيه حسب حالة العوامة.

ويتم عمل صيانة دورية عليها، ويقوم بها مهندس استشارى ليرى الأمن والسلامة بها.. والاطمئنان على أطواق النجاة أيضا.

ويتولى مراقبة نشاط العوامات فى النيل شرطة المسطحات المائية التى تقوم بحملات تفتيشية لضبط المخالفين، من حيث عوامل الأمان والسلامة، أو إنتهاء التراخيص، أو الإضرار بالبيئة.. وكما يقول مصدر مسئول بشرطة المسطحات فإن الباخرة صلاح الدين السياحية التى احترقت الأسبوع الماضى حصلت على نصيب الأسد من محاضر المخالفات، وقرارات الغلق، حيث صدر بشأنها أول قرار غلق بتاريخ مارس ١٩٩٧، وبعد شهر واحد عادت لممارسة نشاطها بعد فض الأختام وبعد شهرين فقط صدر لها قرار غلق آخر «أكتوبر ١٩٩٧» ولم ينته الشهر إلا وكانت قد استأنفت نشاطها.. وكان السبب فى قرارات الاغلاق إنعدام قواعد الأمان والسلامة.

أما العوامات الخاصة فإن خروجها عن قواعد العمل أكثر من السياحية، حيث هناك عشر عوامات خاصة حصلت على قرارات بالاغلاق منها العوامة «١٢٧» المملوكة لأحد شيوخ السعودية، وأخرى مملوكة لمواطن مصرى.

والطريف أنه أثناء حملة تفتيش لمباحث المسطحات الأسبوع الماضى تم اكتشاف عوامة بدون ترخيص أقامها صاحبها دون أن يخطر أحدا.

وتقول السيدة سامية يوسف باحثة سياحية فى شئون البيئة: وقد كانت ضمن حملة التفتيش على العوامات إنها مسئولة عن تحرير محضر مخالفة للعوامات التى تخالف قانون البيئة، وتلقى بأى مخلفات فى النيل، وأيضا التأكد من أن الصرف الصحى لهذه العوامات موصل بالشبكة الرئيسية للصرف الصحى، ولو كانت تقوم بالصرف يجب أن تكون هناك وحدة معالجة بالنيل.

والعوامات التى تسير فى النيل يجب التأكد أن بها موتور رفع بالنسبة للمخلفات حتى لا تلقى مخلفاتها بالنيل.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ٣ / ١٩٩٨

مجلس الشورى يناقش تقريرا حول الطاقة الجديدة:

التوسع فى استخدام الطاقة المتجددة توفيرا للبترول وحماية البيئة

تشجيع مساهمات القطاع الخاص فى إنتاج معدات توليد الطاقة

بدأ مجلس الشورى فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشة تقرير عن موضوع الطاقة الجديدة والمتجددة واستخداماتها فى المشروعات الانمائية، ويؤكد التقرير الذى عرضه المهندس محيى الدين عبداللطيف على ان الامكانيات الهائلة المتاحة من مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة يمكنها ان تلعب دورا كبيرا باحتياجات مشروعاتنا التنموية من الطاقة النظيفة، كبديل لجزء لايستهان به من استهلاك مصادر الطاقة التقليدية المستخدمة حاليا، والمعرضة للنضوب بشكل متسارع.

وعلى الرغم من الجهود التى بذلت لاستخدام الطاقة المتجددة فإنها مازالت فى بداية الطريق ومازال استهلاك الطاقة فى مصر يتطلب الاساليب التنظيمية على مختلف المستويات وفى كل القطاعات الانتاجية والاقتصادية لترشيد استهلاكها وكذلك اصبح استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة امرا ضروريا وحيويا للمساهمة فى مجابهة أزمة الطاقة.

ويتزايد الاهتمام العالمى بهذا النوع من الطاقة بشكل مستمر، وينعكس هذا الاهتمام فى العديد من برامج التعاون الدولى التى تبنتها المنظمات الدولية مثل اجهزة الامم المتحدة، والبنك الدولى، والاتحاد الأوروبى وغيرها، تلك البرامج التى تهدف إلى الحفاظ على البيئة فى الأرض من التلوث، والاقلال من انبعاث الغازات الضارة الناتجة عن حرق مصادر الوقود التقليدى للحصول على الطاقة، ولعل من أهم نتائج هذا الاهتمام فى العالم عقد مؤتمر قمة الشمس فى هرارى فى سبتمبر ١٩٩٦، والذى تركزت توصياته على ضرورة الاهتمام بنشر مشروعات استخدام الطاقة المتجددة، واقتراح الآليات اللازمة لذلك على مستوى العالم.

تابع الجلسة:
عبدالجواد على

مساندة مالية

ويؤكد التقرير على اهمية الحاجة لتحديد الأهداف العريضة على كل من المستويات القومية ومستويات التجمعات الاقليمية، ووضعها داخل اطر محددة واضحة المعالم لتكون محل رعاية واهتمام المستويات السياسية بهدف دفع مشروعات الطاقة المتجددة، وحتمية تنمية واستغلال مصادر الطاقة المتجددة ذات الأولوية وهى الطاقة الشمسية - طاقة الرياح - طاقة الكتلة الحيوية - الطاقة المولدة من المساقط المائية، وانشاء بنك معلومات خاص بالطاقة لجمع وتخزين وتحليل بيانات الطاقة مع استخدام الوسائل الحديثة



فى هذا المجال، واجراء التطوير المستمر فى صناعة معدات ونظم الطاقة المتجددة، وتوفير التمويل اللازم لتحسين أداء المستخدم منها، وابتكار النظم الجديدة، وتطوير الآليات المناسبة للانتشار التجارى.

وضرورة توفير المساندة المالية لتطوير الصناعة، ودعم مشروعات الطاقة المتجددة حتى يمكنها منافسة المشروعات التقليدية فى مجال الطاقة.

الدور الخاص

ويشير التقرير إلى انه لابد من مساندة الدولة للقطاع الخاص لتشجيعه على الدخول فى مشروعات أنظمة الطاقات الجديدة والمتجددة وفيما يلى استعراض لبعض الاجراءات التى يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف واستكمال وتطوير المواصفات الفنية القياسية المصرية لمعدات الطاقات الجديدة والمتجددة مع اقامة أحدث المعامل المتخصصة لاجراء اختبارات الأداء اللازمة واصدار شهادات الصلاحية للمعدات بما يطابق هذه المواصفات القياسية مما يعاون كثيرا فى هذا المجال وضرورة تقديم المساعدة للقطاع الخاص عن طريق تسهيل امداده بأى بيانات فنية أو بحوث علمية قد تتطلبها دراسات الجدوى الاقتصادية والدراسات الفنية الخاصة بهذه المشروعات ونظرا لما تحققه مشاركة القطاع الخاص فى هذه المشروعات من فوائد بالنسبة للدولة ممثلة فى الوفر فى استهلاك الوقود وما يترتب عليه من وفر فى العملات الصعبة لذلك فمن الممكن اصدار التشريعات الخاصة باعفاء مستلزمات انتاج الطاقة الجديدة ومعداتها من الضرائب والرسوم ومتابعة الأبحاث اللازمة لتطوير تكنولوجيا استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، على الأخص ما يصل منها إلى المستوى الاقتصادى القابل للتطبيق.

معدات الطاقة

كما يؤكد التقرير على ضرورة قيام أجهزة الرقابة الصناعية بالتأكيد على المواصفات القياسية المصرية لمعدات الطاقة المتجددة التى تدخل حيز الاستخدام التجارى، على ان يتواكب مع توفير البنية الأساسية لاختبار وتقييم ادائها، واصدار شهادات الصلاحية اللازمة، تحقيقا للضمان الفنى للمعدات ومطالبة كافة القطاعات والمؤسسات بالعمل على اقامة صناعة قومية قادرة لمعدات الطاقة المتجددة، مع التركيز على استخدام الخامات والمكونات المحلية والاخذ فى الاعتبار ان تكون القدرات الانتاجية لهذه المعدات متناسبة مع حجم الخطة والمشروعات التنموية ودعوة الوزارات والأجهزة الحكومية المعنية إلى وضع سياسة تسويقية واضحة لمعدات الطاقة المتجددة، وصولا الى أوسع استخدام ممكن، بالاضافة إلى الحاجة لتعاون البنوك فى اعداد برامج تمويلية خاصة بمشروعات الطاقة المتجددة.

حماية البيئة

ويطالب التقرير بدعوة كافة الوزارات وأجهزة الدولة المختلفة، وكذلك القطاع الخاص إلى ضرورة دراسة وتقييم امكانات ترشيد استهلاك الطاقة لأى مشروع تطبيقى قبل البدء فى امداده بأى من نظم الطاقة التقليدية للوفاء باحتياجاته مع الاخذ بعين الاعتبار ضرورة اقتران ذلك باعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لهذه النظم ومطالبة الوزارات وأجهزة الدولة والقطاعين الخاص والعام باستخدام نظم الطاقة المتجددة خاصة نظم التسخين الشمسى للاغراض المنزلية والتجارية والصناعية فى المجالات التطبيقية المختلفة مع الاخذ بعين الاعتبار جدواها الفنية والاقتصادية مع اعطاء الأولوية للاستخدام فى المناطق النائية والمجتمعات الجديدة والصحراوية ولاسيما فى التطبيقات التى يترتب عليها اقصى وفر ممكن فى المصادر التقليدية للطاقة على المستوى القومى والاستفادة من برامج البيئة المطروحة عالميا من خلال أجهزة الأمم المتحدة والبنك الدولى والاتحاد الأوروبى وغيرها، باعتبار ان مشروعات الطاقة المتجددة هى مشروعات طاقة نظيفة كبيرة التأثير فى الحفاظ على البيئة من التلوث والانبعاثات الضارة الناتجة عن تطبيقات الطاقة التقليدية واستمرار الاتصال بالدول المتقدمة من خلال المشاركة فى جميع المؤتمرات والندوات العلمية والبحوث عن الطاقة المتجددة حتى يمكننا ان نبدأ من حيث انتهى اليه العالم المتقدم.

مناقشات النواب

ثم جرت مناقشة تحدثت فى بدايتها الدكتورة زينب صقر فقالت: ان الطاقة تعتمد على البترول والغاز الطبيعى، ولاشك ان وزارة الكهرباء قد قطعت شوطا كبيرا فى مجال توفير الكهرباء وهو ما أدى إلى الحد من تلوث البيئة واعتقد ان لدينا مصادر متعددة للطاقة النظيفة من الرياح والشمس وأمواج البحار، وهو مايجب التوسع فيه للحد من الاعتماد على البترول لعدم استنزافه والحفاظ عليه كمخزون استراتيجى لمستقبل الأجيال القادمة.

وقال الدكتور صبرى الشبراوى: ان طموحات المجتمع عالية فى مجال التنمية والطاقة هى الأساس لتحقيق هذا الحلم القومى، ولذلك لابد من الاستفادة من كافة الامكانيات المتاحة للحصول على الطاقة اللازمة لمشروعات التنمية، ويجب ان يواكب هذا التطور فى تعدد مصادر الطاقة تهيئة المجتمع كله لذلك سواء من حيث توفير الكوادر البشرية اللازمة ام من حيث الاستخدام الأمثل للطاقة وان يكون المستهلك عنصرا لايتجزأ من الخطة، وذلك بهدف الارتقاء بحياة المواطنين فى القرية والمدينة على السواء.

وأشار محمد عيد آدم إلى ان الحديث عن الطاقة يعنى الحديث عن المستقبل، من أجل الارتقاء بحياة الانسان لأنه وسيلة التنمية وهدفها، وفى هذا الجو التنموى يتحقق الأمن والأمان للمجتمع كله، وفى ظل تزايد عدد السكان يزداد الاعتماد على البترول والغاز، وهو أمر يؤدى إلى استنزاف المخزون الاحتياطى وزيادة تلوث البيئة، لذلك لابد من الاعتماد على الشمس كمصدر بديل للطاقة فى الريف، والاستفادة من المخلفات الزراعية فى انتاج البيوجاز للاستخدام فى الأغراض المنزلية توفيرا للمشتقات البترولية.

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٨

الحاسب الآلي يتحكم في الضوضاء

يقوم المركز العلمي الفني للمباني بتصميم وانتاج انظمة ترتكز بطريقة فريدة للبحث عن المسارات السمعية بين المباني والبنيات الاساسية للطرق البرية والحديدية وهي تعتبر اداة تصميم فعالة بمساعدة الحاسب الآلي.

وتسمح هذه الانظمة بالتنبؤ بمستويات الضوضاء بالقرب من الطرق البرية وبرسم خرائط الضوضاء وبتحسين اداء حلول الحماية السمعية مثل الشاشات والأغطية .. إن الشئ الفريد منها هو انها تاخذ في الإعتبار الاماكن بكل تعقيداتها مثل التوبوغرافيا ، المباني، مقالب الزبالة والمرور .. الخ. كما انها تحدد الطرق المتعددة التي يسلكها الصوت كي ينتقل من طريق بري سريع الى مبنى ما. وبالتالي يمكن حساب مستويات الصوت في أي نقطة.

وترتكز الأنظمة على خوارزمية سريعة للبحث عن المسارات السمعية بين منابع الضوضاء والملتقى في مكان معقد من المدينة . وترتكز هذه الخوارزمية على طريقة عكسية لمسار الأشعة. إن المسارات ممثلة باشعة مباشرة منحرفة ومنعكسة - بواسطة الأرض او الواجهات الراسية للمباني - او انها ممثلة بمزيج من الأشعة المنحرفة والمنعكسة وبما ان الخوارزمية ليست مختصرة على الانعكاس او الانحراف فيمكنها التنبؤ بضوضاء المرور سواء في مساحة منغلقة مثل وسط المدينة ذات كثافة عالية في المباني أو في مكان مفتوح ذات مساحات واسعة بين المباني او في مناطق جبلية حيث تضاريس الارض تؤثر على انتشار الضوضاء.

وتتكون من وحدات تسمح:-

- بتحصيل البيانات ومراجعتها :تحويل رقمي للمكان ، دخول النقاط المستقبلة اى الأماكن التي يتم فيها حساب المستويات الصوتية ودخول خصائص المرور.
- بالبحث عن المسارات الموجودة بين نقطة محددة وطرق سير السيارات والحساب السمعي
- ويطبع النتائج ■

الوزراء الخضر يدافعون عن البيئة

عينت الحكومة البريطانية عددا من «الوزراء الخضر» حتي تؤمن الاخذ بعين الاعتبار قضايا البيئة وشئونها في كافة قرارات السياسة التي تتخذها . وسيترأس رئيس الوزراء السيد توني بلير لجنة مجلس الوزراء عن البيئة التي ستنهض بدور مزدوج . وستعمل اللجنة مجتمعة علي تامين تعاون في تأسيس برنامج جماعي فعال تتعهده جميع الوزارات . تلك الوزارات التي سيجري تشجيعها علي توفير مستوي متحسن من الحياة للجميع يكون قابلاً للاستمرار والدوام .

وسيقوم «الوزراء الخضر» بصورة فريدة بمراجعة كيفية ادارة وزاراتهم حتي يؤمنوا قيام هذه الوزارات بالعمل علي قدر الامكان بشكل كفؤ من حيث التوفير في الاستهلاك الطاقة والتقليل من النفايات والعمل علي المحافظة علي البيئة . وسيأخذ الوزراء بعين الاعتبار وفي جميع الأوقات تأثير سياسات وبرامج وزاراتهم علي البيئة وشئونها. ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....

التاريخ : ....

من أجل بيئة نظيفة.. وهواء نقي

القاهرة.. خالية من المصانع

قرر مجلس المحافظين إجراء دراسة جدوى لنقل مصانع الأسمنت من حلوان إلى خارج النطاق العمرانى لوقف التلوث والحفاظ على صحة المواطنين وانشاء مصانع بديلة تعوض الانتاج وعمل تخطيط عمرانى جديد للمنطقة يتضمن تقديم تسهيلات للقطاع الخاص على تنفيذ هذا المشروع

تحدثنا مع المسئولين والخبراء عن أساليب التنفيذ وافضل الطرق لمواجهة هذا التلوث الذى يغطى سماء العاصمة ويحجب الرؤية احيانا كثيرة ويؤدى إلى حوادث مرورية وأمراض كثيرة كالسرطان وامراض الصدر والحساسية.

أسمنت حلوان والمسابك والورش.. مشاكل مزمنة!!

النقل خارج النطاق العمرانى.. حفاظاً على صحة المواطنين

اشاروا إلى أن جهاز شئون البيئة وضع برنامجاً للقضاء على التلوث سيتم تنفيذه بكل حزم بالتنسيق بين كل اجهزة الدولة

قال اللواء احمد سلطان نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية. هناك شقان لتنفيذ قانون البيئة وحماية هواء القاهرة من التلوث.

الأول خاص بالورش الموجودة فى المنطقة الغربية بوسط القاهرة وهى منتشرة فى الوايلى وعابدين وبولاق.

والشق الاخر خاص بالمسابك وهى موجودة فى معظمها بالمنطقة الجنوبية وتشمل مصر القديمة والمعادى وطره ومدينة السلام وحلوان والتبين.. وبالفعل تم حصر تلك الورش واتخذ قرار فى عام ١٩٩٦ بنقلها خاصة التى تعمل فى الدوكو والسمكرة واللحام إلى مدينة الحرفيين بمنشاة ناصر . ونراجع لأن بعض المشاكل المتبقية المتعلقة ببعض الورش التى لم يتم نقلها.

سحابة قاتمة

أما بالنسبة للمسابك وهى فى معظمها تتبع المنطقة الجنوبية فيجرى الآن تحديد أماكن لهم خارج المناطق السكنية وبشكل سريع وفورى..

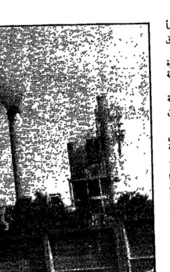
يضيف اللواء أحمد سلطان أننا مع قرار رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزورى لنقل مصانع الأسمنت خارج القاهرة وذلك لاعادة الاشراق والجمال والصحة لمدينة القاهرة وحتى نمنع السحابة القاتمة التى نراها وهى تظلل سماء العاصمة وهناك اجراءات عاجلة لنقلها إلى اماكن جارى الان تحديدها وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية كوزارة الصناعة ووزارة قطاع الأعمال ووزارة البيئة..

يؤكد ان نقل هذه المصانع أسهل من المقترحات التى قدمت من قبل بتركيب فلاتر هوائية على اعمدة الداخن والتى تتكلف اموالا باهظة بجانب ان نتائجها غير مضمونة تماماً.

وعموماً فالاجراءات التى يجرى دراستها الآن تتضمن إعداد مناطق بديلة تراعى اتجاه الرياح حتى لاتؤثر على المناطق السكنية.

استراتيجية جديدة

اما اللواء كرم عبدالحليم طريح.. رئيس حى حلوان فقال: لو راجعنا تصريحات الدكتور كمال الجنزورى فى اجتماعه الأخير بمجلس المحافظين والمتعلقة بدراسة جدوى نقل المصانع خارج المناطق السكنية واذا راجعنا نشاط الدكتوره نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة ومرورها على تلك المصانع وتحذيرها لهم من انتهاء المهلة المخصصة لتنفيذ وتطبيق قانون البيئة.. وإذا راجعنا أيضاً تصريحات الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة الخاصة بنقل المسابك والفولخير خارج مدينة القاهرة كل ذلك يجعلنا مستبشرين خيراً بأن الأيام القادمة



يمكن ان تشهد بيئة نظيفة ينعم بها كل سكان القاهرة بل ويستشعرها أيضاً كل محافظات مصر وإذا اضفنا إلى ذلك برنامج ازالة التعديات على كورنيش النيل والذى تبناه أيضاً محافظ القاهرة وبدأ فى تنفيذه بغرض حماية شاطئ النيل من التلوث والمخلفات التى تلقى فى مياهه وتؤثر تأثيرا مباشراً على صحة الانسان والحيوان معاً.. فإن الأمر يؤكد ان حكومة الوطنى تعمل بشكل متكامل لتنقية هواء العاصمة وجو القاهرة من كل الملوثات التى تعانى منها.

مصانع جديدة

ويذهب الدكتور مجدى مطاوع أستاذ الكيمياء بمعهد بحوث البترول وعضو الجمعيات الأهلية المعنية بشئون البيئة الى انه يجب ان يكون لدينا الدافع الشخصى للحفاظ على البيئة من أجل صحة افضل لنا ولأولادنا وبالتالى سنمتنع تلقائياً عن اقامة اى مشاريع أو ورش أو مصانع صغيرة تكون مصدراً لتلوث بيئى صناعى فى المناطق الأهلة بالسكان..أما الموجود منها فعلا فيجب نقله على الفور بعيداً عن الأماكن الآهلة بالسكان ليس فقط للحفاظ على سكان تلك المناطق ولكن من أجل صحة أصحاب هذه المصانع والعاملين بها.

ويؤكد ان نقل الورش والمسابك والمصانع إلى خارج القاهرة سيعطى الفرصة لاقامة مصانع جديدة تراعى تقليل مصادر تلوث واستخدام مصادر جديدة للطاقة بدلا من استخدام كاوتش السيارات «المطاطه كمصدر لتشغيل هذه المصانع على ان يتم استبداله بالوقود الغازى أو الكهربى والذى لا ينتج عن استخدامها تلوثات أو ابخره أو ادخنة ملوثة للبيئة.

يرى الدكتور مجدى مطاوع ان نقل الورش والمسابك فرصة لأصحابها لتجديد السلعة المنتجة بالمواصفات القياسية

دراسة متانية

المهندس جميل مسعد خبير إدارة للمشروعات بوزارة قطاع الأعمال واحد مؤسسى جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية قال ان تطبيق قانون البيئة قرار صائب تماما من أجل بيئة نظيفة بعيدة عن أى تلوث يهدد صحة الاحياء جميعاً ولكن لابد ان يراعى فى تنفيذ القانون ان ترفع المناطق الذاخرة بالمسابك والورش على خرائط دقيقة ويقابلها أيضا خرائط للمناطق الجديدة يراعى فيها بعد المساحة عن العاصمة وفى الوقت نفسه قصر زمن الوصول إليها وبذلك تكون قد حققنا هدفين فى وقت واحد وهما ان يصل الجمهور المتعامل مع هذه النشات بسهولة ويسر كما نحافظ على مصادر ارزاق اصحابها بها والمتعاملين معهم.

ويرجو المهندس جميل مسعد ان يتم كل ذلك بعد دراسة مستفيضة وفى وقت كاف حتى يتم تلافى أى خطأ فى أعادة التخطيط الذى يضاعف من

لواء أحمد سلطان: الفلاتر تجربة فاشلة.. رغم ارتفاع التكلفة

مهندس جميل مسعد: واجبنا إختيار أماكن بعيدة عن المساكن ومصادر الرياح



أكرم عبدالحليم — جميل مسعد

تحقيق:
مصطفى لكلوك

حجم المشكلة على ان تتعدد المناطق البديلة.

ويقترح ان تكون المناطق البديلة حول الطريق الدائرى الجديد للقاهرة الكبرى لأن هذا الطريق يحزم المدينة من الخارج ويسهل الوصول اليه وهذا مطبق فى المدن الصناعية بالخارج

المسابك أولاً

ويقول اللواء حمدى شومان رئيس حى وسط وشبرا السابق إذا كانت محافظة القاهرة قد شرعت فى تنفيذ مشروع نقل ورش الحدادة والميكانيكا ومصانع الزجاج وبدات فى نقل المدابغ المقلقة للراحة والملوثة للبيئة إلى مدينة القطامية وقاربت على الانتهاء من ذلك فانا أرى ان تعطى الاهمية والاولوية لنقل المسابك وسرعة ايجاد اماكن بديلة تكون بعيدة عن كردون القاهرة والمناطق الاهلة بالسكان وان تعطى اصحاب هذه المنشآت قطع ارض فضاء تقوم المحافظة ببيعها لهم بسعر مناسب وبذلك نتفادى السموم القاتلة التى تخرج لصدور الناس وتصيبهم بإصابات مباشرة وخطيرة

وينادى المهندس محيى الدين عبداللطيف.. امين الحزب الوطنى بالقاهرة بأن تراعى خطط التنمية الصناعية والاقتصادية القائمة إقامة مشروعات مماثلة للموجودة الآن بالقاهرة فى مناطق بعيدة حتى تكون بدائل للمصانع الموجودة الآن بالمناطق الاهلة بالسكان على ان يتم فى الوقت نفسه اقامة مشروعات سكنية وخدمية فى المناطق البديلة وبحيث تكون تلك المناطق جاذبة للحرفيين والعمال وبذلك يتسنى لهم الانتقال اليها بأسرهم وذويهم..

يؤكد على ضرورة تفريغ القاهرة من كل المنشآت المصدرة للتلوث البيئى والتى أصبحت تفوق كل المعدلات المتعارف عليها دوليا أو المعروفة وأصبحت العاصمة زاخرة بكل أنواع التلوث نتيجة لاقامة هذه المنشآت بين الأهالى

ويقول الدكتور محمد الخفيف الاستاذ بمعهد بحوث البيئة بجامعة عين شمس ان قرار نقل كل ملوثات البيئة خارج العاصمة.. قرار صائب من كل الوجوه لان هذه المنشآت ينبعث منها ابخرة وغازات تهدد صحة الانسان واخطرها على الاطلاق المسابك التى ينبعث منها الرصاص الذى يؤثر تأثيرا مباشراً على الجهاز العصبى المركزى (المخ) كما يؤثر تأثيراً تاما على الكبد والكلى

كما ان هذه المسابك تعتبر مصدراً خطيرا للتلوث السمعى الذى يؤثر على حاسة السمع ويصيبها بالضعف ويضيف ان الدولة اخذت قراراً صائبا بتصميم محطات البنزين الخالى من الرصاص برغم التكلفة العالية التى تكبدتها ولكن صحة الانسان أغلى من أى تكلفة وهذا ماراعته الدولة عند تطبيق هذا القرار..

اما ما يتعلق بنقل المصانع التى تتصاعد منها غازات او اتربة فان تأثيرها مباشراً على الصحة العامة خصوصاً الجهاز التنفسى مما يؤدى إلى التهابات تصل فى اغلبها الاصابة بسرطان الرئة.

ويطالب الدكتور محمد الخفيف بسرعة تنفيذ قرار نقل هذه المصانع خارج كردون المدينة على ان تقام فى مناطق بديلة ويتم اقامتها عكس اتجاه الريح حتى لا تحمل الرياح هذه السموم مرة أخرى الى العاصمة وهذا والحمد لله سهل ويسير الرياح بمصر موسمية ومعروف تماما اتجاهاتها.



مشروع للتنمية المتواصلة فى حلوان يتكلف ٥٢ مليون جنيه

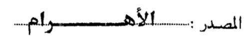
كتبت ـ سالى وفائى :

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن منطقة حلوان تشهد صحوة واهتماما متزايدا بقضايا البيئة وأصبحت فى بؤرة اهتمام الوزارة حتى تعود الى سابق عهدها واحدة للاستشفاء والجمال وأن هناك مشروعا للتنمية المتواصلة لحلوان يتكلف ٥٢ مليون جنيه بتمويل من هيئة المعونة السويسرية يهدف الى معالجة الصرف الصناعى وملوثات الهواء والمخلفات الصلبة وتدعيم الخدمات الصحية لأهالى المنطقة خاصة تلاميذ المدارس بالمدينة وخفض ملوثات أتربة الاسمنت.

وأضافت وزيرة البيئة ان هذا المشروع يأتى بالتعاون بين وزارات البحث العلمى والانتاج الحربى والتخطيط والبيئة وقطاع الاعمال وقالت إنه تقرر انشاء حديقة على مسار ترعة الحتاب بالمعصرة والتى تم ردمها بتمويل من صندوق البيئة والسياحة على أن يتولى فرع القاهرة الكبرى والفيوم بجهاز شئون البيئة متابعة التنفيذ وسيتم تزويد مستشفى حلوان العام بمحرقة نفايات بتمويل من مؤسسة «بلان مصر» وقد تم تزويد جمعية تنمية وتطوير البيئة فى حلوان بألف شجرة من جهاز شئون البيئة لغرسها فى أسبوع التشجير

وأعلنت أن اللجنة الوزارية المكلفة بنقل مصادر التلوث خارج القاهرة ناقشت برنامج إزالة المخلفات من خلف مصانع الاسمنت الثلاثة بحلوان .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/٣/١٩٩٨

القانون.. وشرطة البيئة

د . ليلى تكلا

ترتبط قضية البيئة بكل شيء بماناكل ومانشرب ومانتنفس ومانلبس ومانسمع ومانرى بل وكيف نفكر. وهى تشمل سطح الأرض ومالحتها ومافوقها والغلاف المحيط بها، ونوعية الأجيال القادمة التى سوف تعيش على ارض مصر ومع ذلك فهى فى مصر مازالت - رغم جهود كبيرة - تتعثر وسط قضايا اخرى لاتزيد عنها اهمية وخطورة.

ومشاكل البيئة فى مصر ليس لها سبب واحد، ولم تظهر فى يوم او سنة، وليس لحلها وسيلة واحدة أو مدخل بذاته او برنامج منفرد. كما انها مرت فى مراحل مختلفة وتطورات متعددة.

ولما كان الأمر يحتاج اليوم إلى وقفة موضوعية وتقييم هادئ، فإنه علينا أن نعود للموضوع من أوله. ولن نكرر هنا ماحل بالأرض والهواء والماء والانسان والكون والغلاف حوله من تدهور متعدد الجوانب عواقبه وخيمة شديدة الخطورة فهذه مرحلة اعتقد اننا تجاوزناها. كما تجاوزنا مرحلة الدعوة للاهتمام بالبيئة او ايجاد وعى بابعادها وأهميتها، وقطعنا فى ذلك شوطا طويلا منذ الستينات عندما كان رائد البيئة فى مصر د.محمد عبدالفتاح القصاص يكافح محاولا ان يوضح مجرد مفهوم كلمة البيئة فمابالك بقضاياها ووسائل علاجها. واتهم الذين تكلموا عنها حينئذ بانهم يهتمون «بامراض الرفاهية».

وفى بداية السبعينات. وعلى وجه التحديد فى يناير ١٩٧٣، ناقش مجلس الشعب المصرى لأول مرة قضية البيئة، ثم بدات الأقلام تكتب، واستمر عطاء القصاص ورفاقه، وصدرت مجموعة من القوانين تهدف لحماية بعض جوانب البيئة مثل قانون حماية نهر النيل والمجارى المائية رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ وقانون ٥٧ لسنة ١٩٧٨ لمياه الشرب وفى سنة ١٩٨٢ انشئ جهاز البيئة ثم صدر قانون البيئة سنة ١٩٩٤ وفى سنة ١٩٩٧ اصبحت شئون البيئة معقودا لواؤها لوزارة اختيرت لها وزيرة كفء تختزن خلف الهدوء والرقة طاقة هائلة من الاصرار والعزيمة والوطنية.

ولم يكن السرد السابق لمجرد تسجيل التاريخ ولكنه كان من أجل الموضوعية التى يتطلبها الحكم على الامور وتحديد ماأصبح موجودا ومازالت هناك ضرورة ماسة لتوفيره. وهو يشير إلى أننا خطونا خطوات كبيرة فى ايجاد الوعى، واصدار القوانين، وانشاء الأجهزة. وبذلك توافرت بعض من المقومات الخمسة الضرورية للتصدى لمشاكل البيئة وهى : وعى رسمى بقضايا البيئة وابعادها، ووعى شعبى بدور المواطن واهمية اسهامه فى حل القضية، ثم قوانين لحماية البيئة ومنع انتهاكها، ثم جهاز أو وزارة تكون مسئولة عنها، وخامسا آلية لتنفيذ القوانين والقرارات تراقب وتتاكد وتضبط وتحاسب. وهذا يعنى اننا فى هذه المرحلة علينا - مع الاستمرار فيما بدا - ان نكثف الاهتمام بامور ثلاثة هى :

- فهم أعمق للصعوبات التى ترتبط بممارسة الجهة المسئولة عن البيئة، وهى الوزارة واختصاصاتها.
- تقييم تطبيق القوانين وخصوصا قانون البيئة .
- تم تحديد آليات التاكد من تنفيذ القوانين.

فبالنسبة للأمر الأول، ونظرا لان موضوعات البيئة ترتبط بسلوك كل فرد، وباعمال اكثر من جهة، فإن نجاح الوزارة فى مسئولياتها لايرتبط فقط بادائها وانجازاتها. فهى تشترك فى الاختصاص مع العديد من الوزارات والهيئات والمنظمات يبلغ عددها احدى عشرة منها وزارة الخارجية بالنسبة للانضمام إلى الاتفاقات الدولية، والصناعة بالنسبة للاشتراطات الواجب الالتزام بها، ووزارة الأسكان بالنسبة للخرائط البيئية للمناطق العمرانية، ووزارة الاستثمار بالنسبة لأسس التقسيم البيئى للمشروعات وغيرها. كما نص قانون حماية نهر النيل والمجارى المائية فى مادته الأولى على مسئولية تسع جهات منها وزارة الصحة - وزارة الرى - مرفق الصرف الصحى - وزارة الزراعة - شرطة المسطحات المائية.

بل واكثر من ذلك فإن الوزارة مسئولة عن أمور لاتدخل فى اختصاصاتها بل هى من صميم اختصاصات جهات اخرى ليس لوزارة البيئة عليها سلطة الرئاسة او المتابعة ولكن مع ذلك تساءل عن نتائجها. وهذه اوضاع تتناقض تماما مع أصول الادارة والتنظيم لتحقيق الهدف مثل وحدة القيادة أو الرئاسة ونطاق التمكن المناسب، وتوازن السلطة والمسئولية وغيرها. من هنا تاتي وجاهة اقتراح الدكتور القصاص بانشاء مجلس أعلى للبيئة Pre-sidium للتنسيق والتكامل.

اما بالنسبة للأمر الثانى وهو تطبيق القوانين وعلى الاخص قانون البيئة فقد مضى شهر على انتهاء المهلة التى حددها قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذى صدرت لائحته التنفيذية بالقرار ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥ واعطت للمنشآت مهلة من الوقت بلغت ثلاث سنوات كاملة للالتزام بالقانون واستخدام التكنولوجيا «النظيفة»، وهى مهلة كافية فى أغلب الأحوال لأغلب المنشات. وإن كان شهر واحد فترة وجيزة جدا لتقييم تطبيق القانون بالقياس إلى عشرات السنين التى تراكمت فيها مشاكل البيئة إلا انها كافية لإعطاء مؤشرات توضح ماإذا كان ذلك القانون جاء ليطبق او انه صدر ليظل وثيقة جميلة نعتز بها ونفتخر وهو الظن الذى كان سائدا فى الأوساط البيئة والصناعية. وكانت المفاجاة السارة هى أن الدولة جادة وانها حريصة على هيبتها وعلى سيادة القانون وانها تقصد ماتقول.

ويمكن القول أن نتيجة الاختبار الذى دام شهرا لم تكن نجاحا ساحقا ولم تكن الفشل... صحيح أن عدد المنشات التى كان مفروضا عليها تعديل اوضاعها هى ٢٦٠٠٠ منشاة صناعية وتجارية وسياحية ولكن يدخل فى ذلك منشات صغيرة صناعية وتجارية وسياحية وان ٥٪ من هذه المنشات التزمت بالقانون وهذه النسبة تمثل عدد ١٣٠٠ منشاة وهو عدد لاباس به إذا أخذ فى الحسبان ان اغلبها من المنشات التى كانت مسئولة عن أكبر قدر من التلوث. ويدل بحث اوضاع المنشات الصناعية الكبرى المسئولة عن ٦٠٪ من التلوث الصناعى فى نهر النيل وعددها ٣٤ منشاة أن ١٦ منشاة منها اتخذت الاجراءات الكافية لمنع التلوث، وان ستة منها سوف تنتهى من ذلك فى ابريل، وسبعة فى سبتمبر وخمسة فقط هى الفاشلة تماما. كما تبين أن الوزيرة تزور المصانع لمساعدتها فى إيجاد الحلول فى رحلات تفتيشية، وتقوم بالإعلان عن النماذج الناجحة، وانه تكون ١٢ فريق عمل تلقوا فترة تدريبية للتفتيش على المصانع ومراجعة مستوياتها، وان الجهود المبذولة ضخمة رغم صعاب ثلاثة :

اولا سلوك عام بالنسبة لاحترام القانون وسيادته وهيبته فمازال هناك احساس بأن القانون وضع للذين لايمكنهم التحايل عليه، أو لهؤلاء الذين ليس لهم وسيلة للحصول على استثناء أو مجاملة وهو ماينتقص من هيبة الدولة ومن هيبة القوانين وهو ماتحاول وزارة البيئة اثبات عكسه.

ثانيا : أن تطبيق القانون له نتائج اقتصادية واجتماعية قد تنتقص من القدرة على تنفيذه. ولاننكر انها مشاكل هامة تستحق الاهتمام ولكن حلها ليس من اختصاص وزارة البيئة بل يدخل فى اختصاص وزارات وهيئات الدولة كلها. وهى الضريبة التى على كل دولة ان تدفعها من أجل انقاذ صحة وارواح كل المواطنين.

ثالثا : ان وزارة البيئة لاتملك التحقق من تنفيذ القانون فهى على خلاف وزارات غيرها مثل النقل أو السياحة أو التموين ليس لديها شرطة متخصصة تقوم بالتاكد بماتتخذه الدولة من قرارات. وهنا تاتى اهمية الأمر الثالث.

ومنذ أسابيع قرانا ان وزيرة البيئة نزلت بنفسها للتاكد من تنفيذ قرار باغلاق ملهى كان يسبب تلوثا للطبيعة والسمع والسلوك وقد اضطرت لهذا العمل ليس لأن لديها وقتا فهى تعمل من السابعة صباحا إلى منتصف الليل ولكن لغياب آلية شرطية تتصدى لجرائم البيئة.

لذلك اعتقد ان الضرورة اصبحت ملحة لتنفيذ الاقتراح الذى تقدمت به الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة منذ خمس سنوات بإنشاء شرطة البيئة . والذى وافق عليه - من حيث المبدأ - ثلاثة من وزراء الداخلية الأفاضل ولكن لم تسمح الظروف بتنفيذه وسط كثافة الأولويات وهو يتضمن الاختصاصات، والتنظيم والدعوة إلى ادخال مادة البيئة وقوانينها فى برامج أكاديمية الشرطة ومعاهد التدريب، والاستفادة بالمتخصصين فى مجالات البيئة المختلفة. وهو انجاز يتفق مع مسئوليات الوزارة التى تمارس الضبط الادارى والضبط القضائى وكذلك الوظيفة الاجتماعية للشرطة وسوف يكون عملا رائدا على المستوى الدولى ويضيف إلى رصيد الداخلية المصرية، التى تحمى المجتمع من التلوث السلوكى والفكرى رصيد جديد.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٣ / ١٩٩٨

كارثة صحية فى إسنا

الأسماك بالمبيدات

كشف تقرير صادر عن لجنة المتابعة بالمجلس الشعبى المحلى لمركز إسنا عن تورط بعض الصيادين بإلقاء مبيدات سامة بمياه النيل بغرض تسهيل عملية صيد الأسماك سعيًا وراء الربح السريع دون اعتبار لحياة المواطنين.

وكان أحمد زنط - رئيس لجنة المتابعة بالمجلس المحلى قد كشف فى تقريره الذى أودعه مضبطة المجلس عن تورط الكثير من الصيادين بإلقاء كميات كبيرة من الديدان الأرضية التى تستعمل كطعم لصيد الأسماك فى مواطن تجمعها بعد أن تتشبع تلك الديدان بالمبيدات السامة، والتى تتجمع حولها وتلتهما فتقضى عليها فى الحال وتطفو بعد ذلك على سطح الماء حيث يقوم الصيادون بجمع تلك الأسماك بسهولة ويسر دون اللجوء إلى وسائل الصيد التقليدية ورغم مرور أكثر من شهر ونصف الشهر على كشف النقاب عن هذه الكارثة البيئية إلا انه لم يتحرك ساكن للمسئولين علمًا بانه تم ابلاغ إدارة الطب البيطرى وايداع تقرير المركز القومى للسموم بمضبطة المجلس والذى يؤكد ان صيد الأسماك بهذه الطريقة يصيب الإنسان بالتليف الكبدى لما لهذه المبيدات من خطورة على الصحة العامة وقد تبين ان هناك اكثر من خمس حالات تسمم ولم يبلغ عن تلك الحالات لاسعافهم بعيادات خاصة. كما أكد التقرير ان هذه المبيدات تقضى على ٨٠٪ من الثروة السمكية الصغيرة. كما تبين من جانب آخر تورط بعض الصيادين فى القضاء على الثروة السمكية عن طريق الصيد بالصعق الكهربائى حيث يقوم الصيادون بسرقة التيار الكهربائى من الأعمدة المارة بمحاذاة النيل والترع وإلقاء كابل مكهرب فى مواطن تجمع الأسماك فتصعق وتطفو على السطح ويقوم الصيادون بجمعها بكميات كبيرة بعد فصل التيار الكهربائى.

قنا. عبد الحكيم القاضى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٢/ ١٩٩٨

ماهر الجندى خلال افتتاحه ورش العمل البيئية:

تحويل ٣٢ جزيرة بالنيل إلى محميات طبيعية

ردم الترع والمصارف داخل الكتل السكانية

كتب ـ حربى بيرم:

تدرس محافظة الجيزة حاليا تحويل ٣٢ جزيرة بالنيل الى محميات طبيعية والاتفاق مع وزارة الاشغال المائية لتغطية وتطوير جميع الترع والمصارف داخل الكتل السكانية بمساهمات من الصندوق الاجتماعى بلغت ١٠ ملايين جنيه.

صرح بذلك المحافظ المستشار ماهر الجندى خلال الجلسة الافتتاحية لورش العمل التى عقدت أمس بالتعاون مع هولندا تحت شعار «من اجل تطور بيئى افضل لمدينة الجيزة» وحضرها بييردى كوك ممثل السفارة الهولندية بالقاهرة وخبراء من شئون البيئة ووكلاء الوزارات والمهتمين بشئون البيئة واساتذة الجامعات والقيادات السياسية والتنفيذية.

وقال ان هذه الورش تمثل نظرة حضارية ورؤية واقعية لمشاكل البيئة التى شهدت طفرة نوعية واهتماما واسعا فى عهد الرئيس حسنى مبارك مشيرا الى وضع خريطة بيئية توضح مصادر التلوث بالتعاون مع الجانب الهولندى وتسجيل الحلول بكتاب التطور البيئى ووضع خطة مستقبلية للمعالجة البيئية.



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٣/١٩٩٧



المفروض.. أن تصدر القوانين لتطبق، وتنفذ.. ولا تصدر لتنام داخل الأدراج.. ويتوقف العمل بها!

والأمر الطبيعي.. أن تحترم الناس القوانين، ولا تخالفها.. لأنه متى صدر القانون.. أصبح واجبا على كل أفراد المجتمع احترام أحكامه، وعدم مخالفة مواده.

وفي مصر.. اعتدنا للأسف.. أن تصدر قوانين، ولا يتم تطبيقها! كما اعتدنا على وجود جماعات وظيفتها الالتفاف حول القوانين، وانتهاك أحكامها، والعمل على إجهاضها!

وربما.. وتحت هذا التأثير.. تصور بعض القائمين على المنشآت التي تتسبب في تلويث البيئة.. أن القانون الجديد لحماية البيئة، سوف يلحق بغيره من القوانين، التي تصدر.. ولا تنفذ!!

وقد صدر قانون حماية البيئة منذ أربع سنوات مضت.. وصدرت لائحته التنفيذية، منذ ثلاث سنوات مضت.. ووفقا للأحكام التي وردت في اللائحة التنفيذية.. أصبح لزاما على جميع المصانع، والمنشآت، والمؤسسات التي تتسبب في تلويث البيئة، وتهديد صحة المواطنين.. أن تقوم بتوفيق أوضاعها.. وأن تتخذ الاجراءات والاحتياطات الواجبة لحماية البيئة، والتوقف عن تلويثها خلال ثلاث سنوات تنتهي في مارس ١٩٩٨.

وبالفعل.. استجابت منشآت عديدة لأحكام القانون الجديد.. وقامت الادارات المسئولة عنها، باتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة، التي تكفل عدم تلويث البيئة.. بينما أدار المسئولون في منشآت أخرى ظهورهم للقانون الجديد.. واستمرت المنشآت التي يتولون ادارتها ومسئوليتها في تلويث البيئة، وتهديد صحة العاملين فيها، بالاضافة الى صحة المواطنين.. وتهديد حياتهم!

وتقضي أحكام قانون البيئة بتدرج العقوبات.. حيث تبدأ بانذار المخالفين.. ثم بتوقيع غرامات مالية على المنشآت المخالفة.. وينتهي الأمر باغلاق المنشآت المخالفة! ووزيرة شئون البيئة.. نادية مكرم عبيد.. مصممة على تطبيق القانون.. ومعها الحق.. كل الحق.. ومن واجب الجميع مسئولين، وغير مسئولين مساندتها، ودعمها.. حتى لو اقتضى الأمر اغلاق بعض المنشآت المخالفة.. أسوة بما حدث في ملاهي سندباد.

ونحن نتمنى ألا يصل الأمر إلى حد اغلاق المنشآت.. ولكن اذا كان بعض المسئولين عن ادارة منشآتهم، يتصورون انهم قادرون على تعطيل القانون والضغط على الحكومة عن طريق التلويح بتشريد العمال! فانني أتصور أن تعد الحكومة حلا لمشكلة العمالة في هذه المنشآت.. لحين توفيق اوضاعها، واعادة افتتاحها.. مع محاسبة الادارات المسئولة عن هذه المنشآت، وتوقيع عقوبات عليهم بوصفهم المسئولين عن مخالفة القانون!

ان القوانين تصدر لتنفذ.. واذا سمح الحكم بعدم تنفيذ القوانين.. فقد هيبته.

سعيد سنبل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٨

من قريب

النفايات السامة فى إسرائيل

كثيرون فى مصر وفى العالم العربى، ليست لديهم فكرة واضحة أو سليمة عن مفهوم «المحميات الطبيعية».. ماهو الهدف منها وما وظيفتها؟! ولماذا تهتم الدولة بإقامتها فى اجزاء معينة من البلاد دون أخرى؟!.. بعض الناس يظن انها مناطق عسكرية او شبه عسكرية يمنع الناس من دخولها لأغراض امنية. وبعضهم يظن انها مساحات من الأراضى التى تحتجز بهدف استثمارها فى المستقبل لاغراض تعميرية او سياحية.

وكان أغرب سؤال سمعته من صحفى أردنى، اثناء ورشة عمل نظمتها هيئة «جيمستون»، وهى وكالة إعلامية تابعة للاتحاد الاوروبى، لتدريب صحفيين متخصصين فى شئون البيئة، حين تساءل عن السر فى إقامة «محميات طبيعية» عديدة فى جنوب سيناء.. وهل الهدف منها هو إخلاء مناطق معينة من سكانها لأغراض عسكرية، طبقا لاتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل؟!

وواضح ان مفهوم «المحميات الطبيعية» يبدو بعيدا عن الاذهان فى دول عربية كثيرة، كاسلوب للحفاظ على البيئة وحماية الموارد الطبيعية من الاستنزاف والتلف والتلوث.. واعتبارها جزءا من التراث الحضارى والثقافى تتوارثه الاجيال، ويبقى مصدرا للجذب السياحى، دون أن تدمره حركة التعمير والبناء العشوائى غير المخطط.. وقد انتشر هذا الاسلوب باقامة المحميات أو المنتزهات الطبيعية فى جميع انحاء العالم، وفى الدول المتقدمة بالذات حيث تؤدى حركة العمران والمواصلات والازدحام إلى تدمير نظم بيئية هشة يصعب بل يستحيل تعويضها فى زمن محدود.

وبيننا وبين الاردن مخاوف مشتركة فى هذا المجال حيث يفتقد البلدان التعاون فى مجالات الحفاظ على البيئة. وقد فهمت من الصحفى الأردنى أن لديهم شكوكا ومخاوف عديدة بسبب النفايات السامة التى تستوردها اسرائيل من الدول الصناعية لدفنها فى مناطق صحراوية قريبة من الاردن ومصر. وفى مؤتمر عقد اخيرا فى ماليزيا للبحث فى «ميثاق بازل للنفايات السامة» وحضره ١١٤ دولة، أعلنت منظمتا «جرين بيس» و«شبكة بازل» لحماية البيئة ان اسرائيل تجاهلت الأسس الرئيسية فى ميثاق بازل الداعية إلى خفض حركة النفايات السامة بين الحدود. وان اسرائيل تطرح نفسها الآن كمجمع للنفايات السامة، وتدفن اسرائيل فى صحراء النقب حاليا نحو ٦٠ الف طن من النفايات السامة فى براميل غير محكمة الغلق يمن أن تتسرب إلى مصادر المياه والزراعة.

وهى قضية لايمكن السكوت عنها.. ويمكن اللجوء إلى الهيئات والمنظمات الدولية المسئولة عن حماية البيئة، للتاكد من صحة هذه المعلومات. فقد يتضح للعالم ان اسرائيل ليست مصدر تهديد للسلام فى المنطقة فحسب، بل ايضا مصدر خطر على الحياة الانسانية والطبيعية.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٨

افتتاح مصنع جديد للسماد من مخلفات القمامة بالجيزة نهاية مارس

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم فى نهاية هذا الشهر افتتاح مصنع جديد للسماد من مخلفات القمامة فى قرية شبرامنت ينتج ١٢٠ طنا في اليوم، ونفذته وزارة الانتاج الحربى بتكلفة ٥,٧ مليون جنيه وسيخدم المصنع مناطق جنوب الجيزة والهرم وغرب الجيزة وقال المحافظ ـ خلال الجلسة الافتتاحية لورشة العمل حول منظور بيئى أفضل لمحافظة الجيزة والتى تعقد بالتعاون مع هولندا ـ إن المحافظة اغلقت المنشآت التى تلوث النيل وان الدراسة مع الجانب الهولندى تهدف الى وضع منظور علمى لمواجهة أولويات التلوث مشيرا الى أنه تم وضع خريطة بيئية توضح مصادر التلوث فى المحافظة بتكلفة ٢ مليون جنيه .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٢/١٩٩٨

طلائع البيئة ... في خدمة المجتمع!

بناء جيل قادر على تحمل المسئولية للمشاركة فى قضايا التنمية الشاملة ومواجهة تحديات المرحلة المقبلة.. من أخطر القضايا التى تحتاج إلى اهتمام خاص خلال السنوات القادمة.

ورغم تعدد تلك الاساليب التى من شانها تحقيق بناء تلك السواعد القادرة على الأخذ بين الوطن الى طريق التقدم .. الا ان الدراسات العلمية قد أثبتت على أرض الواقع ان المشاركة الحقيقية التى تستند على تنمية روح الولاء والانتماء داخل المجتمع من شانها ان تغرس داخل نفوسهم عادات وتقاليد تدعيم وترسخ قواعد سوية تدفع عجلة التنمية الشاملة التى تنشدها الى مراحل متقدمة.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٤/ ٣/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن منطلق بناء جيل قادر على المساهمة فى دفع عجلة التنمية الشاملة داخل المجتمع يتبنى المجلس الاعلى للشباب والرياضة سياسة مشاركة الطلائع فى المشروعات البيئية التى تهدف الى تحسين المظهر الجمالى للمجتمع والتى تغرس بداخلهم حب الأشياء الجميلة ذات القيمة واشعارهم بالدور الحيوى الذى يقع على عاتقهم نحو المجتمع فى تحقيق النهوض به.

وتلك السياسة لها جوانب عديدة يحدد ملامحها الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس التنفيذى للشباب والرياضة قائلا من أهم القضايا التى نولى لها اهتماما بالغا غرس قيم حب الوطن فى نفوس طلائع مصر الذين يقع عليهم عبء المستقبل وتحدياته.. لذلك نقيم لهم العديد من المشروعات التى تهدف الى اشعارهم بالمسئولية نحو مجتمعهم ، وبذلك نسهم فى تنمية روح الولاء والانتماء بداخلهم وهذا يتم من خلال نوعية محدودة من المشروعات التى من شأنها ان تخلق جيلا قادرا على تحمل المسئولية فى المستقبل وتحسن بداخلهم حب الوطن.. ومن هذه المشروعات التى اثبتت جديتها فى المجتمع وساهمت فى تحسين الصورة الجمالية له وافرزت نتائج ايجابية فى جميع اتجاهاتها .. المشروعات البيئية التى تهدف الى استغلال طاقات الطلائع بما يشعرهم بأهمية العائد الاجتماعى الذى نتج عن مجهوداتهم.

وبذلك نكون قد استطعنا تحقيق نخبة روح الولاء والانتماء للمجتمع داخل نفوس هؤلاء ودفعهم للمشاركة بإيجابية نحو قضايا البيئة.

خدمة خاصة

ومن المؤكد ان هناك نجاحات عديدة افرزتها تلك المجهودات التى ينشدها المجلس الأعلى للشباب والرياضة نحو البيئة وقضاياها لتنمية الوعى تجاهها واكساب جيل المستقبل سلوكيات تدعم خبراتهم الحياتية تلك الاتجاهات رصدها - عايدة للاسكندرانى رئيسة قطاع الطلائع فى قولها - نحن نعطى البيئة اهتماما خاصا لتوسيع الرقعة الخضراء على ارض مصر من أجل صحة أفضل لطلائعنا .. حيث قمنا مؤخرا بالتعاون مع هيئة المعارض والاسواق الدولية باستصلاح وزراعة حديقة للطفل داخل المعرض على مساحة فدان لخدمة الاطفال الذين يترددون على أرض المعارض والمنطقة المحيطة ... بالاضافة إلى زراعة اشجار حول سور المعرض بمساحة حوالى ٢٤٠٠ متر، كما تضم الحديقة مكتبة للاطفال تم تزويدها بالعديد من المؤلفات المختلفة والمتنوعة الاهتمامات الثقافية والتى تتناسب مع سن الاطفال الى جانب تخصيص ثلث مساحة الحديقة لاقامة العاب للاطفال.

تنمية الوعى

وتشير الى أعمال التشجير واعداد وزراعة الحديقة قام به الطلائع الذين يتمتعون باهتمامات بيئية من سن ١٥ إلى ١٨ سنة من



د. عبدالمنعم عمارة

جميع محافظات مصر وبلغ عددهم ٤٠٠ طليع حيث تمت زراعة العديد من انواع النباتات والزهور التى تضفى رونقا وجمالا داخل اركانها.

وتضيف عايدة الاسكندرانى بأن القطاع يقدم برنامجا مكثفا علميا وعمليا للطلائع خلال فترة تنفيذ مثل هذه المشروعات.. حيث تتخصص تلك البرامج فى القاء محاضرات وحوارات فكرية وتثقيفية مع كبار المسئولين والخبراء فى مجال الدين والسياسة والاعلام والاقتصاد بالاضافة الى رحلات بيئية للتعرف على مكوناتها ورحلات سياحية وحضارية لزيارة معالم القاهرة الكبرى، واخر هذه المشروعات التى أقيمت بأرض المعارض تدلل على عمق تنفيذها بالصورة المطلوبة التى تعكس مدى الاستفادة الحقيقية التى تعود على الطلائع اثر مشاركتهم فى تلك المشروعات البيئية ، وقد ضم برنامج تنفيذ هذا المشروع مهرجانا قوميا للرسم ضم ٢٠٠ طليع من الجنسين فى الفنون التشكيلية من جميع محافظات مصر.. الى جانب الانشطة الفنية المتنوعة التى تسهم فى الكشف عن مواهب فنية جديدة قد تبشر بالخير.. هذه المواهب ننقيها ونرصد لها كافة الامكانيات لمواصلة عطائها نحو موهبتها.

وتؤكد رئيسة قطاع الطلائع على عمق التجربة ونجاحها والعائد الاجتماعى الذى حققته نحو جيل المستقبل والمجتمع.. فمن ناحية حققنا سلوكا ايجابيا باستغلالنا طاقاتهم ووظفناها بنجاح فى خدمة قضية من قضايا الوطن. نحتاج اليها خلال تلك الفترة. لذلك سوف نضع كل امكانياتنا لتوسع فى تلك المشروعات المتعلقة بالبيئة خلال المرحلة المقبلة.. حتى تمتد الى كل ربوع مصر.

عبد الرءوف خليفة



٢٤ ألف منشأة صناعية تلوث البيئة

كتب عبد الناصر فريد :

بلغ عدد المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة في مصر ٢٤ الف منشأة تتركز معظمها في القاهرة والاسكندرية وعواصم المحافظات.

واكدت دراسة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية ان هذه المنشآت تتسبب في انبعاث الغازات الصادرة من المصانع المعدنية والمسابك وصناعة الجلود ومواد البناء. واشارت الي قيام تلك المنشآت بصرف المخلفات السائلة السامة من صناعة الجلود ومواد البناء والمنسوجات وطلاء المعادن والتي تؤثر علي شبكات الصرف والمياه. وقالت الدراسة ان انتاج هذه المنشآت يبلغ ثلث الانتاج الكلي للانتاج الصناعي في مصر مشيرة الي ان هناك ٣١٢ مدبغة وسط القاهرة تبلغ تكلفة نقلها خارج العاصمة حوالي ٨٠٠ مليون جنيه. وذكرت الدراسة انه تم انشاء ٢٤٠ منشأة صناعية صغيرة في مدينة العاشر من رمضان من بداية التسعينيات ولم يعمل منها حتي الآن سوي ٩٠ منشأة صناعية فقط.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٣/١٩٩٨

آخر إنذار لملاهي السندباد :

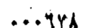
تركيب الصدامات الصوتية حتى لا يسحب الترخيص إلى الأبد

● د . نادية مكرم عبيد

كتب : جمال عوض

● رفضت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة كل المحاولات التى يسعى اليها أصحاب ملاهى السندباد لإعادة فتح الملاهى من جديد. اكدت الوزيرة على ضرورة تركيب الصدامات الصوتية حتى لا تسبب الألعاب الجديدة اصواتا مزعجة في المنطقة. وأبلغت أصحاب الملاهى فى خطاب رسمى أنه إذا لم يتم تركيب الصدامات سوف يلغى الترخيص نهائيا..

يذكر أن الوزيرة قد ذهبت فى زيارة مفاجئة الى الملاهى وسهرت حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى خرج آخر زائر لمدينة الملاهى واطمأنت على غلقها بنفسها ووضع الشمع الاحمر عليها. ويذكر أيضا أن المدينة أغلقت قبل ذلك لمدة يوم واحد فقط من قبل وتم فتح الشمع الأحمر من قبل المسئولين عن مدينة الملاهى وتم فتحها بشكل غير قانونى.. ولكن سكان المنطقة أمطروا الوزيرة بسيل من الشكاوى عبروا فيها عن الإستياء الكامل من الإزعاج الذى يسبب لهم أخطر الأضرار الصحية.





المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٨

٢٠٠ ألف دولار منحة أمريكية لمعمل تكرير ميدور

قدمت الولايات المتحدة منحة قيمتها ٢٠٠ الف دولار للدراسات البيئية الاضافية لمعمل «ميدور» لتكرير البترول الذى يعد أحدث معمل تكرير للبترول يقام باعلى المواصفات العالمية والخاصة بحماية البيئة.

وقد شهد أمس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول توقيع اتفاقية بين السيد دانيال كورتيزر سفير الولايات المتحدة الأمريكية والمهندس سامح فهمى رئيس شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول «ميدور» وأوضح وزير البترول تطور مشروعات الاستثمار المشترك بين مصر وامريكا فى مجالات التنقيب عن البترول وانتاجه والصناعات البترولية الحديثة واهمية. الالتزام بالموصفات العالمية للبيئة، وأشار سفير الولايات المتحدة إلى أنه بدأ تنفيذ مشروعات لدعم الدور الاجتماعى للشركات الأمريكية العاملة فى مصر في مجالات حماية البيئة وتقديم الخدمات العامة فى المجتمعات المحلية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٨

٥٨ مشروعا جديدا لتحسين البيئة بقرى المنوفية

شبين الكوم : محمد عبد الحليم:

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه تقرر تنفيذ ٥٨ مشروعا جديدا لتحسين البيئة بقرى المنوفية هذا العام بتكلفة ٩ ملايين و٣٠٠ الف جنيه منها ٩٠٠ الف جنيه، كسكن اجتماعى للجمعيات الاهلية، و٨٠٠ الف جنيه مساهمة من المحافظة لعمليات صيانة هذه المشروعات، وتتضمن هذه المشروعات تنفيذ ٤٢ مشروعا للرى بتكلفة مليونين و٤٢٥ الف جنيه ولمشروعات الطرق بتكلفة مليونين و٦٧٥ الف جنيه ، وانشاء ٦ خزانات علوية لمياه الشرب بتكلفة مليونين و ٤٠ الف جنيه

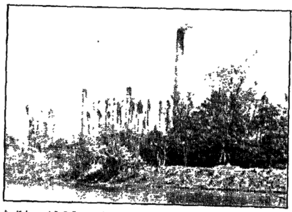


المصدر : الأهــــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/٣/١٩٩٨

صورة إلى العدوان مستمر فى كفر الزيات

د. نادية عبيد



هذه الصورة الناطقة تعبر تعبيرا دقيقا عن ماساة حقيقية اسمها تلوث البيئة وخطره على الصحة العامة.. دخان كثيف يكشف العدوان الصارخ من كمائن الطوب على النخيل والنيل والهواء والبشر والحيوان.

ويقول الطبيب يحيي شرباش مدير مركز التنمية الإنسانية "سنابل" بطنطا إن هذه الصورة القاتلة بكفر الزيات ظاهرة لجميع الأجهزة وكان يجب حلها منذ زمن.

"الأهالى" تضم صوتها للمتضررين من هذا الخطر وتناشد د. نادية مكرم عبيد ان تكون خطوتها التالية التحرك خارج نطاق العاصمة طالما أن الأجهزة المحلية لا تتحرك لأسباب لادآعى للخوض فيها فقد صمتت هذه الأجهزة حتى مات النخيل بفعل فاعل معروف للجميع.

انقذوا "الحياة" من الموت وانقذوا صحة الإنسان والنبات والحيوان من هذا الخطر الداهم والقائم والمستمر.



الأمم المتحدة تساهم فى إعداد الكوادر البيئية بمصر

نادية مكرم

كتبت ـ سالى وفائى:

بحثت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيد فواز فوق العادة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، والمدير الإقليمى للبرنامج الإنمائى للدول العربية التابع للأمم المتحدة سبل دعم التعاون المشترك بين مصر والمنظمة الدولية فى مجال حماية البيئة

وصرحت الوزيرة عقب الإجتماع ـ بأنه تم استعراض الجهود المصرية فى مجال حماية البيئة خاصة فيما يتعلق بحماية نهرالنيل الذى سيتوقف الصرف الصناعى به هذا العام، والخطة المصرية للمحميات الطبيعية التى تهدف إلى زيادة المحميات حتى تصل إلى ١٥٪ من مساحة مصر. وأكد السيد فواز فوق العادة أن المنظمة الدولية ستدعم برنامج وزارة البيئة، وجهاز شئون البيئة الخاص ببناء القدرات وإعداد الكوادر البيئية والمشاركة فى إعداد الخطة الوطنية لحماية البيئة مشيداً بالجهود التى تبذلها مصر فى هذا المجال وعلى الصعيد الدولى



المصدر : الأهرام المسائى

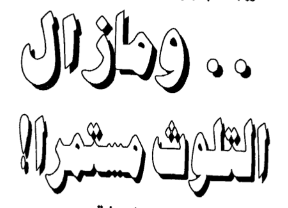
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٣/ ١٩٩٨

ونحن على مشارف إنتهاء الشهر الأول من بداية تطبيق قانون البيئة، وقبل أن تهدأ العاصفة نطرق على الأحداث من جديد وهى مازالت ساخنة ونتساءل هل بالفعل تم تطبيق القانون على المصانع المخالفة، وهل قامت وزارة البيئة بإغلاق مصنع أو اكثر، حتى ترتدع باقى المصانع. ام أن الوزارة قد اكتفت بتحرير محاضر مثلها فى ذلك مثل دور المسطحات المائية.

ونحن فى هذا التحقيق نقوم بحصر عدد من المنشآت المخالفة التى تقذف بملوثاتها فى النيل بدءا من اسوان وحتى القناطر، وغيرها من مصادر التلوث على فرعى رشيد ودمياط

وإذا لم يتم غلق مصنع واحد.. فهل تم منحهم مهلة حتى تقوم بتوفيق أوضاعها والعمل على معالجة الملوثات أو عدم القذف بها فى النيل.

يؤكد الخبراء ان كميات المياه اللازمة للاستخدام الصناعى تبلغ حوالى ٣١٢ مليون متر مكعب فى العام وتحتوى هذه الكميات على اخطر الملوثات التى يجب معالجتها والتى تختلف درجة خطورتها حسب نوعية الصناعة وكمية المخلفات السائلة منها.



خبراء البيئة:

الملوثات العضوية تتفاعل مع الكلور المستخدم فى تنقية المياه وتسبب السرطان



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٨

وان تلوث النيل من مياه الصرف الصناعى من خلال مصارف الرى الرئيسية التى تصب فى مجرى النيل بين اسوان والقناطر الخيرية يبلغ ٧٣ مصرفا تحمل فى العام الواحد حوالى ٢.٥ مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعى

يشير د.محمد صبرى استاذ الكيمياء بعين شمس إلى ان فرع رشيد وحده تصب فيه ٣ مصارف رئيسية، وعلى فرع دمياط ٢ مصارف رئيسية اخرى، يبلغ نسبة تصرفها السنوى نحو ٧٥٠ مليون متر مكعب. وان أهم مصدرين لتلوث مياه مصارف الرى هما المبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية يضاف الى ذلك مايلقى فى المصارف من فضلات ادمية وحيوانية

وفى اطار التلوث بالمبيدات اكدت التحليلات أن التلوث يزيد ببقايا المبيدات الكيماوية والقائها فى مياه النيل

ويشير د. نبيل الابراشى خبير المبيدات بهيئة الأمم المتحدة الى أن المبيدات المسجلة فى مصر يزيد عددها على ٣٥٠ مركبا وتقدر كميات المبيدات الحشرية المستخدمة فى مصر من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٨٨ بحوالى ١٠ ملايين و ٥٤٤ الف طن يصب معظمها فى فروع النيل بعد استخدام الأسمدة الكيماوية بكميات كبيرة. إذ تستخدم للفدان الواحد كمية تزيد بحوالى ١٠٪ عما يستخدم فى دولة مثل الولايات المتحدة، مما يزيد من متوسط الاستهلاك العالمى.

ويرجع ذلك إلى عدم استخدام الأساليب الحديثة فى التسميد.

وفى تقرير للمركز القومى للبحوث يذكر ان تركيز النترات فى مياه الصرف فى منطقة واحدة بالشرقية وصل الى ٣٤٠ جزءا فى المليون بينما حدود الخطر على الصحة هو ٤٥ جزءا فى المليون لاأكثر

ويقول ان المبيدات والأسمدة تجد طريقها فى النهاية الى المصارف ومنها الى النهر ثم الى الأراضى الزراعية مرة أخرى فى دائرة خبيثة مكونة من ٦٧ مصبا تغرق النيل بحوالى أربعة الاف مليون متر مكعب سنويا من المياه الملوثة. بالكيماويات والتى يعاد تغذية النبات بها.

وقد حذر المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية من أخطار تلوث النيل الذى يتمثل فى الصرف الصناعى الذى يصب فى النهر من أسوان وفى فرعى رشيد ودمياط وحدد المجلس أهم المصادر الملوثة للنيل وهى.. مصنع سماد كيما، ويصب مخلفاته فى مصرف خوار وتختلط مخلفاته مع الصرف الزراعى والمنزلى ويصب فى النيل بشمال اسوان بمحتوياته العالية من المواد العضوية والمركزات العالية الكيميائية.

وهناك ايضا من مصادر التلوث مصانع السكر فى كوم أمبو والتى تقذف بمخلفاتها السائلة فى النهر مباشرة بما بها من تركيزات عاليةمن المواد العضوية والصلبة.

فضلا عن مصانع لب الورق والسكر على طوال ٤٥ كيلو مترا تصب فى النهر مخلفات عالية من المواد العضوية والمواد الصلبة العالقة وتركيزات عالية من الشحوم والأملاح المذابة

بالأضافة إلى ميناء فوسفات السباعية والذى يتسبب فى زيادة تركيزات الفوسفات لما لها من خطورة واثار مدمرة على البيئة والصحة العامة.

ويشير د. عبد العزيز حجازى الاستاذ بزراعة جامعة الأزهر إلى آنه من مدينة إسنا وحتى مدينة نجع حمادى يتلقى نهر النيل المخلفات السائلة لمصانع سكر ارمنت وقوص ودشنا ونجع حمادى وعند كل مصب تتلوث مياه النهر بتركيزات من المواد العالقة العضوية.

ويصب مصنع الألومنيوم بتركيزات عالية من المواد الصلبة والزيوت والشحوم.

واما المنطقة من نجع حمادى إلى اسيوط فيوجد بها مصنع تجفيف البصل ومصنع الكوكاكولا... ومصنع سوهاج لزيوت الطعام والصابون، وهو مصدر كبير للتلوث حيث توجد تركيزات عالية من المواد العضوية والصلبة العالقة والمواد الصلبة المذابة والزيوت والشحوم.

ومن اسيوط إلى الكريمات يتلقى نهر النيل عند مدينة منقباد مخلفات الصناعات الكيماوية والأسمدة ذات التركيزات العالية من المواد الكلية المذابة ومن الفوسفات.

وأما فى محافظة المنيا فتوجد مصانع الزيوت والصابون والتى تصب فى النيل كل مخلفاتها من المواد العضوية والزيوت والشحوم.

ومن يسير على نهر النيل من الكريمات إلى القناطرفى الدلتا سيرى



المصدر : ....الأهرام المسائى.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٢٦/٦/١٩٩٨..............

ان النهر يتلقى أخطر وأكبر كمية من الملوثات من المصانع الواقعة على جانبيه عند الحوامدية والتبين وحلوان وطرة وشبرا الخيمة وتدفع جميعها بكل مخلفاتها إلى النيل دون معالجة، وتدل التحاليل المعملية لمياه النهر فى هذه المنطقة على وجود نقص شديد فى الاكسجين وعلى التركيزات العالية من المواد العضوية والأملاح الذائبة والمعادن والزيوت والشحوم

ومما يضاعف من خطورة التلوث فى هذه المنطقة وجود السفن السياحية والعائمات ومعظمها يصرف مخلفاته فى النهر دون معالجة

ويشير إلى أن هناك مصدرين رئيسيين لتلوث المياه فى فرع رشيد أولهما مصرف «الرهاوى» الذى يصب خلف قناطر الدلتا بعدة كيلو مترات بتصريف يصل إلى نصف مليون متر مكعب فى اليوم

وأما المصدر الثانى فهو منطقة كفر الزيات الصناعية ويتمثل فى مخلفات مصانع الزيوت والصابون والملح والصودا والمبيدات الحشرية.

ولهذا نرى أن انتهاك الحياة فى النيل ممتد من أسوان حتى مصبه لأن مئات المصانع بنيت على ضفافه كان هدفها أن تسحب منه احتياجاتها من المياه، وتصرف مخلفاتها فيه، ومعظمها يتبع وزارة الصناعة أو وزارة قطاع الأعمال العام، وتخرج من دائرة المحليات، وليس من حق أى محافظ على امتداد هذا الشريط أن يغلق مصنعا واحدا، وتقتصر مسالمتهم على القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٨٦ وبمقتضاه تقوم شرطة المسطحات المائية التابعة لوزارة الاشغال العامة بتحرير محضر مخالفة. الذى يحول للنيابة ثم للقضاء، ويمضى الوقت وتتدخل عشرات الحيل والطرق الخلفية لتبرىء ساحة المسيء وتظل السموم تتدفق لأجواف الملايين !!

ويشير الى أن اخطار تلك الملوثات لاتذهب فقط الى الاراضى الزراعية وإنما الى مياه الشرب أيضا. حيث أن بعضها يلقى فى نقاط قريبة من مأخذ مياه محطات الشرب، والطرق التقليدية فى التنقية لا تقضى على كل أنواع الملوثات. حيث أن المكونات العضوية تتفاعل مع الكلور المستخدم فى التعقيم منتجة مواد كربوهيدراتية كربونية وهى من مسببات السرطان، وهذا ما أثبته أحد الخبراء المصريين بجامعة جورجيا الامريكية فى دراسةعن محطة مياه شرب القاهرة الكبرى

ولكن ماهو السبيل لحماية النيل من التلوث وكيف يمكن السيطرة على مصادر التلوث فى النيل ومنعها من اقتحام النيل من الأساس.

حول هذاالموضوع يقول الكيميائى جمال عبد الحميد لقد صدرت العديد من القوانين البيئية من الجهات المسئولةلحماية البيئة والحفاظ عليها منها القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لحماية نهرالنيل، وعدد أخر من القرارات الوزارية مثل القرار رقم ١٠٨ لسنة ١٩٩٥ وغيره إلا أنه لابد أن تكون هناك وقفة صارمة بعد انتهاء فترة السماح لتلك الصناعات لمعالجة مخلفاتها قبل صرفها الى المصارف المائية والتربة.

وتهدف طرق الحد من الآثار الضارة لملوثات المياه والهواء والتربة الى التخلص النهائى من المخلفات فى دورة مغلقة وذلك باتباع إعادة الاستخدام وللتحاليل الكيميائية دور فعال فى معرفة أنواع الملوثات وتقديرها ومعالجة هذه الملوثات للوصول الى الحد الأدنى المسموح به.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع تقوم مصلحة الكيمياء بدور فعال لتلبية احتياجات هذه الصناعات بتحليل مخلفاتها والوقوف على مكوناتها.

وعلى هذا الأساس تتم المعالجة ثم يأتى دور مصلحة الكيمياء مرة أخرى لتحليل المخلفات بعد معالجتها لتتأكد كل صناعة من أن مخالفاتها قد عولجت تماما ووصلت الملوثات فيها الى الحد الأدنى المسموح به قبل الصرف.

ولقد قامت مصلحة الكيمياء بتطوير أداء معمل المياه والمخلفات الصناعية واستحداث معمل التحليل الآلى والبيئة. ومعمل التحاليل الدقيقة المجهز بأحدث اجهزة التحاليل الكيمائية لتواكب العصر فى سرعة التحاليل والكشف عن أصعب وأدق الملوثات حتى جزء فى البليون.

ويضيف.. ان هذه المعامل تقوم بتحليل العينات حسب المواصفات القياسية المصرية والعالمية بأحدث الاساليب التحليلية وبالعديد من التجارب المهمة منها على سبيل المثال حموضة المياه.

الاكسجين الكيميائى المستهلك. وتعطى هذه التجارب دلالات مهمة على أنوا ع الملوثات كما تقوم هذه المعامل بتقدير الكثير من العناصر الثقيلة مثل الرصاص والزئبق والزرنيخ والكادميوم والتى يكون مصيرها النهائى جسم الانسان وتسبب العديد من الأمراض الخطيرة ويتم حساب تركيز هذه العناصر حتى جزء فى البليون. كما تقوم المصلحة حاليا بالعمل على استحداث أجهزة أخرى تكون قادرة على الكشف عن العديد من الملوثات بما يتمشى مع أحدث الأساليب العالمية كى تكون قادرة على المشاركة فى توجيه هذا النمو الصناعى الهائل بما لا يضر بالبيئة.

على النويشى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ / ٢ / ١٩٩٨

تعاون بين وزارة البيئة والأمم المتحدة

كتبت ناني فؤاد

بحثت امس الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وفواز فوق العادة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الاقليمي للبرنامج الانمائي للدول العربية التابع للأمم المتحدة سبل دعم التعاون المشترك بين مصر والمنظمة الدولية في المجال البيئي.

واكدت الوزيرة أنه تم استعراض الجهود المصرية في مجال حماية البيئة وخاصة ما يتعلق بحماية نهر النيل الذي سيتوقف الصرف الصناعي عليه من معظم المصانع المطلة عليه في نهاية هذا العام واضافت ان البحث تطرق الي استعراض الخطة المصرية للمحميات الطبيعية والتي تهدف الي زيادة المحميات لتغطي ١٥٪ من أرض مصر.

ومن جانبه اعلن فواز فوق العادة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة أن المنظمة الدولية ستدعم برنامج وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة الخاصة ببناء القدرات واعداد الكوادر البيئية الي جانب المشاركة في اعداد الخطة الوطنية لحماية البيئة واشاد بالجهود التي تبذلها مصر في مجال حماية البيئة خاصة ما يتعلق بتطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الذي حقق خطوات كبيرة علي طريق النجاح وكذلك الدور البيئي المصري علي الصعيد الدولي فيما يختص بدعم الاتفاقيات الدولية البيئية والالتزام بها وتفعيلها وذلك في مجالات عديدة منها التغير المناخي واتفاقية حماية الاوزون.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٨

□ رئيس هيئة الأرصاد :

الحقيقة أبدا.. مناخ مصر لم يتغير

يؤكد ذلك مسح أجريناه أخير الـ٥٠ سنة

اجرت أخيرا هيئة الأرصاد الجوية مسحا للمعدل المناخى فى مصر خلال الـ٥٠ سنة الأخيرة..وأكدت نتائجه فيما صرح به محمد مهران رئيس الهيئة أنه لم يحدث أى تغيير فى مناخ البلاد..عبر نصف قرن..على عكس الاعتقاد الذى ساد الرأى العام ..خاصة بعد العواصف الترابية الأخيرة

وقال صحيح أنه لوحظ حدوث ارتفاع أو انخفاض طفيف جدا فى درجات الحرارة لا يتجاوز درجتين..مرة كل ٣٣ سنة..ولكن تبين أيضا أنه سرعان ما يعود المناخ إلى طبيعته..

وأضاف أنه صحيح أن عواصف الخماسين الأخيرة..لم تحدث من ٣٠ سنة لكن هذا لا يعتبر تغييرا فى طبيعة المناخ..وإنما اختلاف فقط من بعض الوجوه..فقد جاءت الموجات الخماسينية في مواعيدها..ولكن بعد أن كان المعتاد أن تهب فقط حتى شمال القاهرة..شملت هذه المرة مصر كلها..وبعد أن كانت أقصى مدة لاستمرار الموجة الواحدة ١٠ ساعات..استمرت هذه المرة حوالى الأسبوع..ولكن درجة الحرارة ذاتها لم تتغير..فأقصى ما بلغته فى القاهرة ٣٤ درجة..فى حين ارتفعت فى عام ٧٧ مثلا إلى ٤٥.

وعن سر الانخفاض الشديد في الحرارة ليلا وفى الفجر..قال محمد مهران صحيح أنها انخفضت إلى ٨ درجات وهبطت أكثر فى يوم قريب إلى ٧ درجات..وهو ما لم يحدث حتى فى الشتاء..ويرجع ذلك إلى مجئ توزيعات الضغط بهواء بارد من جنوب أوروبا..وليس عن طريق البحر الأبيض كما اعتدنا..ولكن عن طريق الصحراء الغربية..وقطع مئات الكيلومترات عبرها مما ضاعف من برودة الهواء قبل أن يصل إلى مصر..ولا يعنى هذا أبدا تغييرا فى المناخ!

وأكد رئيس هيئة الأرصاد أن الجو لن يستقر قبل النصف الأول من ابريل.



الأمم المتحدة تساهم فى إعداد الكوادر البيئية بمصر

كتبت ـ سالى وفائى:


نادية مكرم

بحثت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيد فواز فوق العادة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة، والمدير الإقليمى للبرنامج الإنمائى للدول العربية التابع للأمم المتحدة سبل دعم التعاون المشترك بين مصر والمنظمة الدولية فى مجال حماية البيئة.

وصرحت الوزيرة عقب الإجتماع ـ بانه تم استعراض الجهود المصرية فى مجال حماية البيئة خاصة فيما يتعلق بحماية نهر النيل الذى سيتوقف الصرف الصناعى به هذا العام، والخطة المصرية للمحميات الطبيعية التى تهدف إلى زيادة المحميات حتى تصل إلى ١٥٪ من مساحة مصر. وأكد السيد فواز فوق العادة أن المنظمة الدولية ستدعم برنامج وزارة البيئة، وجهاز شئون البيئة الخاص ببناء القدرات وإعداد الكوادر البيئية والمشاركة فى إعداد الخطة الوطنية لحماية البيئة مشيداً بالجهود التى تبذلها مصر فى هذا المجال وعلى الصعيد الدولى.

المصدر : المساء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٨

عزيزى القارىء .. أنت صاحب فكرة هذا التحقيق



.. منسية!

قرية الفن اليدوى الرفيع

.. محرومة من المياه النقية والصرف الصحى

مصرف «اللبينى» كارثة بيئية .. والكوبرى مصيدة للموت

المدرسة الوحيدة ابتدائية .. والتعليم الإعدادى بالكوم الأخضر وشبرامنت

رئيس المجلس الشعبى المحلى:

وضعنا برنامج التطوير .. والمهم أن يصبر الأهالى

مشروع عملاق لتوسيع شبكات المياه

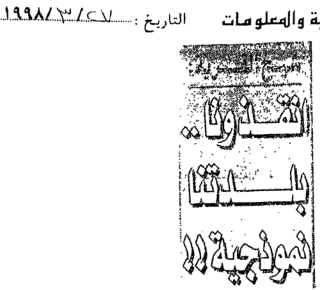
سيارات وصناديق إضافية لجمع القمامة

تحقيق:
سميرة الديب
تصوير : هيثم صبرى



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٣/١٩٩٨



انقذونا .. بلدتنا نموذجية !!

الحرانية .. قرية بالجيزة يسكنها اكثر من ٥٠ الف نسمة ورغم ذلك فهى منسية ومحرومة من الخدمات والمرافق وهى بؤرة من بؤر العشوائيات رغم انها لا تبعد عن الأهرامات سوى كيلو مترات قليلة فهى تقع على الطريق المؤدى الى منطقة سقارة التى يقع فيها هرم «زوسر المدرج».

القرية رغم ما تعانيه من صعوبات إلا انها اخذت شهرة محلية وعالمية فى صناعة المنسوجات والسجاد اليدوى وفن «الباتيك» والخزف.

هناك لا توجد شبكة صرف صحى ولا مياه نقية أو نظافة .. كما ان التيار الكهربائى فى انقطاع مستمر ويؤدى إلى حرق الأجهزة الكهربائية.

بعث القارئ صلاح احمد على - موظف : برسالة موضحا انه يقيم فى القرية منذ سنوات طويلة ولا يجد بها اى تطوير .. وعندما نقدم الاهالى بشكاوى للمسئولين يكون الرد دائما .. ان القرية موضوعه فى الخطة وعليهم الانتظار.

انتقلت «المساء» الى القرية وعاشت مع المواطنين .. الوضع على الطبيعة .. وكانت هذه بعض من همومهم.

● صفية منصور - ربة منزل تقول : احلم بدخول مياه الشرب النقية لمنزلى بدلا من شرائها بسعر ٧٥ قرشا للجركن من المناطق المجاورة لان الخط الموجود ببعض المنازل ملوث بالمجارى منذ ان قام العمال بكسر ماسورة المياه عندما حضروا لاصلاحها وتركوها تختلط بمياه الصرف الصحى عند منبعها بمنطقة الكنيسة.

● مها عبد العظيم «موظفة» تؤكد .. أن القرية تفتقر إلى وجود وحدة صحية رغم ان عدد سكانها يتجاوز الـ ٥٠ الف نسمة مما يضطر الأهالى الى الذهاب لأقرب وحدة بقرية شبرامنت التى تبعد عنهم بمسافة طويلة.

تقول: ابنى اصيب بارتفاع شديد فى درجة الحرارة فى منتصف الليل وحاولت انقاذه دون جدوى فاضطررت للانتظار والذهاب صباحا الى وحدة شبرامنت .. وهناك ابلغونى أن ما حدث خطر كبير على صحة الطفل الذى يتعرض الى مضاعفات نتيجة اهمال علاجه فى الوقت المناسب .. ومن ثم تطالب بانشاء وحدة صحية بالقرية لعلاج المحتاجين.

اكوام القمامة

● عبد الوهاب ناصح السيد - موظف - يشير الى مشكلة اخرى .. وهى اكوام القمامة المنتشرة فى كل مكان بالقرية والتى تعتبر صورة سيئة أمام الزائرين سواء من المصريين أو السياح الاجانب الذين يحضرون لشراء السجاجيد والمنتجات الأخرى التى تتمتع بها القرية وتشتهر بها عن كل قرى مصر.

يقول إن هذه القمامة تحولت الى منبع خصب للحشرات الضارة والكلاب والقطط الضالة بجانب رائحتها الكريهة!!

يضيف .. ان المشكلة تظهر ايضا بمصرف «اللبينى» الذى تحول إلى مكان لتجميع القانورات والمخلفات فضلا عن الحشرات الضارة التى تتكاثر كالذباب والناموس - مما أدى إلى إصابة معظم الأهالى بالأمراض المعوية والوبائية المختلفة.

يوضح .. ان المواطنين على استعداد للمساهمة فى شراء سيارة بالجهود الذاتية لنقل القمامة الى المقالب العمومية بشرط ان تكون تابعة للوحدة المحلية .. بدلا من ترك الاهالى فريسة للحشرات الضارة والأمراض الخطيرة.

كوبرى الموت

● فاتن عبد المنعم - ربة منزل - تؤكد ان كوبرى القرية اصبح حديثا للجميع حيث يروح ضحيته عدد كبير من الابرياء سنويا خاصة وانه السبيل الوحيد للقادم والخارج من القرية .. ورغم أهميته إلا ان الحوادث تقع عليه بكثرة ومنها ما حدث فى عيد الفطر الماضى عندما صدمت سيارة متجهة للقرية ٧ أطفال وراحوا ضحية لجنون السائق .. وكثرة الحوادث سببها ان الطريق ضيق جدا ومزدوج!!

تطالب بتوسيع الكوبرى أو وقوف شرطى مرور لتنظيم الحركة خاصة فى وقت ذهاب وعودة التلاميذ من وإلى المدارس.

قرية سياحية

● ويتحدث محمد رزق عتريس - محام - قائلا .. لكى تصبح الحرانية قرية سياحية من الدرجة الأولى - لابد من توسيع الطريق المؤدى اليها من الجيزة ورصف شوارعها الترابية ومعالجة مصرف «اللبينى» وتحويله الى صرف مغطى لأنه من اكبر المشاكل التى تؤدى إلى اصابة الأهالى بالأمراض الخطيرة.

يتدخل رمضان محمد صالح - بالمعاش - موضحا ان مقومات القرية تؤهلها لكى تكون بالفعل قرية سياحية فبجانب موقعها القريب من الاهرامات .. فكل الصناعات الموجودة بها تعتمد على الفن الجميل .. خاصة صناعة السجاجيد والتحف!!

وينتقل عطية جيوش احمد .. موظف - الى مشكلة التيار الكهربائى .. موضحا انه فى انقطاع مستمر وعندما يعود فجأة يتسبب فى احراق الاجهزة الكهربائية .. كما ان الشوارع مظلمة طوال الليل لعدم وجود لمبات بالأعمدة الموجودة بالشوارع .. ومن ثم يطالب بتدعيم التيار الكهربائى بالقرية خاصة فى الشوارع بعد ان كثرت السرقات فى الآونة الأخيرة!!

اما محمد صبحى مرزوق - عامل - فله مشكلة خاصة .. يقول انه استأجر شقة منذ خمس سنوات بالقرية وتقدم بطلب الوحدة المحلية لتوصيل التيار الكهربائى لها مثل بقية الشقق الموجودة .. وكلما ذهب للسؤال عنه .. يطلبون منه كتابة طلب جديد .. وهكذا حتى ايقن ان القضية صعبة ولا حل لها.

توضح أمل فتحى .. ربة منزل .. ان القرية رغم كثرة عدد سكانها إلا انه لا توجد بها سوى مدرسة ابتدائية واحدة تم انشاؤها بالجهود الذاتية .. ولذلك توجد اعداد كبيرة من تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية «حوالى الف تلميذ» يذهبون يوميا الى مدارس شبرامنت والكوم الاخضر مما يزيد من الاعباء عليهم حيث يحتاجون الى مصروفات للمواصلات بجانب الإرهاق والتعب .. والأخطر من هذا وذاك تعرضهم للحوادث يوميا.

سيارات متهالكة

● ويركز ابراهيم التهامى شيخ القرية .. على ان الحرانية قرية نموذجية فهى انتاجية الشباب والسيدات والرجال كلهم يعملون بالفن اليدوى .. ويأتى إليها السياح من جميع أنحاء العالم للشراء ورغم ذلك فقد سقطت من حساب المسئولين بل انها غير موجودة على الخريطة .. وبالتالى فهى منسية من كل الخدمات حتى وسيلة المواصلات التى تربطها بالمناطق المجاورة عبارة عن سيارات ميكروباص متهالكة يقودها صبية بدون رخصة يفرضون تعريفة اكبر من الاجرة المقررة ومن يعترض يكون جزاؤه الضرب والنزول من السيارة .

يطالب المسئولين بمحافظة الجيزة بالاهتمام بالقرية التى لا يوجد فيها بطالة واصبحت محط انظار السائحين لما تتميز به من منتجات يدوية ذات فنون راقية.

توجهنا بهموم الأهالى الى المسئولين بمحافظة الجيزة فأكد اللواء سيد حسب الله رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة ان قرية الحرانية دخلت خطة التطوير الشامل وسوف تحل مشاكلها قريبا .. موضحا انه تم عمل دراسة ح مصرف «اللبينى» لتحويله الى صرف مغطى .. والتنفيذ سيكون فور اعتماد الميزانية.

وبالنسبة لمياه الشرب .. قال ان هناك مشروعا ضخما يبدأ من الهرم ويتضمن توسيع شبكات مياه محطة جزيرة الدهب من خلال معونة يابانية .. وايضا فى امبابة ولكن بمعونة فرنسية .. وبذلك يتم تطوير جميع شبكات مياه الشرب بالمحافظة.

وحول مشكلة القمامة اشار إلى انه سوف يخطر هيئة النظافة بالمحافظة لتوفير سيارات وصناديق قمامة لهذه القرية حتى يتم القضاء نهائيا على هذه المشكلة وكذلك الرصف فسوف يدخل فى الخطة القادمة للمحافظة المهم ان يصبر الأهالى ويتعاونوا مع المسئولين لتنظيف قريتهم.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/ ٢/ ١٩٩٨

اليوم أطول بسبب «النينو»!

واشنطن - رويتر: بالإضافة إلى الأضرار العديدة التى سببتها ظاهرة «النينو» المناخية من عواصف وأعاصير وفيضانات فى بعض مناطق الأرض، وجفاف وقحط فى بعضها الآخر بمنطقة المحيط الهادى والأمريكتين، فإن الظاهرة أثرت أيضا فى سرعة دوران الكرة الأرضية حول نفسها، وجعلت اليوم أطول من المعتاد.

ويقول الخبراء بوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» إن يوم ٥ فبراير الماضى كان أطول الأيام، حيث زاد طوله بنحو ٠,٦ مللى من ثانية، وبلغ إجمالى الزيادة الزمنية منذ بدء الظاهرة فى أواخر العام الماضى حوالى عشر ثانية.

وأضاف الخبراء، فى بيان لهم، أن الزمن الإضافى بدأ ينحسر مرة أخرى، وانخفض إلى ٠,٤ مللى من ثانية، وتوقعوا أن تعود حركة الأرض إلى سرعتها العادية بعد انتهاء ظاهرة «النينو»!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦/٣/١٩٩٨

شئون البيئة يتحدى القضاء فى بنى سويف

التفجير قائم فى كهف سنور رغم استمرار تداول القضية بالمحكمة

رغم اهتمام الدولة بالبيئة حتى جعلتها وزارة مستقلة، وقد أعدت الدولة القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بالحفاظ على البيئة والمثار حوله الجدل هذه الأيام بعد انتهاء المدة المحددة للمصانع المخالفة والملوثة للبيئة.. إلا أن جهاز البيئة ببنى سويف يتحدى نفسه ويتحدى القضاء ويعيد العمل فى كهف سنور، رغم تداول القضية بالمحكمة، ثم يطالعنا بتقرير متناقض أعطى على إثره الفرصة لنهب آلاف الأطنان من الألباستر تحت دعوة التطوير والتهذيب.. ويستمر التفجير ليلا ونهاراً رغم تسجيل جهاز رقابى لكل الانحرافات ورفعها إلى المسئولين منذ عام ١٩٩٦، ثم دشتت فى الأدراج.

فرغم تقرير جهاز شئون البيئة والمرفق به تحقيقات النيابة الإدارية، إلا أنه ومنذ عام ١٩٩٥ أى من بداية العمل فى الكهف لايستخرج الألباستر إلا بالتفجير وحتى لو نفى ذلك جهاز شئون البيئة، فالواقع يخالف ذلك، وقد أصيب عاملان من العمال من قبل بانفجار الألغام وهما «طه أبو جبل علوانى»، والثانى «على مراد» من قرية سنور، وقد تسبب ذلك فى فصل الخفراء من قبل عندما كشفوا الحقيقة بالمذكرات للجهات الرقابية والأمنية، وحتى آخر هذه التقارير تؤكد أن خامة الألباستر لاتستخرج إلا بأقوى أنواع التفجير، وهذا ما يستعمل فى الكهف حاليا، والذى قام المقاول على إثره بشق نفق بطول أكثر من ٦٠ مترا لمدخل الكهف وعمق أكثر من ٣٠ مترا، وهذا لايتم كما قال خبراء الجولوجيا إلا باستعمال مواد متفجرة، وذلك رغم أن دوره لايتجاوز رفع المخلفات والتنظيف، وبعد فترة التوقف التى أصدرها صبرى القاضى -المحافظ السابق لبنى سويف- والتى سمحت ببيع كل ما تم تسويته من الألباستر ثم أعيد العمل بالكهف مرة أخرى وبنفس الطريقة ورغم التحقيقات وشهادة الخفراء الثلاثة.

شئون البيئة يتحدى البيئة

وتقرير جهاز شئون البيئة يخالف الواقع، ويعيد العمل بالكهف، ورغم ما سبق إلا أن التفجير والنهب ليلا ونهاراً

مازال قائما وبدلاً من التحقيقات الجادة فى هذه الجرائم، قام جهاز شئون البيئة بمد العمل بالكهف، وسمح بتدمير الكتلة الصخرية التى تعطى الكهف جمالاً طبيعيا لموقعها فى المنتصف على شكل هلال وتسمى «القرمة»، بحجة تهذيب المدخل وتأمينه خوفا على أرواح الزائرين والسائحين.

حملات إعلانية

الشىء اللافت للنظر،هذه الحملة الإعلانية والموضوعات المدعومة فى جميع وسائل الإعلام وبالذات الصحف الإقليمية لتغطية الجرائم التى تتم بداخل الكهف وقبل أى زيارة يقوم العمل بردم مواقع العمل بالتراب ورشها بالمياه.

والسؤال إذا كانت الشركة غير مستفيدة من هذه العملية، كما يدعى جهاز شئون البيئة الذى تناول فى إحدى فقراته أن المقاول يقوم بالتطوير دون استفادة مادية من أى نوع، وأن العمل يتم من أجل تنشيط السياحة فى المحافظة.

فمن أين تدفع هذه المبالغ والكمية المتعاقد عليها ٤ آلاف متر ألباستر فقط وهى قيمة المخلفات منذ عام ١٩٩٥ حتى الآن حتى أنها لاتغطى قيمة الدعاية والرحلات لوسائل الإعلام والمسئولين.

وفى الندوة التى عقدها حزب العمل ببنى سويف حول كهف سنور ودور الدولة تجاهه.. تحدث زكى شعراوى -أمين مساعد الفلاحين أمين الحزب بالفشن- فقال إن جهاز شئون البيئة هو المتهم الأول فى قضية سرقة ونهب كهف سنور لأنه منذ بداية العمل به والمسئولون يعلمون ويشاهدون ما يدور به من مخالفات، وأعتقد أن مسئول المحمية ببنى سويف ومعه المهندس المختص يعلمان تماما وأن الثانى كان على دراية، بل أقول مشاركة بنصيب فى العمل والإنتاج وأننا بحت أصواتنا، والكل يعلم موقفنا تجاه هذه القضية، وطالبنا منذ البداية بالتحفظ على الكميات الموجودة، ولكن للأسف لم يتم ذلك وتم استغلال فترة توقف العمل ببيع كل هذه الكميات ، وللأسف بعدها بدأ العمل مرة أخرى وبنفس الطريقة،وأضاف



أمين الحزب قائلا: إنه كان على الدولة تجميع هذه الكميات في منطقة الكهف وعمل مزاد قانوني لصالح البلد لأن هذه الملايين التي أهدرت كانت تغطي كثيراً من المشروعات وتحل مشاكل كثيرة من طوابير المعطلين في البلد بدلا من أن تدخل في خزائن أفراد.

وأشار زكي شعراوي إلى أن تقرير الجهاز يناقض بعضه وهو خير دليل على إدانتهم سواء من ناحية المناقصة التي تمت وشكلها القانوني، وإنها لم تنشر في الجريدة الرسمية، ولكنها تمت خلف الكواليس، وأعلن تحديه لإدارة المحميات لو أنها أثبتت نشر المناقصة في أي جريدة من الجرائد اليومية أو الأسبوعية أو حتى الشهرية.

وفي النهاية يسمح بالعمل مرة ثانية وفتح مجال آخر لنهب ثروة البلد.

القضاء هو الحل

ورغم أن هناك قضية مرفوعة ضد جهاز شئون البيئة والمسئول عن العمل، ومازالت تتداول بالمحكمة، وتم تحويلها في جلسة ١٦ من فبراير الماضي إلى لجنة من الخبراء لتقدير ما نهب من الكهف، وكان المفروض الإيقاف العمل بالكهف احتراما للمحكمة والقضاء إلا أن الجهاز وقع في المحظور وبدأ العمل بالكهف مرة أخرى وبالتفجير والسرقة أيضا.



الحزام الأخضر..

حلم طال انتظاره!

الفكرة بدأت عام ٩٠ .. وحتى الآن لم ننفذ إلا مرحلة واحدة

النخيل والسنط والكافور والأكاسيا .. أنسب الأشجار

اساتذة البســاتين:

خطوة اساسية لمواجهة الرياح والاتربة والعواصف

شهدت البلاد خلال الأيام الأخيرة أشد عاصفة ترابية لم تر مثلها على مدى الثلاثين عاماً الماضية وكانت بمثابة ناقوس خطر لتحذير المواطنين من الاصابة بالاختناق فى أى لحظة نتيجة الجو المعبأ بالرمال والاتربة فضلاً عن اتلاف المحاصيل فى الأراضى الزراعية ووقوع حوادث مروعة بالطرق راح ضحيتها عدد من الأبرياء!!

٠٠٠٦٩٥

هده العواصف جعلت الناس تتساءل: أين الحزام الاخضر الذى تحدث عنه المسئولون منذ سنوات؟ اين الاشجار التى قيل انها ستلف اطراف القاهرة الكبرى بامتداد ١٠٠ كيلو متر لتخفيف ضغط الرياح وتنقية الجو من الملوثات الخانقة؟! ومن المسئول عن توقف العمل فى هذا المشروع القومى الذى بدأ فى عام ٩٠ وتم تنفيذ ٦ كيلو مترات منه كمرحلة اولى فوق هضبة الهرم وانتهت عام ٩٢.

أما المرحلة الثانية وطولها ٢٢ كيلو متراً والتى كان مقررا لها اتخاذ طريق اوتوستراد حلوان حتى طريق السويس الصحراوى. فقد تعطل تنفيذها بدعوى عدم وجود المياه اللازمة لرى الاشجار.. فما بالنا بالمرحلتين الثالثة والرابعة؟!

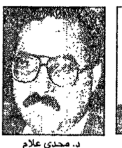
«المساء» طرحت القضية للمناقشة

فى البداية يوضح الدكتور مجدى علام مستشار جهاز شئون البيئة أن العمل فى انشاء الحزام الأخضر كان يسير على قدم وساق وتم بالفعل تنفيذ جزء منه بطول ٦ كيلو مترات موازية للطريق الدائرى ابتداء من طريق الفيوم الصحراوى.. لكن العمل توقف فجأة بسبب الخلاف الذى نشب بين وزارة الثقافة وهيئة الطرق لاعتراض الوزارة على استكمال المشروع حتى هضبة الاهرامات خوفا من التأثير على الآثار. مشيرا إلى أن هذا الجزء تكلف ٣ ٢ مليون جنيه وتم خلاله استغلال المياه الجوفية لخفض منسوب المياه بمنطقة الآثار

قال.. انه نتيجة لذلك.. بدأنا العمل فى الجزء الشرقى من الطريق بخطة استهدفت ٢٦ كيلو متراً من مدينة نصر حتى اوتوستراد المعادى ولكن صادفتنا مشكلة عدم توافر مصدر رئيسى للمياه لرى الزراعات والاشجار فتوقف العمل مرة أخرى. لكننا قمنا بعمل محطة لمعالجة مياه الصرف لاستخدامها فى الرى واخترنا موقعاً على الطريق الدائرى وتعاونت معنا وزارة الانتاج الحربى بانتاج المعدات وتركيبها وسوف نتسلم الأجهزة خلال أيام للبدء فى تشغيلها أولاً باقامة شبكة رى بالتنقيط يساهم فى تنفيذها جهاز تعمير التجمع الخامس بمد شبكة المواسير.. موضحاً أن جهاز البيئة تحمل وحدة تكلفة المحطة التى بلغت ٢ مليون جنيه.

أضاف.. أن الجهاز قام بانشاء مشتل على مساحة ١٠ افدنة بالقطامية لامداد المشروع بالشتلات والأشجار اللازمة.. وتمنى ان تنتهى مشاكل وضع اليد خاصة فى الجزء الذى يقع فى نطاق منطقة الأهرام لأنها معوق رئيسى لاستكمال الأعمال.. رغم أن الدولة انتهت تماماً من التخطيط العام للطريق.. مشيراً إلى أن الجهاز يعمل بالتعاون مع عدة جهات منها محافظة القاهرة والادارة المركزية للتشجير ومعهد البساتين بوزارة الزراعة بالاضافة لمجموعة من الخبراء.. اشار إلى أن مشروع الحزام الأخضر من المشروعات البيئية القومية الكبرى التى بدأت منذ عام ١٩٩٠

م. حسين ابراهيم



د. مجدى علام



جهاز شئون البيئة :

بصــــــراحة.. المصاعب كثيرة.. تغلبنا على بعضها

وتستهدف تشجير مائة كيلو متر حول القاهرة بانشاء ستة صفوف من الاشجار على جانبى الطريق الدائرى باسلوب علمى لحماية القاهرة من الغضب المفاجئ للطبيعة خاصة العواصف المثيرة للرمال والاتربة بجانب تنقية الجو من الملوثات الضارة المحملة بثانى اكسيد الكربون..

هذا ماأكده الدكتور ممدوح رياض رئيس الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة الذى قال.. اننا نتعاون تعاوناً كاملاً مع جهاز شئون البيئة لسرعة تنفيذ الحزام الاخضر.. حيث نقدم الشتلات الجيدة والشجيرات المتميزة التى يحددها الجهاز من خلال الخبراء ووفقاً للخطة الموضوعة لتنفيذ هذا المشروع الكبير الذى سيحمى القاهرة من أخطار العواصف والرمال والرياح كما سيساهم فى تلطيف الجو بشهور الصيف..

نفس الكلام يقوله الدكتور شفيق الجندى استاذ البساتين بكلية الزراعة جامعة عين شمس موضحاً ان الكلية قامت بالتعاون مع جهاز شئون البيئة باعداد خطة للتشجير بالطريق الدائرى على مسافة ١٥٠ متراً بجانبى الطريق.. ولكن عدم وجود مصدر رئيسى للرى كان معوقاً أمام التنفيذ فتم التفكير فى اقامة محطة لتنقية مياه الصرف الصحى باحدى محطتى البركة أو الجبل الأصفر واستخدامها فى الرى.. وعندما طلبنا من شركة «المقاولون العرب» دراسة المشروع تبين انه يتكلف ٣١ مليون جنيه وهى ميزانية تتعذر على أى جهة خاصة جهاز شئون البيئة او وزارة التعمير.. ومن ثم توقف التنفيذ.. موضحاً أن مايتم الآن مجرد تشجير محدود أمام التجمعات السكنية على الطريق الدائرى او فى الجزر الوسطى..

وعن نوعية الاشجار التى سيتم غرسها.. قال.. ان النخيل مناسب جداً لانه ملائم للبيئة المصرية التى تقع فى المنطقة القاحلة قليلة المياه ومرتفعة نسبة الملوحة بجانب ارتفاع درجة الحرارة وكلها ظروف تتحملها النخلة.

اوضح ان هذا الحزام سيكون واضح المعالم اكثر لو تم تنفيذه فى المدن الجديدة كالسادس من اكتوبر والعاشر من رمضان وغيرهما حيث تم تخطيطها على أساس ان تكون محاطة بحزام اخضر مساحته ٨٠ الف فدان تزرع ٦٠٪ منها بالأشجار لتكون غابات تروى باستخدام مياه الصرف المعالج.. والباقى يزرع بالفاكهة والخضر لخدمة السكان وتوفير الغذاء لهم.. أما الدكتور عبده شحاته عميد كلية الزراعة جامعة عين شمس فيوضح انه ان الاوان لتحديد معوقات تنفيذ هذا المشروع القومى وايجاد حلول نهائية لها لانه اصبح ضرورة ملحة لحماية البيئة.. حيث سيؤدى تثبيت الكثبان الرملية والاقلال من اثار الرياح والعواصف..

اشجار ملائمة

ويأخذنا الدكتور احمد عبدالدايم رئيس قسم الغابات والاشجار بمعهد بحوث البساتين إلى نقطة أخرى متعلقة بدور المعهد فى هذا المشروع.. قائلاً.. ان دورنا يتلخص فى دراسة الاشجار الملائمة لكل منطقة من المناطق التى اختيرت لاقامة هذا الحزام بالطريق الدائرى وتوزيعها باسلوب علمى لتؤدى الغرض على اكمل وجه.. والذى لا يهدف إلى حماية القاهرة الكبرى فقط بل والمدن القريبة منها ومن الصحراء



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضعو اليد في الهرم.. مشكلة مطلوب حلها

تحقيق
نادية سعد
تصوير ـ محمود عبدالحميد

مثل الشروق والعاشر من رمضان والسادس من اكتوبر و١٥ مايو وغيرها. اضاف ان البعض يتصور ان الحزام يعني اقامة سور من الاشجار العالية . ولكن الواقع العلمي يؤكد انه سيكون خليطا من الاشجار العالية والشجيرات والنباتات الزاحفة التي يتم غرسها في المناطق المنخفضة من الصحراء المتاخمة لحدود المدن لانها عبارة عن تربة مفككة وتكون مصدراً للرمال في حالة العواصف كما انها تتميز بالعمق الذي يسمح بوجود المياه الذي يتجمع من الامطار أو التسرب من الاماكن العالية وبالتالي تكون تكاليف الزراعة منخفضة عكس المناطق المرتفعة التي لا تعد مصدراً للرمال لانها ثابتة نتيجة عوامل التعرية . مشيراً إلى انسب الاشجار للحزام في المناطق الجافة هي الاكاسيا والسنط والاتل . اما الكافور والجازورينا فهي الافضل للمناطق القريبة من مصادر المياه

اشار إلى ان هناك تجارب ناجحة لاقامة بعض الاحزمة شارك فيها المعهد منها ماتم اقامته حول مدينة الانتاج الاعلامي بالسادس من اكتوبر حيث اقيمت منطقة غابات في ابو رواش ويتم ريها من مياه الصرف الصحي المعالجة منذ عام ١٩٨٥ . كذلك الحزام الذي اقيم حول مدينة العاشر من رمضان عام ١٩٨٠

وعن الرياح الضارة.. قال انها جنوبية شرقية. ومن ثم لابد من تركيز الحزام في هذا الاتجاه.. مطالباً أن يكون دور المعهد التنفيذ ايضاً وليس الدراسة والاستشارة فقط للتاكد من الالتزام بالشروط العلمية.

وينقلنا الدكتور سيف الدين ابو بكر سرى الدين مدير معهد البساتين إلى نقطة هامة وهي مصدات الرياح الخاصة بحماية المناطق الزراعية ومابها من حدائق وزراعات مختلفة موضحاً ان العاصفة الاخيرة كشفت عن نقص وعي اصحاب الاراضي الزراعية في هذا الجانب الهام.. قال ان مجلس المعهد عقد اجتماعاً خاصاً لمناقشة اثار هذه العاصفة التي لم تشهدها البلاد منذ ٣٠ عاماً خاصة على الزراعات في المناطق الصحراوية حديثة الاستصلاح بطريقي مصر ـ الاسماعيلية، مصر ـ الاسكندرية الصحراويين.. وقد سبق هذا الاجتماع معاينة على الطبيعة تبين منها أن اشجار الفاكهة التي لم تزهر كان تاثيرها ضئيلاً.. في حين تاثرت الانفاق المغطاة بالبلاستيك والتي تستخدم كمصد للنباتات التي تزرع مبكرة وكذلك الحدائق التي لا يوجد لها مصدات رياح في حين أن الحدائق المحاطة بحزام شجري يعمل كمصد للرياح كان تاثيرها غير ضار بالانتاج ومن هنا ينادي بضرورة توعية اصحاب المزارع باقامة مصدات الرياح قبل بداية استخدام المزرعة بعامين أو ثلاثة على الاقل لانها تحمي المزرعة من الرياح المحملة بالاتربة وتقلل من تاثير درجات الحرارة خاصة في يونيو ويوليو واغسطس

مساحات خضراء

ولان المساحات الخضراء داخل القاهرة تمثل خط الدفاع الثاني بعد الحزام فانها تلقى اهتماماً خاصاً من المسئولين كما يقول المهندس حسين ابراهيم بهيئة النظافة والتجميل بالقاهرة الذي اوضح أن نشاط التشجير واقامة المساحات الخضراء يركز على كل المساحات الفضاء حول الاندية والمدارس والمحلات والساحات الشعبية فالشجرة لها اهميتها الكبرى سواء في الحزام او خارج الحزام مشيراً إلى أن دور الهيئة يقتصر على كردون المدينة اما خارجه فان الامكانيات لا تسمح لان الزراعة في هذه الحالة تعاني من مشكلة المياه وتحتاج إلى اعمال صيانة مكثفة وهذا سيكلف الهيئة فوق طاقتها



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٨

محافظة القاهرة ترفض إقامة منطقة صناعية جديدة بحلوان

كتب احمد سيد:

نشبت ازمة حادة بين ادارة التخطيط العمراني بمحافظة القاهرة ونائب المحافظ للمنطقة الجنوبية بسبب اقامة منطقة صناعية جديدة علي مساحة ١٥ فدانا امام مدينة ١٥ مايو بحلوان.رفض قدري أبو حسين نائب المحافظ خلال اجتماع المجلس التنفيذي للمحافظة الموافقة علي اختيار ادارة التخطيط للموقع السابق من اجل اقامة منطقة صناعية عليه نظرا لوجود مناطق سكنية مجاورة ستتضرر من جراء التزايد المستمر لمصادر تلوث البيئة في حلوان.

وقال ان منطقة حلوان لاتستطيع التنفس من كثرة المصانع مشيرا الي وجود اراض كثيرة بالمحافظة يمكن اقامة مشروعات صناعية عليها دون تضرر احد من المواطنين نظرا لبعدها عن المناطق السكنية .

واكدت المهندسة افكار عبدالرحمن مدير عام ادارة التخطيط العمراني بمحافظة القاهرة ان اختيار الموقع جاء متوافقًا مع قرار رئيس الوزراء بتولي الاجهزة المختصة في المحافظات طرح اراض للاستثمار.

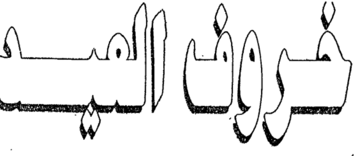
وقالت انه سيتم ادخال المرافق الداخلية والخارجية بهذه المنطقة علي نفقة المستثمر.وقرر المجلس التنفيذي في ختام اجتماعاته برئاسة المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاتة تاجيل البت في الموافقة علي اقامة المنطقة لاجراء المزيد من الدراسة حول الموضوع.



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/١٩٩٨

رغم قرار المحافظ



خروف العيد يلوث.. شوارع العاصمة

رغم قرار الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة بحظر بيع الخراف فى شوارع العاصمة أو بالمناطق الخضراء.. الا ان شوادر الاغنام منتشرة على الارصفة وفى الميادين تتحدى الجميع ولا أحد يتحرك خاصة فى المناطق الشعبية التى يأتى فى مقدمتها الساحل وباب الشعرية وفم الخليج وشارع بورسعيد ومنطقة أبو الريش وزين العابدين بالسيدة زينب.

المواطنون يصرخون من تأثير هذه الظاهرة على راحتهم موضحين ان الباعة يحتلون مداخل العمارات دون مبالاة.. وطالبوا بضرورة تنفيذ القرار بجدية لتحقيق الردع.

شوادر الأغنام على الأرصفة وفى الميادين.. ولا أحد يتحرك!

الساحل وباب الشعرية وفم الخليج.. فى مقدمة المناطق المخالفة



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٣/١٩٩٨

حظر بيع الخراف في شوارع القاهرة

قرر د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة حظر تواجد الخراف المعروضة للبيع بمناسبة عيد الاضحى فى شوارع القاهرة او بالمناطق الخضراء. نص القرار الذى ابلغه المحافظ امس الى رؤساء الاحياء بتشكيل فرق من قوات شرطة المرافق بكل حى لضبط اصحاب الخراف ومصادرتها وبيعها فى منافذ

وتصريحات رؤساء الأحياء كالعادة وردية:

حمـــــلاتنا مستمرة.. ونقوم بمصادرة المضبوطات

المواطنون:

[illegible]

التجـــــار:

الموسم أسبوعان فقـــط.. فلمـــاذا محاربة الأرزاق؟!

اما التجار فيوضحون ان الموسم اسبوعان فقط.. وتساءلوا.. لماذا هذه الحرب لقطع أرزاقنا خاصة واننا نساهم فى توفير سلعة جيدة بأسعار مناسبة.. حماية للمواطنين من استغلال الجزارين فى هذه المناسبة الكريمة.

ومن جانبهم اكد رؤساء الاحياء إن حملاتهم مستمرة ويقومون بمصادرة المضبوطات فى حالة وجودها فى مكان مخالف خاصة وانه تم تحديد أماكن لاقامة الشوادر حفاظا على نظافة الاحياء.

لمسة جمالية

● احمد عبدالوهاب رمزى - مدير احدى الكافتيريات - أن قرار المحافظ بمنع اقامة الشوادر العشوائية فى الشوارع والميادين يعيد اللمسة الجمالية للعاصمة والتى يشوهها هؤلاء الباعة لكنه للأسف لم ينفذ.. بدليل أن شارع بورسعيد ينتشر به الباعة ومعهم كميات كبيرة من الخراف تتحدى قرار المحافظ وتعطل المرور.

● ناجى توفيق اسماعيل - محاسب - هؤلاء الباعة أغلبهم من الأرياف يأتون بالخرفان ويحتلون الشوارع والميادين ويحاولون فرض سيطرتهم وعرض بضاعتهم بشكل استفزازى بل إن بعضهم يقوم بوضع طاولات كبيرة من الخشب امام العمارات لتقديم العلف للخراف دون مراعاة لمشاعر السكان.

شكوى.. بلا فائدة

● سليمان زكى بالمعاش يوضح ان الامر لا يقتصر على هؤلاء القادمين من القرى بل يمتد إلى الجزارين الذين يستغلون المناسبة للحصول على اكبر مكسب فيها.. مشيرا إلى انه تقدم بشكوى الى شرطة المرافق ضد أحد الجزارين الذى قام بتحويل أحد الشوارع المتفرعة من ميدان باب الشعرية الى حظيرة للخراف مستغلا وجود محله فى هذا الشارع ولكن بلا فائدة.

طالب بتكثيف الحملات على محلات الجزارة التى تتحدى القرار باقامة شوادر عشوائية

● عبدالحميد عبد الرحمن - عامل بهيئة النقل العام.. إن الجزارين وباعة الخراف حولوا شارع فم الخليج الى سوق عشوائي للأغنام تحت سمع وبصر المسئولين فى الاحياء وشرطة المرافق لأنهم يقومون باستئجار بعض العشش فى منطقة المدابغ لتخزين خرافهم ليلا والمرور بها نهارا فى مختلف أحياء القاهرة.



المصدر : المســـــاء

التاريخ : ٢٨/٣/١٩٩٨

تحقيق

باسم رشاد
أشرف أبو سيف

فوضى ومشاجرات

● سيد سليمان ترزي ـ أن شارع الشون بالساحل يشهد يوميا العديد من المشاجرات بين السكان وتجار الخراف الذين يعرضون بضاعتهم امام منازهم من الصباح الباكر وحتى وقت متأخر من الليل مما يسبب لهم ازعاجا مستمرا فضلا عن تعطيل حركة السير بالشارع والمخلفات والقاذورات التي يتركونها يوميا ولا يكلفون أنفسهم حتى مشقة تنظيفها.

● توحيدة فتحي ـ موظفة ـ إن ميدان زين العابدين تحول الى فوضى بسبب شوادر الخراف العشوائية التى أقامها التجار بالشوارع المحيطة بالميدان فى تحد بالغ للقانون مستغلين ضعف الرقابة مساعدة بعض الاهالى من أصحاب المصلحة لهؤلاء التجار فى اخفاء الخراف عند وقوع أى حملة ولهذا لابد من وجود حملات يومية من شرطة المرافق والاحياء فى اوقات مختلفة لتنفيذ قرار المحافظ الذى مازال حتى الآن حبرا علي ورق.

● على ابراهيم تاجر.. ان قرار المحافظ اذا تم تنفيذه سيكون بمثابة عودة الانضباط فى شوارع المناطق الشعبية التي تتمتع دائما بالفوضى واللامبالاة مما يعرقل حركة المرور ويهدد بكوارث بيئية نتيجة عدم ازالة مخلفات الخراف منها.

أشهر الأسواق

وعن التجار يقول احمد صلاح تاجر خراف متجول فى شارع بورسعيد إن هذه الايام موسم وشارع بورسعيد وميدان باب الشعرية بالذات من أشهر أسواق بيع الخراف الحية فى عيد الاضحى منذ سنوات طويلة.. ولذلك نأتي اليهما.

يرى أن قرار المحافظ جاء فى غير صالح الجمهور الذى يجد السلعة امامه وفى أكثر من مكان وأحيانا بجوار منزله فلا يتحمل أى مشقة فى البحث أو النقل.

يضيف ان الاسعار هذا الموسم تتراوح ما بين ٨ جنيهات ونصف للكيلو الحى و٩ جنيهات حسب سن الخراف التى يتم احضارها من الزقازيق والمنصورة والمنيا.

يؤكد انه يعرض الخراف فى هذا المكان منذ سنوات وله زبائن يعرفهم ويعرفونه بدليل انه فى العام الماضى قام ببيع مائة خروف ويتمنى أن يحقق نفس النسبة هذا الموسم.

أشار الى انه يعمل دائما فى النور ومعه تصريح باقامة شادر فى ميدان باب الشعرية إلا أن حركة البيع أكثر فى شارع بورسعيد والذى يتمنى ان يبيع فيه أيضا.

لكن مصباح فرج تاجر خراف متجول بميدان زين العابدين يؤكد أن الموسم عشرة أيام فقط.. ويتساءل لماذا تتم محاربتنا بهذا الشكل خاصة من جانب شرطة المرافق التى تطاردنا بصورة يومية؟!

اوضح ان الاسعار مرتفعة هذا العام نتيجة ارتفاع أسعار العلف وزيادة كميات التصدير لدول الخليج والتى تقوم باستيراد الخراف المصرية التى تتميز بالطعم والنكهة الفريدة التى لا توجد فى الخراف الاجنبية موضحا أن أغلب زبائنه من اصحاب المهن الحرة خاصة الميكانيكية والنجارين الذين يقبلون على شراء الخروف قبل أسبوع من العيد.

قال ان موسم البيع تأخر هذا العام عن الاعوام الماضية بسبب الامتحانات والدروس الخصوصية والتزامات الاسر ولهذا يتوقع انخفاض حركة البيع الى النصف عن العام الماضى.

ويتوقع سيد حنفى تاجر خراف أن تبدأ حركة البيع الفعلية مع يوم الاثنين القادم بعد صرف المرتبات وقبض «الجمعيات» بين الموظفين مشيرا إلى أن الذين يقومون بتربية الخراف هم الذين يحددون الاسعار بناء على تكاليف الاعلاف والبرسيم.

اوضح صابر زكي مصطفى ـ تاجر خراف.. أن متوسط سعر الخروف يتراوح بين ٤٠٠ حتى ٦٠٠ جنيه حسب الوزن ويصل أحيانا إلى ألف جنيه للأنواع الكبيرة التى يزيد وزنها على مائة كيلو جرام.

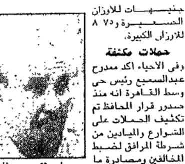
ويشير رشاد محمد ـ تاجر خراف من سوهاج.. إلى أنه يحضر الى القاهرة فى كل موسم لبيع الكمية التى يقوم بجمعها من المربين مشيرا الى أن مواصفات الخروف المناسب للأضحية تتلخص فى أن يكون ذكرا وذا قرنين ولا تكون به أى اصابات.

أوضح جلال احمد ـ تاجر خراف ـ أن السعر فى المزرعة بـ ٨ جنيهات وربع الجنيه للكيلو الحى ونبيعه ٩

جنيهات للاوزان الصغيرة و٧٥ ٨ للاوزان الكبيرة.

حملات مكثفة

وفى الاحياء اكد ممدوح عبدالسميع رئيس حى وسط القاهرة انه منذ صدور قرار المحافظ تم تكثيف الحملات على الشوارع والميادين من شرطة المرافق لضبط المخالفين ومصادرة ما لديهم من خراف خاصة وانه تم تحديد عدة مناطق بالحى لاقامة شوادر يسمح فيها بدخول المواشى والخراف نظير رسم يسدده المستاجر.



صابر زكى مصطفى

احمد صلاح

أما اللواء محمد محمود عبدالحليم رئيس حى الوايلى فاكد انه تم تحذير جميع الجزارين وتجار الخراف بالحى بأنه سيتم مصادرة الاغنام وبيعها فى منافذ الجمعيات الاستهلاكية أو تسليمها لحديقة الحيوان عند المخالفة.. مؤكدا انه سيتم الضرب بيد من حديد على أى مخالف للحفاظ على النظافة والمرور بالشوارع والميادين.

أما اللواء محمد المؤيد رئيس حى غرب القاهرة فأوضح انه رغم تشديد الرقابة والمتابعة على الشوارع والميادين من خلال شرطة المرافق والحى الا ان هناك بعض التجاوزات من الجزارين وتجار الخراف الذين يتم مواجهتهم بشدة تنفيذا لقرار المحافظ!!

انضباط

وفى وزارة التموين أكد المهندس محسن محمد صالح مدير ادارة اللحوم بوزارة التموين ان قرار محافظ القاهرة يساهم فى عودة الانضباط والصورة الحضارية للعاصمة خاصة بعد انتشار الحرائق فى الحظائر العشوائية مما يشكل خطورة على الامن العام والمرور.

اضاف ان اسعار الخراف سوف تشهد توازنا بعد استيراد نحو ٣٠ الف رأس من خراف المارينو و٢٠٠ طن من لحوم الضأن المجمدة وطرح ٤ آلاف خروف محلى مما يقضى على مغالاة التجار الذين يحاولون فرض أسعارهم المرتفعة على السوق.

أوضح أن الأسعار لن تزيد على العام الماضى وسيكون كيلو الضأن الحى المستورد فى حدود ستة جنيهات و٧٥ قرشا والكيلو الضأن المذبوح بـ ١٣ جنيها والضأن المجمد تسعة جنيهات ونصف الجنيه.



المصدر : حـــــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٨

كتب: أسامة عبد المقصود

تحت رعـــــاية د. ممدوح البلنـاجى وزير السـيـاحـة، ود. اسماعيل سلام وزير الصحة، ود. مفيد شهاب وزير التعليم ود. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة – نظمت جـمـعـيـة الشرق الأوسط للعلاج البديل بالتعاون مع المركز القـومى للبحـوث وكلية العـلاج الطبيعى، مؤتمرها القومى الرابع من أجل دفع عـجلة التـقـدم فى مجال السياحة العلاجية، وخلق بيئة خالية من التلوث. يقول د. ماهر القبلاوى رئيس الجمعية المنظمة للمؤتمر: ناقش المؤتمر من خـلال سـبع جلسـات علمية، ١٩ موضوعاً عن البيـئـة، و ٢٨ مـوضـوعـا عن السياحة العلاجية فى مـصـر، وأصدر المؤتمر العـديد من التوصيات التى تهدف إلى إخراج البحوث العلمية إلى الواقع التطبيقى، ليستفيد بها رجال الأعمال والمستثمرون فى اختيار أفضل أماكن السياحة العلاجية فى مصر.

د. ماهر القبلاوى

٠٠٠٧٠٤



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٨/٣/١٩٩٨

مزرعة القاهرة في خطر !

مياه عشرات المصانع تلوث مزرعة الخضروات التى تصدر للقاهرة

الأطباء:

نسبة التلوث العالية تؤدى للاصابة بالعديد من الامراض التى ينفق على علاجها مئات الملايين من الجنيهات..

تعتبر منطقة مسطرد هى المزرعة الخلفية لمدينة القاهرة والتى تمدها بكل الخضراوات اللازمة لمختلف انواع الغذاء.. ولكن من الحظ السيىء لهذه المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية والموجود بها عدد ضخم من المصانع التى تصرف مخلفاتها بدون معالجة فى قنوات الصرف التى تروى مزارع الخضار فى هذه المنطقة. بما فيها من رصاص وصوديوم وبوتاسيوم والتى تؤدى فى النهاية لأمراض الاورام بانواعها المختلفة وللانيميا والتخلف العقلى وشلل الجهاز الحركى. فضلا عن انتشار حالات الفشل الكلوى بهذه المنطقة نتيجة لزيادة أعداد المصابين بحصوات المرارة والكلى لمن لديهم استعداد لذلك

ولقد اكدت نتائج تحليل المياه المستخدمة فى رى هذه الاراضى انها تحمل فى اخطار جمة على صحة الانسان وحياته. ومن خلال بحث تم اجراؤه من قبل لبعض الاساتذة بكلية العلوم بجامعة عين شمس اكد العلماء بمصلحة الكيمياء بالتعاون مع الاساتذة بجامعة عين شمس وجامعة المنصورة ان هناك نسبا عالية التركيز من عناصر الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والماغنسيوم والكادميوم والرصاص والنحاس والزنك فى كل من المياه المستخدمة فى الرى والتربة بهذه المنطقة.

وحول هذا البحث والنتائج الخطيرة التى تم التوصل عليها قالت د. سعاد درويش المدير العام بمصلحة الكيمياء انه باتخاذ عينات من مياه الترع والمصارف الموجودة بمنطقة مسطرد وبتحليلها قبل استخدامها فى الزراعة. ثم عمل تحليل للخضراوات التى يتم زراعتها بواسطة هذه المياه، يتضح لنا أن عنصر الرصاص مجمع مسطرد ومياه قناة شابورة موجودة بنسب عالية وبتركيزات كبيرة فى التربة بنسب تلوث تصل الى ١٩٢٪ عن مثيلاتها فى التربة النظيفة، وكذلك وجوده فى كل نباتات الفجل والبصل المزروعة بتلك الحقول بنسب عالية.

اما عنصر الكادميوم فقد تم اثبات وجوده فى التربة بنسب تزيد على المسموح بها بما يزيد على ٣٤٤٪ وكذلك عنصر الزنك فقد اشارت التحليلات وأكدت وجوده بنسب عالية، بل بنسب أعلى من المعدلات المطلوبة فى الاراضى الزراعية والتى وصلت نسب تركيزه بهذه المنطقة الى ٣٨٪ من التربة.

ولقد اثبتت التحاليل ان نسبة تركيزه فى قناة شابورة ومجمع مسطرد وبزيادة ٣٠٠٪ عن المياه فى المناطق الاخرى أى بحوالى ثلاثة اضعاف التلوث المسموح بها.

وكذلك زيادة تركيزه فى النباتات التى فحصت، أما عنصر الصوديوم فقد وجد بتركيز يتراوح بين ٣٩٠٪، ٥٤٠٪ فى مجمع مسطرد عن الموجود وفى مناطق اخرى من نهر النيل.

وتقول د. سعاد وإذا ما وصلنا الى عنصر البوتاسيوم فإن التحليلات سجلت زيادة فى تركيز البوتاسيوم فى كل من قناة شابورة ومجمع مسطرد عن الطبيعى بنهر النيل بنسبة ٢٩٣٪، مما أدى الى زيادة تركيز فى كل من النباتات المزروعة بالمنطقة لنسب وصلت الى زيادة قدرها ١٣٠٪.

ومن الارقام السابقة نتاكد مدى الخطورة التى تقع ليس فقط على صحة ابناء منطقة مسطرد ولكن على صحة كل ابناء القاهرة..

وهذا يؤكد لنا ان المياه المستخدمة فى الرى فى منطقة مسطرد الصناعية ملوثة بنسب عالية. والتى أدت بدورها الى تلوث التربة والنباتات المزروعة بها وهى أربعة عشر نوعا من المزروعات منها البصل الذى يستخدمه المواطن فى غذائه اليومى.

وكذلك الفجل ونبات الشاكوريا، والخطير ان تلك الملوثات من النوع الذى لا يتغير ولا ينتهى تاثيره.

ولكن مع وضوح الصورة وتوصل المعامل لكل هذا الكم من الملوثات التى تدخل الى الجسم فيعجز الكبد عن تحليلها او تصفيتها والتى تؤدى فى النهاية الى الفشل فى كل اجهزة الجسم كما يقول د. فتحى الهوارى رئيس قسم الكيمياء الحيوية بالمركز القومى للبحوث على الرغم من ان الكبد يقوم بدور معمل كيميائى حيوى له القدرة على توفير الظروف الملائمة لقيام جميع اعضاء وأنسجة الجسم بوظائفها الطبيعية.. وينتج المركبات اللازمة للجسم والتى تقف كخط دفاعى لهذه الاعضاء ضد السموم والملوثات التى تغزو الجسم.

وفى كل حالة التلوثات الكثيرة والزائدة يقوم الكبد بتنظيم مستوى المركبات فى الدورة الدموية. ويقوم الكبد بتكوين سائل الصفراء الذى يستخدم فى عمليات الهضم وامتصاص الدهون فى الامعاء ويحتوى سائل الصفراء على أحماض الصفراء والبروتينات والكولسترول ومشتقاته من الاستترات وبعض المعادن مثل الكالسيوم والصوديوم والبوتاسيوم وعند حدوث خلل فى وظائف الكبد الافرازية ينتج عنه خلل فى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/ ٣ن/ ١٩٩٨

الهضم وامتصاص الدهون تؤدى الى تراكم بعض المركبات السامة.

وللكبد وظيفة مهمة فى ازالة السموم والملوثات سواء كانت من داخل الجسم أو من خارجه، ويتمثل دور الكبد فى تحويل مادة البيليروبين السامة والناتجة من تكسير البروتينات الصبغية الى مشتقات مع حمض الجلوكيورنيك. وهذه المشتقات تذوب فى الماء ولا تمتلك قدرة سمية ويفرزها الكبد فى سائل الصفراء، كما ان الكبد يمتلك القدرة على ازالة سمية العقاقير والمواد السامة التى تجد طريقها الى داخل الجسم

وعن تأثير تناول الخضراوات الملوثة على صحة الانسان يقول د محمد عبدالنعيم المدرس المساعد بكلية الطب جامعة عين شمس أن وجود عنصرى الصوديوم والبوتاسيوم بتركيزات عالية فى الخضراوات يؤذى اكليها من أصحاب الضغط المرتفع كما يؤثر على عضلة القلب، ويتسبب أيضا فى عدم انتظام ضربات القلب.

وقد يتسبب فى تورم بالجسم والاطراف نتيجة لاحتجاز المياه بالجسم بسبب ارتفاع نسبة الصوديوم والبوتاسيوم لدى الاشخاص الذين يتناولون خضراوات بها نسبة عالية من هذين العنصرين باستمرار، أما الزنك فمن أضراره انه يحل محل الحديد فى تكوين الدم مما يؤدى الى امراض الانيميا بانواعها.

وإذا ما انتقلنا الى الكادميوم نجد أن له تأثيرا مدمرا على وظائف كل من الكبد والكلى ويعوقهما عن اداء مهامها.

اما زيادة تركيز عنصر الكالسيوم فهو يؤدى الى زيادة عمل حصوات بالمرارة والكلى لمن لديهم استعداد لذلك ويعمل على زيادة حجم حصوات المرارة والكلى لمن لديهم حصوات من البداية. وكذلك يسبب النحاس أمراضا شديدة بالكبد والجهاز العصبى ويشترك الكادميوم معه فى الاصابة بأمراض الكبد والجهاز العصبى.

ويضيف د. محمد ان عنصر الرصاص من العناصر الخطيرة التى تؤثر على الجهاز العصبى والجهاز الحركى كما يتسبب فى حدوث أنيميا مزمنة، بالاضافة الى التخلف العقلى الذى قد يسببه للاطفال.

وتؤكد د. وفاء الخولى المدرس المساعد بقسم السمعيات بطب عين شمس أن الرصاص يؤثر أيضا على أعصاب الاذن فيؤثر على السمع فى النهاية.

ولذلك فبعد أن أصبح الخطر ظاهرا واضحا، وأن اضراره مدمرة وأثاره فى غاية الخطورة فإننا نطالب بضرورة العمل على تنقية منطقة مسطرد وتنظيفها من كل الملوثات التى تقذفها فيها المصانع ليل نهار بلا رقابة ويعد تطبيق قانون البيئة بداية من الشهر الحالى. لا تعرف ماذا تم بشأن هذه المنطقة.. وهل قامت وزارة البيئة بأخذ الاجراءات اللازمة للحفاظ على أرواح وصحة المواطنين، وصحة الملايين من أهالى القاهرة والذين يتناولون كل خضراواتهم من هذه المنطقة.

وحتى لا يصبح طبق الخضار بالقاهرة ملوثا وحتى لا يكون هذا الطبق الصغير المكون من الفجل والجرجير والبقدونس والكرافس هو القشة التى تقصم ظهر البعير، وحتى لا نزرع للناس المرض، وننقله اليهم مع الاطعمة الملوثة نناشد كل المسئولين ضرورة اتخاذ خطوة جادة وحاسمة ضد هذه المصانع وضد تلويث هذه المنطقة. نريد اجراء سليم لتنقية قنوات مسطرد من التلوث.

على النويشى



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/ ٢/ ١٩٩٨

الغربية

قوانين البيئة حبر على ورق!!

٧٠ مصنعا مخالفا تهدد ربع مليون مواطن بالموت يومياً

١٣١ حالة وفاة خلال عام بسبب التلوث

كتب محمد الشابورى

رغم صدور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ لحماية البيئة من اخطار التلوث واعطاء مهلة لاصحاب المصانع المخالفة لتوفيق أوضاعها واخطارهم بقرب انتهاء فترة السماح والتى انتهت اواخر فبراير الماضى الا انه حتى الآن لم يتم تنفيذ القانون على المصانع ، المخالفة بمحافظة الغربية رغم ان التقارير الصحية اثبتت تزايد اعداد المصابين والوفيات بسبب الامراض الصدرية المزمنة والسرطان والفشل الكلوى والكبدى.. بالاضافة الى تقارير اللجان الزراعية التى اكدت هلاك معظم الزراعات بالمحافظة.

وفى داخل المحافظة يوجد مصنع الشركة المالية لصناعة الاسمدة الكيماوية بالاضافة الى حوالى ٧٠ مصنع طوب وجميعها مخالف للقوانين.

وكانت لجنة الزراعة بالمجلس المحلى للمحافظة قد ارجع سبب هلاك الزراعات والمحاصيل الى الابخرة الناتجة من مداخن الشركة المالية والعوادم المتصاعدة من مداخن مصانع الطوب المنتشرة على نهر النيل فرع رشيد بمحافظتى البحيرة والغربية.

اما تقرير مديرية الصحة فاكد ان حوالى ٢٥٠ الف نسمة بمحافظتى الغربية والبحيرة مصابون بالامراض الصدرية والفشل الكلوى وقد حدث حوالى ٤٨ حالة وفاة عام ٩٧ بمرض الفشل الكلوى والكبدى من جملة ١٣١ حالة توفيت فى نفس العام.

يقول على فريج . مهندس زراعى ، ان ابنه عمره ٦ سنوات يعانى من حساسية مزمنة ويقوم بعلاجه على نفقته.

ويضيف محمد شحاتة «موظف» ان جميع اصحاب المصانع يتحدون القانون حيث يقومون بعد تشميع مصانعهم بفض اختام الشمع ويعملون بها ليلاً فى تحد للقانون.

ويؤكد د. ماهر صقر صيدلى ان التلوث الناتج من هذه المصانع كان سبباً فى ظهور حالات (T.B) وهى اخطر انواع الامراض الصدرية وخاصة عند الاطفال. ويقول عصام الخولى مدرس انه منذ عامين تم هلاك حوالى ٥ آلاف فدان بالغربية بسبب مخلفات المصانع.

يذكر ان عدداً من المزارعين قاموا برفع دعوى قضائية ضد اصحاب هذه المصانع فقامت المحكمة بتحويل الموضوع الى لجنة شئون البيئة بالمحافظة.. ترى هل يستطيع المحافظ حل هذه المشكلة خاصة ان أحد المتسببين فى هذا التلوث عضو بارز بلجنة شئون البيئة بالمحافظة!!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٩٨

رؤيـــة

● منذ أيام انتـهت المهلة المؤجلة لتنفـيـذ المواد القـانونيـة المشـددة للمـخـالفين للاستراطات التى تكفل حـمـاية البيـئة والمجارى المائيـة من التلوث والإهدار والتـخـريب وإذا كانت هذه المهلة الأخـيرة التى استـمرت ثلاث سنوات كاملة لم تكن الوحيدة قبل أعمال مواد القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ فإنه من الواجب ان ننظر إلى وجهة نظر أخرى قد لا تكون فى الحسبـان وحتى يكون للقانون الجديد فى نصه وروحه جديد تماما ووجـهـة النظر الاخرى خاصة بالانسان المعنى بتطبيق هذه المواد القانونية لانه بدونه لن يتم تنفيذ القانون . هذا الانسان هو واضع القانون والانسان الذى سيطبق عليه القانون نفسه والإنسان الذى سيطبق القانون ذاته .

تعالوا نعبىء جهود هذا الإنسان بكل فئاته فى حملة قومية كبرى تتحمل مسئولية تنظيف القاهرة الكبرى اولا والنيل داخل كردونات محـافظاتها الثلاث باستـثـمـار الجـهـود الذاتيـة لدى الإنسان المصرى كريـم المعدن والعنصر الذى لا يظهر إلا فى وقت الشدائد والمحن .

هيا نجمع الشـبـاب من البطالة الذى طال انتظاره لفرصة التـعـيـين فى الحكومة للانضمام الى ممثلى كل الوزارات ليشكلوا جيشا نظاميا تطوعيا للنظافة وحماية البيئة تحت اشراف قادة من أساتذة التربيـة الرياضيـة وكليات الشرطة فى خطة الوزارات المعنية وجهاز الشباب وبخطة تدعمها الادارة المحلية ويمولها المستثمرون من كل محافظة مع إتاحة حوافز مغرية لكل شاب مصرى ينضم تحت لواء الحملة ولتكن اسمها (حملة أمن ونظافة القاهرة الكبرى) وبعد النجاح تعمم فى باقى المحافظات وعندها نقضى على الفراغ القاتل ونبدد سحابات اليأس والخوف والخوار عند شبابنا فلنجرب إذن ولن نخسر شيئا بل سنكسب مصر وشبابها وبيئتها .

سحر زهران

٠٠٠٧٠٨



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٨

مائة جنيه غرامة وسحب الرخصة لاستخدام آلة التنبيه دون مبرر

حذرت الإدارة العامة لمرور القاهرة قائدي السيارات من ارتكاب المخالفات، خاصة استخدام الات التنبيه دون مبرر على الطرق والتى تسبب تلوثاً سمعياً للبيئة.

وتقرر فرض غرامة مالية فورية على قائدى السيارات مقدارها ١٠٠ جنيه فى حالة إساءة استخدام الات التنبيه مع سحب الرخصة وتصل الغرامة إلى الف جنيه فى حالة إلقاء السيارات المخلفات على الطريق الدائرى، والطرق العامة، مع وقف رخصة القيادة مدة شهرين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/١٠/١٩٩٨

فى ورشة عمل للإعلام البيئى لـ٦ دول بشرم الشيخ:

حجب المعلومات والضغوط الاقتصادية والسياسية أهم مشاكل الإعلام البيئى

الإعلام البيئى أصبح هو اللاعب الذى فطن الكثيرون إلى خطورة دوره وأهميته فى تحقيق أهداف العمل من أجل حماية البيئة، ووجوده كشريك أساسى مع الجهود الرسمية والأهلية جنبا إلى جنب. اللعب الجماعى هو شعار المرحلة الكفيل بتحقيق مزيد من الأهداف بعد أن بددت الفردية معظم الجهود التى بذلت لحماية البيئة.

ماهو المطلوب من الاعلام البيئى وكيف يحقق أهدافه؟ وماهى أهم العقبات التى تواجهه؟ وكيف يمكن توعية الإعلاميين انفسهم بطرق ووسائل نشر الوعى البيئى؟! هذه المجموعة من التساؤلات كانت محور ورشة العمل التى نظمتها مؤسسة (جيمستون) المهتمة بالإعلام فى منطقة البحر المتوسط بالتعاون مع إدارة حماية الطبيعة فى مصر، فى مدينة شرم الشيخ ضمت الورشة ١٤ صحفيا من مصر ولبنان والأردن وفلسطين وسوريا، و٦ من المتخصصين فى حماية الطبيعة.. والإعلام بمختلف وسائله، وعبر جلسات العمل المكثفة طرحت المناقشات الساخنة المتعلقة بحرية الصحافة البيئية بالدول النامية والضغوط المختلفة.. سياسيا واقتصاديا.. ومشاكل نقص المعلومات وحجبها وقلة وسائل التدريب وضآلة المساحات الإعلامية المخصصة لقضايا البيئة.

كانت التجربة المصرية فى الاهتمام بالإعلام البيئى محط الأنظار، وشرح سلامة أحمد سلامة مدير تحرير الأهرام دور صفحة البيئة التى خصصها الأهرام أسبوعيا إلى جوار مساحات أخرى بصفحات مختلفة، ثم خطوات تكوين جمعية كتاب البيئة والتنمية برئاسته وبجهود ٥٠ صحفيا لزيادة قدرات الصحفيين فى التصدى لقضايا البيئة. ثم قيام الجمعية بتكوين شبكة الجمعيات المشابهة فى دول عربية أخرى.

قاد تيودور لوماس رئيس مؤسسة جيمستون مقاليد الورشة، وحاول ربط الموضوعات المطروحة بالبيئة المحيطة فى جنوب سيناء وخليج العقبة، كانت أعمال الورشة موازية بذكاء لزيارات ميدانية إلى المحميات فى رأس محمد ونبق مع شرح مسهب من د. عصام البدرى رئيس إدارة حماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة لما يشاهده الصحفيون من ثروات طبيعية إلى جانب مناقشة تجربة المحميات فى مصر وآثارها الايجابية وما تتعرض له من سلبيات.

وأوضح د. عصام البدرى أن جهود إدارة حماية الطبيعة تنصب الآن على تطوير شبكة المحميات الطبيعية فى مصر لتحوى الأنظمة الإيكولوجية والموارد الطبيعية وإجراء المسوح العلمية والبيئية لمناطق جديدة تمهيدا لإعلانها محميات طبيعية، وأنه تتخذ الآن إجراءات اعلان محمية طابا بجنوب سيناء، وبحيرة البرلس بكفر الشيخ، إلى جانب تطوير البنية الأساسية للمحميات الموجودة حاليا (١٧ محمية) واستمرار برامج تنمية محميات جنوب سيناء، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى كأساس للتنمية المتواصلة على خليج العقبة وسانت كترين بمنحة قدرها ١٦ مليون وحدة نقد أوروبية واستمرار تنفيذ المسح الميدانى لجزر البحر الأحمر وإقامة الشمندرات حولها تنظيماً لرياضة الغوص فى المنطقة بالتعاون مع برنامج التنمية الأمريكية داخل مشروع السياحة البيئية.

وأكد مايكل بيروسون مدير برنامج تطوير المحميات بخليج العقبة أنه قد تم التخطيط لإعلان المحميات وإنشائها لتشكل حصاراً لمناطق التنمية السياحية بشواطئ شرم الشيخ ودهب ونويبع وطابا وغيرها، حتى لايؤدى توسع هذه المناطق إلى تحديد أماكن وجود الثروات النادرة.. فى نفس الوقت الذى تم فيه التنمية داخل المحميات بشكل محسوب.

وقال إنه فى شرم الشيخ كان عدد الفنادق عام ١٩٨٩ لايزيد على خمسة، بطاقة ١٠٢٠ سريراً، و٦ مراكز غوص و٢٥ قاربا سياحيا، تضاعفت الأرقام وارتفع هذا العدد بعد ٨ سنوات ليصبح ٤٥ فندقاً بطاقة قدرها ٢٣٨٠٠ سرير، و٤٢ مركز غطس و٢٠٠ قارب. وهذا العدد قد يشكل تهديداً للبيئة إذا لم تتم السيطرة وحماية للشعاب المرجانية لذا قامت إدارة المحميات بتكوين مجموعة الباحثين الجوالة الراينجرز وهم مجموعة من الشباب المتخصص فى حماية البيئة ومهمتهم إرشاد الزائرين وتوعيتهم والمرور على الشواطئ والسواحل وتحرير المخالفات وتوعية أصحاب المنشآت وهم يحملون صفة الضبطية القضائية.

وكانت أمام الصحفيين تجربة ثرية ومعلومات فياضة وناقش الجميع بلاتحفظ أهم متاعبهم والمشاكل التى تواجههم فى تحقيق رسالتهم الإعلامية، تبلورت هذه المشاكل فى أربعة رئيسية هى: الضغوط السياسية التى تشكل حاجزاً فى الدول النامية لشرح أبعاد قضايا البيئة، والضغوط الاقتصادية أمام المؤسسات الإعلامية ونقص المعلومات الرسمية المتاحة، وقلة جرعة التدريب الإعلامى فى مجال البيئة.

فوزى عبدالحليم

٠٠٠٧١٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٦/٢/١٩٩٨

أبطال كيوتو.. المنتصرون

كما يحدث فى الحروب العالمية الكبرى.. لابد أن تكون هناك قرارات حاسمة فى الساعات الأخيرة والدليل ما حدث فى مؤتمرى فرساى ١٩١٩ ويالتا عام ١٩٤٥. وفى الساعات الاخيرة من مؤتمر كيوتو للبيئة كانت هناك أيضا مجموعة من القرارات الصريحة على وشك الاعلان لتغيير الكثير من معالم الحياة فى القرن القادم. ولأن لكل حرب مهزوما ومنتصرا فقد كانت احدى الجمعيات الامريكية التى تحمل اسم الجمعية الأمريكية للمناخ العلمى تشعر بانها لابد أن تكون فى صف المنتصرين لان نشاطها يتعلق بتقديم تكنولوجيا جديدة للبئية لا تتعرض لها القرارات الجديدة الخاصة بكيوتو.

أما فى روسيا وأوكرانيا فقد شعر رجال الاعمال هناك أيضا بارتياح كبير لانهم نجحوافى إقناع المؤتمر بزيادة نسبة إصدار الكربون المسموح بها بنسبة ٤٠٪ فى الفترة ما بين عامى ١٩٩٨ و ٢٠١٠ والمفترض أن اكبر مستفيد من هذه العملية ، الولايات المتحدة وموسكو التى سوف تتولى هذه العملية بشكل لن يستطيع معه أحد أن يضع القوانين لمنع هذه التجارة. وحتى استراليا لم تكن لتقبل اى تحديد لاصدار الكربون بها. فقد نجحت فى البداية ان تحصل على تصريح بزيادة نسبتها بمقدار ٨٪ وفى النهاية كسبت تفويضا يجعلها تستفيد بشكل جيد من الغابات المزالة فى الماضى.

أما أخر المنتصرين فهى الدول البترولية الكبرى مثل الامارات والسعودية والكويت وقطر وبروناى وكازخستان وسنغافورة التى تملك تصيبها الذى لا يمكن تجاوزه منذ البداية. فكم من المنتصرين خرجوا من مؤتمر كيوتو ؟!!

هالة أحمد زكى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ٢/ ١٩٩٨

نوافذ خضراء

● جمعية أصدقاء البيئة والتنمية وبرنامج التنمية المتواصلة وكاريتاس ينظمون مساء اليوم ندوة عن الوقاية والعلاج بالنباتات الصحراوية للدكتور هنرى امين عوض عضو الجمعية الدولية لتاريخ الطب بفرنسا.

● قسم الجيولوجيا بعلوم دمياط التابع لجامعة المنصورة يقيم ندوة علمية عن مستقبل صناعة الأملاح التبخيرية فى مصر بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى وتكنولوجيا النصر للملاحات واميسال للأملاح التبخيرية غدا، وقدمت العديد من الأبحاث العلمية الخاصة بإنشاء الملاحات والمواصفات لملح الطعام والتعريف بالمشكلات الصحية لملح الطعام وكيفية استخراج الأملاح التبخيرية.. يرأس المؤتمر د. أحمد حمزة رئيس الجامعة.

● تعقد صباح اليوم بدار التعاون للبترول بالقاهرة ورشة العمل الخاصة بطرق مواجهة التلوث الناتج عن المحركات ثنائية الاشواط (الدراجات البخارية واللنشات وغيرها)، يقيم الورشة جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع الجمعية التعاونية للبترول.

● الزميلة مارى يعقوب المحررة بقسم البيئة كرمتها جامعة الزقازيق باهدائها درع الجامعة وشهادة تقدير لجهودها المتميزة فى إبراز الأنشطة البيئية للجامعة.

● السابعة مساء اليوم وتحت عنوان «البيئة فى مصر. الواقع والمستقبل» يلقى خبير البيئة العالمى د. مصطفى كمال. طلبة ورئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاسبق، محاضرة أمام رواد مكتبة القاهرة الكبرى بشارع محمد مظهر بالزمالك تقام الندوة تحت رعاية فاروق حسنى وزير الثقافة وبإشراف محمد حمدى مدير المكتب.

● عقدت مؤخرا ندوة فنية عن المعدات التى تعمل بالغازات الجديدة «صديقة البيئة» وكيفية تركيبها فى المصانع وطرق صيانتها، الندوة عقدت تحت إشراف المهندس محمد بشاره.

● ندوة علمية صباح اليوم تعقدها رعاية البيئة والمرضى بدائرة مصر الجديدة ومدينة نصر والتى يرأسها د. حمدى السيد، الذى يدير حواراً حول المفاهيم البيئية والاهتمام بتشجير المنطقة ونظافتها وتأثير ذلك على صحة السكان. تقام الندوه بالتنسيق مع الإدارة التعليمية لمنطقة مصر الجديدة. بمدرسة جمال عبد الناصر. يدعى فيها ٢٧ مدرسة وأولياء أمور الطلبة ـ للاشتراك فى هذا الحوار بالاضافة إلى المسابقات العلمية والبيئية فيما بينها ، صرح بذلك د. أحمد عبيد ... أمين عام الجمعية.



ساساكاوا .. الجائزة الكبرى

تعتبر جائزة ساساكاوا للبيئة واحدة من اكثر الجوائز احتراما وقدرا فى العالم. فهذه الجائزة قد ظهرت إلى الوجود لاول مرة عقب مؤتمر البيئة البشرية الذى عقدته الامم المتحدة بمدينة ستوكهولم ـ عاصمة السويد ـ عام ١٩٧٢.

وفى عام ١٩٨٢ قبلت الـ UNEP برنامج الامم المتحدة للبيئة منحة فى حدود المليون دولار مقدمة من مؤسسة صناعة السفن اليابانية لتمويل الجائزة العالمية التى اصبحت تمنح سنويا لعلماء البيئة المتميزين للاعتراف بفضلهم على المستوى العالمى. والمعروف ان عدد المتقدمين لهذه المسابقة فى ازدياد ولهذا تقرر أن تمنح الجائزة للاشخاص الذين لهم بالفعل مشاركة عالمية متميزة فى مجال ادارة البيئة والمحافظة عليها.

ولهذا أيضا تقرر رفع قيمة الجائزة من خمسين الف دولار أمريكى الى مائتى الف دولار فى عام ١٩٩٠ لتصبح من اكبر الجوائز على مستوى العالم.

ويمكن أن يكون المرشح مرشحا من أى جهة بيئية وهذا يحدث فى نطاق ضيق بالنسبة للمتخصصين فى العلوم البيئية والأكاديمية العالمية والحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية. وسوف يتقدم المرشح للجائزة بخطاب يحوى آخر إنجازاته مع بيان اسمه وعمله وعنوانه والمنصب الذى يشغله والمؤسسة العلمية التى ينتمى إليها وتاريخ ومكان الميلاد مع البيانات الشخصية الاخرى على أن يقدم إنجازاته الشخصية التى يراها فى مالايزيد عن ورقتين فى المجالات التى تقدم من أجلها الجائزة.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٣/١٩٩٨

لا تصـلح أى قمامـة .. سـمادا!!

القمامة مشكلة تواجه كل المجتمعات لعلاقتها المباشرة بالبيئة، وهى وصمة عار للمدن السياحية والتاريخية ذات الحضارة العريقة، وفى رأى د. نادر راغب الاستاذ الباحث بالمركز القومى للبحوث. ان القمامة لها معالجات خاصة ابتداء من التجميع حتى اعادة التدوير، وتحتاج الى تكنولوجيا فى كل مراحلها حتى لا تلوث البيئة، باستخدام اوعية ثم تخزين ونقل وفرز واعادة تدوير كل عناصر القمامة من زجاج ورق. صفيح، خرق بالية. معادن، وفى الدول المتقدمة تجرى عملية الفرز فى المرحلة الاولى من المواطن ومن الدولة بتخصيص أوعية لكل نوع من القمامة.

ويوضح د. نادر ان اعادة تدوير القمامة من الضرورى أن يتم على اساس علمى سليم لان القمامة قد تحتوى على عناصر ثقيلة ومركبات هيدروكربونية وعناصر أخرى قد تضر بالتربة ولا سيما ان هذا السماد عادة ما يستخدم فى اراضى الاستصلاح الجديدة، وعيوبه انه يساعد على انتشار الذباب والحشرات والقوارض.

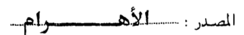
ولقد شهرت تكنولوجيا حديثة بإنشاء مصانع لتحويل القمامة الى سماد حيث تفرغ المواد الخام على سطح معين يعزل منها المواد غير القابلة للتحليل ثم يتم تقطيع هذه المواد الى قطع (من ٤ ـ ٦ بوصات) ثم تمرر تحت مغناطيس لجذب المواد المعدنية وإزالتها ثم تقطع مرة أخرى بحيث لايزيد الحجم على بوصة. وتبدأ عمليات المعالجة حيث تمر بمرحلة التعفن فى ظروف بيئية مناسبة لنمو البكتيريا التى تشكل فى أثناء هذه المرحلة وتقوم بتكرير المواد العضوية فى المخلوط وتحويلها الى مركبات ثابتة فى الوقت الذى تقضى فيه على الجراثيم المسببة للأمراض.. وهكذا نستطيع أن ننظف مدننا بسلوكياتنا الحضارية وتكنولوجيات متطورة.

عنايات مرجان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــــرام



التاريخ : ٢٦/ ٣/ ١٩٩٨

صداع القمامة .. أصبح ثروة للأحياء

مصنع تحويل القمامة الى سماد عضوى الذى أقيم بمنطقة مرغم بالاسكندرية وسط الملاحات والذى ساهمت المعونة اليابانية فى انشائه، وتشغيله ، مع الفنيين المصريين، هو عمل حضارى، وإنجاز بيئى هائل لحل مشكلة مزمنة تطارد المحافظين ورؤساء الاحياء كل يوم، وسببت صداعاً مزمنا فى دماغ المسئولين عن النظافة، بسبب التدفق اليومى من القمامة والتى تقدر بحوالى نصف كيلو قمامة يوميا، مخلفات كل مواطن.

بعض الأحيــاء لجـأ الي الدفن، والبعض بالحرق، والاخرون بالاهمال، وكله مخالف لقانون البيئة الحاضر الغائب.

المصنع اليابانى يمثل قمة البساطة فى التكنولوجيا، ويمكن تشغيله بأقل عدد من الافراد، لا يحتاج الى قطع غيار معقدة، لا يصدر عنه ضوضاء، ولا ينبعث منه روائح كريهة نفاذة نظرة عامة على المصنع ترى كل مراحل الانتاج . التى تبدأ بدخول العربات المحملة بالقمامة، يتم وزنها قبل تفريغها ، وهنا يقول اللواء أحمد خلف سكرتير عام محافظة الاسكندرية ـ عنصر النجاح وراء قفزات هذا المشروع.. ان وزن السيارة يهمنى لمعرفة ما تم تفريغه من قمامة من الحى. ان رصيد القمامة اليومى ١٥ طنا والمصنع يعمل ورديتين.

وبعد الوزن. يتم التفريغ، ثم التقاط المواد الصلبة بالمغناطيس ـ كمرحلة اولى ـ وتتسلق القمامة سير الانتاج الى أعلى للفرز. حيث يتم فرز الصفيح وغيره ليباع لمصانع النحاس وفرز الخرق البالية، وفرز الورق لمصانع راكتا، هذه المفردات يتم تحزيمها فى بالات ثم تمر القمامة على مغناطيس كبير لسحب المواد الصلبة مرحلة ثانية، وبعد ذلك لا يتبقى من القمامة سوى المواد العضوية التى باضافة بعض المواد اليها مع تخمرها وتقلبها تصبح سمادا عضويا ناعما وخشنا ، ويتسابق المزارعون على خطفه وثمن الطن ٣٥ جنيها.

هذا حدث بنجاح فى أحد احياء الاسكندرية واسأل القنصل اليابانى بالإسكندرية السيد توشيمى فوجيتا عن الظروف التى هيأت نجاح هذا المصنع يقولها بكل فخر.. التعاون، والحماس، وحجم المشكلة المزمن وسيظل هذا النجاح حليفكم لأنه لايوجد بديل لهذا الحل مع قمامة مدينة مثل الاسكندرية، انه تحد هائل لتحويل مشكلة بيئية كئيبة الى مصنع يدر ثروة

لابد وان نعترف بأن كل الظروف هيأت النجاح للمصنع الذى اقيم فى منطقة معزولة ليست بعيدة عن مناطق تجميع القمامة وليست قريبة من المساكن، وسمحت لتيارات الهواء.

وهو يتوسط البحيرة الكبيرة بمسح كل رائحة غير مطلوبة.

لفت نظرى غياب التشجير حول المصنع داخله وخارجه، ولفت نظرى عدم وجود حرم للمصنع يمنع أى بناء، حتى لا يزحف السكان اذا ما تم ردم البحيرة! وندخل فى دوامة البيض والفرخة ومن جاء الاول وتخرج الصيحات من السكان تطالب بنقل المصنع!

ان القمامة بمشكلتها تطارد المشرفين على النظافة بهمومها. وهى مشكلة بيئية وهى عنوان تقدم المدن كما يقول كويتشى مياكى سكرتير اول السفارة اليابانية بالقاهرة.

والان. لم تعد مشكلة .. بل اصبحت القمامة مصدر الثروة، وكل محافظة محتاجة الى مصنعين على الاقل ولكن قبل كل شىء فان اختيار مكان المصنع مهم للغاية حتى لا تتحول ميزة أختفاء القمامة الى صداع من نوع آخر. لان مثل هذه المصانع لابد وان تكون عكس التيار الهوائى وبعيدة عن الكتله السكنية.

اليابان دفعت ١٠ ملايين ين ومصر دفعت الارض والعمالة. وكلاهما تعاون فعال لصيانة البيئة وتحويل أهم سلبيات المدن الى ايجابية.

والشىء بالشىء يذكر. لقد شاهدت فى نفس الاسبوع نجاح مصنع ٩٩٩ الحربى بقيادة اللواء حسن اللبيدى رئيس مجلس الإدارة وهو يتابع مصانع بنى سويف لتدوير القمامة، والخطة جاهزة لتصنيع مصنع لكل محافظة.

لقد بدأت عملية تدوير القمامة. وسوف تختفى القمامة الى الأبد.

البيئة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٣/١٩٩٨

إغلاق ملاهي السندباد وملاهي الجيزة ليس حديثا في بؤرة الترفيه ولكنه:

محاولة لتهذيب عاصمة الضوضاء

محاربة الضجيج محاولة جيدة فى طريق الإصلاح الاقتصادى وليست ضد الاستثمار

التلوث السمعى يسبب الجنون والإحباط والانتحار



المصدر : الأحـــرار

التاريخ : ١٩٩٨/١٢/

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثار قرار اغلاق ملاهي السندباد ثم احد ملاهي الجيزة العديد من التساؤلات حول معدلات التلوث السمعي بالقاهرة واسبابه واضراره علي مزاج المصريين وسلوكهم ننتقل من الحديث عن تلوث المصانع للهواء والماء والتربة الي حديث قد يعتبره البعض اكثر رفاهية حول تلوث الاذن المصرية. لابد ان نعرف ان القضية جد خطيرة وتحمل في باطنها العديد من المخاطر التي تحيق بصحة المواطن المصري وهو الامر الذي دفع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة الي زيارة مدينة السندباد بشكل مفاجئ بعد ان نما الي علمها عودة المدينة للعمل بعد ان تم تشميعها. وانطلاقا من اغلاق مدينة السندباد وأحد الملاهي الاخري بالجيزة فاننا ندخل معركة جديدة في اطار الحفاظ علي البيئة والقضاء علي كل المحاولات العشوائية للاضرار بصحة المواطن المصري. التحقيق التالي يؤكد ان الحديث عن التلوث السمعي هو حديث عن الصحة والاقتصاد معا.

في البداية قال المهندس طارق جنينة المدير التنفيذي لجهاز شئون البيئة ان اجراءات اغلاق مدينة السندباد ليست عشوائية حيث سبقها العديد من الاجراءات منها توجيه انذارات للمدينة الترفيهيه فضلا عن وجود شكاوي من قبل المحيطين بها.

ويضيف جنينة ان القانون نفسه قد حدد درجة التلوث السمعي الذي اذا وصل الي الدرجة المحظورة مما استدعي الامر لاتخاذ اجراءات فورية ضد المخالف او المتجاوز وذلك حفاظا علي راحة المواطنين لان شدة الصوت من شأنها احداث اضرار نفسية وعصبية للمواطن وقال ان الشكاوي لا تأخذ علي علتها انما يتم التحقق منها من خلال مندوبين عن وزارة البيئة.

ويعترف جنينة بان التحكم في التلوث البيئي بشكل عام قد يكون له تاثير علي الاستثمارات لكن اي نوع من الاستثمارات؟! يقول ان الاستثمارات التي تتأثر في الغالب هي التي لا تلتزم بشروط الحفاظ علي البيئة مثل الانشطة الملوثة كالأسمنت وغيرها او التي تتجاوز درجة صوتها الحيز الطبيعي ويري ان الجهات المسئولة ليست ضد الاستثمارات لكنها ضد خرق القانون الذي وضعه مجلس الشعب وتنفذه الحكومة.

هناك صحوة بيئية وزيادة في كمية الوعي البيئي لدي المواطنين ويرجع ذلك الي المجهودات الكبيرة التي بذلتهاالوزيرة هذا مابدأ به الدكتور سعد مسعد شحاتة أستاذ فلسفة علوم البيئة فهناك بعض المصانع التي تم اغلاقها بسبب التلوث البيئي فنحن نقوم جاهدين كمسئولين بتطبيق قانون ٤ لسنة ١٩٩٤ فهناك التلوث الهوائي الناتج عن مصانع الاسمنت والتلوث المائي ويؤثر ذلك علي نهر النيل والتلوث الضوضائي التي تسببه بعض السيارات والملاهي والافراح الشعبية وغيرها.

وهناك امراض متدرجة نتيجة التلوث الضوضائي تصل الي حد



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ١١/ ١٩٩٨

تحقيق:
ليلي الخياط
عيد حسن

الجنون فالازعاج الذي تسببه مدينة الملاهي يسبب امراضا كثيرة تصل الي حد الانهيار العصبي والجنون..

اما قرار الوزارة باغلاق الملاهي فقد جاء متواضعا مع نص القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وهي تطالب فقط بتوثيق الاوضاع من ناحية الاشياء التي يطلبها القانون والمقصود بتوفيق الاوضاع يقول الدكتور سعد مسعد هو عبارة عن توقيت الاستخدام وحجم الضوضاء المنبعث من الملاهي فالمطلوب هنا من المنشأة المذكورة ان تقوم بتوفيق اوضاعها وبعد ذلك لن تعارض علي الاطلاق عودتها للعمل فهذا القرار حماية لحقوق المواطن العادي وحفاظا علي البيئية فنحن لسنا ضد السياحة الداخلية ولا ضد اساليب الترفيه لدي الشباب والاطفال ولكن يجب ان نحافظ علي انفسنا ولانخالف القانون.

وينصح الدكتور سعد ان اي صاحب مشروع قبل ان يقوم بتنفيذه فلابد من عمل دراسة جدوي بيئية فهناك الكثير من المشروعات التي قدمت للوزيرة وبعضها تم رفضها لانها غير مجدية بيئيا.

فهذا القرار التي اصدرته وزيرة البيئة فهي محقة فبالرغم انه تم اغلاقها بالشمع الاحمر الا ان اصحاباه قاموا بازالة الشمع وتشغيل الملاهي وهذا تصرف غير مجد وليس لصالح المنشأة.

لذلك فانني اطالب اصحاب الملاهي بتوفيق اوضاعهم وخفض الضوضاء وكل ما نطلبه تطبيق القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ لزيادة الوعي والبيئة ان يمتد نشاطها الي مجال محاربة التلوث السمعي من اجل بيئة صالحة حتي تصل الي ميكروفونات المدارس والسيارات والافراح التي تقام في الشوارع وعن اثر الضوضاء والتلوث السمعي قال الدكتور محمد رشاد حسن استشاري الانف والاذن والحنجرة: هناك ما يسمي بقوة الصوت والحدة القوة معناها الارتفاع او الانخفاض في الصوت اما الحدة وهي نوعية النغمة فالاذن الداخلية تستقبل الاصوات والذبذبات حسب نوعية الصوت فهناك خلايا عصبية داخل الاذن الداخلية ومجموعة من الخلايا تستقبل نوعا معينا من الذبذبات ذات الحدة المعنية بمعني ان بعض هذه الخلايا لا تستقبل اصواتا بحدة معينة فهي مخصصة لصوت ذي حدة بعينها هذا هو التخصص في الاستقبال وعن قوة الصوت والذبذبة فلها ضرر كبير علي الخلايا المختصة باستقبالها حسب نوعية المصدر من حيث حدته وهنا تكون القوة او الارتفاع الزائد يؤدي الي تدمير خلايا بعينها مخصصة بنوعية هذا الصوت.

ويؤكد الدكتور محمد رشاد ان الصوت المرتفع جدا يؤدي الي تدمير مباشر للخلايا كحدوث فرقعة عند انفجار معين وقد يكون تدمير الخلايا لمجرد تكرار الصوت حتي لو كان هذا الصوت منخفضا فتكراره واستمراره يؤدي الي تدمير الخلايا النوعية الخاصة بها ويحدث ذلك مع عامل التليفون مثلا. لذلك فان ملوثات السمع الموجودة لمدينة السندباد وغيرها من الملاهي الترفيهيه واصوات السيارات وبعض المصانع والموسيقي الصاخبة المستمرة يؤدي كل ذلك الي «صمم نوعي» عن طريق تدمير الخلايا النوعية المخصصة لكبار السن ويؤذيهم نفسيا النغمات الحادة عند قوة معينة وايضا الاطفال فيحدث لهم تغير في الاوردة والشرايين المغذية للاذن الوسطي بسبب التصلب الذي يحدث في اوردة وشرايين المخ ايضا فتؤدي الي قلة السمع فلا يسمع كبير السن الا عند ارتفاع الصوت الي مستوي اعلي من الطبيعي.

وفي هذه الحدود يتأثر نفسيا لان ليس لديه تدريج في السمع ولا يوجد حس تدريجي في السمع اي الارتفاع يؤدي الي تاثره نفسيا وعصبيا لانه يسمع الصوت دفعة واحدة كأنه صوت مرتفع جدا.

وتأثير الضوضاء علي طفل حديث الولادة كما يقول الدكتور محمد رشاد بحكم عدم استطاعة الطفل الصغير للتعبير عما هو يزعجه من اصوات مرتفعة فهو اكثر عرضة للاصابة بالصمم وللاسف ليس لديه الامكانية للتفادي او البعد فهو يتأثر اكثر ويؤدي الي صمم مستمر.

ومن الاضرار السيئة التي تسببها الاصوات العالية «الطنين» يظهر اثناء السكون او الليل وهو عبارة عن سماع اصوات ورنين فيؤدي الي القلق بالرغم من السكون وعدم وجود اي اصوات مرتفعة ولا نجد له علاجا والطنين في حد ذاته يؤدي الي عدم السماع وبذلك فهو مرحلة من الاسباب التي تؤدي الي نسبة من الصمم.

ففي حالة سماع الطنين المستمرة فان ذلك يسبب للانسان حالة من القلق ويؤدي الي انعكاسات نفسية واحساسه بالاحباط ومن هنا لابد ان



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/ ١٢/ ١٩٩٨

يكون وضعه الاجتماعي غير سوي.

معدل الضوضاء في القاهرة «عاصمة الضجيج» فاق المعدل العالمي المسموح به وانعكست اثاره السلبية علي مزاج المصريين يقول الدكتور علاء الصيفي استاذ جراحة الانف والاذن والحنجرة بطب القاهرة ان التلوث الضوضائي الذي يواجه سكان المدن المصرية له تاثير ضار علي حاسة السمع لدي المواطن حيث يصيب المتعرضين بضعف السمع بل الاصابة بالصمم ولا يقتصر الامر علي هذا الحد بل يدفع الي الامراض العصبية والتي قد تصل الي العنف بل الي الانتحار وامراض السمع التي تنتج عن الضوضاء التي تصيب المراكز والخلايا السمعية وتتلفها وهي لاتتجدد وليس لها طريقة علاج. فالاصوات الصاخبة التي تحدثها الميكروفونات والآلات الموسيقية في قاعات الافراح والتي اصبحت شائعة في مجتمعنا وموجودة في جميع الفنادق حتي المتميزة منها بجانب ان الضوضاء تفقد الانسان حاسة التركيز والاستيعاب مما يؤثر علي الناحية الاقتصادية في المجتمع.

وكشفت التجارب العلمية عن ان الاصوات العالية تساعد علي زيادة نسبة الكولسترول في الدم وتقلل من كفاءة الجهاز المناعي وحذر الدكتور احمد عكاشة رئيس الجمعية المصرية للطب النفسي من مخاطر التلوث علي النفس البشرية والجهاز العصبي والذي قد يصيب الانسان بالكآبة وفقدان التركيز والتلوث يؤثر علي الطفل وهو لايزال جنينا في رحم امه ولذلك فهو يؤدي الي الاعاقة العقلية والتشوهات الخلقية وثبت انه يقلل من نسبة الذكاء عند الاطفال بل قد يؤدي التلوث الي الشذوذ الجنسي والسلوك الذي يتسم بالعنف والقوة.

وكشف الدكتور عكاشة ان نسبة الذكاء عند الاطفال اليوم انخفضت عن الماضي فقد كان متوسط الذكاء في الماضي ١٠٠ درجة واصبح اليوم يتراوح ما بين ٨٠ و٩٠ درجة ونقص الاوكسجين الذي يصل الي المخ وخصوصا من تلوث الرصاص.

ويلتقط خيط الحديث الدكتور جمال محمد استاذ الطب النفسي يختلف رد الفعل عند اي انسان سواء بالضوضاء او غير الضوضاء حسب الحالة النفسية.

فعندما تكون الحالة النفسية سيئة اي صوت خارجي مهما كانت درجة ارتفاعه اوانخفاضه له تاثير سلبي علي المتلقي بالنسبة للمترددين علي مدينة الملاهي لقضاء وقت ترفيهي لا يتاثر بالاصوات العالية ولان لديه طاقة قوية يريد افراغها اما بالنسبة للمحيطين بالمنطقة السكنية فيجب ان نأخذ في الاعتبار هناك كبار السن والاطفال والمرضي وعيادة دكتور ومحام وطالب فالضوضاء في هذه الحالات تعمل تشتتا وقلة في الانتباه والتركيز وهذه الضوضاء تعمل نوعا من الاثارة النفسية ولها تاثير سلبي في عملية النوم والاسترخاء فتساعد علي التوتر والاكتئاب نتيجة التاخر في النوم.

وعدم الكفاية من النوم يؤثر علي الحالة المزاجية للفرد ويؤثر ايضا علي العملية الانتاجية الخاصة بالعمل.. ومن هنا يصبح الانسان عرضة اكثر للمشاكل النفسية والاثارة.

ويضيف الدكتور جمال محمد هناك جانب ايجابي واخر سلبي بالنسبة للضوضاء فالايجابي يقتصر علي المترددين لهذه المدينة من اطفال وشباب لديهم طاقة فالضوضاء والصراخ نوع من انواع التفريغ النفسي يحب ان يفرغها الطفل حتي لا يحدث اتلافا داخل المنزل وهنا يطرح الدكتور جمال سؤالا ماالبديل الترفيهي للطفل فلا يوجد شئ في منطقة شرق للترفيه سوي السندباد التي تم غلقها اناشد المسئولين باجاد الحلول البديلة. وهناك ايضا جانب يجب طرحه في هذا الموضوع وهم العاملون بمدينة السندباد فاغلاق مدينة السندباد يعني اغلاق العديد من المنازل بالتاكيد ويصبح هناك عامل نفسي سيئ يحدث نوعا من الاكتئاب والعنف والشعور بالفراغ والاحباط ومن الممكن ان يؤءي الي الادمان وهناك العديد من المرتزقين من هذا المشروع شركات الامن والسياحة والمطاعم فيجب ايجاد العمل البديل في اقرب فرصة لهم.

الضوضاء وتأثيرها علي الاجيال القادمة

تشير الدكتورة نجلاء الشبراوي استاذ النساء والتوليد لطب الازهر الي تاثير الضوضاء علي الجنين في رحم امه فالضوضاء تؤثر علي نبضات قلب الجنين وحركاته كما لها تاثير سلبي وخطير علي الام الحامل فبجانب تاثيرها علي الجنين الا انها تؤثر علي الحالة النفسية والعصبية والمزاجية للام الحامل وايضا علي عدد ساعات النوم.

وتزداد الخطورة ايضا اذا كانت الام مصابة بمرض السكر او الضغط العالي. كما لا نستطيع ان نخفي اثرها السيئ علي الافراد العاديين

وعن الراى القانوني يحدثنا رمزي الشاعر عميد حقوق الزقازيق سابقا: هناك شروط معينة للترخيص فاذا انتفت شروط الترخيص او حدث اخلال بالشروط الواردة في الترخيص جاز لجهة الادارة الغاء الترخيص وهذا يتوقف ما اذا كانت الشروط اللازمة لالغاء الترخيص متوافرا ام لا!.

فبعد ان تمت عملية التشميع لايجوز ازالته الا بموافقة الجهة التي قامت بوضعه من قبل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/٣/١٩٩٨

صباح الاثنين

محنة المياه..!!

●● قرأت مؤخرا تقريرا خطيرا عن تلوث المياه الجوفية فى المناطق الزراعية والسكانية، وارجع التقرير السبب الى اختلاط مياه الصرف والمجارى ومخلفات المصانع من مواد ثقيلة وسامة بهذه المياه مما اصابها بالتلوث وعدم صلاحيتها للنبات او الانسان على السواء، وهذه النوعية من المياه تستخدم فى رى المحاصيل الزراعية التى تتحمل الملوحة المرتفعة مثل القمح والشعير وبنجر السكر والزيتون والنخيل والرمان ويمكن استغلالها عن طريق الابار الضحلة والعميقة والافقية. والمعروف ان المصريين يلجأون الى المياه الجوفية فى المناطق البعيدة عن نهر النيل فى الزراعة والشرب.

●● وقد اشارت احصائيات طبية الى اصابة عدد كبير من مواطنى المناطق التى تعتمد على المياه الجوفية بامراض الكلى وفيروسات الكبد الوبائي، والمعروف ان تلوث مياه الرى يصيب انسجة النبات بفيروسات ناقلة للمرض ولا ينفع مع الثمرة المعدة للاكل اى غسيل مهما كان، ورغم ان المظهر العام لشكل الثمرة يوحى بانها جيدة، الا ان انسجتها مصابة، وتتسبب فى نقل الامراض الى المواطنين، وكذلك تناول الانسان للمياه الجوفية مباشرة فى المناطق البعيدة.

●● واشار التقرير الذى اعده مركز بحوث المياه بوزارة الاشغال والموارد المائية الي ارتفاع نسبة التلوث بالعناصر الثقيلة فى محيط المياه الجوفية، والعناصر الثقيلة هى نوعان من مخلفات الصرف الانسانى ومخلفات المصانع وهى مواد سامة قاتلة.

وحددت الدراسة العلمية ارتفاع نسبة التلوث بمناطق مسطرد وشبرا الخيمة وحلوان بسبب المصانع، وكشفت التقارير العلمية عن ارتفاع تركيز الزئبق فى المياه الجوفية اسفل مدينة العاشر من رمضان بما يعادل ٤٠ جزء فى المليون، ويساوى ٤ أمثال المسموح به عالميا، كما ارتفعت نسبة التلوث فى المناطق الزراعية بالدلتا والوادى، وزيادة نسبة الاملاح المعدنية الذائبة، وزيادة تركيز مركبات النيتروجين وخاصة النترات حتي اعماق ٥٠ مترا، وقالت الدراسة ان ارتفاع تركيز المبيدات فى مساحات شاسعة من الماء الجوفى فى المناطق التى تروى بمياه الصرف الزراعى، وارتفاع نسبة الشحوم والبترول فى الماء الجوفى القريب من محطات البترول، بسبب التسرب للشحوم التى تلقى على الارض بدون معالجة.

السؤال الذى يطرح نفسه الآن هو ما رأى الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال فى هذا الامر الجد الخطير، خاصة ان الملوثات هى الاخرى اصابت نهر النيل، والادهى والامر ان هناك مناطق فى مصر تروى الزرع بمياه الصرف والمعروف انه لاتوجد معالجة كاملة..

●● ولهذه القضية حديث قادم ان شاء الله..

وجدى زين الدين



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٣/ ١٩٩٨

المسئولون عن السندباد يطلبون الرحمة من الوزيرة

٥ آلاف أسرة ينتظرون قرار عودة العمل بالمدينة

اذا كان من حق خبرآء البيئة أن يقولوا رأيهم فيما حدث عن مدينة السندباد واذا كان من حق المسئولين بوزارة البيئة أن يدافعوا عن تنفيذ القانون فإن من حق المسئولين عن مدينة السندباد أن يقولوا رأيهم في القضية.

تنفيذ التعليمات

عمرو هيكل المدير التنفيذي للمدينة يحكي عن أزمة المدينة منذ بدايتها فيقول اننا قرانا في الصحف ان المدينة سوف يتم اغلاقها .. ولكن في الوقت الذي نشرت الصحف ذلك لم يصلنا اي قرار بشأن الاغلاق سواء من الحي أو المحافظ او قسم الشرطة. وفوجئنا بعد النشر بحوالي عشرة ايام باحد الاشخاص الذي حضر الي المدينة صباحا وقام بتشميع المدينة بالكامل دون تحرير اي محضر رسمي ثم جاء مسئول من الحي وقام بتشميع المدينة ايضا بدون تحرير محضر رسمي ودون اية اخطارات لنا ودون توقيعنا علي محضر رسمي ولذلك قمنا بفض الاختام والشمع.. وفي يوم ١٢ من مارس الحالي وفي حوالي الساعة ١١ مساء جاءت السيدة وزيرة البيئة باخراج من في المدينة ثم امرت بتشميعها وطلبت منا بعد ذلك عددا من المطالب الخاصة بالبيئة وقالت عندما تنفذون هذه الشروط سوف تفتح المدينة في اليوم التالي ومن هذه المطالب عمل مصدات صوت وفتح ابواب علي الطريق بدلا من الأبواب التي كانت موجودة .. وخلال ١٥ يوما قمنا بتنفيذ تعليمات الوزيرة واغلقنا بابين امام المساكن وعمل مصدات صوت كما قمنا بالغاء الاذاعة وانتظرنا لمدة خمسة ايام لياتي احد لمعرفة نتيجة ما قمنا بعمله ولكن للأسف لم يات احد... واخيرا حضرت لجنة من شئون البيئة لقياس درجة «الصوت او الضوضاء» وكانت النتيجة ان الصوت جاء اقل من المعدلات المسموح بها بكثير جدا رغم تشغيل «مولد الكهرباء» الذي لا يعمل الا في الطواريء وكل الاجهزة التي تصدر صوتا .. علي الرغم من اننا قمنا بالغاء الاذاعة وجاءت نتيجة انخفاض الصوت بسبب البوابات الزجاج والحائط طوله ٢٠ مترا وارتفاعه ٦ امتار ومازلنا نرجو من السيدة الوزيرة معاملتنا مثل باقي الشركات والمؤسسات التي حصلت علي مهلة لتوفيق اوضاعها لأنه مطلوب منا حائط صد يتكلف حوالي مليون جنيه كما طلبنا عشرة افدنة علي الطريق الدائري في التجمع الخامس وخلال ثلاث سنوات نترك المكان علي الرغم من أننا في هذه المدينة قبل اي سكان هنا.. ولدينا صور تؤكد انه يوم انشاء هذه المدينة كانت المنطقة صحراء».. والعمران هو الذي زحف علي المدينة.. ونحن نوافق علي اي شيء .. ولكننا نطلب الرحمة في تطبيق هذه التعليمات علينا لأن هناك حوالي خمسة الاف اسرة تاكل من هذا المكان وتدفع هذه المدينة حوالي ٤ ملايين جنيه سنويا كضرائب للدولة عن نشاطها منها حوالي ٤٢ ٪ ضريبة ملاهي غير



عادل رحيم



المصدر : الأحــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٣/١٩٩٨

ضريبة الدخل.

وفاء بالوعد

مجدي شلبي مدير المراقبة والمتابعة قال إنه للأسف هناك اشياء خارجة عن الارادة وبعيدة عن المدينة ولكن تم إلصاقها بالمدينة.. حيث إنه بالقرب من المدينة اشارة مرور وفي بعض الاحيان تتوقف ويحدث زحام امام هذه الاشارة ويبدو ان احد المسئولين او احد الصحفيين تصادف انه كان مارا من هذا المكان وقتها وبذلك تداخلت الامور ما بين اشارة المرور مع عدد من الشكاوي فادي الي سوء اللبس الذي حدث... مع ان المدينة هناك ملتزمة بكل شروط وتعلميات شئون البيئة لاننا اناس نحرص علي هذه الاسر لان لدينا اسرا واولادا وما نريده ونطلبه للأسر التي لدينا نريده ايضا لجيراننا في هذا المكان والآن تم تنفيذ تعليمات البيئة ونحن في انتظار قرار فتح المدينة ونحن علي امل فتحها في اقرب وقت لاننا نعرف أن الوزيرة وقبل أن تكون عليها مسئولية حماية البيئة فهي ايضا تعرف ما نعانيه من بطالة للشباب تؤدي الي الانحراف والي تسكع الشباب علي المقاهي والانخراط في أعمال الارهاب بما يضر بامن الوطن ولذلك لن يرضيها اغلاق مصدر رزق لحوالي خمسة آلاف اسرة.. حيث اننا قبل ذلك قمنا بمنع مصدر الضوضاء واغلاق الاذاعة ووضع ابواب زجاج وعمل مصدات صوت .. كما ان القيادة السياسية لدينا تشجع الشباب علي العمل وهذا المكان فرصة عمل للكثير من الشباب والاسر.. ومصدر ترفيه للاطفال بعد عناء الدراسة.

أمل الأطفال

عادل رحيم المدير العام للمدينة قال إن المكان قبل انشاء هذه المساكن كان صحراء لا يوجد فيه سوي هذه المدينة وكان اقرب مكان الينا علي بعد كيلو متر تقريبا.. ومع ذلك فعندما امرت الدكتور وزيرة البيئة بتنفيذ بعض التعليمات للمحافظة علي هدوء السكان سارعنا بعمل اللازم وقمنا بازالة ٩٠٪ من سبب الشكوي ومازلنا نعمل في تنفيذ باقي التعليمات التي سوف تحتاج إلي اعطائنا مهلة لتوفيق الاوضاع اسوة بباقي المؤسسات والشركات التي حصلت علي مهلة خاصة أن هناك اشياء مطلوبة تصل تكاليفها إلي حوالي مليون جنيه.. قمنا كذلك بتغيير موقف السيارات بناء علي التعليمات وقمنا بتعميم وسائل اتصالات حديثة لتوجيه قائدي السيارات حتي لا يحدث اي صوت ومنذ أن اغلقت الوزيرة هذه المدينة ونحن نقوم بازالة اسباب الشكوي وقد وعدتنا الوزيرة بفتح المدينة بعد تنفيذ التعليمات بـ٢٤ ساعة ونحن علي ثقة أنها سوف تكون عند وعدها وعلي الرغم انه مر علي اغلاق المدينة حوالي ١٦ يوما حاليا .. إلا اننا نعتقد ان سبب التاخير هو مسئوليات الوزيرة الكثيرة والمتعددة ونامل قبل العيد أن تدخل علينا وعلي اسرنا وعلي أطفال مصر السرور والبهجة بفتح المدينة وعدم تشريد من يعملون بها.


مجدي شلبي

كلمة صريحة

إنقاذ حلوان



محمود بكرى

بدعوة كريمة من أخى الاستاذ ماجد الشربينى شاركت فى الحفل الختامى لأسبوع البيئة الذى أقيم بحلوان يوم السبت الماضى تحت إشراف جمعية تنمية البيئة التى يترأسها المستشار محمود الشربينى.

وقد كان الحفل بما احتواه من انشطة وكلمات طيبة بمثابة قرع للأجراس لبدء مهمة ليست بالهينة لتطهير حلوان مما علق بها من تلوث.

وكانت كلمات الوزير د. محمد الغمراوى - وزير الإنتاج الحربى - والدكتورة نادية مكرم عبيد - وزيرة شئون البيئة - مفعمة بالحماس والتحدى.. وتنبئ عن صدق فى القول.. وتفان فى العطاء.. خاصة أن د. الغمراوى أولى لقضية التلوث والبيئة فى حلوان اهتماما استثنائيا.. وجاءت الوزيرة نادية مكرم عبيد إلى موقعها حاملة هموم حلوان على عاتقها. وكل ما نأمله ان يمتد هذا الحماس ويتجذر ، خاصة بعد أن أصبح يحتل اهتماما شعبيا.. والأمل كبير فى تواصل هذا النشاط .. خاصة فى ظل ما نعرفه عن المستشار الشربينى من عطاء وإخلاص وسعة افق تؤهله لقيادة مثل هذا العمل الجسيم من خلال الجمعية الأهلية التى تم تشكيلها لتولى هذه المهمة.

والملاحظة الوحيدة على سير أعمال هذه الجمعية هو الخوف من ان تقع اسيرة لبعض العناصر المعروف عنها استغلال كل المناصب او المواقع - أيا كانت - للتكويش عليها .. وهو أمر قد يلحق الضرر بهذا العمل الكبير.. لأن الدور الشعبى هنا فاعل ومهم.. وترك بعض الرموز «المنبوذة» تسيطر على ساحة هذا العمل سوف يؤثر فى مصداقيته.. نقول ذلك من منطلق حرصنا الشديد على نجاح هذا العمل الذى تنتظر كل حلوان نتائجه .. خاصة أن المخلصين يسعدون بكل ما يملكون حتى يصل هذا العمل إلى مداه.

إن حلوان فى حاجة بالفعل الى تكاتف كل الجهود لانقاذها.. فهى الاكثر تلوثا .. ليس على مستوى مصر فحسب .. بل على مستوى العالم كله .. ومن النقاط الايجابية في تلك المرحلة ان ثلاثة من رؤساء شركات الأسمنت الكامنة فى طرة وحلوان وهم المهندس علاء منير والمهندس حسن كامل والمهندس نبيل الجابرى من الحريصين على المساهمة فى الجهود الرامية للقضاء على التلوث.. وقد كان لمشاركتهم فى أسبوع البيئة وقيامهم بدور إيجابى لانجاحه أثر بالغ فى الحملة الرامية لتطهير حلوان.ولا شك ان دعم الجهات الحكومية لما يبذل من مجهودات شعبية أمر اساسى حتى تتحقق الأهداف المبتغاة من وراء ذلك الهدف الكبير .. ولعل فى اهتمام الوزير الغمراوى ود. نادية مكرم عبيد وإلمامهما بكافة مجريات الأوضاع فى حلوان ما يمكن ان يصل بهذه الآمال الى ما نرجوه جميعا لحلوان.

إن المشكلة الكبرى تكمن فى أن مليونى مواطن يقطنون جنوب القاهرة يتعرضون لأسوأ حالة تلوث يشهدها العالم..الأمر الذى يلقى على عاتق كافة أجهزة الدولة ، وعلى رأسها أجهزة الإعلام.. لأن تتحرك وتدفع بالحملة التى تشهدها حلوان حاليا إلى الأمام حتى يمكن تطهير وجه حلوان التى كانت مزارا سياحيا وموقعا للاستشفاء مما علق به على مدار سنوات.

إننا نطالب الجميع بأن تتضافر جهودهم لإنقاذ حلوان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢١/ ٣/ ١٩٩٨

أسوان

مواجهة حازمة للتلوث البيئى

مكتب دائم بتوشكى وأسوان لمراقبة

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه يجرى حاليا عمل عدة ابحاث لدراسة منطقة توشكى بيئيا وقالت انه سيتم أعطاء مهلة حتى نهاية العام الحالى لجميع المصانع المخالفة لتوفيق اوضاعها بيئيا وذلك تنفيذا للقانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤. جاء ذلك اثناء زيارتها لمحافظة أسوان أمس والتى تفقدت خلالها مصنع كيما للاسمدة ومصرف السيل والذى يطلق عليه فى أسوان ترعة الموت. وقالت الوزيرة انه سيتم انشاء مكتبين للبيئة فى منطقة توشكى ومدينة اسوان وذلك فى إطار خطة الوزارة لانشاء ٨ مكاتب للبيئة على مستوى الجمهورية.

ووجهت الوزيرة عدة انتقادات للمسئولين بمصانع شركة كيما وطالبت بضرورة حل مشاكل العاملين امام افران الصهر عالية الحرارة والتى تصل درجة حرارتها الى ١٥٠٠ درجة مئوية بالاضافة الى ضرورة حل مشكلة صرف المياه الناتجة عن العمليات الكيميائية فى نهر النيل ودراسة امكانات استخدامها فى الرى والتوسع الزراعى. والغريب أن هناك اتفاقا وقع فى عام ١٩٩٣ بين هيئة المعونة الدنماركية (داتيرا) والشركة ويختص بالمشروعات الاستثمارية لحل مشاكل الغازات المتصاعدة بتمويل قدره ٣٦ مليون جنيه تسهم فيه شركة كيما بنسبة ٥٠٪ ولم ينفذ حتى الآن.

وطلبت الوزيرة الالتزام بتشكيل لجنة مصرية لمتابعة هذه الاعمال والاتصال بالسفير الدنماركى بالقاهرة لبدء التنفيذ.

واعربت الوزيرة عن اسفها الشديد على الوضع الحالى لمصرف السيل الذى يلقى بسموحة فى النيل حاملا معه الصرف الصحى لعدة مناطق سكنية باسوان.

وأكدت ان هناك ٣٤ منشأة صناعية تلقى بمخلفاتها الصلبة فى النيل وتعتبر مسئولة مسئولية تامة عن تلوث ٦٠٪ من النيل، مشيرة الى انه تم تحسين أوضاع ١٨ منشأة منها وبتكلفة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه طبقا للقانون الجديد.

واستعرضت الوزيرة مطالب المحافظة للحفاظ على البيئة ومن بينها توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال محطة معالجة الصرف الصحى بالاعقاب شمال مدينة اسوان والتى ستقوم بخدمة الفنادق العائمة ما بين الاقصر واسوان واستغلال مياه الصرف المعالجة لانشاء غابات اشجار خشبية بمدينتى ادفو واسوان بالاضافة الى انشاء حديقة يابانية بمنطقة صحارى على بداية طريق أسوان - أبوسمبل يسهم فيها الجانب اليابانى بالتمويل لتكون مزارا سياحيا اضافيا لاسوان.

وعلى الرغم من زيارة وزيرة الدولة للبيئة الا فانه لم تطرح امامها مشاكل المحميات الطبيعية بوادى العلاقى وسالوجا ومشاكل صيد التماسيح المتوحشة ببحيرة ناصر بالاضافة الى الثغرات الموجودة باسوان والتى تسمح لبعض هواة الصيد والمحترفين بالتسلل لصيد بعض الطيور النادرة والغزلان فيما يسمى بسياحة السفارى!

وتقوم وزيرة الدولة للبيئة اليوم يرافقها عدد من خبراء البيئة والاجهزة التنفيذية بالمحافظة بزيارة لمدينتى كوم امبو وادفو للوقوف على مشاكل البيئة خاصة مع التلوث الشديد الذى تشهده المدينتان والناتج من مخلفات مصنع سكركوم امبو المعروف بالهفت وغازات مصنع الفيروسليكون بادفو.

ملتقى نهر النيل ومصرف السيل ... أحد مسببات التلوث

أسوان - عزالدين عبدالعزيز



●نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أرسلت أمس خطاب شكر إلى المحاسب عيسى العيوط، حيث سيقوم بتجديد عين «ست خضرة» وهى العين الكبريتية فى حلوان.

مؤتمر قومى لبحث تنفيذ خطط حماية البيئة بالمحافظات

كتبت - سالى وفائى :

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة ستقوم بتنظيم مؤتمر قومى يضم جميع المحافظين وممثلين عن الدول والمنظمات الدولية المانحة وذلك لتنشيط وتنفيذ الخطط البيئية فى جميع المحافظات.

وأكدت الوزيرة فى الاجتماع الذى عقدته أمس مع اللواء «صلاح مصباح» محافظ أسوان فى بداية جولتها لبعض مصانع أسوان، أنها ستبحث فى محافظة أسوان سبل توفيق الأوضاع البيئية لهذه المصانع وبحث المعوقات التى تحول دون ذلك لتذليلها، وقالت إن مواجهة المشكلات البيئية للمصانع تتم بالتعاون بين الوزارة والمحافظة واشارت إلى أن حماية نهر النيل من التلوث تأتى على رأس أولويات وزارة البيئة فى المرحلة الحالية.

وأضافت أن الوزارة سوف تقيم فرعا لجهاز شئون البيئة بمحافظة أسوان خلال العام القادم وذلك ضمن خطة إنشاء ثمانية فروع أخرى على مستوى الجمهورية. وأكد محافظ أسوان أنه تم وقف الصرف الصناعى على النيل بنسبة ٦٧٪ من مجمل المخالفات التى وصلت إلى ١٦١ مخالفة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ٣/ ١٩٩٨

من قريب

شركات المقاولات والبيئة!

ردا على ما نشرته هنا بشأن البناء داخل محمية «نبق» بخليج العقبة، والأخطار التى تتعرض لها البيئة نتيجة أعمال البناء فى المشروعات السياحية الكثيفة فى هذه المنطقة وفى غيرها من المحميات الطبيعية، تلقيت من الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة، ما يؤكد حرص أجهزة القطاع السياحى على وضع ضوابط ومعايير بيئية صارمة، فى ظل الزيادة الحادة فى الوعى البيئى لدى المستثمرين واجهزة الدولة.

ويقول الدكتور البلتاجى فى رده أن من بين هذه الضوابط ما قامت به من دراسات تفصيلية لحماية منطقة «نبق» من أخطار السيول بتاريخ يوليو ٩٧. وكذلك دراسات خبراء المعونة الامريكية لوضع البدائل والحلول لتنمية المنطقة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية بها.

يضاف الى ذلك ما قامت به شركة كومكس من دراسات بيئية لمركز «نبق» السياحى طبقا لقانون البيئة، اسفر عن ورقة عمل تتم مناقشتها حاليا مع جهاز شئون البيئة، وكذلك دراسة الآثار البيئية الناتجة عن المشروع، ويعتبر قبولها شرطا اساسيا لاعتماد المشروع من جانب الهيئة العامة للتنمية السياحية.. علما بان الكثافة البنائية فى مركز «نبق» السياحى تتراوح بين ١٢٪ و١٤٪ من اجمالى المساحة الطبيعية للأرض، مع مراعاة المساحات الخضراء والمناطق الفضاء المفتوحة، وهى نسبة معقولة!

وفيما يتعلق بمنطقة المدافع التاريخية المواجهة لجزيرة تيران، فقد تم الحفاظ عليها كمنطقة ذات طبيعة خاصة ومفتوحة كمزار تاريخى.. ويمكن طرح الاقتراحات الخاصة بتحويلها الى متحف على الشركة التى تقوم بمشروع مركز نبق السياحى، وممثلى وزارة الدفاع لدراسة إمكان تنفيذها.

ويبدو رد وزير السياحة باعثا على الاطمئنان، من ناحية ما يتخذ من اجراءات ودراسات سابقة على تنفيذ المشروع.. ولكن من ناحية التنفيذ الفعلى لعمليات البناء، فهى التى تحتاج بالفعل الى رقابة مستمرة لكى تحترم الاشتراطات البيئية.

ومن المعروف ان تنفيذ هذه المشروعات يعهد به الى شركات للمقاولات تفتقر الى الوعى البيئى، ويهمها بالدرجة الاولى الوفاء بالتزاماتها فى مواعيدها المحددة. ولكن ما يجرى تدميره اثناء عمليات البناء، وما تتركه من اكوام متناثرة من بقايا الطوب والحجارة فى مناطق طبيعية هشة هو الذى يدمر البيئة.. وهى نفس المأساة التى تتعرض لها كثير من شوارع ومداخل مدينة القاهرة التى تحيط بها تلال من مخلفات مواد البناء والقمامة، يلقى بها المقاولون على جانبى الطريق دون رادع.

وهى طبعا ليست مسئولية جهاز تنمية السياحة وحده، بل ايضا وبالدرجة الاولى مسئولية وزارة البيئة واجهزتها التى تحصل على معونات دولية للحفاظ على المحميات الطبيعية فى سيناء!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/ ٣/ ١٩٩٨

٣٤ منشأة صناعية تلوث ٦٠٪ من مياه النيل

أسوان - احمد الزيات:

تعهدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة، بالقضاء على التلوث الصناعى والقاء المخلفات فى مياه النيل مع نهاية العام الحالي. اشارت الوزيرة الى قيام ٣٤ منشأة صناعية بتلويث اكثر من ٦٠٪ من مياه النيل. كما اعلنت توفيق اوضاع ١٨ منشأة بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه طبقا لقانون البيئة الجديد. كانت الوزيرة قد عقدت امس لقاء مع اللواء صلاح مصباح محافظ أسوان وخبراء البيئة في المحافظة. اعلنت الوزيرة خلال اللقاء، عقد مؤتمر للمحافظين وممثلى ٦ دول اوروبية مانحة لتقديم القروض الميسرة لتنفيذ مشروعات البيئة فى المحافظات.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٣/٣١

بعد قرار مجلس المحافظين برئاسة د. الجنزورى

مصانع الأسمنت.. لابد أن ترحل!!

معاناة المواطنين زادت.. رغم الحديث المتكرر عن الفلاتر

تحجر رئوى.. حساسية.. أمراض عيون وجلدية.. أنف وأذن



الشركة القابضة:

النقل يحتاج ٥ مليارات جنيه.. ولا يتم بين يوم وليــلة

•••

جهاز شئون البيئة:

القرار.. يحمى الإنسان والحيوان والطير.. والنبات أيضا

نائب محافظ القاهرة:

ندرس.. كل البدائل

المواد الخام متوافرة فى أمـــاكن كثيرة بالصحراء



دراسة نقل مصانع الأسمنت من حلوان

محافظ القاهرة: لجنة لدراسة نقل مصانع الأسمنت



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/٣/١٩٩٨

وأخيرا.. انتبهت الانظار لقضية التلوث بمنطقة حلوان بعد ما تحولت لبؤرة تلوث بجنوب العاصمة نتيجة السموم المتصاعدة من المصانع الموجودة بها خاصة مصانع الاسمنت الثلاثة التى تعتبر من اكبر شركات هذا المنتج على مستوى الجمهورية وهى طرة وحلوان والقومية والتى يتعدى انتاجها اكثر من ١٠ ملايين طن سنويا اى ٥٠٪ من الناتج القومى لمصر.

قرر مجلس المحافظين برئاسة د . كمال الجنزورى اعداد دراسات جدوى لنقل مصانع الاسمنت نهائيا من حلوان واختيار اماكن بديلة لاقامة مصانع جديدة تعمل بتقنيات حديثة تشمل معالجة كل النفايات الضارة..

ثم اعلن د . عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه يمكن نقل مصانع الاسمنت من جنوب القاهرة الى طريق السويس بتكلفة خمسة مليارات جنيه يتم دفعها من حصيلة بيع الاراضى المقامة عليها المنشآت القديمة.

تحدثنا مع المواطنين الذين يعانون من الامراض فى حلوان ومع المسئولين بجهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة والشركة القابضة للتعدين والحراريات فأكدوا جميعا ان النقل خطوة اساسية لعودة الوجه الحضارى للقاهرة وتنقية جوها من التلوث الذى يغطى حلوان والمناطق المجاورة ويؤثر على صحة الانسان والحيوان والنبات. طالبوا بالبدء فى برنامج وتثبيت المخلفات الترابية خلف المصانع لحين الانتهاء من عمليات النقل التى تستغرق سنوات طويلة.

اما فى الشركة القابضة للتعدين والحراريات فأوضحوا ان انشاء مصانع الاسمنت بدأ منذ عام ١٩٢٩.. وقتها كانت المنطقة خالية.. لكن بعد ذلك بدأ الزحف السكانى حتى حاصرها..

قالوا ان الخطوط الجديدة مركب عليها فلاتر تقلل من عملية التلوث ورغم ذلك فهم يرحبون بالنقل لانه يساهم فى تحديث الصناعة.. واقترحوا ان يكون فى اماكن بعيدة عن أى مدينة سكنية.

تحجر رئوى

يقول بدر حنفى محمود فنى مشغولات ذهبية ان ادخنة هذه المصانع تلوث الجو وتصيبنا بأمراض خطيرة كالتحجر الرئوى الذى انتشر بين الكثيرين.. وقال المهندس محمد رضا محمد على بهيئة الاتصالات ان هذه المصانع تمطرنا فى وادى حوف بالنفايات الضارة من الاتربة الناعمة وهى تشكل خطورة كبيرة على صحتنا وصحة اولادنا اما اسماء مشتاهى مدرسة فقالت ان وجود هذه المصانع وسط التجمعات السكنية جريمة واتمنى ان يتم نقلها بسرعة لحماية الصحة العامة والهواء من التلوث..

ويقول محمد ابراهيم مدرس انا من سكان كوسيكا وهى منطقة قريبة جدا من مصانع الاسمنت. وكلنا نعانى من الخطر والامراض نتيجة الدخان الكثيف الذى يملأ صدور اهالى المنطقة وننتظر بفارغ الصبر نقل المصانع لحمايتنا من الاوبئة.. رئيسة حسين عثمان ربة منزل تقول انا من سكان المعصرة واعانى انا وأولادى من الدخان الكثيف الذى يحيط بالمنطقة لدرجة اننا نترك شقتنا فى احيان كثيرة ونذهب الى بلدتنا بقليوب للاقامة هناك خاصة فى ايام اجازات المدارس. اما احسان على السيد ربة منزل وسحر محيى مطربة وعربى احمد موظف فقالوا ان التلوث فاق كل تصور..

ويقول كل من صبحى عبدالرازق جزار من عزبة الوالدة وسمير على السيد فنى اتصالات ان الحد من هذه الامراض التى نتعرض لها لن يتم إلا بنقل المصانع الى مكان



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/ ٣/ ١٩٩٨

اخر بعيدا عن التجمعات العمرانية.

مطلب عاجل

وفى جهاز شئون البيئة يوضح الدكتور مجدى علام مدير فرع القاهرة بالجهاز التنفيذى لشئون البيئة ان نقل مصانع الاسمنت مطلب عاجل لان ملوثاتها تؤثر على كل الكائنات الحية بدءا من الانسان وانتهاء بالحيوان.. مشيرا الى انه رغم وجود فلاتر تعمل بصورة جيدة وتساهم فى خفض نسبة الاتربة المنبعثة إلا أن المسألة تزداد سوءا بسبب الطريقة الجافة التى ينتج عنها مخلفات الفلاتر التى تسمى اتربة الباى باص - وقد حاولت شركة طرة التغلب على ذلك بأخذ جزء من التراب المتصاعد واعادة الاستفادة به مرة اخرى بحوض العجين الخاص بالطريقة الرطبة.. كما ان هناك طرقا اخرى مثل تحبيب الاسمنت المتصاعد من الباى باص واستخدامه فى اسفلت الطرق.

ولان النقل سوف يستغرق فترة طويلة فإنه يقترح البدء فورا فى برنامج لنقل وتثبيت المخلفات الترابية خلف المصانع كحل مبدئى حتى يتم التنفيذ.. بجانب تحديد ثلاثة مواقع تسلم لهذه المصانع حتى يمكن تركيب خطوط بديلة للخطوط التى تتوقف عن الانتاج - مع عمل برنامج زمنى للانشطة التدريبية والانتاجية التكميلية بهذه المواقع الجديدة.

وعن دور جهاز البيئة فى المناطق والمنشآت الصناعية التى يتم انشاؤها مستقبلا قال - أن قيام أى منشأة انتاجية جديدة يتطلب الحصول على ترخيص من الجهاز لممارسة نشاطها طبقا للقانون رقم ٤ لسنة ٩٤.

وبالنسبة للمشروعات المقامة منذ فترة طويلة اوضح ان الجهاز يطلب من المسئولين عنها توفيق اوضاعهم عن طريق عمل اصلاح بيئى بتركيب وحدات معالجة وتغيير الوقود وتحديث التكنولوجيا التى يتم استخدامها داخل المنشأة.

اشار الى ان الاسمنت ليس المتهم الوحيد للتلوث البيئى فى منطقة حلوان فهناك مصانع يتصاعد منها تراب الاسبستوس الذى يعتبر اخطر من الاسمنت على صحة المواطنين بالاضافة الى المنشآت الاخرى التى تلقى بمخلفاتها من المعادن الثقيلة فى الجو والتربة والمياه مما يتسبب فى اصابة الاهالى بأمراض خطيرة منها التحجر الرئوى وحساسية الصدر وامراض العيون والتهاب الانف والاذن وبعض الامراض الجلدية.

غبار ملوث

اما عبداللطيف حافظ مدير ادارة حماية الهواء بجهاز شئون البيئة فقال ان ١٠٪ من انتاج هذه الشركات الثلاث يتصاعد فى صورة غبار يلوث الجو بالاضافة الى مخلفات الفلاتر التى تسمى اتربة الباى باص.. والمشكلة ان اغلب المصانع لا تستفيد بهذه الاتربة.. بل يقوم بعضها بنقلها الى المحاجر مما يؤدى الى تطاير اجزاء منها فى الهواء على هيئة غبار يؤثر على كل الكائنات.

يضيف ان المصانع الموجودة انشئت منذ عام ١٩٢٩ اى منذ ما يقرب من ٧٠ سنة.. وكانت الحركة السكانية قليلة جدا.. لكن بعد ذلك بدأ الزحف العمرانى وتم انشاء مناطق جديدة مثل المعصرة وحدائق حلوان وطره ووادى حوف.

اعداد:

قسم التحقيقات الصحفية

وقال ان المنطقة بها ثلاثة مصانع تعتبر من اكبر المصانع الموجودة على مستوى الجمهورية لهذا المنتج وهى طره وحلوان والقومية للاسمنت.. وهذه الصناعات الملوثة انشئت فى غياب القوانين البيئية وتم اقامتها بدون تخطيط ومن ثم فإن نتائجها تكون وخيمة على الانسان والحيوان والنبات ايضا.

وفى محافظة القاهرة قال قدرى ابوحسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية ان نقل المصانع سيقضى على التلوث بنسبة كبيرة لان هذه الشركات مهما قامت بتركيب فلاتر فإن نسبة التلوث ستظل كبيرة لان المصانع داخل التكتلات السكنية.

وعن اراضى المصانع الحالية وطرق الاستفادة منها قال ان اللجان المشكلة سوف تدرس هذه النقطة وهل هذه الاراضى مخصصة للمصانع أم هى امتياز.. وستكون الكلمة النهائية على حسب نوع الحيازة لهذه الارض.

وبالنسبة للمواد الخام اللازمة للاسمنت اوضح ان الصحراء المصرية منبع خصب لهذه المواد... ومن ثم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣١/٣/١٩٩٨

فإنه لا مشكلة بالنسبة لتحديد المكان سواء بعيدا عن القاهرة بطريق السويس أو أى مكان آخر.

وفى الشركة القابضة للتعدين والحراريات.. اكد المهندس كيميائى محمد سيد شوقى رئيس مجلس ادارة الشركة.. ان الشركات الثلاث الموجودة بضاحية حلوان يتعدى انتاجها ١٠ ملايين طن اسمنت سنويا أى ٥٠٪ من الناتج القومى لهذه الصناعة الذى يبلغ ٢٠ مليون طن.. بينما يبلغ الاستهلاك المحلى ٢٣ مليون طن.. وهذا معناه اننا نستورد ثلاثة ملايين طن سنويا.

اكد ان تكاليف نقل المصانع الى مناطق جديدة تصل الى ٥ مليارات جنيه وقال.. من المتوقع طبقا للدراسات التى تمت عن طريق الشركة ان يتعدى الاستهلاك المحلى رقم الـ ٣٥ مليون طن عام ٢٠٠٥.. وبالطبع فإننا نحتاج لتوسعات تضاف خلال السبع سنوات القادمة لتصل الى ١٥ مليون طن كطاقة اضافية.. ومن ثم فإن نقل المصانع وانشاءها على احدث التكنولوجيا العالمية سيقضى لنا على مثل هذه المشكلة وبالتالى نرحب بالخطوة وندعمها بكل ما نملك من خبرات.

اشار الى ان الانتاج بدأ فى الشركات الثلاث منذ عام ٢٩ لـ طره و٣٠ لـ حلوان.. و٥٨ للقومية.. وهناك طريقتان هما الطريقة الرطبة والطريقة الجافة.. فبالنسبة للطريقة الاولى فإن هذه المنشآت تنتج خمس ما لديها بها.. لكن يعيبها انخفاض الطاقات الانتاجية للخطوط والاستهلاك الكبير للطاقة.. ولذلك نهدف الى التخلص من خطوط هذه الطريقة لتقادمها وارتفاع معدلات استهلاكها للوقود علما بأنها مزودة بمرشحات للاتربة.

اما الطريقة الثانية.. فهى طريقة الانتاج بواسطة الخطوط الجافة.. ويتم الحصول على ٨٠٪ من الانتاج عن طريقها.. وهى خطوط حديثة بدأ العمل بها منذ اوائل الثمانينات ومركب عليها فلاتر تتم متابعتها بواسطة جهات علمية.

اوضح انه يجب عند انشاء المشروعات الجديدة لصناعة الاسمنت ان تكون فى مناطق خارج المدن والمحافظات اسوة بما تم بحظر انشاء او توسع بمحافظة القاهرة فى دائرة نصف قطرها ٦٠ كيلومترا مع التأكيد على خطر الامتداد العمرانى على هذه المساحات مستقبلا.. مشيرا الى ضرورة ان يكون النقل على فترات حتى لايؤثر على مسيرة العمل بهذه الشركات التى تتداول اسهمها فى البورصة خاصة فى ظل الخصخصة

٠٠٠٧٢٣



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/[illegible]/١٩٩٨

طلاب آسوان ينفذون مشروعات تجميل المدينة والحفاظ على البيئة

قامت الوحدة المحلية لمدينة ومركز اسوان بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بتنفيذ مشروعات خدمة البيئة وتجميل المدينة ونظافتها بالجهود الذاتية للطلاب.

. صرح بذلك مصطفى عباس متولى رئيس المدينة وقال ان خيرى احمد حسن وكيل وزارة التربية والتعليم باسوان وافق على قيام طلاب المدارس الثانوية الزخرفية بإشراف المدرسين بتنفيذ بعض اللمسات الجمالية بالشوارع حيث تم اعادة دهان سور كورنيش النيل واعمدة الانارة ورسم لوحات تشكيلية ملونة على جدارن المحولات الكهربية بالشوارع الامر الذى يضفى جمالا للشوارع امام زوار المدينة .

كما قام طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأعمال التشجير والنظافة بالمدينة العمالية لشركة كيما ،ويقول الدكتور جابر عوض عميد المعهد ان اكثر من ٢٥٠٠ طالب وطالبة بالاشتراك مع الاساتذة قاموا بإجراء مسح بيئى للمدينة السكنية وما حولها ونفذوا اعمال النظافة والتشجير بجهودهم الذاتية.

وقرر صلاح مصباح محافظ اسوان اعتماد مكافأة للطلاب المتميزين فى تنفيذ مشروعات خدمة البيئة وكذلك الاساتذة المشرفين سواء بالتربية والتعليم او المعهد العالى للخدمة الاجتماعية باسوان.

موفق أبو النيل

٠٠٠٧٣٤



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٦/١٩٩٨

وزير البترول:

مشروعات وصناعات بترولية جديدة لحماية البيئة وإضافة عوائد إقتصادية للدخل القومى

فى إفتتاح الندوة الدولية لزيوت المحركات والصناعة والوقود:

ان تكنولوجيا الزيوت ذات تقنية عالية تتطلب حضورا دائما يرتبط بتوصيات مصنعى المحركات والآلات من جهة، و البحوث والتطوير على المستوى العالمى فى مجالات استخدام الاضافات المتعددة من جهة اخرى، وذلك لتحقيق الإستخدام الأمثل للأجهزة والمعدات والمحركات والآلات التى تعد ركيزة الأساسية للصناعة أو سائل النقل على الطرق وغيرها.

وأكد وزير البترول أن طبيعة صناعة البترول التى تكامل حلقاتها وخصائصها المميزة تستدعى الإنفتاح على العالم. من خلال متابعة وملاحقة البحوث والتطوير فى كل مجالات التكنولوجيا والتى يرصد لها من الانفاق ما يفوق ميزانيات بعض من الدول كامكانات، وذلك لدفع عجلة التقدم.

ولعل البعض يدرك الآن، لماذا كان قرارى بتأجيل الدخول فى تصنيع الاضافات التى تخص هذه الصناعة، وهى على كثرة انواعها للاغراض المتعددة فى الاستخدامات، لايتعدى اجمالى الكميات المستوردة منها حوالى ٢٢ الف طن فى العام،ونحن نوفرها والمسألة ليست شعارات بالاكتفاء الذاتى

وهى تمثل وسائل للإنفتاح والتعامل والحوار دائم لشركاتنا القائمة بالتصنيع مع كبرى الشركات العالمية المنتجة لهذه الاضافات، فى حضور ونسق تام مع مصنعى المحركات والآلات والتطور الحادث بها على المستوى العالمى.

وأكد أن وزارة البترول تقوم حاليا بتنفيذ العديد من المشروعات التى تعد مشروعات بيئية بفلسفة جديدة تكسر مفهوم «القيود البيئية» إوهى فى نفس الوقت مشروعات ذات عائد اقتصادى» ومنها :

١ ـ مشروع اعادة تكرير الزيوت المرتجعة والذى يعتمد على تجميعها من محطات الخدمة بدلا من اهدارها مع الصرف الصحى بطاقة ٣٠ الف طن والذى بدء تشغيله الاسبوع الماضى بشركة الاسكندرية للبترول، وتشير النتائج الاولى ان نسبة الاسترجاع تزيد عن ٧٠٪ ويمنتج فائق الجودة.

٢ ـ الغاء استخدام مادة رابع ايثيل الرصاص وانتاج وتسويق البنزين الخالى من الرصاص فى مصل (٨٥٪ حتى الآن)، له مردوده الاقتصادى بتصدير كميات مقابلة من النافتا، وبما أتاح تسويقه دون زيادة الاسعار.

٣ ـ التوسع باستخدام الغاز الطبيعى كوقود بالسيارات باعتباره «وقود نظيف» بديلا للبنزين، والسولار وكذلك فى الاستخدام المنزلى بديلا للبوتاجاز، بما يوفر كميات مقابلة من المنتجات السائلة للتصدير، وإيقاف استيراد البوتاجاز الذى تعاظم استهلاكه حاليا إلى حوالى ١.٧ مليون طن سنويا

٤ ـ المشروع العملاق لتكسير المازوت عالى الكبريت بالهدرجة، لتعظيم انتاج المقطرات الوسطى (السولار ـ كيروسين ـ وقود النفاثات)

وخفض نسب الكبريت إلى المستويات العالمية والذى يتوقع بدء تشغيله عام ٢٠٠٠/ ٢٠٠١

٥ ـ معالجة المقطرات الوسطى بالايدروجين واستقدام وحدات جديدة بمعامل السويس والاسكندرية لخفض نسبة الكبريت فى الكيروسين والسولار تمشيا مع متطلبات البيئة ، ومعالجة الغازات الكبريتية الناتجة، بدلا من حرقها بمعالجتها بالاجهزة الخاصة بفصل الكبريت الصلب، وتسويقه لتحسين الاقتصاديات.

٦ ـ معالجة المياه الخارجة من معامل التكرير إلى المسطحات المائيةوذلك باستخدام المعالجة الكيمائية



والبيولوجية، ليس فقط للسيطرة على نسبة الزيت، بل متطلبات الأوكسجين اللازمة لتنمية الثروة السمكية.

٧ ـ تنفيذ مشروع تحلية مياه البحر الذى تم فى راس غارب بطاقة ٥٠٠٠ متر مكعب فى اليوم باستغلال العوادم الناتجة من التوبينات المولدة للكهرباء، ويستهدف توفير وترشيد الاستهلاك للوقود كعائد مردود.

٨ ـ التوسع فى الطاقة الانتاجية لمجمع الالكيل بنزين مستقيم السلة إلى ٥٠ الف طن بالعامرية لتكرير البترول بالاسكندرية، كمادة خام أساسية لازمة لصناعة المنظفات الصناعية بالبلاد وتتميز بقابليتها للتحلل البيولوجى فى مياه الصرف. وهى ذات مردود اقتصادى فى التشغيل والصيانة

٩ ـ المشروعات القائمة لوحدات الازمرة والاصلاح بالعامل المساعد عالى الاوكتان بالقاهرة، واسيوط، والاسكندرية، كتوسع اضافى للوحدات الثلاث القائمة التى تغطى احتياجات البلاد حاليا، ويستهدف بالدرجة الاولى ترشيد استهلاك البنزين بالاضافة إلى توفير الاضافات المستوردة من مادة (MTBE) واللازمة لرفع درجة الاوكتان.

واكد الدكتور حمدى البنبى على ضرورة اتخاذ العديد من الاجراءات التى تستهدف المحافظة على البيئة ومنها وسائل ونظم لاسترجاع الابخرة خلال عملية تسلم الوقود بمحطات التوزيع بما يقلل التلوث والفاقد بالاضافة الى وسائل ميكانيكية لسحب الزيوت من المحركات عند استبدالها وبما يتطلب أيضا ضرورة نظام تجميع الزيوت المستعملة واعادة شحنها فى جميع محطات الخدمة فى نظام محكم ودون احداث اى تلوث

ووسائل لضمان عدم اعادة استخدام العبوات البلاستيك بمعرفة الغير ـ كنظام حماية من جهة، وبما يمكن من توجيهها الى الى نظام اعادة الاستخدام للاستفادة بها من جهة أخرى .

وطالب وزير البترول أن تقوم الشركات بتعظيم الانتاج من المستويات العالية فى زيوت المحركات لاستثمار ماتسمح به لاطالة فترة الاستخدام كترشيد للاستهلاك.

واوضح الدكتور حمدى البنبى أن الاستهلاك من الزيوت النهائية المصنعة محليا بلغ فى عام ٩٦/٩٧ حوالى ٢٩٠ الف طن حيث تم تدبير كميات الزيوت الاساسية اللازمة لها من مجمعات انتاج الزيوت الاساسية بمعامل التكرير بالسويس والاسكندرية بينما تم إستيراد حاليا تنفيذ إضافة طاقة جديدة فى انتاج الزيوت الاساسية بالبلاد فى اطار شركة جديدة تضم البنوك وشركات التأمين والصناديق الادخارية بحوالى ٨٠٪ من رأس المال تستهدف انتاج حوالى ٢٠ الف طن من الزيوت الاساسية والغير متوفرة حاليا مثل زيوت المحولات زيوت نقل الحركة الاوتوماتيكية والزيت الطبى الى جانب ٨٠ الف من الزيوت الاساسية لتغطية تنامى الاستهلاك للحقبة القادمة والذي يزداد بمعدل ٢,٦٪ سنويا

وقال وزير البترول أن قائمة الزيوت المستوردة تضم اكثر من ٢٥ نوعا لكمية حوالى ١٥ الف طن بخلاف الشحوم المستوردة لاكثر من عشرة انواع باجمالى حوالى ٣ الف طن

وقال المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول ان الموضوعات التى تتناولها أبحاث تلك الندوة موضوعات حيوية تستهدف القاء الضوء على التطورات الحديثة فى زيوت المحركات والصناعة والوقود والاضافات والتعرف على أحدث ماتم التوصل اليه من ابحاث علمية وتطبيقية فى هذا المجال والوقوف على الجديد فى تكنولوجيا زيوت التزييت واضافاتها

واكد المهندس صلاح حسن رئيس شركة مصر للبترول أن الشركة تحرص على الاستمرار فى تنظيم وعقد هذه السلسلة من الندوات العلمية ذات التخصص المتميز فى تكنولوجيات زيوت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦/٣/١٩٩٨

التزييت والوقود والاضافات، وحيث نظمت الندوة الاولى في عـام ١٩٧٧ واستمرت الندوات تباعا وصولا الى عام ١٩٩٨ أى قرابة العشرين عاما على نحو مستمر ودون انقطاع ولقد كان حرص الشركة على تنظيم عقد هذه الندوات وباختلاف القيادات التى تولت رئاستها ثقة منها بما تحققه تلك الندوات من استفادة علمية متبادلة للمهتمين بمجالات زيوت التزييت والوقود والاضافات ومما ينعكس أثره على النهوض بالصناعة البترولية وبالتالى الاقتصاد القومى الذى هو هدفنا .

ويشارك فى الندوة الشركات العالمية والمتخصصة فى انتاج الزيوت والشحوم واضافاتها والمعاهد البحثية المتخصصة والذين سوف يقدمون خلال جلسات مجموعة قيمة من الابحاث المتميزة والمتعمقة والتى أعدتها الشركات البترولية والصناعية والاجهزة والهيئات العلمية والجامعات والمعاهد البحثية من جمهورية مصر العربية وكذلك من مركز بحوث الشركة

وأعلنت الدكتورة وداد عبدالعظيم مقررة الندوة أن هذه الندوة تستمر لمدة ٤ أيام وتناقش ٣١ بحثا .

عادل إبراهيم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٦/١٩٩٨

نتائج التحليل النووى لـ ١٢٠٠ بئر مياه بسيناء تؤكد نظافة المنطقة

المفاعل الجديد يعمل بأمان وكفاءة عالية

أول معمل طوارىء متنقل به تجهيزات متكاملة لقياس التلوث الإشعاعى

لضمان الأمان النووى والتاكد من خلو البيئة المصرية من التلوث الاشعاعى تتخذ هيئة الطاقة الذرية العديد من الاحتياطات المختلفة لتكون درعا تحمى البلاد والمواطنين من اى خطر إشعاعى، من ضمن هذه الوسائل الاهتمام بمعامل الطوارئ المتنقلة لقياس الاشعاع وخلال الفترة الاخيرة استعان المركز القومى للأمان النووى والرقابة الاشعاعية بأحدث معمل متنقل يضم أخر جيل من الأجهزة والتجهيزات القادرة على القياس والتشخيص الدقيق فى الحال بنفس الموقع لكى تعطى نتائج حقيقية لم تتعرض لتغيرات الزمن حتى لوكانت ساعات، ولذا فاللمعمل المتنقل العديد من المهام القومية على راسها إجراء القياسات الآنية فى منطقة المفاعل الجديد ومخلفاته لضمان عدم حدوث تسربات، رغم استحالة حدوث ذلك لشدة تامين قلب المفاعل، كما يجرى الحصول على عينات من أبار المياه على الحدود والهواء بكل مصر والمناطق الصناعية للتاكد من النظافة الاشعاعية، ويساعد فى تحسين الانتاج.. ويقوم على العمل بهذا المعمل فريق عمل من خبراء الهيئة المدربين على مستوى عال..

ويقول الدكتور عبدالفتاح دياب رئيس وحدة المسح البيئى الاشعاعى بقسم الأمان الاشعاعى إن المعمل المتنقل عبارة عن سيارة كبيرة لها امكانات كبيرة ومجهزة لاقامة واعاشة لفردين لمدة ١٠ أيام متصلين، ويعتبر الدكتور عبد الرازق حسين رئيس الوحدة أول من يفكر فى تأسيس المعامل المتحركة وقام بتدريب الافراد، ويؤكد إن الخبرة هى الأهم، حيث يمكن الحصول على الأجهزة بأى شكل، تعدد جهات الرصد تعطينا وصدقية للنتائج وتأكيدا قويا واحساسا بالأمان. والغرض من المعمل الكشف عن أى تلوث اشعاعى، ومساعدة المراكز البحثية المختلفة أو المصانع أو شركات البترول الخاصة فى بعض الاساليب والتطبيقات الخاصة بتحسين الانتاج أو الكشف عن النظائر المشعة سواء سائلة أو صلبة أو غازية، ويقوم بمهام عديدة، فتم القيام بمسح شامل للمناطق الحدودية فتم مسح شامل لمنطقة العريش وسيناء وتم مسح ١٢٠٠بئر وثبت إنها فى المستويات الاشعاعية المسموح بها. فهذه تمس الأمن القومى حيث أصبح العالم قرية واحدة وكل مدى ويزداد التقارب بين الدول، وهناك دول قريبة منا وبها نشاطات نووية مثل اسرائيل، ويتم رفع تقرير دورى للدكتور هشام فؤاد رئيس الهيئة بأخر نتائج التحليلات، ويوجد بالمعمل المتنقل تجهيزات معايرة وعلى أعلى مستوى من الكفاءة، وهذا يمكننا من إجراء تحليل كمى وكيفى سواء مواد مشعة أو غير مشعة حيث يتم تشعيعها بطريقة معينة ثم قياسها، وهذه تعود بفائدة على الاقتصاد حيث إنه من ضمن شروط اتفاقية الجات حصول أي منتج على شهادة رسمية بخلوه من أي اشعاع، وبدأت المناقشات بين هيئة الطاقة الذرية ومعهد بحوث البترول حول عدة بنود لعقد اتفاقية، ومع جهات أخري لكي تقوم الطاقة



السيارة التى تحمل المعمل المتنقل

د. عبدالفتاح دياب يقوم بقياس الاشعاع داخل المعمل المتنقل

الذرية بعمل اختبارات الجودة الاشعاعية الخاصة بالمنتجات المصرية مثل السيراميك وبالفعل تم مسح بعض المناطق الصناعية فى مصر مثل العاشر من رمضان وحلوان، ويجرى حاليا مسح المسابك حيث حصلنا على عينات منها، وبهذا المسح يمكن وضع نظام لارسال عينات دورية، وبالنسبة لدخول المصادر الاشعاعية مصر، فيشير الدكتور دياب إلى أن الاشعاع دخل فى كل حياتنا، فنحن نامن استعمال المواد المشعة فى مصر، وأعطى المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة والدكتور هشام فؤاد رئيس الهيئة دفعة كبيرة لإنشاء هذه المعامل المتقدمة، ويتم معايرة أجهزة القياس والتحاليل دوليا، والمعمل معتمد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويتم الاشراف على الجهات التى تستخدم الاشعاع فى العلاج والتشخيص الطبى، ومرور السفن النووية أو المحملة بالمواد النووية التى تمر من قناة السويس أيضا، نشرف على تامين حدود مصر من دخول أية مواد مشعة بالتعاون مع الشبكة القومية للرصد الاشعاعى التى يوجد لها محطات موزعة على الأراضى المصرية، ونحن حرس حدود من الناحية الاشعاعية.

وجاء المعمل المتنقل لتامين واستخدام وتداول المواد المشعة فى أى مكان - كما يؤكد الدكتور عبد الفتاح دياب - ولتامين المفاعل الجديد أيضا فيجرى الحصول على عينات صلبة وسائلة وغازية منه تحت اشراف الدكتور ابراهيم داخلى نائب رئيس الهيئة والمشرف على المفاعل، ويجرى تحليلها فى الموقع، وكل أسبوع نقوم بزيارة المفاعل، ويقدم العاملون به كل انواع المساعدة، ونصل لقلب المفاعل نفسه ونحصل على عينات من النفايات،



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٣/١٩٩٨

ومن السائل الموجود بقلب المفاعل نفسه، ونأخذ من التربة والزرع والهواء داخل منطقة المفاعل. والقياسات تؤكد إنها فى الحدود الطبيعية، وتم عمل نموذج حى فى الأمان النووى للمفاعل الجديد وندرب عليه المتخصصين ونضع خطط طوارئ وفى حالة التسرب النووى فى أى مكان نستطيع حصار المكان ووضع خطة حماية وإزالة التلوث، وتأتى أهمية هذا المعمل إنه يقوم بالتحليل فى الحال، قبل أن يحدث بالعينة أى تحلل، وفى هذه الحالة نستطيع عمل حماية مسبقة لأى تسرب اشعاعى وهذا احتمال ضعيف جدا، علاوة على وسائل الأمان بالمفاعل وبذلك تتعدد وسائل الأمان.

ويوضح أن مركز الأمان النووى جهة محايدة ولايهمها سوى حماية مصر من أى تلوث إشعاعى أو دخول مواد بطريقة خطأ أوتسرب اشعاعى فى المنتجات، وفى حالة وجود زيادة اشعاعية نبلغ الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة، وبدون ذكر اسماء تم غلق أماكن قبل ذلك وشمعت لعدم التزامها بالاستخدام الأمن للنظائر المشعة، وللعلم يوجد محطات تعالج المواد النووية والتخلص الأمن منها، ونحن نحاول تقليل تعريض الإنسان للاشعاع سواء من منتجات أو مواد طبيعية.

ويعتبر المعمل - على حد قول الدكتور دياب - وحدة قائمة بذاتها وهو وحدة تأكيد جودة ويمكن تجهيز عدة معامل أخرى بتكلفة أقل بالخبرة التى وصلنا لها، وقد أضاف خبراء الهيئة على الأجهزة وتم تطويرها عن طريق الذكاء الاصطناعى، وتحسين كفاءتها لتناسب البيئة المصرية، وهناك تخصصات أخرى فى الأمان النووى تتابع المفاعل بوجهات علمية مختلفة، لكن ميزة معمل الطوارئ المتنقل إنه يعطى النتيجة فى الوقت الذى نحصل فيه على العينة، وهناك تجهيزات معينة لكى يتم دخول المفاعل سواء من ناحية الملابس الواقية أوالأجهزة المستخدمة، وهناك أجهزة انذار داخل المفاعل فائقة الحساسية، ويتعدد وسائل الحماية والانذار المقصود به هو تلافى حدوث احتمال للتسرب رغم انه يصل إلى درجة الصفر ومع ذلك يجب أن نقوم بهذا الروتين، ويوجد داخل المعمل المتحرك أجهزة قياس جسيمات بيتا وألفا وجاما وجميع أنوع الاشعاع، ويوجد وحدة جمع غازات، تسمى مصيدة، وتستطيع هذه الخلية إعداد الهواء ليتم قياسه التلوث الاشعاعى به بدقة عالية، وهناك خطة مستقبلية لمسح مناطق العلاج الطبيعى فى مصر، حيث إن عليها إقبالا سياحيا.

محمود القنواتى



المصدر : دستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : أبريل ١٩٩٨

هندسة المناخ من الفضاء الخارجي

الرياح والأمطار.. والسيول والأعاصير.. المنخفضات الجوية.. الفيضانات.. هذه الظواهر جميعها وغيرها مما يندرج تحت كلمة المناخ، لم يستطع الإنسان على مدى آلاف السنين أن يتعامل معها إلا على مستوى الرصد والقياس والتحليل وهى كلها أنشطة تهدف إلى التنبؤ بحالة الطقس هنا أو هناك لكى يستطيع البشر أفراداً وجماعات أن يتكيفوا مع ظروف الجو ويستعدوا لمواجهة الأخطار المحتملة. ولكن، مع مطلع التسعينيات بدا العلماء يتطلعون لغزو آفاق لم يتطرق للفكر البشرى من قبل أن يقتحمها.



النشاط الصناعى والتكنولوجى للإنسان فى القرن العشرين أخل بالتوازن الحيوى والكيميائى لسائر العناصر والكائنات.

صلاح ستيفن

فى نفس الوقت الذى انطلقت فيه سفن الفضاء لتحط فوق سطح القمر ومن بعده المريخ فالمشترى.. فى نفس الوقت الذى أرسلت فيه مكاكيك الفضاء وثُبتت فيه التلسكوبات العملاقة لتصور وتفحص هذا الكوكب أو ذاك أملاً فى رصد أى مظاهر أو مؤشرات تدل على وجود حياة من أى نوع على هذه الكواكب، فى نفس الوقت، كان هناك حشد آخر من العلماء يقوم بمهمة من نوع آخر، فهم يطلقون سفناً فضائية وأقماراً صناعية وينصبون تلسكوبات تختلف عن التلسكوبات المعتادة فى شىء واحد جوهرى: أن عيونها وآذانها متجهة إلى الداخل نحو الأرض ونحو غلافها الجوى المتواضع.

من الأقوال الشائعة الآن، أنه منذ الإعلان عن تحليق الكلبة «لايكا» فى الفضاء فى أكتوبر ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٨٧ فقط تم جمع معلومات عن القمر تكفى لملء موسوعة من مائة مجلد ومع ذلك فقد تقرر - بعد ١٨ رحلة فضائية ناجحة و٥٢ رحلة فاشلة - أن القمر كوكب ميت! أما المعلومات التى تم جمعها عن الأرض، من خلال أبحاث الفضاء، سواء عن بحارها ومحيطاتها أو عن جبالها وسهولها، فتبلغ أضعاف ما تم جمعه من أى كوكب آخر. وبناء على هذه المعلومات الغزيرة فقد تم رسم خرائط مناخية بالغة الدقة لمختلف أرجاء المسكونة وتم جمع آلاف البيانات والقياسات الخاصة بمختلف ظواهر الطقس على مدى ٤٠ عاماً هى عمر الثورة الفضائية.

وبتحليل هذه البيانات ومقارنتها ببعضها البعض على مر الأعوام ثبت يقيناً أن مناخ الأرض فى خطر.

إن النشاط الصناعى والتكنولوجى الكثيف الذى مارسه الإنسان فى القرن العشرين قد أخل بالتوازن الحيوى والكيميائى لسائر العناصر والكائنات، ومن ثم بدأت الأرض تتعرض لظواهر لم يعرفها البشر من قبل، أشهرها هو ثقب الأوزون، وأخطرها ظاهرة الاحتباس الحرارى.

وإذا كان علماء البيئة قد كلّوا من دق أجراس الخطر إلا أن علماء الفضاء قد أخذوا على عاتقهم اقتحام دائرة المستحيل: لن نكتفى برصد المناخ، ولكن ينبغى أن نتحكم فيه! إنها ليست أحلاماً من قبيل الخيال العلمى ولكنها خطط علمية طموحة جداً مبنية على الإيمان بأن أيدى الإنسان التى عبثت - بشكل عشوائى - وغيرت مناخ الأرض تستطيع أيضاً أن تعمل - بشكل مدروس - لتغير مناخ الأرض فى صالحها وليس ضدها.

فى عام ١٩٩١، فى المؤتمر السنوى الدولى للاتحاد الأمريكى للجيوفيزيقا انطلقت شرارة البدء وتم ميلاد فرع جديد من العلم هو هندسة المناخ، وكانت أولى المشروعات مواجهة ظاهرة الدفء العالمى أو الاحتباس الحرارى.



الأرض تحولت إلى دفيئة زجاجية

الرقم ٣ وأمام ١٧ صفراً هو كمية الطاقة الشمسية التى تصطدم بالأرض مقيسة بـ «الوات».

الوضع الطبيعي الذى يحافظ على استقرار المناخ هو أن يكون هناك تعادل بين كمية الطاقة الشمسية الساقطة على الأرض وبين تلك المنعكسة من الأرض إلى الفضاء الخارجى، ولكن هناك غازات دخيلة - مثل ثانى أكسيد الكربون ومركباته - تتراكم فى الغلاف الجوى يوماً بعد يوم بسبب صناعات وأنشطة مدنية مختلفة تعج بها حياتنا المعاصرة.

تتراكم هذه الغازات فى هيئة سحب تخل بهذا التوازن لأنها تعمل بمثابة مرآة تقتنص قدراً من الطاقة الحرارية التى تسرب من الأرض إلى الفضاء الخارجى وتعيد عكسها إلى داخل الغلاف الجوى مرة أخرى، فتصبح هذه الغازات بمثابة دفيئة (صوبة) زجاجية عملاقة تهدد كوكبنا بالتعرض لاحتباس حرارى له عواقب عديدة وخيمة ومدمرة. إن واحدة فقط من نتائج الدفيئة الزجاجية، وهى ارتفاع منسوب المياه فى البحار، يمكن أن يؤدى إلى تشريد نحو بليون نسمة، ويمكن بسببه أن تكتسح الفيضانات من العقارات والأملاك ما قيمته تريليون دولار.

أما الخسائر فى المحاصيل الزراعية وانقراض الأجناس والخسائر الثقافية والفوضى الاجتماعية والبؤس الذى سيعم البشر فهى أمور يمكن أن تفوق كل تقدير، ولكن، العلم يريد أن يسبق البلاء قبل وقوعه.

لقد وضع علماء البيئة بالفعل خططاً عديدة تهدف لاحتواء هذه الظاهرة المدمرة كان من بينها خطط لإحياء الغابات وأخرى لنشر سلفات الأيروسول فى الجو وكذلك زرع المواد الغذائية فى المحيطين القطبيين لتساعد على إنماء العوائق الدقيقة، الأمور التى تتضافر معاً للحد من كمية ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى. ولكن التقدم الذى تحققه هذه الخطط وغيرها يعد حثيثاً وغير ذى تأثير فعال. وأخيراً فلقد أجرى علماء هندسة المناخ حساباتهم، وتوصلوا إلى مفتاح جديد لحل المشكلة حلا جذرياً. فإذا فشلت إجراءات الحفاظ على البيئة فى الأرض فى تخفيض كمية هذه الغازات، فإن الطريق إلى استعادة التوازن المفقود قد يكون فى خفض كمية الإشعاع القادم من الخارج.

مظلة عملاقة للأرض

نحتاج أن نحجب عن الأرض نحو ٣٪ من الطاقة الشمسية الساقطة عليها، السؤال الصعب: كيف؟ الإجابة: سوف نقوم بنشر شاشات فى الفضاء (لتعكس جزءاً من حرارة الشمس إلى الخارج) تغطى كل منها مساحة تبلغ ٢٠٠ كم٢، إنها لمساحة ضخمة بالفعل، ولكن نظراً للحجم الإجمالى لهذه الشاشات فإنه يجب تقسيمها بحيث يمكن التعامل معها، ومن هذا المنطلق، فإننا نجد أنه يمكن نشر أسطح يصل مساحة كل منها ١٠ × ١٠ كم٢ وذلك فى الطبقات التى يضعف فيها مجال الجاذبية حتى يصل إلى قدر ضئيل جداً، وبهذا فإن الأمر سيتطلب ترسانة قدرها ٤٠ ألف وحدة من الشرائح البلاستيكية أو المعدنية التى لا يتعدى سمكها ٠,٠٠٢ مم.

إن التكنولوچيا المتوفرة لدينا قادرة بالفعل على تصنيع هذه الشاشات، ولكن الأصعب هو كيف يمكن تثبيت هذه الترسانة من الشاشات فى الفضاء.

المفاجأة السارة أننا لن نحتاج إلى أى حلول هندسية أو ميكانيكية بسيطة أو معقدة، فهذه الشاشات يمكن أن تعتنى بنفسها وما علينا إلا أن نحملها بالصواريخ وننصبها فى الفضاء فى أحد المدارات المرتفعة وهى تلك التى تقع على بعد ١٠٪ من المسافة بين الشمس والأرض.

ويقول صاحب هذه الفكرة المهندس «روبرت فودوارد»، الباحث فى علوم المستقبل: «إن أى شاشة ذات سمك مناسب، توضع فى أى من هذه المدارات المرتفعة - التى لا تخضع إلى قوانين كيبلر - يمكن أن تظل ثابتة فى مكانها إلى الأبد؛ وذلك بسبب تعادل قوة جاذبية الأرض لها من ناحية مع قوة ضغط الأشعة الشمسية عليها من الجهة الأخرى». قد تبدو الفكرة غريبة، ربما بسبب بساطتها، ولكن ينبغى أن نتذكر أن الضوء هو إشعاع كهرومغناطيسى، لذلك فهو يحمل طاقة وقوة دافعة.

وقد توصلت الحسابات والتجارب الفضائية إلى أن هذه القوة الدافعة لضوء الشمس تصبح مساوية بالفعل لقوة الجاذبية الأرضية فقط عند هذه المدارات التى تقع عند عشر المسافة بين الأرض والشمس. وقد كشفت الأبحاث أنه حتى لو تعرضت الأجسام التى توضع فى هذه المدارات، إلى قوة متوسطة أزاحتها عن موضعها فإنها تبقى قريبة من مواقعها الأصلية وتتذبذب حولها جيئة وذهابا.

أما الشيء الأكثر عجباً والأكثر طرافة فهو أن هذه الشاشات ستتحول إلى أشرعة تبحر فى الفضاء تحت ضغط أشعة الشمس (مثلما تبحر الأشرعة بالمراكب تحت ضغط قوة الرياح) لتدور مع الأرض بنفس سرعتها ودون أن تخرج من مدارها، ومن ثم ستظل هذه الشاشات أو الأشرعة دائماً على محور الأرض/الشمس لتقوم باستمرار بدور المظلة الواقية التى تحجب عن كوكبنا المعذب ٣٪ من أشعة الشمس المنهالة عليه، ولتدرأ عنه خطر الاحتباس الحرارى، وسيكون لدينا مراكب شمسية حقيقية قد تمثل إحدى وسائل الانتقال فى رحلات الفضاء يوماً ما فى القرن الواحد والعشرين.

ويخطط أخصائيو الهندسة المناخية أيضاً لاستخدام الشاشات الفضائية المثبتة فى المدارات العالية، أو التى قد توضع على بعد ١٪ فقط من المسافة بين الأرض والشمس، عند المناطق المعروفة بـ «نقط لاجرنج»، لعلاج مشكلة تآكل طبقة الأوزون فوق بعض المناطق من الكرة الأرضية. ولكن فى هذه الحالة سيتم تنصيب شاشات خاصة مصنعة من مواد مرشحة للضوء قادرة على امتصاص أو تشتيت الأطوال الموجية الخاصة بالأشعة فوق البنفسجية.

وبلغة الأرقام ستصمم هذه المرشحات بحيث تقوم بحجب ١٧٪ من تلك الأشعة المؤذية، وهو مقدار أكثر من كاف للتعويض عن تآكل طبقة الأوزون التى كانت على مر القرون الدرع الواقى الأول الذى يحمى البشر من التعرض لجرعات زائدة من هذه الأشعة التى تسبب العديد من الأمراض أكثرها انتشاراً فى منطقة ثقب الأوزون هو سرطان الجلد.

شاشة التراب الكونى

يتكلف إنشاء المكوك الفضائى الواحد ١٠ مليارات من الدولارات، ويتكلف قيامه بـ ٦٠ مهمة سنوياً ستة مليارات أخرى، فكم وكم تكون تكلفة نشر ترسانة تتألف من ٤٠ ألف شاشة فى الفضاء السحيق مساحة كل منها ١٠ × ١٠ كم٢؟ لا شك أنه عندما يتحول عنصر التكلفة إلى أرقام فلكية فإنه يكون كفيلاً بوأد أى مشروع علمى فى مهده.

لقد قدح العلماء الشغوفون بحماية الأرض من الدمار أذهانهم وأدخلوا تعديلاً جديداً فى مخططاتهم، فقد وجدوا فى جعبتهم بديلاً أرخص وأبسط للشاشات الفضائية وهو نشر سحابة من



التراب الناعم. نعم، هذا بكل بساطة! وفي الحقيقة فإن كثيراً من المواد الموجودة في الفضاء هي في شكل تراب كوني، يتحكم في حركة جزيئات هذا التراب كل من الجاذبية والضغط الإشعاعي والمجالات الكهربية والمغناطيسية.

وببساطة فإنه يمكن أن تثبت سحابة من التراب في المدار المرتفع حيث سيدور التراب مثله مثل أكبر الأشرعة الشمسية. غير أن المادة الخام لا تحتاج لأي عمليات تصنيعية سوى عملية السحق والطحن حتى الوصول إلى الحجم المطلوب. أما سر رخص تكلفة هذه العملية فهي أنه سيتم إرسال حزم من تراب القمر الخام إلى المدارات المطلوبة، كل منها محمل بمادة متفجرة متوسطة الشدة لتقوم بنشر التراب وبثه عندما يتم الوصول إلى المكان المضبوط.

ولاشك أن بعض جزيئات السحابة ستفقد في الفضاء السحيق، وبفرض أن ١٪ من الجزيئات، يفقد سنوياً، وأن ١٪ من هذه الجزيئات المفقودة يصل إلى الأرض فإن معدل تدفقها على الأرض سيكون مماثلاً لكمية جزيئات التراب التي تتحرك بين الكواكب المختلفة والتي ليس لها تأثير ملحوظ، ولكن حتى هذا القدر من التدفق غير وارد الاحتمال

الهندسة الكوكبية

إن القضاء على ظاهرة الاحتباس الحراري ما هي إلا تطبيق واحد ملح من تطبيقات الهندسة المناخية، سيتبعه أو ربما يواكبه خطط ومشاريع كثيرة طموحة وجريئة تهدف لأن يتحكم الإنسان لأول مرة في حالة الطقس. إن أحد الأمثلة المتوقعة هو استخدام آليات فضائية لتوجيه الطاقة إلى مناطق الضغط المنخفض والتي غالباً ما تتسبب في حدوث الأعاصير.

فعلى سبيل المثال يمكن استخدام مرآة فضائية أبعادها ٧ × ٧ كم، لتسخين حجم من الهواء قدره ٥٠ × ٥٠ × ١٠ كم وذلك لمدة شهر بما يؤدي إلى رفع الحرارة بمقدار ٦ درجات مئوية، وهذا سوف يوازن الضغط مع كتل الهواء المحيطة بما يلاشي السبب الجوهري لحدوث الأعاصير.

وبنفس المنوال، من الممكن، على المدى الطويل، استخدام الآليات الفضائية فيما يخص الكواكب الأخرى.

يمكن، على سبيل المثال، نشر شاشة فضائية لتقوم بحجب ٤٨٪ من الإشعاع الشمسي الساقط على كوكب فينوس، وبهذا تقل نسبة تعرضه لأشعة الشمس لتصل إلى نفس درجة تعرض الأرض لهذه الأشعة. فإذا ما اقترن ذلك بعمليات أخرى لتغيير المناخ، فإن كوكب فينوس يصبح قابلاً للسكنى فيه، وعلى العكس من ذلك، يمكن استخدام هذه المرايا لزيادة الكمية التي يتعرض لها كوكب المريخ من أشعة الشمس، وبالتالي تدفئته حتى تصبح حرارته قابلة للتعايش البشري معها.

هل يكون القرن القادم عصر الهجرة والسكن في كواكب أخرى؟

إن عدداً غير قليل من علماء الفضاء يحلمون بمستقبل أكثر إشراقاً لكوكبنا ويتمسكون بالحياة عليه، كما يتمسك الفلاح الأصيل بأرضه. ترى من سيحقق أحلامه أولاً؟! ■

ارتفاع منسوب المياه في البحار يمكن أن يؤدي إلى تشريد بليون إنسان!

الهندسة المناخية تهدف إلى أن يتحكم الإنسان لأول مرة، في حالة الطقس باستخدام تكنولوجيا الفضاء.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

التلوث «المكشوف».. يتحدى قانون البيئة !

لاشك ان قانون البيئة الجديد سوف يقضى علّى كثير من التجاوزات والتعديات الصارمة على البيئة فى مختلف المجالات سواء تعديات على النيل او الأراضى والمساحات الخضراء وتحويلها الى كتل خرسانية كئيبة المظهر والمنظر.. ولكن التساؤل الذى يطرح نفسه وبقوة على الساحة هو.. هل سوف يتصدى قانون البيئة الجديد للترع والمصارف المنتشرة وسط القاهرة الكبرى ؟ أم انه سوف يغمض عينيه عنها ؟!

والصورة قاتمة الى حد كبير خاصة وسط المناطق العشوائية التى تخترقها مصارف مكشوفة تؤدى دون شك الى تلوث خطير ومدمر للبيئة وتصيب الأهالى بعشرات الأمراض.. وهو مايحدث فى مناطق العمرانية والكنيسة والمريوطية والمعصرة ودار السلام والتبين وغيرها من المناطق التى تعانى أشد المعاناة من وجود هذه المناطق الملوثة للبيئة بها.

ويؤكد ذلك عادل السيد.. موظف.. بقوله ارسلنا العديد من الشكاوى والاستغاثات إلى المسئولين بمحافظة الجيزة لردم او تغطية ترعة الزمر التى تحولت فى أجزاء كثيرة منها الى مصدر خطير ومدمر للامراض خاصة لاطفالنا الذين يلهون بجوارها فى ظل غياب مراكز الشباب التى تحتضن النشء .. وهو مايتطلب تدخلا عاجلا من المسئولين لمواجهة هذه الظاهرة غير الصحية..

يشترك فى الحوار أحمد عبد الوهاب من أهالى العمرانية.. قائلا سمعنا كثيرا عن تطبيق قانون البيئة وماسوف يحدثه من تطوير وتغيير فى حياتنا لمواجهة وسائل التلوث ولكننا فى ظل وجود هذه المصارف التى تخترق الكتل السكنية وتمر من أمام منازلنا أصبحنا لا نصدق أن هناك أى تحرك من قبل أجهزة وزارة البيئة لانقاذنا مما نعانى منه.

والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة يؤكد ان الترع والمصارف داخل نطاق مدينة الجيزة سوف يتم البدء فى تغطية البعض منها وعمل حوائط ساندة للبعض الآخر خلال المرحلة القادمة بداية بمصرف اللبينى وترعة الزمر لمواجهة التلوث البيئى الذى تحدثه هذه المصارف داخل المناطق السكنية الموجودة بها.

ويضيف المحافظ أن هناك تنسيقا كاملا بين المحافظة وجهاز شئون البيئة لمحاصرة التعديات على البيئة ومواجهة الملوثات الموجودة بها بصورة حاسمة تحقق مصلحة المواطن وتقضى تماما على مشاكله مع هذه الترع والمصارف.





حلوان تختنق
الأسمنت يحاصر مليون مواطن
المصانع تلوث الهواء وتحجب الشمس وأمراض بالجملة

● تحقيق : خالد حمزة

● هل ننقل مصانع الأسمنت حفاظا على صحة أطفالنا فى منطقة حلوان ؟

مظلومة منطقة حلوان ..

ومساكين سكانها المليون شخص الذين ابتلوا بالغبار الملوث من مصانع الأسمنت التى تحيط المدينة من كل جانب.. وهذه ليست صرخات سكان المدينة البائسة أو ممن يمرون عليها ليل نهار فقط بل هى آراء باحثين وعلماء .. مصريين وأجانب.. وضعوا مأساة حلوان على مائدة البحث وأكدوا بما لا يدع مجالا للشك أنها «منطقة موبوءة بيئيا بكل المقاييس»!

وأدلتهم فى ذلك واضحة فمعدلات التلوث فيها تزيد ٢٦ ضعفا على المعدلات العالمية.. وأهلها لا يصل اليهم إلا ٦٠ بالمائة فقط من أشعة الشمس، أما أطفالها فيعانون من قائمة لا تنتهى من الأمراض و٢٩ بالمائة منهم مصابون بالتحجر الرئوى! وعندما تسأل عن الحل .. يقولون لك فى صوت واحد: لا فلاتر لمصانع الأسمنت أفلحت.. ولا إجراءات للحد من التلوث نفعت.. هناك حل واحد لهذه المشكلة البيئية الخطيرة هو النقل وبأسرع ما يمكن لمصانع الأسمنت!

● وقبل أن أسأل .. ولماذا نقل مصانع الأسمنت فورا من منطقة حلوان وما حولها وجدت أمامى قائمة لا تنتهى من الدراسات المصرية والأجنبية وكلها تصب فى مأساة منطقة حلوان مع غبار الأسمنت المتصاعد من مصانع الأسمنت.

● وتقول الأوراق :

ان هناك على الأقل مليون مدمن للأسمنت فى حلوان وما حولها.. بعضهم اعتاد بحكم الجيرة والعشرة على استنشاق غبار الأسمنت وملحقاته

٠٠٠٧٤٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

من أكاسيد الكربون ومركبات الكبريت المختلفة.. والبعض الآخر ارتضى رغم أنفه أن يعيش جنبا الى جنب مع الغبار، والقائمة الطويلة من الأمراض التى جاءت فى أثره وتشمل: أمراض ضيق التنفس والحساسية والشُعب والكحة والأمراض الجلدية والتحجر الرئوى!

ــ وطبيعى جدا.. أن يستيقظ من يسكن هناك كل صباح مع غبار الأسمنت وهو يغطى سور بلكونة منزله أو شباك حجرته.. وطبيعي جدا أن تصل المياه عبر الحنفيات محملة ببعض العكارة الناتجة من مخلفات هذه المصانع.. أو أن تختلط ألوان الغسيل هناك مع لون الأسمنت.. أو أن تستقبل الأمطار محملة عادة بطعم ولون ورائحة «الاسمنت»!

ــ وكل ذلك يأتى من أكثر من مصنع.. يعود بعضها لعام ١٩٢٧.. وأحدثها لأواسط السبعينات والثمانينات وبعضها قطاع خاص ومعظمها تابع لقطاع الأعمال. وبعضها مصانع صغيرة. واثنان منها : مساحة أحدهما تصل الى ١٦٠ فدانا.. و الآخر تصل مساحته الى ٤٠٠ فدان كاملة!

ورغم جهود جهاز شئون البيئة.. وجهات أخرى الا أن الوضع مازال جائرا والتلوث مازال قائما.. والأرقام دائما لا تكذب..

الأرقام مخيفة

فهناك دراستان أجريتا داخل المركز القومي للبحوث في المنطقة واتضح منها أن هناك ٣٧٧ طنا من الأتربة الناتجة من منطقة المعادى حتى منطقة التبين جنوب القاهرة وذلك فى الميل المربع الواحد وفى شهر واحد فقط! وهو ما رصدوه فقط فى منطقة لا تتعدى المعادى وحتى التبين وتمتد حتى مناطق ١٥ مايو والمناطق المواجهة لها غرب النيل حتى مدينة الحوامدية، واتضح أن أهل المنطقة لا يصل اليهم إلا ما يتراوح ما بين ٣٠ ـ ٤٠ بالمائة فقط من أشعة الشمس والسبب هو غبار التلوث بالأسمنت والذى يتركز فى الهواء وخاصة فوق الأحياء السكنية فى حلوان وحدها بنسبة تصل الى ١٣٥٠ ميكرو جراما لكل متر مكعب من الهواء!

وليت الأمر اقتصر على ذلك.. فدراسة أخرى بعض أوراقها أمامى تقول إنه بعد مسح شامل ودراسة للمنطقة للأستاذ الدكتور شفيق عبدالعال، الأستاذ بكلية الزراعة جامعة القاهرة أجريت عام ١٩٩٠ .. اتضح أن:

ــ ٧ آلاف فدان مهددة بالبوار لارتفاع نسبة الأملاح بها لوجود الأسمنت.

ــ تطاير الأتربة المتساقطة من هذه المصانع بلغ ٢٦٢ طنا لكل ميل مربع واحد وهو ما يعادل ٢٤ ضعفا عن الحد الأقصى المسموح به عالميا وهو ١٥ ضعفا فقط!

تلوث وأمراض بالجملة !

● وهو ما أكدته كلية تعمل قريبا جدا من المنطقة وهى كلية التكنولوجيا التابعة لجامعة حلوان التى أكدت فى دراسة شاملة عن المنطقة أنه قد تبين أن معدلات التلوث تزيد بنسبة تصل الى ٢٦ ضعفا للمعدلات العالمية للتلوث وهو ما يعنى ـ حسبما قالت الدراسة ـ أن الرقم يقترب من ١٢٢٥ ميكروجراما لكل متر مكعب واحد من الهواء.. وأخطر هذه الملوثات كما رصدوها هى ثانى أكسيد الكبريت بالإضافة للجسيمات العالقة والتى تمثل كحد أدنى بالمنطقة عشرة أضعاف النسبة المسموح بها عالميا داخل المناطق السكانية بوجه خاص!

ــ وطبيعى أن ينعكس كل ذلك على أهالى المنطقة البائسين.. وهو ما أكدته الأرقام من خلال دراستين: مصرية وأمريكية.

المصرية .. كانت للدكتور مصطفى أبوزيد، أستاذ الأمراض الجلدية أجراها على ٣٠ حالة من حالات أكزيما الجلد فى المنطقة فى التسعينات واتضح أن الأسباب لا تخرج عن التعرض لغبار مصانع الأسمنت إما عن طريق العمل داخلها أو التعرض لها بحكم الجيرة

العمل داخلها أو التعرض لها بحكم الجيرة
والسكن!

ــ الأمريكية .. أعلنتها أوراق فى تقرير منشور لمكتب البيئة التابع لهيئة التنمية الامريكية فى مصر وتبين منه أن ٢٩ بالمائة من طلبة المدارس فى حلوان وما حولها مصابون بأمراض الرئة مقارنة بحوالى ٩ بالمائة فقط من نظرائهم من أطفال المدارس فى باقى مصر.. أما السبب فارجعته الدراسة الى تلوث الهواء بغبار الاسمنت فى منطقة حلوان الصناعية وتطاير أبخرة الاسمنت.. أما أغلب الأمراض فتتركز حول مرض التحجر الرئوى وقائمة لا تنتهى منها الحساسية وأمراض الصدر .. وغيرها.

تحجر رئوى وكبد !

وهو ما أكده لى أكثر الدكتور محمود محمد عمرو أستاذ ورئيس قسم طب الصناعات بكلية طب قصر العينى ومدير مركز السموم بجامعة القاهرة سابقا فى نقاط هامة ومقلقة،



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

فحلوان المنطقة الهادئة ذات الطابع الاستشفائي والجاف.. لم تكن تصلح لتكون منطقة صناعية على وجه العموم.. وعلى وجه الخصوص لم تكن تصلح لتكون مقرا لصناعة الاسمنت.. وعلى وجه الخصوصية أيضا لم تكن تصلح لإنشاء مصانع بالطريقة الجافة القديمة.. وهو ما يعني أنها قد دخلت لمنطقة الممنوع بنسبة مائة في المائة! وهو ما جعلها تواجه العديد من المخاطر البيئة التي هددت عناصر البيئة الخمسة الأساسية.. فالارض أو التربة قد تشبعت بالأسمنت والنتيجة قتل التربة وبوار العديد من الأراضي الزراعية بالمنطقة وتحولها لاراض جرداء.

تليف رئوي للإنسان

● والانسان ؟

ـ هذا حكايته حكاية.. فمع الغبار المتصاعد والذي يتراوح ما بين ٥٠ الى مائة طن يوميا من الأسمنت تحدث أمراض تيبس الرئة الذي يتحول لتليف رئوي ثم تحجر رئوي بعده تتوقف الرئة عن العمل ثم يحدث الفشل القلبي.. والمعروف أن الاسمنت إذا كان ملوثا بالسيليكا فإنه يحدث تحجرا رئويا وإذا كان ملوثا بالاسبستوس يحدث سرطانا في الرئة أو سرطان الغشاء البللوري المحيط بالرئة.

كما تظهر أعراض لامراض التهابات الجيوب الانفية والانف والاذن والتهابات الحنجرة المتكررة بالإضافة للالتهابات الشعبية المتكررة.. وعند الحالات الاكثر عرضة لالتهابات الحساسية تحدث حساسية الشعب ثم الربو الشعبي ويتلوها تمدد في الرئتين ثم التهاب مزمن في الرئتين وبعده ميكروب السل حيث تتحول الرئة لرئة متليفة مصابة بالدرن الرئوي وهي من أكثر النسب في منطقة حلوان.

أيضا لاحظنا وجود التهابات جلدية ومتاعب في المعدة عند سكان حلوان أكثر من سكان المناطق الاخرى.. بالإضافة الى أن تيارات الهواء تحمل غبار الاسمنت لتحمله وتنقله الى مياه نهر النيل القريبة مما يعني نقل «الوباء» لمناطق أكثر وأكبر داخل مصر.

والنتيجة لكل ذلك يقول د.محمود عمرو هو حدوث هبوط في وظائف الكبد الرئيسية يؤدي في النهاية للفشل الكبدي ومايتبعه من كوارث مرضية عديدة.

التلوث انخفض .. ولكن !

● ولكن ماذا فعلنا لمكافحة كل هذا الوباء؟

في عام ١٩٩١ .. وبالتحديد في شهر مارس بدأ التفكير في تركيب فلاتر الاسمنت وباعتمادات وصلت الى نحو ٣٢ مليون جنيه مصري (حوالي ٩.٦ مليون دولار بمنحة أمريكية) وبالتعاون بين وزارة الصناعة وجهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة والقطاع الخاص.. وذلك لإمداد هذه المصانع بـ١٢ فلترا للحد من التلوث.

● وهل توقف التلوث؟!!

وإن كان القائمون على مشروع تحسين هواء القاهرة داخل جهاز شئون البيئة يؤكدون أن ذلك قد نجح في الحد من انبعاثات الادخنة من مصانع الاسمنت بالمنطقة والوصول الى ٥٠٠ ملليجرام لكل متر واحد مكعب واحد بعد أن كانت النسبة قد وصلت الى ٩ آلاف ملليجرام لكل متر مكعب واحدا كما أن الجهود تضمنت تحصيل نحو ٥ جنيهات عن كل طن أسمنت يتم بيعه أو تداوله.. وهذه الاموال تخصص للاعتمادات التي تصرف للحد من التلوث

● والحقيقي أن جهود التلوث تحتاج لأموال ضخمة.. وهو ما سمعته من الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة في ندوة له حضرتها في مركز البحوث والدراسات الإقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.. حيث أوضح أن عمليات مكافحة التلوث (ومنها تلوث مصانع الاسمنت) تكلفت نحو ٢ مليارات دولار في السنوات الثلاث الماضية فقط منها ٥٠٠ مليون جنيه قروضا ميسرة من جهات أجنبية وان ذلك كله يصب في ٥٠٠ منشأة تمثل أكثر المنشآت الملوثة للبيئة (ومنها مصانع الاسمنت) من بين ٢٦ الف منشأة صناعية ملوثة للبيئة في مصر ويتفاءل دكتور ابراهيم عبدالجليل في قوله: إن الهدف هو تخفيض نسبة التلوث الى ٥٠ بالمائة خلال العامين القادمين فقط!

انقذوها نورا !!

وعندما سألت : وماذا فعل مجلس الشعب.. الجهة التي بها نواب عن المنطقة يعرضون آلام وآمال أهالي دوائرهم..



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٤/ ١٩٩٨

وجدت تقريرا وافيا للجنة الاسكان والمرافق برئاسة المهندس محمد محمود على حسن.. وكانت اللجنة قد زارت المنطقة فى فبراير من العام الماضى وعادت بعدة قرارات كان من أهمها:

وقف التوسع فى إنشاء مصانع الأسمنت داخل القاهرة وعدم إقامة أية مصانع جديدة إلا فى الصحراء وخارج الكتلة السكانية وقريبا من مناطق المواد الخام.

إلزام هذه المصانع الملوثة للبيئة بالقضاء على التلوث طبقا للقانون رقم ٤ لعام ١٩٩٤.

يضيف دكتور محمود عمرو: أن نزع هذه المصانع فورا من أماكنها الحالية .. أصبح ضروريا وإذا أردنا أن نحافظ على ما تبقى من صحة لمواطنى حلوان».. فعلينا أن ننقلها فورا بعيدا عن الكتلة السكانية وبمسافة لا تقل عن ٦٠ كيلومترا من أبعد نقطة مأهولة بالبشر..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : | /ـكـ/١٩٩٨

إنذار شركة أسوان للأسماك لتوفيق أوضاعها البيئية

كتبت ـ سالي وفائي:

انذرت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة شركة مصر اسوان للأسماك لكي توفق أوضاعها البيئية خلال شهرين.

جاء ذلك خلال زيارة الوزيرة أمس الأول لبعض المنشآت الصناعية والعائمات السياحية باسوان والتي رافقها خلالها المحافظ «صلاح مصباح»

وصرحت الوزيرة خلال زيارتها لشركة «كيماء» للأسمدة بأن الشركة تعهدت بوقف الصرف الصناعي الي النيل في نهاية هذا العام ويبلغ ٣ ملايين متر مكعب وتقوم بتوفيق أوضاعها البيئية طبقا لاشتراطات قانون البيئة فيما يتعلق بالحرارة العالية والضوضاء وبيئة العمل الداخلية مع نهاية سبتمبر القادم.

واكدت الوزيرة ان وزارة البيئة سوف تقدم كل الدعم للاسراع بتنفيذ الاجراءات الخاصة بالمنحة المقدمة للشركة من هيئة المعونة الدانماركية وتبلغ ٣٦ مليون جنيه للمساعدة في توفيق أوضاعها البيئية، كما أعلن المهندس «كرم اللاوندي» رئيس الشركة بأن الشركة ستقوم من جانبها بتوفير ١٨ مليون جنيه لنفس الغرض.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ / ٤ /١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضايا البيئة يبحثها مؤتمر دولى بنيودلهى اليوم

اجتماع فى باريس لبحث سبل مكافحة التلوث

نيودلهى - باريس - وكالات الأنباء: يبدأ اليوم فى نيودلهى اجتماع خاص بالبيئة العالمية يستمر ثلاثة أيام ويشارك فيه ما لا يقل عن ١٠٥ من بين ١٦١ بلدا عضوا بـالمرفق العالمى للبيئة، المعروف اختصارا باسم «جيف» لمناقشة التغيرات فى المناخ العالمى، وفقدان التنوع البيولوجى، والوضع البيئى للبحار الدولية، وثقب الأوزون، وغيرها من القضايا البيئة.

ويذكر أن «جيف» هى آلية للتمويل متعددة الأطراف أنشئت عام ١٩٩١ لمعالجة قضايا البيئة فى العالم التى لا تمول عادة على المستويات القومية أو الثنائية أو الدولية. وفى الإطار نفسه يجتمع وزراء البيئة بالبلدان الأعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية - ٢٩عضوا - بمقر المنظمة فى باريس غدا وبعد غد، لبحث جدول أعمال تتصدره قضية حماية البيئة من تحديات العولمة. وفى هذا الشأن أوضح تقرير مقدم إلى المنظمة بشأن دورها فى التنمية البيئية أن وضع السياسات فى جميع المجالات يتعين أن يشمل اعتبارات تأثيرها على رأس المال البيئى والبشرى، حيث يؤكد التقرير أن هذا الاندماج مفتقد حاليا داخل حكومات البلدان الأعضاء وداخل المنظمة نفسها. ويذكر أن منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التى تعمل كجهاز لوضع السياسات للبلدان الصناعية.. تبحث حاليا سبل رفع كفاءة الموارد التى تستخدمها البلدان الأعضاء، وسبل التعرف على أنواع الدعم التى تزيد من التلوث والفاقد.

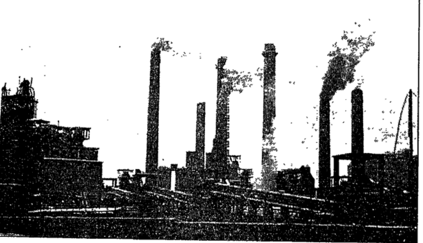
٠٠٠٧٤٩



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

فى الغربيــة .. التلــوث بالرصـــاص !





أحمد ابو الهدى — مصطفى قمحه — سيد شعبان — عبدالمنعم مصطفى

قوانين البيئة عاجزة عن توفيق الاوضاع بين السكان والمصانع فى الغربيــة

مطلوب فض الاشتباك بين المحافظة ومجلس محلى كفر الزيات

المحافظ: المراحل النهائية لانتاج مصنع السماد ستحد من التلوث

فى كفر الزيات كارثة بيئية.. هذا ماتؤكده الدراسات والابحاث التى ناقشها مجلس محلى محافظة الغربية فى مدينة كفر الزيات.

والدراسات تشير بالارقام إلى خطورة المشكلة التى تسببها المصانع هناك لكثرتها من جانب ، ووجودها داخل الكتلة السكنية من جانب آخر وماتفرزه من مخلفات مثل غازات الكربون واكسيد الرصاص التى تؤثر بشكل خطير على صحة الانسان

واذا كانت قوانين البيئة عاجزة عن توفيق الاوضاع بين الكتلة السكنية والمصانع.. واذا كان المحافظ السابق للغربية قد قرر حظر التوسع فى اقامة مصانع السماد الا ان المحافظ الحالى الدكتور احمد عبد الغفار ـ قرر السماح لوحدة جديدة بإنتاج سماد «السوبر فوسفات» رغم ما يترتب على تشغيله من نفايات ومخلفات تهدد صحة الانسان.

والسؤال.. من يفض الاشتباك بين المجلس المحلى ومحافظة الغربية للحد من التلوث وحماية السكان؟!

والارقام تؤكد من خلال احصاءات الغسيل الكلوى بمستشفى كفر الزيات العام خلال السنوات ٩٥و ٩٦و ٩٧ حيث زيادة عدد حالات الغسيل الكلوى للمواطنين بسبب التلوث من ٢٢٠ حالة فى عام ٩٥ إلى ٢٣٨ حالة فى عام ٩٦ لتقفز إلى ٣٧٥ حالة فى عام ٩٧.

الدكتور احمد عبد الغفار ـ محافظ الغربية يقول: فى المحافظة لجنة للبيئة مشكلة من جميع القطاعات، وبالنسبة للمصنع الجديد المقرر انشاؤه فى الشركة المالية والصناعية لانتاج السماد الجديد كان مقررا انشاؤه فى اسيوط ثم نقل إلى المنوفية واستقر الرأى اخيرا على ان يكون فى معقل الشركة هنا.

وسوف تشهد المرحلة النهائية من انتاج المصنع انخفاضا ملحوظا فى التلوث فى اثناء تصنيع هذا السماد.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

تحقيق وتصوير :
محمد القيعى

والشركة المنشئة للمصنع عضو المجلس الاعلى لشئون البيئة ولديها من اساليب التكنولوجيا والمعرفة مايحمي صحة الانسان فى الغربية من اية ملوثات.

ماذا يجرى فى شركة كفر الزيات؟

فى شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات حيث يمكن للانف والعين المجردة رؤية واستنشاق المواد الكيماوية، قال المهندس كيميائى مصطفى احمد قمحة رئيس القطاع الهندسى بالشركة ان ناتج اعمال التشغيل فى المصانع ينتج عنه بعض المخلفات من الكربون واكياس البولى اثيلين بمعدل ٢٠ـ ٣٠ كج يوميا ومطلوب التخلص من هذه المخلفات يوميا بالحرق أو الدفن، وانه بالاشارة إلى الفقرة رقم ٥ من المادة ٣٨ من القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاص بالحفاظ على البيئة فانها تنص على التزام الوحدات المحلية بالاتفاق مع جهاز شئون البيئة بتخصيص اماكن القاء أو معالجة او حرق القمامة الصلبة طبقا لاحكام المادة المشار اليها. ولكن نظرا لوقوع المصانع بالقرب من الكتلة السكنية ـ فقد اصبح هذا قدر المدينة فى ابتلاع انواع مختلفة من عوادم جميع المصانع بالمنطقة.

وايمانا من شركتنا بالحفاظ على بيئة نظيفة، اتصلنا بجهاز شئون البيئة بشأن الطريقة الآمنة للتخلص من المخلفات وطبقا لبنود القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاص بسلامة البيئة، وأكد جهاز شئون البيئة قيامه بتمويل تصميم محرقة بمصنع ٤٥ الحربى.

وبالاشارة إلى الفقرة رقم ٣ من المادة ٤١ من القانون نفسه والخاصة بتحديد المسافة بين اماكن الغاء او تجميع او حرق المخلفات والمناطق السكنية تم ابلاغ جهاز شئون البيئة ومحافظ الغربية لدراسة تنفيذ المواد المشار اليها فى القانون من خلال انشاء محرقة تنطبق عليها البنود الخاصة بالمسافة بينها وبين المناطق السكنية. نظرا لان المخلفات الخاصة بالشركة تحوى فى مجملها مواد بلاستيكية وكيماوية خطيرة بل وسامة، وهو مايتطلب مواءمة من ظروف تشغيل المحرقة لتتناسب مع طريقة التخلص من هذه المخلفات الخطيرة.

وفى شركة الملح والصودا المصرية يقول المهندس احمد محمد ابو الهدى: ان الشركة تقوم بتعديل اوضاعها وتم تركيب وحدة فصل الزيوت بالتثاقل GOSa. من منصرف قسم التكرير بالشركة فى ٩٧/٣/١٩ وكانت النتائج مبشرة وتقع فى حدود المسموح بها طبقا للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ وبكفاءة تصل إلى ٩٧٪ حسب نتائج التحاليل وسنقوم فى المرحلة الثانية بمعالجة مياه المصانع الخارجة وبعد معالجتها تلقى بالصرف الصحى وسنغلق قنوات الصرف فى النيل فى القريب العاجل ولدينا دراسة هذه المرحلة للاستفادة من عوادم السليكان باعادة استخدامها فى المنظفات وفى صناعة الطوب.

وفى الشركة المالية والصناعية فوجئنا بالغبار يحجب الرؤية والنباتات تتساقط وشجر النخيل يموت رغم قوة تحمله، كما وجدنا خام السوبر فوسفات وهو مشع كما قالت د. نبيلة شاهين وجدناه اكواما فى الهواء الطلق، دون ان يوضع عليه غطاء وفى مكان اخر وجدنا اكوام الكبريت فى شكل جبل فى الهواء الطلق، وكميات متطايرة تغطى المدينة البائسة بطبقة من الكبريت والفوسفات.

وفى الشركة المالية والصناعة يقول الكيميائى عبد المنعم درويش رئيس قطاع المصانع بالشركة، ان التلوث فى جميع مصانع كفر الزيات، ونحن انشانا وحدة معالجة المخلفات الصناعية، والشركة تنتج الفوسفات فى شكل بودر منذ انشئت فى سنة ١٩٤٠ ومى صدد تحويل الانتاج إلى فوسفات حبيبى الامر الذى أثار غضب العمال والآهالى بالمدينة بسبب التلوث الصارخ بالمنطقة وقرار المحافظ السابق بحظر التوسع فى انشاء مصانع الاسمدة. بالرغم من ان الحبيبى اقل ضررا من البودرة وضمانا من المورد الايطالى بان تكون عوادم المصنع مطابقة لقوانين البيئة وعندما زادة فى حدة المعارضة رفض مجلس المدينة الموافقة على تصريح البناء، عند ذلك هدد مجلس الادارة الجديد «بعد التخصيص» بنقل المصنع من كفر الزيات إلى المدينة الصناعية بالسويس حيث يمتلك قطعة ارض مساحتها ٣٠ قدانا وسيكون من مصلحة الادارة الجديدة بيع هذه المساحة الكبيرة الواقعة على كورنيش النيل بالمدينة عندئذ خفتت الاصوات المعارضة خوفا من تشريد العمال والاستغناء عنهم أو نقل المصنع فى ظل خصخصة هذه الشركة وكان قرار الشركة عدم اقامة توسعات جديدة بالمصانع المقامة حاليا.

وفى بداية هذا العام فى ٦ يناير ٩٨ عقد الدكتور احمد عبد الحميد عبد الغفار محافظ الغربية بديوان المحافظة اجتماعا ضم مختلف اللجان والمهتمين لبحث تشغيل وحدة تحبيب سماد الفوسفات بمصانع الشركة المالية والصناعية بكفر الزيات، ومن واقع محضر الجلسة تحدث الكيميائى يحيى محمود قطب رئيس مجلس ادارة الشركة المالية والصناعية قائلا مصنعا سماد كفر الزيات واسيوط اقيما منذ سنة ١٩٤٠ وبهما وحدتا الانتاج الفوسفات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٤/١٩٩٨

الحبيبى ولكن كان فرق السعر بين الناعم والحبيبى عشرة فروش فى ذلك الوقت ففضلوا انتاج السماد الناعم، والسماد الناعم لايعتبر مرحلة نهائية، ورغم أن تحبيب «السماد يقلل التلوث البيئى» الا أن السماد الناعم يتطاير عند استخدامه فيكون الفلاح عرضة لاستنشاق غبار الفوسفات واستشهد بمصانع اسيوط وكيف أن التلوث الصادر منها فى الحدود المسموح بها طبقا للقانون ٤ لسنة ٩٤.

ويرد شعبان طلبة رئيس المجلس الشعبى المحلى لمدينة كفر الزيارت بأن المدينة بها العديد من المصانع والشركات اهمها على سبيل المثال:

شركة الاسكندرية للصابون - شركة الملح والصودا المصرية - الشركة المالية والصناعية - شركة المبيدات والكيماويات، كل اعمال هذه الشركات ملوثة للبيئة ولقد طلبنا من هذه الشركات توفيق اوضاعها لسلامة البيئة طبقا للقانون ٤ لسنة ٩٤، وطلبنا من الشركة المالية والصناعية شهادة بان هذه الوحدات ليست ملوثة للبيئة، لأن لدينا تقارير وزارة الصحة تفيد بان مخارج انتاج الشركة ملوثة لمياه النيل إلى جانب الابخرة السامة المنبعثة من الكيماويات والغبار المنتشر فى كل انحاء المدينة، ومايهمنا فى المقام الاول هو صحة المواطن المصرى.

ويقول ممدوح حجازى رئيس لجنة الصحة بكفر الزيات ان مصنع الاسمدة اكثر تلويثا للبيئة، وقد صدر قرار من المحافظ السابق المستشار ماهر الجندى بحظر التوسع فى إقامة مصانع الاسمدة، وصدور مثل هذا القرار من السيد المحافظ فانه يعد قرارا مدروسا والمصنع والموجود حاليا يلوث المدينة بشهادة الجميع واى وحدة جديدة بودرة أو حبيبى سيكون له مردود طبيعى لمزيد من التلوث. والمطلوب حاليا رفض اقامة هذا المشروع.

رجل الشارع يقول

وسألت رجل الشارع عن مظاهر التلوث التى يشعر بها فقال عمر عبد العزيز «محام» : التلوث فى كفر الزيات اصبح حكما بالاعدام على اهالى المنطقة البؤساء بسبب الابخرة السامة المنبعثة من هذه المصانع إلى جانب الغبار المتطاير من الفوسفات والكبريت، وهذه المصانع لاتهتم بقوانين الحفاظ على البيئة وخصوصا مصنع السوبر فوسفات التابع للشركة المالية والصناعية بكفر الزيات.

هل تتصور ان هيئة التأمين الصحى رفضت التعاقد مع هذه الشركة بسبب كارثة التلوث البيئى التى تؤثر على صحة العمال ويؤدى هذا التلوث إلى ارتفاع الضحايا وزيادة الاعباء على التامين الصحى .



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزارة الصناعة تؤكد:

٩٠٪ من المنشآت الملوثة للبيئة في القاهرة والإسكندرية

كتب عبدالناصر فريد

اكد تقرير لوزارة الصناعة ان ٩٠٪ من المنشآت الصناعية الملوثة للبيئة في مصر تتركز في القاهرة الكبري والاسكندرية والدلتا. طالب التقرير بضرورة توزيع المشروعات الصناعية علي محافظات السويس وشمال وجنوب الصعيد وسيناء مع مراعاة عدد السكان واحتياجات الصناعات المصرية. واوضح ان اجمالي المنشآت الصناعية المسجلة بالهيئة العامة للتصنيع بلغ ١٩٢ الفا و٨٨ منشاة في مصر منها ١٠١ الف و٥٤ منشاة بالقاهر الكبري و١٧٢٤ منشاة بالاسكندرية و٦٢٢ منشاة بمحافظات الدلتا، واضاف ان باقي المنشآت الصناعية موزعة علي باقي المحافظات خاصة في صعيد مصر.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٨

مؤتمر مصرى أوروبى لبحث إعداد كوادر شابة لحماية البيئة

كتبت - سالى وفائى:

ينظم مكتب التعاون والتنمية للشباب المصرى والأوروبى مؤتمر الشباب للبيئة تحت شعار «نحو بيئة أفضل» اعتبارا من ٢٤ أبريل ولمدة ثلاثة أيام تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.

وصرح أحمد شوقى رئيس غرفة التجارة بالقاهرة بأن هذا المؤتمر يأتى فى اطار التعاون المصرى الأوروبى فى شتى المجالات وخاصة مجال البيئة، ونظرا للاهمية القصوى والحاجة الماسة لحماية البيئة والتوعية بقضية البيئة فان الشباب لهم دور بارز.


نادية مكرم

يناقش المؤتمر خلال جلساته اعداد كوادر شابة لحماية البيئة من خلال تعريفهم بدور جهاز شئون البيئة والمنظمات الدولية والحكومية والأهلية ودور الاعلام فى التوعية بهذه القضية وموضوع التجارة والبيئة بين مصر وأوروبا، واختيار تجربة ناجحة للحفاظ على البيئة كتجربة الاتحاد الأوروبى وكيفية تطبيقها فى مصر.

يشارك فى المؤتمر جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والأزهر والاسكندرية والجامعة الأمريكية والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وجامعة مصر الدولية والمنظمات الأهلية وغير الحكومة ورابطة الأيزك، ومنتدى الشباب العربى والنموذج الدولى للأمم المتحدة، والنموذج الدولى للاتحاد الأوروبى والنموذج الدولى للجامعة العربية.

ويقوم بتدريب هؤلاء الشباب شخصيات بارزة مرشحة من هذه الهيئات.



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٤ / ١٩٩٨

القاهرة: عاصفة رملية تعطل الملاحة الجوية

■ القاهرة - ا ف ب - أعلن مصدر ملاحي تعليق حركة الطيران في مطار القاهرة امس لمدة ٤ ساعات بسبب عاصفة رملية قوية هبت على البلاد صباحاً. وقال المصدر انه تم تحويل مسار سبع طائرات الى الاقصر واسوان في صعيد مصر والغردقة على البحر الأحمر، كما اضطرت طائرة سودانية الى العودة الى جدة لعدم تمكنها من الهبوط في القاهرة.

وقالت سلطات الطيران المدني ان الرؤية فوق المطار انخفضت الى مئة متر، في حين بلغت سرعة الرياح ٣٥ عقدة.

وتتكرر العواصف الرملية على مصر منذ حوالى شهر، وكانت اخرها أدت الى مقتل عشرة أشخاص. وتضرب هذه العواصف التي تسمى رياح الخماسين مصر في الفترة نفسها من العام وهي يمكن ان تستمر خمسين يوما.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

وجهة نظر

البيضة أم الفرخة

أعلن السيد الوزير محافظ القاهرة انه سوف يرفع عقوبة استعمال الكلاكس إلى مائة جنيه ومن يرمى بمخلفات فى الشارع الف جنيه.

بداية على حد علمى ان تغليظ العقوبة لايتم إلا بنص وليس بقرار

اما عن استعمال آله التنبيه ورمى المخلفات فهذا امر عجب لأن السيد المحافظ يعاقب على النتائج ولايعمل على إزالة الأسباب.

والسؤال لماذا هذا الاستعمال السيىء وفى بعض الأحوال الوقح لآلة التنبيه.. لأن الامور اصبحت «سداح مداح» والمارة يملأون الشارع ويتركون الرصيف، ولماذا يحدث ذلك لأن الرصيف إما انه مستولى عليه من أصحاب المحلات او من الباعه، أو انه مرتفع بدرجة تجعل المسنين امثالى لا يستطيعون الصعود إليه، فضلا عن أن الرصيف نفسه لايصلح للمشى، إما لماذا هذا!! منعا للسيارات من ان تقفز على السور لعدم وجود اماكن انتظار، وعدم وجود مثل هذه الأماكن يرجع لواحد من أهم الأسباب وهو إختفاء الجراجات فى العمارات مخالفة للقانون واصبح الجراج فى الشارع هذا ناهيك عن الجهل التام بقانون المرور وقواعد القيادة فضلا عن انعدام الأدب والذوق - بسبب الزحام - يتساوى فى ذلك النقل العام والحكومى والخاص اضف إلى ذلك عدم احترام رجال المرور انفسهم لإشارات المرور.

اما رمى المخلفات فهذا حديث يطول حيث ان من يفعل ذلك هى المحافظة نفسها. التى اصبح لها مقالب زبالة دائمة فى شوارع رئيسية مثل شارع الجلاء حيث تتجمع المخلفات حتى تاتى سيارة فى مواعيد متباعدة لتحملها.. نفس الشيء عند منزل كوبرى الزمالك عند ٢٦ يوليو حيث تطالع الواحد منا أكوام من الزبالة فى مكان بارز وبكل استهتار

وبعد ذلك يقال إن آلة التنبيه، تلوث البيئة والمخلفات كذلك.. سيادة.. المحافظ قبل أن تعلن ذلك يجب القضاء على أسباب هذه الظواهر لانك إذا اردت ان تطاع فامر بما هو مستطاع.. وشكرا.

أنجى رشدى



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. القصاص خبير البيئة العالمى:

٣ محاور هامة للعمل البيئى فى مصر
الاحزاب والنقابات مطالبة بدعم الوعى بقضايا البيئة

طالب الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص خبير البيئة الدولى بضرورة انشاء لجان لشئون البيئة فى مختلف الاحزاب السياسية والاتحادات والنقابات لتعميق الوعى البيئى عند القاعدة الجماهيرية العريضة

واكد الدكتور القصاص على ٣ محاور هامة للعمل البيئى فى مصر هى ضرورة وجود اهتمام بقضايا البيئة لدى القيادات السياسية فى المجتمع وان يكون هناك تنظيم حكومى فعال يقوم على تطبيق التشريعات البيئية مع توفير الآليات المختلفة والادارة القادرة على دعم تنفيذ هذه التشريعات.

وأشار الدكتور القصاص إلى أن المحور الثالث هو المشاركة والاسهام الجماهيرى الايجابى فى العمل البيئى.. ووضع سياسة وطنية للارتقاء بالبيئة تسهم فى تنفيذها وتلتزم بها جميع الوزارات والهيئات الحكومية وغير الحكومية على ان تقوم كل جهة بالدور المطلوب منها فى اطار من التوافق الاجتماعى.. مطالبا بحماية بيئة العمل فى مختلف الصناعات خاصة الصناعات الكيماوية والمحاجر والمناجم والمدابغ والمسابك مؤكدا على أن العاملين فى هذه الصناعات أكثر تعرضا من غيرهم للمشكلات الصحية الناجمة عن تلوث البيئة

وقال الدكتور القصاص أمام ندوة قانون البيئة بين الواقع والتطبيق التى نظمتها مؤسسة فريدريش ايبرت بالتعاون مع النقابة العامة للكيماويات تحت رعاية الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة خلال الفترة من ٢٤-٢٧ مارس الماضى بالاسماعيلية ان هناك قدرا كبيرا من الاهمال فى تنفيذ اللوائح والاشتراطات الخاصة بالصحة المهنية مما يؤدى إلى الحاق اضرار اقتصادية كبيرة بالمؤسسات الصناعية نتيجة تدهور صحة العاملين بها مما يؤثر على قدرتهم على العمل والانتاج



د. محمد عبدالفتاح القصاص
الاستاذ بكلية العلوم وعضو مجلس الشورى

المستشار محمد عبدالعزيز الجندى
النائب العام الأسبق وعضو مجلس ادارة جهاز شئون البيئة

وشرح المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام الاسبق وعضو مجلس ادارة جهاز شئون البيئة مواد القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ الخاص بحماية البيئة وما يتعلق بتوفيق اوضاع الشركات وانشاء سجلات خاصة بكل منشأة توضح الملوثات الناتجة عنها فيما يسمى بالرصد الذاتى للملوثات ودور لجان التفتيش البيئى على المنشآت للتأكد من وجود هذه السجلات وما يجب على الصناعات المختلفة عمله فى كل مراحل الانتاج.. واكد أن قانون البيئة اعطى حوافز لكل من يعمل على تحسين البيئة الى جانب العقوبات واعطى للجماهير والجمعيات الأهلية حق الابلاغ عن المخالفات البيئية الواقعة فى محيط سكنهم أو عملهم. مشددا على دور النقابات العمالية كمراكز ضغط على قيادات الشركات للالتزام البيئى.

وأعدت الدكتورة زينب محمد يوسف مدير عام الادارة العامة للصحة المهنية بوزارة الصحة ورشة عمل عن مخاطر بيئة العمل فى الصناعات الكيماوية بينما استعرض المهندس ياسر شريف مدير مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بجهاز شئون البيئة التشريعات البيئية المختلفة المنظمة للصناعة فى مصر للتحكم فى التأثيرات البيئية للصناعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٨

الزيارات المكوكية

وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد لا تهدأ.. كل أسبوع تقريبا تفاجيء عددا من المصانع بزيارتها وتحاور المسئولين فيها عن المشاكل التى تعترض التزامهم بالقانون وتوفيق اوضاعهم.

وغالبا ما تثمر هذه الزيارات عن التزامات لهذه الشركات بالاسراع فى توفيق اوضاعها.. ولا تترك الوزيرة هذه المصانع بعد ذلك بل تتابعهم بزيارات متتالية للوقوف على حجم الانجازات التى تمت وتذليل الصعاب الباقية امامهم.

وقد نجحت الوزيرة بهذه الزيارات المكوكية فى الاسراع بالتزام عدد من الشركات التى كانت تصرف ملوثاتها على النيل بدون معالجة رغم قيامها بانشاء محطات معالجة الى ايقاف الصرف على النيل وتذليل المشكلة التى كانت قائمة بين الشركات وهيئة الصرف الصحى للصرف على الشبكة بعد الالتزام بمعايير الصرف على الشبكة طبقا للقانون ومن امثلة ذلك شركتا النشا والجلوكوز وسيجوارت.

وخلال هذا الاسبوع زارت الوزيرة مصانع كيما باسوان وكان تركيزها منصبا على وقف صرف المخلفات الصناعية على النيل باعتبارها القضية التى توليها الوزيرة أولوية قصوى للانتهاء منها مع نهاية عام ٩٨ وركزت على أصحاب العائمات النهرية على تشغيل وحدات معالجة الصرف الصحى لها..

ومع كل هذه الجهود المشكورة للوزيرة اتمنى ان يكون المسئولون عن الشركات على حجم المسئولية خاصة بعد ان كانت اهتماماتهم تنصب ومازالت على الانتاج ضاربين بالاوضاع البيئية لمصانعهم عرض الحائط حتى نشهد مع نهاية العام الانتهاء من اخطر مشكلة تواجه مصر وهى تلوث المياه.

محمد عبدالمقصود



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٣ / ١٩٩٩

يوجد فى مصر حاليا ١٨ محمية طبيعية معلنة تقع على مساحة ١٩ مليون فدان.. وتدرس وزارة شئون البيئة زيادتها الى ٣٤ محمية، بحيث تزيد المساحات المخصصة لها الى ٤٠ مليون فدان.. وتضم هذه المحميات ممالك ضخمة من الكائنات الحية، وجيوشا تمثل أكثر من خمسة آلاف نوع من الأحياء الدقيقة كالفطريات، وسبعة آلاف نوع من الحشرات، وأكثر من ٣ آلاف نوع من الحيوانات والطيور.



مشروع جديد لخصخصة عدد من المحميات المصرية

كتب أحمد السرساوى

هى بلاشك تمثل ثروة عظيمة لمصر والعالم كله.. وهذه الثروة يمكن أن تتحقق من ورائها أرباح ودخل قومى جديد مثل ثرواتنا الأثرية والسياحية

ولذلك تجرى فى وزارة شئون البيئة دراسة «خصخصة» بعض هذه المحميات.. فكيف سيتم ذلك؟.. وماذا سنجنى من ورائه؟

صيانة وتطوير المحميات

ويقول د. طارق جنينة مدير مكتب التعاون الفنى بوزارة البيئة أن كثير من المنح الدولية يوجه لصيانة وتطوير المحميات، ومنها المشروع الدنماركى للمحافظة على الطبيعة المتفردة لشمال سيناء، وقيمته ٥٣٠ الف كرونة دنماركية، والمشروع الأمريكى المنبثق عن مبادرة «مبارك/جور» لحماية التراث الطبيعى وتنمية بحيرة ناصر وقيمته ٤,٧٥ مليون دولار، وأربعة مشروعات مع ايطاليا لحماية منطقة سقارة، ولادارة الموارد المائية وتثبيت كثبان واحة سيوة، ودعم محمية وادى الريان وقيمتها الاجمالية نحو ١٨ مليون جنيه، وبرنامج الاتحاد الأوربى لتنمية خليج العقبة وقيمته ١٢ مليون «إيكو»، ومشروع تنمية سانت كاترين وصيانة التراث الثقافى والحياة البرية فيها، وقيمتها ٧.٧٥ مليون «إيكو»، ومشروع حصر الموارد الطبيعية بالبحر الأحمر وقيمته ٥ ملايين دولار مع صندوق البيئة العالمى، وكلها مشروعات تمهد الطريق لادارتها بالقطاع الخاص بعد أخذ الضمانات اللازمة.

ويقول الجيولوجى محمد ابراهيم بادارة المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة: ادارة المحميات علم معقد، لأننا نتعامل مع كائنات أثمن من الجواهر وخسارتها لاتعوض، ونحتاج ٥٠٠ سنة على الأقل لاستعادتها، ويكفى أن نعلم أن فناء نبات واحد معناه انقراض عشرة أحياء مابين كائنات دقيقة وحيوانات تعيش حوله أكلة للعشب أو حشرات وطيور!

يؤكد د. علاء سرحان أستاذ الاقتصاد البيئى بجامعة عين شمس ورئيس المنتدى المصرى للبيئة خصخصة المحمية ليس معناه بيعها، ولكن المقصود خصخصة الادارة لأن «التاجر الشاطر» من مصلحته نجاح مشروعه والمحافظة عليه.. ويمكننا تحديد شروط خاصة لمن يديرها بهذا المعنى، بحيث نلغى تعاقده فورا مع الزامه بالتعويضات والغرامات اللازمة اذا تخطاها

وهذا النظام ليس بدعة فى العالم بدليل وجود شركات عالمية متخصصة فى ادارة المحميات وحدائق الحيوان، تحت اشراف



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٦ / ٦ / ١٩٩٨

سلطة الدولة مما يحسس عدم الاخلال بالنواحى البيئية وهو مايعرف فى أمريكا بالحدائق الوطنية الطبيعية، وهى أكثر المحميات شيوعا فيها وفى بعض الدول الافريقية وتخدم عدة أعراض علمية وتعليميه وسياحية وترفيهية، ويسمح فيها بالزيارة تحت الرقابة وفى مناطق محددة بممرات خاصة

ويضيف والثراء البيئى يعنى زيادة قيمة الاراضى، بدليل تجربة محمية رأس محمد التى تجذب نحو ٥٠ ألف سائح سنويا لممارسة الغطس، بين عالم الالوان لأسماك الزينة والشعاب المرجانية وعجائب الاسفنج الأحمر والأزرق والبرتقالى والأبيض، وهو ما يترجم اقتصاديا لنحو ٤٥ مليون جنيه كعائد من الأنشطة السياحية والترفيهية فى المحمية.

ويمكن تكوين شركات مساهمة بمشاركة الصندوق الاجتماعى أو بشركات الامتياز لفترة محدودة أو من خلال تمويل دولى لتطوير المحميات وتنميتها

ولذلك لابد أن يكون الاستثمار وخصخصة الادارة تحت أعين الادارة الواعية للحكومة، بمراعاة الدوائر المتداخلة لأن أى محمية تتكون من ٣ دوائر داخل بعضها . الصغرى ويطلق عليها منطقة الحماية المطلقة وهى جزء يتمتع بعدم دخول الزائرين اليها، ويقتصر ذلك على الباحثين، ثم الدائرة الوسطى وتعرف بالمنطقة العازلة ويسمح فيها بدخول الزائرين بشرط الرقابة عليهم مع عرض أفلام توعية عليهم قبل الدخول، وتوزيع تعليمات مكتوبة عن كيفية التعامل مع المحمية ومنع دخولها ليلا. واخيرا الدائرة الكبرى والأخيرة وتعرف بالمنطقة الانتقالية والتى يمكن ممارسة بعض الأنشطة السياحية والخدمية والترفيهية فيها كالمطاعم والبازارات.

حدائق حيوان مفتوحة

ويضرب الجيولوجى محمد



د. ابراهيم عبد الجليل — د. طارق جتينة

ابراهيم المثل بالعرض الذى تقدم به مستثمر سويسرى لانشاء حديقة حيوان مفتوحة فى وادى الريان، على غرار ماحدث فى رأس محمد على مساحة ٧١٠ كيلومترات مربعة جنوب بحيرة قارون بمحافظة الفيوم، وهى منطقة جذب سياحى ببحيرات مائية رائعة تتفرد بمائها نصف المالح نصف العذب ويحيطها غطاء نباتى من النباتات النادرة ينطلق بينها نحو ٣٢ نوعا من الحيوانات البرية كالغزلان والثعالب ويطير فوقها أكثر من ١٠٠ نوع من الطيور المتنوعة. وقال وقد سألناه ماهى خطته لاكثار حيوانات وطيور ونباتات المحمية» وكيفية المحافظة عليها؟ وما الانشطة التى ستمارس فيها» . وهكذا

عبء على الموازنة

ويقول د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة والمسئول الأول عن تنفيذ قوانين حماية البيئة نريد الوصول بأهدافنا فى المحميات الى محطتين الأولى المحافظة على محمياتنا وكائناتها النادرة وزيادتها، والثانية ألا نكون عبئا على موازنة الدولة لأننا سنحتاج تمويلا كبيرا فى المستقبل ولولا المعونات الأجنبية لعانينا الكثير

وموارد التنمية البيئية تتمثل فى ١٠٪ من قيمة تذاكر السفر على الخطوط الوطنية، ونحاول زيادتها الى ٢٥٪، مع دراسة الاستفادة من سياحة المحميات وخصخصة ادارتها ويؤكد رئيس الجهاز أنه لاخوف على المحميات من زيارتها فنحن نملك كنوزا من الآثار لاتقدر بمال وهى فى الواقع محميات ثقافية.. ومع ذلك نسمح بزيارتها طالما نتخذ الاحتياطات اللازمة، وسيكون عدد الزائرين وتوقيت زياراتهم والتسهيلات المقدمة لهم ومقدار ما يدفعونه مختلفا فى كل محمية عن الأخرى حسب نوعية بيئتها صحراوية أو بحرية أو نباتية وحسب تحملها لضغوط الزيارة والزائرين وحسب تفردها بجمالها وطبيعتها الجاذبة للزائرين



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٥ / ١٩٩٧

المحميات الطبيعية فى مصر

أعلنت مصر ١٨ محمية طبيعية فقط ابتداء من عام ١٩٨٣ حتى الآن.. وهى تشغل حوالى ٨٪ من مساحتها وتقع على ١٩ مليون فدان أعليها فى سيناء «٧ محميات» والباقى يتوزع على خريطة البلاد.. وهى:

● رأس محمد وجزيرتا تيران وصنافير جنوب سيناء: أعلنت كأول محمية سنة ١٩٨٣ وتتميز بشعابها المرجانية النادرة، وأسماكها الملونة وتقع جنوب سيناء على بعد ١٢ كيلو مترا من شرم الشيخ.

● الزرانيق شمال سيناء:
أعلنت محمية سنة ١٩٨٥، وهى المحطة الرئيسية فى رحلة ٢٤٤ نوعاً من الطيور المهاجرة كالبجع والباشروش والقمرى وتقع على بعد ٢٥ كيلو مترا غربى العريش.

● علبة بالبحر الاحمر: أعلنت محمية سنة ١٩٨٦، وتتميز بالغابات الكثيفة لنبات «المانجروف» الذى تعيش فيه القنافذ والغزلان والنعام وتقع على البحر الأحمر بشريط ساحلى يمتد من الغردقة وحتى الحدود مع السودان.

● العميد بمطروح: أعلنت محمية سنة ١٩٨٦، وبجزء منها أعلنته اليونسكو ضمن أهم شبكات المحيط الحيوى فى العالم، وتتميز بنباتاتها الطبية وتقع قرب العلمين على بعد ٨٣ كيلو مترا غرب الاسكندرية.

● سالوجا وغزال: أعلنت محمية سنة ١٩٨٦، وتتفرد بنحو ٩٤ نوعا من النباتات التى لايوجد مثلها فى العالم، ووفرت الحياة لنحو ٦٠ نوعا من الطيور النادرة كالسكسكة وعصفور الجنة، وتقع على جزيرتى سالوجا وغزال على بعد ٣ كيلو مترات شمال خزان اسوان بالنيل.

● بحيرة المنزلة : وتعرف ايضا باسم «اشتوم الجميل» وجزيرة تنيس وأعلنت كمحمية سنة ١٩٨٨ بناء على توصية دولية من الأمم المتحدة، وتأتى اهميتها لندرة بيئتها وتنوعها بين المياه العذبة والمالحة وهجرة ٣٠٠ الف طائر سنويا اليها وتقع شمال شرق الدلتا على بعد ٧ كيلو مترات غرب بورسعيد.

● سانت كاترين: أعلنت محمية سنة ١٩٨٨، وتتميز بصخورها الجرانيتية الحمراء، وأشجار الفاكهة النادرة ونباتاتها الطبية وتقع وسط سيناء.

● وادى العلاقى: أعلنت محمية سنة ١٩٨٩ للحفاظ على ندرة ٩٢ نوعا من النباتات، و١٥ نوعا من الحيوانات و١٦ نوعا من الطيور كلها فى طريقها للانقراض.
وتقع على أطراف بحيرة ناصر على بعد ١٨٠ كيلو مترا جنوب شرق اسوان.

● الغابة المتحجرة بالمعادى (القاهرة).
أعلنت محمية سنة ١٩٨٩، وهى ظاهرة طبيعية فريدة وتتميز بجذوع أشجارها المتحجرة التى يزيد عمرها على ٣٥ مليون سنة.. وتقع شرق القاهرة على بعد ١٨ كيلو مترا من المعادى.

● الوادى الأسيوطى: أعلنت سنة ١٩٨٩ كمحطة بحثية لتربية الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض وتقع شرق النيل قرب أسيوط.

● محمية طابا: أعلنت سنة ١٩٩٧ وتتميز بأشجار الدوم وكائنات أخرى نادرة وجمال طبيعى وشعاب مرجانية، وتقع على الحدود الشرقية لسيناء.

● وادى الريان بالفيوم :
أعلنت محمية سنة ١٩٨٩ وتتميز بنحو ١٥ نوعا من الحيوانات النادرة، كثعلب الفنك و١٦ نوعا من الزواحف وأكثر من ١٠٠ نوع من الطيور النادرة وتقع جنوب غرب الفيوم وتتكون من جبلين بينهما منطقة شلالات وبحيرتان.

● بركة قارون بالفيوم: أعلنت محمية سنة ١٩٨٩ كأقدم بحيرة طبيعية فى العالم وجد بها بقايا اقدم قرد فى العالم، وتقع بين مدينة الفيوم ووادى الريان.

● قبة الحسنة بالجيزة: أعلنت محمية سنة ١٩٨٩، وهى كيلو متر مربع واحد من الصخور والتكوينات الطبيعية الفريدة، وتعكس تاريخا معقدا عن شكل الارض من ملايين السنين وهى سلسلة متعاقبة من القباب المعتدلة والمقلوبة يقول علم الجيولوجيا عن طبيعتها انها لاتوجد سوى فى باطن الارض. وتقع المحمية بأبى رواش على طريق القاهرة اسكندرية الصحراوى.

● وادى سنور ببنى سويف: أعلنت محمية سنة ١٩٩٢، وهى كهف فى باطن الارض اكتشف مصادفة وتمثل كنزا حقيقيا من الألباستر الشفاف حجمه ١٥٧,٥ الف متر مكعب.. وتقع فى وادى سنور على بعد ٧٠ كيلو مترا جنوب شرق بنى سويف.

● نبق جنوب سيناء : أعلنت محمية سنة ١٩٩٢ وتجمع فى بيئتها بين أنواع متضارية من الحياة تشمل الشعاب المرجانية وغابات المانجروف والكثبان الرملية والاراضى الرطبة والصحارى والواحات. وتقع بين مدينتى طابا وشرم الشيخ.

● أبو جالوم جنوب سيناء: أعلنت محمية سنة ١٩٩٢ لطبيعتها الخاصة فى إقتراب الجبال من الشواطئ، ووجود الوديان بينها لذلك تزخر بأنواع نادرة من الكائنات.. وتقع بالقرب من طابا..

● الاحراش شمال سيناء : أعلنت سنة ١٩٩٧، وتقع بين محميتى الزرانيق وبحيرة المنزلة لانها امتداد لهما وللطيور المهاجرة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

رغم بدء تطبيق قانون البيئة

مصانع شبرا الخيمة تواصل التلوث وتهدد العمر الافتراضى للصرف الصحى

سموم المسابك صبغت السماء والملابس باللون الاسود

المحافظ :

المواجهة مستمرة.. وسننفذ القانون على مراحل

شهران مضيا على تنفيذ قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ بعد مهلة توفيق الأوضاع التى انتهت اول مارس الماضى.. مازالت مصانع شبرا الخيمة تخرج لسانها للقانون.. وتتحدى جهود المسئولين بوزارة شئون البيئة وتنتظر زيارة حوار مع الوزيرة نادية مكرم عبيد!! والرقم يستحق فهنا اكثر من الف وستمائة منشأة صناعية تابعة للقطاعين العام والخاص تلقى بما يقرب من ١٥٠ الف متر مكعب من مخلفاتها الصناعية يوميا الى شبكات الصرف الصحى والمصارف المكشوفة بشبرا الخيمة علاوة على ٤٠ منشأة تصرف مخلفاتها على النيل مباشرة، وهناك ٧٤ مسبكا تنشر سمومها بين السكان وتصبغ سماء شبرا الخيمة باللون الأسود.. بالتالى عشرات المواطنين يصابون بالامراض بعد ان تجاوزت نسبة التلوث المسموح به ١٥ مصنعا طبقا لتقارير الصحة.

الاكثر خطورة ان هذه المصانع والمسابك معا لم تتحرك خطوة للامام حتى الآن وهو ماينذر بكارثة بيئية فى المستقبل، لان المخلفات الصناعية للمصانع تهدد شبكات المشروع العام للصرف الصحى والذى تكلف وحده اكثر ن ٧٠٠ مليون جنيه.

والجمهورية حضرت مبادرة لأساتذة الجامعة المتخصصين فى مؤتمر عقد بمجلس مدينة شبرا الخيمة لمناقشة ابعاد المشكلة قبل تطبيق القانون. قال ان استمرار صرف المخلفات الصناعية على شبكات الصرف الصحى يؤثر بشكل مباشر على انتهاء العمر الافتراضى لها، ولابد من تركيب وحدات معالجة لهذه المصانع قبل الصرف على الشبكات حفاظا على هذا المشروع العملاق!!

اما المسابك فطبقا للتقارير يحتاج المسبك الواحد لـ ١٠٠ الف جنيه لتوفيق أوضاعه طبقا للقانون الجديد ولابد من اتخاذ خطوة ايجابية لان المسابك هى امر واقع وسط الكتلة السكنية بالمدينة الصناعية، بعد ان فشلت كل المحاولات لنقلها الى صحراء الخانكة! ومطلوب المزج فى هدوء بين التدخل الحاسم وحل يرضى كل الاطراف حرصا على العمالة الضخمة بهذه المسابك.

احد المختصين.. قال لنا ان وزيرة شئون البيئة تمشى على الأشواك فى شبرا الخيمة بالذات مع بداية تطبيق قانون البيئة لقد اغلقوا المصانع عند زيارتها للفلجئة للمدينة الصناعية!! واقتصرت المواجهة على الاف الانذارات والاخطارات لأصحاب هذه المصانع وتحرير محاضر مخالفة لهم.

● أصحاب المصانع يعترفون ان المشكلة تفوق إمكاناتهم لأن تركيب وحدات معالجه ليس بالأمر السهل ويحتاج الى ملايين الجنيهات وبالتالى لابد من معاونة الوزارة للسئولة بمنحهم قروضا ميسرة لتركيب هذه الوحدات وهذا الأمر يتطلب إعطائهم مهلة جديدة، وتحديد جهة تمويل هذه المشروعات

● ومشكلة التلوث بشبرا الخيمة ليست وليدة تطبيق قانون البيئة الجديد، وانما فرضت نفسها على المسئولين بالقليوبية منذ سنوات حينما كانت تصب هذه المصانع بمخلفاتها الصناعية على المصارف الأربعة المكشوفة والتى تخترق الكتلة السكنية بالمدينة، وقد زادت المشكلة تعقيدا بقرار شجاع لمحافظ القليوبية المستشار صبرى البيلى ردم هذه المصارف، وبالتالى أصبح لا مفر أمام هذه الشركات سوى الصرف على شبكات المشروع العام للصرف الصحى، وهو ما حذر منه الخبراء لكن معظم هذه الشركات تصرف حاليا على هذه الشبكات كأمر واقع.

وقد عقد مجلس مدينة شبرا الخيمة قبل تطبيق قانون البيئة عدة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

تحقيق

عبدالنبى الشحات

مؤتمرات مع اصحاب المصانع وخرجت المناقشات بعدة توصيات جميعها بلا استثناء حبيسة الادراج ولم تنفذ وأهمها ان تتولى جهة معينة تمويل مشروع للمعالجة بمصانع شبرا الخيمة ومنح قروض ميسرة لهذه المصانع لمعاونتها فى تركيب هذه الوحدات وتحديد مواصفاتها طبقا للقانون.. لكن للأسف اقتصر الأمر على عقد

الاجتماعات واصدار التوصيات بينما مازالت هذه المصانع تلقى بمخلفاتها دون معالجة

● تعد مسابك شبرا الخيمة مشكلة المشاكل كما يطلق عليها السكان لان خطرها مباشر عليهم، فسماء المنطقة تتلون باللون الاسود بسبب مضاعفة الادخنة لتدخل المنازل من كل مكان.

يقول محمد سيد ابراهيم موظف، تستخدم المسابك اطارات الكاوتشوك المستعملة كوقود والادخنة تحاصرنا فمازلنا بلا رحمة حتى اصيب اطفالنا بالامراض ومع تطبيق قانون البيئة توقعنا ان توفق هذه المسابك أوضاعها كما اكد المسئولون لكنهم تحدوا قانون البيئة ومازالت المسابك تبث سمومها خاصة مسابك الرصاص الاكثر خطورة على السكان.

هل تصدق اننا ممنوعون من نشر الغسيل لانها تتحول الى اللون الأسود خلال دقائق والمأساة لا يشعر بها الا السكان انفسهم.

ويتساءل محمد صلاح السيد، موظف، اين الرقابة على هذه المسابك واين فرق التفتيش التى اعلنت عنها وزارة البيئة، فنحن لم نسمع حتى الآن عن اغلاق اى مسبك منها رغم انها تمارس معنا اسلوب القتل البطئ بل ان اصحابها اصبحوا يشكلون سدا وحائلا امام تنفيذ اى قرار، وعند كل اجتماع مع اصحابها يطلبون من المسئولين مهلة وتنتهى المهلة ولاشئ يتغير للآن!

بالمقابل اصحاب المسابك يؤكدون انهم ليسوا مذنبين، فقد اقاموا المسابك عندما كانت المنطقة خالية منذ سنوات ومساكن الاهالى التى فرضت واحاطت بهم فاصبحت المسابك وسط الكتلة السكنية، واشاروا ان المسبك الواحد يحتاج الى اكثر من ١٠٠ الف جنيه لتوفيق اوضاعه طبقا للقانون الجديد فمن اين هذه المبالغ، وطالبوا بدراسة متأنية للمشكلة بمشاركة وزارة البيئة للحفاظ على البيئة ومصالحهم، لان اغلاق اى مسبك يعنى تشريد مئات العمال

● ويشير صاحب مصنع اننا نحاول حل المشكلة قدر استطاعتنا، وعقدت عدة اجتماعات بمجلس مدينة شبرا الخيمة وقالوا لنا ان هناك قروضا ميسرة لهذا الغرض وعقب الاجتماع سألنا عن الجهة او البنك الذى سيمول هذه المشروعات فلم نجد اى شئ!

واعترف بخطورة الصرف الصناعى على شبكات الصرف الصحى للمدينة، وتساءل لكن ماذا نفعل !؟

ويضيف ابراهيم عبدالعزيز صاحب منشأة صناعية صغيرة، انه تعاقد على وحدة معالجة لمصنعه الصغير وقد كلفته الاف الجنيهات واشار ان المصانع الكبيرة تحتاج الى أضعاف ماانفقه على هذه الوحدة!

● وداخل المجلس المحلى لمحافظة القليوبية دارت مناقشة طويلة حول مشكلة التلوث بشبرا الخيمة وخطورتها على الصحة العامة، واوصى المجلس بنقل هذه المسابك لصحراء الخانكة او اجبارها على تركيب «فلاتر» وتم منح اصحابها مهلة ولكن دون جدوى، حيث مازالت هذه المسابك تتمادى فى مخالفاتها بينما السكان يصرخون.. الاكثر خطورة حقا، هو ان بعض المسابك التى يتم غلقها بالقاهرة والجيزة، بدأت تجد فى شبرا الخيمة ارضا خصبة لاحياء نشاطها وهو ما كشف عنه محافظ القليوبية المستشار صبرى البيلى وامر بوقف هذه الظاهرة فى مهدها وفورا حتى لاتستفحل مشكلة التلوث بشبرا الخيمة!

صبرى البيلى

● يرى دكتور محمد الفيومى رئيس المجلس الشعبى للمحافظة ان مشكلة التلوث بهذه المدينة لن تحل بين يوم وليلة لانها ليست سهلة، والامر يتطلب لجنة عليا لوضع حلول جذرية وملزمة فى نفس الوقت لانقاذ شبرا الخيمة من كارثة بيئية فى المستقبل.

● واقتصر دور مجلس مدينة شبرا الخيمة طبقا لامكاناته وسلطاته على تحرير المحا ضر والانذارات فقط وتقول الاحصائيات انه تم تحرير ٧٩ محضرا للمسابك منها ٢٤ قرار غلق لعدم توافر وسائل التخلص من الادخنة بطريقة سليمة، لكن هذه المسابك تعمل فى وضح النهار!

واجهنا المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية بما شاهدنا فى شبرا الخيمة فقال ان المشكلة كبيرة ونحاول قدر المستطاع تخفيف حدة التلوث بهذه المدينة وبدأنا برديم المصارف المكشوفة.. لكن لايمكن تطبيق قانون البيئة على هذه المصانع دفعة واحدة ونحن نحاول تطبيقه على مراحل، وقد اجتمعنا مع رابطة اصحاب المسابك وتقرر الزامها بتوفيق اوضاعها طبقا للقانون وطلبوا مهلة شهرين لان تركيب وحدات معالجة لهذه المسابك يحتاج إلى ملايين الجنيهات ومازالت شبرا الخيمة تسبح فى التلوث.





المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

عاصفة ترابية في مصر تقتل وتحرق

● القاهرة – «الحياة» – أدت العاصفة الترابية التي تعرضت لها مصر اول من امس الى مقتل تسعة اشخاص وإصابة ١٦ واحتراق ٣٧ منزلاً.

وقال مصدر امني في محافظة الشرقية ان العاصفة تسببت في احتراق ٣٧ منزلاً في قرية عيد وبدأ ذلك بتماس كهربائي في أحد منازل القرية.

وفي احدى قرى محافظة القليوبية تمكنت وحدات الدفاع المدني من السيطرة على حريق دمر محتويات منزلين متجاورين قبل ان يمتد الى المنازل الاخرى. وفي محافظة السويس قال مصدر امني ان العاصفة قلبت احدى سيارات نقل الركاب ما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجروح.

وفي الجيزة تم امس دفن تسعة اشخاص قتلوا إثر اصطدام باص بسيارة لنقل الركاب، واصيب في الحادث نفسه ١١ شخصاً.

وكانت القاهرة شهدت مساء اول من امس عزوفاً عن الذهاب الى دور السينما فحقق فيلم «رسالة الى الوالي» بطولة عادل امام في احدى دور العرض ١٢٠ جنيهاً فقط.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

الغبار المدمر!

الأتربة والرصاص المسئول الأول عن ارتفاع نسب التلوث فى القاهرة

الخبراء: الناتج عن النشاطات الصناعية مهما تكن قيمته لايعوض أبدا الآثار المدمرة على صحة الإنسان

على النويشى

ارتفعت الاصوات فى المرحلة الاخيرة محذرة من ارتفاع نسب التلوث البيئى ليس فى القاهرة فقط كما كان يظن البعض، بل امتدت حالات التلوث لتلحق بالكثير من المناطق الريفية، وذلك من جراء عدم اتخاذ اجراءات الامن الصناعى السليمة فى الاستخدامات البيئية لبعض الصناعات البسيطة، وفى السماح بعمل قمائن الطوب وما تضخه فى صدور الناس من دخان. واشارت الدراسات إلى ان المواد الكيميائية مازالت تمثل الجزء الاكبر من ملوثات البيئة سواء كانت هذه المواد هى نفس الكيماويات المستعملة فى الصناعة او نواتجها داخل المصانع وخارجها.

ويعتبر الهواء من أهم العناصر الضرورية لحياة الانسان. ففى كل يوم تستقبل الرئة ١٥ كجم من الهواء الجوى

ويعتبر الهواء ملوثا اذا حدث تغير فى تركيبه أو اختلطت به الجسيمات والغازات الغريبة كما تقول د. نهى حجازى استاذة طب الصناعات والصحة بالمركز القومى للبحوث ومن أهم ملوثات الهواء الرصاص الذى تدفع به عوادم السيارات وذلك بعد اضافة «ايثيل الرصاص» للبنزين كمركب رباعى، من أجل زيادة كفاءة المحرك

وعلى الرغم من ان كثيرا من محطات البنزين تضع «يافطة» كبيرة بداخل كل محطة مكتوبا عليها «البنزين خال من الرصاص» إلا ان المؤشرات الأخيرة تشير إلى أن جو القاهرة مازال ملوثا بالرصاص الذى ينتشر بعد الاحتراق فى الهواء ثم يتركز فى الجسم لدى سكان المدن الذين يتعرضون له كل يوم، مما يسبب لهم فى النهاية مجموعة من امراض الكبد والجهاز العصبى.

وينطبق هذا الاثر المدمر ايضا على الفلزات الاخرى كالزئبق والنحاس والكادميوم وغيرها والتى تخرج يوميا من أفواه المصانع وهى شديدة الخطورة على البيئة وهذا يرجع إلى السبب الذى من أجله لم تقل نسب التلوث وخاصة الرصاص

وتشير د نهى وتقول هناك أيضا أكاسيد الكربون والتى تشمل اول اكسيد الكربون، وهى غازات عديمة اللون والرائحة وتنتج من احتراق الوقود من مصادره المختلفة مثل مداخن المصانع ومحطات توليد الكهرباء، ومحركات المركبات المختلفة والمحارق وغيرها فإذا كان الهواء متوافرا خلال الاحتراق ينتج ثانى اكسيد الكربون، لكنه قد يتناقص فيؤدى إلى احتراق غير كامل فيتكون أول اكسيد اكسيد الكربون ويزيد الاحتراق غير التام للوقود فى عادم السيارات، نظرا لزيادة نسبة الوقود لنسبة الهواء فى المحرك وغاز ثانى اكسيد الكربون غير سام إلا أن وجوده بتركيز عال يؤثر على تركيز الاكسجين فيسبب الاختناق.

اما غاز أول اكسيد الكربون فهو شديد السمية للإنسان وغيره من الحيوانات حيث يتحد مع هيموجلوبين الدم مكونا مركبا ثابتا -(كربوكسى هيموجلوبين) يعوق الدم عن وظيفة نقل الاكسجين بخلايا الجسم، ومن حسن الحظ أن هذا الغاز السام يتأكسد إلى ثانى اكسيد الكربون فى وجود أشعة الشمس بمعدل ١٪ كل ساعة.

هذا بالاضافة إلى العديد من الغازات والأبخرة الكيميائية الاخرى الموجودة بالمصانع والتى يتعرض لها العمال.

وتقول د. نهى حجازى ان نتيجة التأثر بالكيماويات تعتمد على نوع المادة الكيماوية غازات كانت أو أبخرة أو أتربة وعلى درجة تركيزها ومدة التعرض لها وتصل هذه الكيماويات إلى جسم الإنسان بواسطة ثلاث طرق هى الجهاز التنفسى بالاستنشاق أو عن طريق التلامس مع الجلد أو عن طريق الفم.

ويعتبر الجهاز التنفسى هو أخطر الطرق وذلك لسهولة وسرعة امتصاص المواد السامة من الرئتين إلى الدم وبالتالى إلى أعضاء الجسم المختلفة.

ومن الأبخرة الملوثة للهواء أبخرة الرصاص والمنجنيز التى يتعرض لها عمال الطباعة وعمال محطات البنزين. وتسبب ابخرة الرصاص اصابات فى الجهاز العصبى واصابات بالكلى والكبد وتؤثر على الجهاز العصبى.

وهناك بعض الأتربة التى تترسب فى الرئة مثل أتربة السليكا والاسبستوس التى يتعرض لها العمال بمصانع الأسمنت فتترسب فى الرئة وقد تحدث تليفا فى الرئة او مرض التحجر الرئوى، مما يؤدى إلى اصابة القلب بالتضخم، وهبوط فى النهاية. وبشكل عام يصاب الإنسان بأمراض كثيرة نتيجة للتعرض للكيماويات منها التهاب الشعب المزمن والربو الشعبى وتليف الرئة والإصابة بمرض السرطان الذى ارتفعت



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٤/١٩٩٨

نسبة الاصابه به، مع زياده التوسع الصناعي، وقد ثبت أن هناك مواد كيماوية تسبب إصابة مباشرة بمرض السرطان مثل الياف «الاسبستوس».

وتشير د. نادية بدوي بالمركز القومي للبحوث إلى أن هناك بعض الاعمال يكون أصحابها معرضين لمشاكل صحية اكثر من غيرهم فمثلا العاملون في مجال البنزين معرضون لحدوث سرطان بالدم نظرا لقدرة مركبات البنزين على اختراق الجلد فتتخلله وتدخل الجسم وتسبب تسمما قد يؤدى إلى سرطان بالدم، وكذلك العاملون بمجال تكرير البترول الذين يستنشقون الأبخرة المتصاعدة للبنزين ومركباته والرفت والغاز، فمخلفات البترول عامة واستنشاق الأبخرة المتصاعدة منها يتسبب في حدوث أمراض خطيرة

كذلك العاملون في مصانع البلاستيك التي يدخل فيها «بولى فينيل كلوريد» به جزيئات غير مبلورة. ولذلك فهى تؤثر على وظائف الكبد والكلى وكذلك تؤثر على كروموزومات الدم والشيء نفسه بالنسبة للعمال في مصانع الأسمنت حيث يتعرضون لتراب الأسمنت والكروم الذى يسبب التهابا في الشعب وسرطانا بالرئة.

وتنصح د. نادية عزت العمال في مجال البنزين بارتداء القفازات والأحذية الواقية للحيلولة بين البنزين والجلد، وتنصح العاملين في هذا المجال والعمال المعرضين للرصاص بإجراء تحاليل للدم وعمل صورة لوظائف الكبد والكلى وعمل اختبار للجهاز العصبي كل ستة شهور.

والشيء نفسه للمعرضين لأبخرة الكادميوم والبريليوم فيجب عليهم عمل فحوصات كل ستة أشهر أهمها اشعة للرئة.

وتقول د. أمل سعد الدين الباحثة بقسم طب الصناعات عن اثر الأتربة على صحة الإنسان إنه في دراسة عن الأضرار الصحية للعاملات المعرضات للأتربة غير الصناعية وبخاصة أتربة المدارس على عاملات النظافة وذلك من خلال ١٩٠ عاملة نظافة بالمدارس في منطقة الدقى والعجوزة بـ ٢٠٠ من الأمهات غير العاملات من المترددات على مركز الأمومة والطفولة بالجيزة لمعرفة تأثير الأتربة غير الصناعية على صحتهن. وبتحليل الأتربة كيماويا وبكتريولوجيا وجدنا انها اضعاف المسموح به في مصر من حيث الكمية العالقة التي يستنشقها الانسان وبالكشف على المجموعتين من النساء وعمل الاختبارات على وظائف الرئة لهن مع اختبار الحساسية عن طريق خدش الجلد باستخدام مستخلص من الأتربة المدرسية. ومستخلص من أتربة المنازل.

وبعد عمل الاحصاءات وجدنا ان نسبة الحساسية أعلى في عاملات المدارس بما يمثل اختلافا احصائيا بين المجموعتين وكذلك وظائف الرئة وجد أنها أقل في عاملات المدارس ولكن الفرق ليس واضحا بالنسبة للأتربة المنزلية.



استعدادا العيد الاضحى:

تكثيف طاقة العمل بمجازر الجيزة

فى اطار استعدادات مديرية الطب لبيطرى بالجيزة لاستقبال عيدالاضحى المبارك فقد قامت المديرية بعمل لترتيبات الآتية:

تكثيف طاقة العمل بالمجازر وتكليف عدد من الاطباء المتخصصين بمباشرة عملية الكشف على المذبوحات واللحوم لضمان سلامتها للاستهلاك الادمى وذلك بتوفير ١٢٠ طبيبا لهذا الغرض.

تنظيم دوريات العمل بالمجازر على مدار اليوم الكامل لضمان سلامة العمل ومنع التكدس وسهولة الاشراف البيطرى.

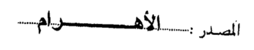
تجهيز اماكن خاصة لذبح الاضاحى للمواطنين وذلك للمساهمة فى منع تلوث البيئة وعدم الضغط على اجهزة المرافق العامة ممايمكن أن تشكل خطورة عليها.

تكثيف حملات التفتيش على محلات عرض اللحوم فترة الاعياد لضمان سلامة المعروض منها وصلاحيتها للاستهلاك الادمى.

فى اطار مساهمة الهيئة العامة للخدمات البيطرية فى الاشراف على الهدى والاضاحى حجاج بيت الله الحرام بالمملكة العربية السعودية فقد قامت بتكليف عدد ٣٠٠ طبيب متخصص للاشراف على ذبح الاضاحى للحجاج.

وقد ساهمت مديرية الطب البيطرى بالجيزة بهذا العمل بتوفير ٢٠ طبيبا متخصصا يشترك فى هذا العمل.



المصدر : 
الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٤ / ١٩٩٨

مواقـــف

جاءني من د. سليم فهمي أسطفان الاستاذ الباحث بالمركز القومي للبحوث تعليق على ماكتبته عن ظاهرة غريبة تتحول فيها ذكور الأسماك والطيور الى إناث قادرة على البيض. وقال ان لديه بحثا نشرته مجلة (التلوث البحرى) البريطانية. والبحث يقول إن هناك مواد عضوية مثل «د.د. ت» وبعض مركبات (الالكاليل فينول) موجودة فى مخلفات الصرف الصناعي والصحى فى مياه البحار والمجارى المائية.

وقد اكتشف العلماء ارتفاع نسبة (فيتللو جستين) فى مصل ذكور الأسماك يجعل لديها صفات الانوثه بصورة ملحوظة. ويقول د. اسطفان انه أتجه الآن لمسح عينات من الأسماك فى النيل وفى البحرين الابيض والأحمر بالإسكندرية والغردقة. وهو يريد أن يعرف من وراء هذه الأبحاث ظهور بعض الأمراض الخطيرة وزيادة العقم..

واريد أن الفت نظر الأستاذ اسطفان الى ان هناك ملاحظات أخرى على اطفالنا.. من بينها انخفاض نسبة الذكاء - وعندنا ابحاث كثيرة لعلماء النفس والتربية.

كما أن هناك تزايدا فى التخلف العقلي. وللعلماء تفسيرات كثيرة من بينها زيادة نسبة الرصاص فى الهواء بسبب عوادم السيارات وبسبب التلوث الكثيف العنيف لمياه الشرب.. وبسبب الرصاص الموجود ايضا فى أنابيب المياه وخزاناتها.. وقد قرأت ابحاثا لعدد من العلماء الامريكان يقولون انهم أتوا بمجموعة من الكتاكيت وجعلوها تعيش فى هواء ملوث تماما كالموجود فى شوارع المدن الكبرى عند ذروة المرور وبعدد من الاسماك وضعوها فى مياه ملوثه كالتى يجدونها عند مصبات الأنهار.. فلاحظوا تغيرا فى ألوانها وتضاؤلا فى أحجامها.. ولاحظوا أن بعض الاسماك قد أصيبت بضعف النظر.. وبعد سنوات من البحث وجدوا ان هذه الأسماك لارغبة عندها فى التناسل رغم الحيل التى اخترعها العلماء..

واستنتج العلماء أيضاً ان أسباب العنف والسلبية فى المجتمع ترجع إلى تلوث الماء والهواء والطعام. ولكن عندما غيروا الماء والهواء والطعام واتسعت أحواض الأسماك وحظائر الكتاكيت تغير كل شئ وعادت الاسماك والكتاكيت الى سلوكها المعروف من اللعب والنمو والتكاثر.. ولابد ان يكون شئ من هذا هو ما يحدث للانسان ويؤثر على حياته وسلوكه ورغبته فى الحياة والتفوق.. إن الذى تقذفه السيارات وما نلقيه فى مياه الشرب ليس إلا ترابا نهيله على حياتنا فنكون جميعاً قبوراً متحركة - وإن كنا لا ندرى!

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..../٤/١٩٩٨

رحلات الوزيرة لإيقاف الصرف الصناعي في النيل:

إنذار لستة مصانع وشكر لمصنعين



الوزيرة.. فى دأب شديد لإيقاف الانتاج الذى يلوث البيئة ويصرف فى النيل

شارع البيئة هذا الاسبوع كان مزدحما بالاحداث والانفعالات والغضب والفرح، والاندار والشكر على الانتاج الملوث للبيئة وعلى الانتاج الدى يصون البيئة لقد مشت الوزيرة فى شارع البيئة وزارت ٩ مصانع وفنادق عائمة نزلت إلى الشارع وقابلت الناس، ودخلت قاعات الانتاج العملاقة بجنوب الوادى. وتسلقت المرتفعات لتشكر؟حمدية وروحية ونادية؟راس الخضرة، والبيئة النظيفة الذى انتخبهن محافظ اسوان اللواء صلاح مصباح ليحولن الخرابات والاركار إلى حدائق واشجار وورود تبهج عيون السائح فى طريق المطار المؤدى إلى وسط مدينة اسوان محافظة المياه والطبيعة الخلابة كان المقهى مزدحما بالخبراء مثل د. أحمد حمزة، ود سامية جلال وعادل الشافعى، ومعهم محمد محمود مستشار الاعلام، والصحفية نانى فؤاد ممثلة جريدة الاحرار المعارضة، ومن زيارة المصانع والمعامل إلى زيارة مفاجأة للفنادق العائمة والراسية على كورنيش اسوان، ودردشة البيئة على المقهى مسموعة وواضحة الاهداف.. ومؤثرة فى الناس

قال الرجل: لماذا جاءت الوزيرة إلى اسوان.. هل جاءت للاستجمام.. ام رحلات التجارة والشطارة؟

اجاب زميله: سمعت انها زيارة تستغرق ٣٦ ساعة. تزور فيها ٩ مصانع وعائمات سياحية.

قال الرجل: لماذا؟ لماذا تترك مكتبها المكيف وتزور المصانع وتتكبد المتاعب وتمشى داخل برك الطين والهواء القذر والمداخن التى تلقى بالهباب؟!

رد زميله: عاوزة تعرف وتطمئن على طريقة الانتاج.وهل هى ملوثة للبيئة؟ مش وزيرة البيئة!

سال الرجل: قل لى.يعنى ايه بيئة؟!

رد زميله ببساطة: بيئة يعنى كل شئ نظيف؟ولنا.. كل شئ غير ضار بصحتنا واكلنا وشربنا. وهوائنا، كل شئ لايفسد ماخلقة ربنا لنا.

وعاد يسال الرجل: ومال الوزيرة بالمصانع.. مش هية بتاعة بيئة!

قال زميله: ماهى بيئة المصانع لازم تكون نظيفة وفى الحدود المرسومة لها، وفقا للقانون الجديد الذى صدر منذ ثلاث سنوات ويبدأ تطبيقه اول مارس الماضى. والوزيرة عاوزة تشوف بيئة نظيفة علشان تحمى صحتنا وصحة اولادنا من بعدنا، والوزيرة قررت ان تكون سنة ١٩٩٨ هى سنة الحسم لحماية النيل من ١٠٠ مليون متر مكعب من الملوثات السائلة الخارجة من المصانع. ونشربها كلنا.. وتمتلئ عنابر المستشفيات بالفشل الكلوى والكبدى والسرطان.

وسال الرجل الاسوانى باصرار: وهل الوزيرة شافت حاجة وحشة؟

ورد زميله بحماس: الوزيرة ومعاها المحافظ وخلفهما الخبراء، زاروا مصنع كيما وانذرته، وزاروا مصانع البان كوم امبو وانذرته، ومصنع سكر كو مامبو، وانذرته، ومصنع سكر ادفو وانذرته، ومصنع الخشب الحبيبى، اما مصنع لب الورق للكتابة والطباعة، ومصنع المصرية

للسباك الحديدية، بادفو فقد دخلت العنابر وشكرت الناس.. والقائمين على العمل لان بيئة المصنع بالداخل، وبيئة المصنع بالخارج.لايسببان اى تلوث سواء فى الهواء او فى الماء او فى التربة. وفى الطريق دخلت فندقين عائمين (العائمات السياحية) وفتشت على ابراق السفينة العائمة كورال والسفينة العائمة؟ «دافينشى»، وقد ابدت بعض الملاحظات، وشكرت المشرفين على السفينة السياحية العائمة؟ دافينشى».

وعاد يسال المواطن الاسوانى: عن ماذا تفتش الوزيرة بالسفينة؟

اجاب الزميل: كل مركب عائم يحمل السياح ولان، السياحة هى الفرخة التى تبيض ذهبا كل يوم من بيع الهواء والشمس، والطبيعة الخلابة، والاثار والخدمة النظيفة وهنا تفتش الوزيرة على عنابر تجميع القمامة.. وتجميع الصرف الصحى وهل يتم معالجة هذه المياه قبل القائها فى النيل؟ وماهى الطريقة؟ واين شهادات التحليل؟ واين ملف السجل البيئى؟ مثلها مثل المصنع، فالمصنع يقدم انتاجا صناعيا، والمركب تقدم خدمه سياحية، والتلوث يطرد السائح!!

وعاد يلح الرجل الاسوانى فى السؤال: وبماذا سوف يعاقب الملوث للانتاج وماذا سوف يثاب المحافظ على الانتاج من التلوث؟

اجاب الزميل: الوزيرة بتفكر فى تكريم المنشآت التى تحافظ على البيئة.. بمنحها شهادة تقديرية فى يوم البيئة العالمى والمزمع عقده فى ٥ يونيو القادم. انها شهادة تقدير من وزارة البيئة ودرع للشكر على صيانة الحياة من التلوث

ارتاح الرجل الاسوانى وسرح عبر صفحة النيل الهادئ، امام كورنيش اسوان وقال . فكرة.

● تسامر الاثنان على المقهى، بلا موعد سابق وكأنهما اصدقاء قدامى وكان كل همهما. اين جهاز البيئة؟

قال لصديقه: لقد توقعنا ان جهاز البيئة سوف يقف ليلة اول ٤مارس، ويضع خلفية تاريخية لقانون البيئة الذى ظلت جلسات المناقشة والاستماع ثلاث سنوات تناقش القانون مع كل الجهات الذى تم الموافقة عليه.

اجاب الصديق: ده اول قانون يمنح الناس ورجال الصناعة فترة سماح مساحتها ٣ سنوات لبدء تطبيق القانون كما انه اول قانون يمنح حوافز لمن لايلوث. واول قانون صدر ولم يطبق إلا بعد ٣٦ شهرا

واجاب عليه: ولماذا لايقف جهاز البيئة ويشرح ماذا سوف يحدث اذا وجد منشأة تلوث ضاربة بالقانون عرض الحائط

هل سوف تدفع غرامة وماهى قيمة الغرامة وبعد الغرامة ماذا سوف يحدث هل الاصلاح يتم على حساب صاحب المنشأة ومن سوف يدفع؟ هل عندنا مفتشون يغطون مناطق التلوث والضوضاء والازعاج؟

رد الصديق: فعلا عندى اسئلة كثيرة كنت اود ان يقدم جهاز شئون البيئة ردودا على القانون الذى يرد للبيئة نقاءها.

بلا تعليق

● حمله ضارية على القطط فى احد النوادى الكبرى والتى كانت تتجول فى صالون النادى والمطعم دون الالتفات إليها من مسئولى النادى بالرغم من شكاوى الاعضاء.

سألت صديقتى.... هل استجاب النادى لشكوى الاعضاء.... ام نتيجة لرقابة صحية من وزارة الصحة.

ردت الصديقة...لاهذا ولا ذاك

لقد وقع المحظور لقد اصيبت إحدى العضوات بفيروس بالمخ انتقل إليها من القطط وهى فى المستشفى الآن..

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/ /١٩٩٨



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

د. مصطفى طلبة: ضعف تنفيذ القوانين يسبب زيادة التلوث


د. مصطفى طلبة

لم تكن محاضرة خبير البيئة العالمي د. مصطفى طلبة والتي القاها بمكتبة القاهرة الكبرى يوم الأحد الماضي تحت عنوان «قضايا البيئة في مصر الحاضر والمستقبل» مجرد ندوة عادية قد حفلت بالمعلومات البيئية الثرية بالأرقام والاحصائيات والمقارنات التي إن دلت على شيء فإنما تدل على مدى التدهور الذي يلاحق البيئة المصرية من سيئ إلى أسوأ. الأمر الذي يرقى بتلك المحاضرة إلى مصاف المحاضرات المرجعية الهامة، ولذلك كان السيد عبد الرءوف الريدي سفيرنا السابق في واشنطن صائبا عندما طالب محمد حمدي مدير المكتبة بضرورة طبع هذه المحاضرة .وقد استهل د. طلبة محاضرته باستعراض الأنشطة المختلفة التي تؤثر في البيئة المصرية خاصة المتعلقة بالسكان والأنشطة الاقتصادية والدور الذي يلعبه كل منها سلبا وايجابا على البيئة المصرية فقال: .

من المؤكد أن الزيادة السكانية المطردة في السكان في مصر كان لها وسوف يكون لها مستقبلا دورها السلبي على البيئة. مع ارتفاع نسبة الأمية.

ثم انتقل للحديث عن الأنشطة الاقتصادية مستهلا حديثه عن الزراعة لارتباطها باستخدام المبيدات والأسمدة والاتجاه السائد هو التقليل من كمية كل منها حيث انخفض استخدام الأسمدة من ٦٥٠ الف طن عام (٨٩-٩٠) إلى ٦٥٠٠ طن عام (٩٤-٩٥) أما المبيدات الحشرية فقد كانت كمية المستهلك منها ١٥ الف طن عام (٨٩-٩٠) إنخفضت إلى ٣ الاف طن عام ٩٣-٩٤ ثم ارتفع مرة أخرى إلى ٦ الاف طن عام ٩٤-٩٥! وتفسير ذلك استخدام بذور جديدة تحتاج إلى كميات كبيرة من المبيدات والمياه، وعموما فإن تلك المبيدات تلعب دورا خطيرا في تلوث المياه خاصة في النيل والبحيرات، ثم انتقل للحديث عن المحصول السمكي في مصر وقال إن بحيرة ناصر قد انخفض انتاجها من ١٢ الف طن عام ٨٦ إلى ٧ الاف طن عام ٩٠ إلى ٥ الاف طن عام ٩٦، وحال بحيرة البرلس أصبح يرثى له على الرغم من كونها من اهم مصادر المحصول السمكي حيث تعطى ٦٠ الف طن وكان للصرف الصناعي والمبيدات الحشرية اثرهما الضار جدا عليها، وقد تم اعتماد مبلغ ٤.٥ مليون جنيه لتطهير تلك البحيرة ولكن هذا المشروع معطل ولا أدرى سبب تعطله.

ثم تحدث عن الصناعات التحويلية والاستخراجية (التعدين وخلافه)، والطاقة وألمح الى المحاولات المهمة للوصول بالغاز الطبيعي الى حد الانتاج الذي يكفي الاستهلاك كمصدر للطاقة النظيفة، وعن وسائل النقل المستخدمة في مصر وجه الاتهام مباشرة للاساليب الغريبة في طرق النقل وأنها السبب المباشر وراء أكبر كمية ملوثات في البيئة المصرية حيث أهملت تلك الاساليب وسائل النقل البحري والسكك الحديدية واعتمدت اعتمادا كبيرا على النقل البري الأمر الذي أدى إلى الزيادة الهائلة في اعداد السيارات مما يعني زيادة الانبعاثات الضارة بصحة الانسان وجميع الأحياء في جميع أنحاء مصر وهي انبعاثات سامة مثل الأكاسيد النيتروجينية وأول اكسيد الكربون وثاني اكسيد الكربون والادخنة وغيرها والتي سوف تصل اوزانها بحلول عام ٢٠٠٠ الى ٢٥٠ الف طن مما يعني تركيزات عالية جدا على جميع ارجاء البلاد تفوق بمراحل كبيرة المعدلات العالمية المسموح بها والتي من المفروض الا تتجاوز تركيزاتها من ٤٠:٦٠ ميكروجرام/سم٣ فلنتخيل أن التركيز في القاهرة قد بلغ ٢٠٠٠ ميكروجرام/سم٣ الأمر الذي جعلها تصنف عالميا ضمن أكثر عشر مدن من حيث تركيز المواد العالقة في الهواء حتى الاسكندرية التي تعد أقل مدن مصر تلوثا قد تجاوزت نسبة الانبعاثات فيها الحدود العالمية بكثير وبالطبع فإن الحال في الاسماعيلية واسيوط وغيرهما قد تجاوز تلك الحدود بمراحل كبيرة.

ثم انتقل د.طلبة للحديث عن المياه في مصر فقال: يجب أن تكون هناك عملية ترشيد لتقليل نسب الفاقد خاصة في الزراعة عن طريق تبطين الترع والمصارف واستخدام طرق الري الحديثة، كذلك الحال بالنسبة لاستهلاك المنازل والصناعة مع ضرورة المحافظة على المياه نظيفة وعدم تلويثها بالمبيدات وبالصرف الصناعي والصحي وخلافه للأضرار البالغة التي من الممكن أن يسببها ذلك، حيث بلغ الصرف الصحي في النيل مليار م٣ والصرف الزراعي ٦ مليارات م٣ وتحوي المخصبات والمبيدات أما الصرف الصناعي فقد بلغت كميته ٣١٢ مليون م٣ وهي كمية خطيرة جدا حيث تعادل سمية مياه الصرف الصناعي من ١٠ إلى ١٠٠ ضعف سمية الصرف الزراعي بالمعادن الثقيلة.

وعن العشوائيات قال د.طلبة: أكثر من ٣٠٪ من سكان القاهرة الكبرى يعيشون في العشوائيات وأكثر من نصف سكان الجيزة و٤٢٪ من القليوبية تلك لها تأثيراتها الضارة جدا بالبيئة حيث تفرز نسبا هائلة من القمامة والملوثات

وعن مصير قانون البيئة الجديد اجاب د. طلبة: - أرجو الا يكون مصير قانون البيئة الجديد نفس مصير قانون المياه والقوانين الأخرى السابقة المنظمة للبيئة في مصر، وأن يكون للقانون قوة الردع الكاملة لمن يحاول الالتفاف حوله، كما يجب أن تكون هناك شرطة أمينة وقوية للبيئة تعمل في جدية تامة وحزم، وأن تلتزم جميع المصانع التي يبلغ عددها ٢٣ الف مصنع منها ١٠٠٠ مصنع تسبب ٧٥٪ من إجمالي التلوث بتوفيق أوضاعها حيث لم يوفق أوضاعه إلا عدد قليل منها، وتستطيع هذه المصانع أن تخفض ٢٠٪ من الملوثات لو أنها ادارت مصانعها بإدارة رشيدة .

– وعن نقل مصانع أسمنت حلوان خارج المنطقة السكانية الى قلب الصحراء قال:–

– هذا الموضوع رهن دراسة جدوى اقتصادية وحين تثبت جدواه سيتم النقل.

– وعن سبب زيادة نسب التلوث هل هو قصور في القوانين أو قصور في الأجهزة المسئولة عن تطبيق القوانين قال د. طلبة:–

– يمكننا القول ان السبب في زيادة التلوث ضعف تنفيذ القوانين، وكذلك وجود دور سلبي من قبل الناس في عدم المساعدة في تنفيذها.

وعن دور الاعلام في خدمة البيئة قال د. طلبة:

أطالب بزيادة المساحات المتاحة للبيئة في وسائل الاعلام المختلفة لأهمية وخطورة هذا الموضوع وأتمنى لو خصصت كل صفحة يوميا للبيئة ولو تم تخصيص قناة خاصة بالبيئة في التليفزيون والاذاعة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : /٤/١٩٩٨

في المحلة الكبرى:

النيـــل يطلب الحمايـــة!

شركات النسيج والصباغة أوقفت معالجة الصرف الصناعي قبل ري المحاصيل

١٢٢٥ فدانا مهددة بالتلوث في البراري والحامول

تنفرد منطقة المحلة الكبرى عن سائر المناطق الأخرى بكثافة مصادر التلوث على النيل بسبب اسراف الوحدة المحلية في منح تراخيص التشغيل لمصانع ووحدات صباغة الأقمشة اضافة إلى شركات نسيج القطاع العام والخاص التي لا تلتزم بمعالجة الصرف الصناعي المشبع بالسموم مما يؤثر على المحاصيل الزراعية والمزارع السمكية المرتبطة مباشرة بقنوات ري مع النيل.



المخلفات على شاطىء النهر الخالد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/ ٤/ ١٩٩٨

كيف نحد من هذا التلوث في ظل أول وزارة متخصصة للبيئة في مصر؟!

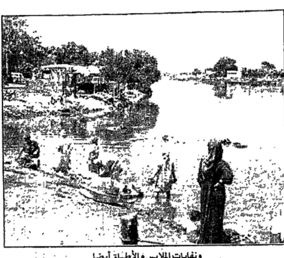
المثير في هذه القضية أن مجلس الوزراء كان قد ألزم شركتي مصر للغزل والنسيج والصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى بضرورة وسرعة انشاء محطات مستقلة لكل منها لمعالجة مياه عائد الصرف الصناعي بها قبل القائها في جوف هذه المصارف التي تنتهي مصباتها بالبحر الأبيض المتوسط عند «البرلس وبلطيم» وأدت هذه المياه إلى اتلاف حاصلات ١٢٢٥ فدانا زراعية مستصلحة بالحامول والبراري نتيجة تساهل المزارعين في استخدام مياه هذه المصارف التي تعج بمخلفات مصانع المحلة.

وبادرت الشركة الأولى باقامة محطة للمعالجة بتكاليف ٦٥ مليون جنيه والثانية بتكاليف ٥٠ مليون جنيه ومع مرور الوقت آثرت هاتان الشركتان عمدا وقف تشغيلهما ازاء ما تتحملانه من تكاليف باهظة في مراحل المعالجة والتي لا تعمل الا عند قدوم الجهات الرقابية لضمان الالتزام بالتشغيل

النيل يطلب الحماية

وعلى الجانب الآخر: انضم بحر شبين فرع المحلة الكبرى أحد روافد فروع النيل الرئيسية إلى قائمة مخاطر التلوث بعد أن شهد شاطئيه حالات التعدي الصارخ في اقامة مبان ومساكن واشغالات عشوائية اقيمت جميعها بمحاذاة هذا الشريان مباشرة دون مراعاة لحرم النيل وترك أي مسافة بل وامتد العديد منها إلى قلب الشريان مما حجب الرؤية عنه فضلا عن القاء عائد صرف هذه العشوائيات إلى النيل مباشرة.

وبجانب تلك الفداحة وبما يتحمله المجرى من مخلفات التلوث فقد برزت على السطح ظاهرة تعد أكثر خطورة وضراوة ايذاء قيام سيدات وفتيات المنطقة والعزب المواجهة بنفس الزمام بالتوجه يوميا إلى النيل لغسل الملابس وأواني الطبخ وكافة المتعلقات مستخدمين في ذلك مادتي الكلور والبوتسيوم التي يتكالبون على شرائها من مصابغ الأقمشة بالمحلة وهي مواد كاوية لا تستجيب لأية معالجات وهذه الظاهرة المدمرة تحتاج إلى تشريع عاجل مع مطالبة العمد والمشايخ بأولوية التصدي لهذه الظاهرة.



ونفايات الملابس والأطباق أيضا.

وعلى الرغم من قرار السيد رئيس الوزراء الرامي بالتزام شركتين كبيرتين تعملان في مجال صناعة الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز باقامة محطات لمعالجة مياه عائد الصرف الصناعي بهما قبل القائها في مصرفي «٥ و٦» وقامت الشركتان باقامة محطات المعالجة بتكاليف ٤٠ مليون جنيه لكل منها ولكن مع مرور الوقت وامام التكاليف الباهظة التي تتحملها الشركتان من أجل المعالجة بمحطاتها تعمدت الشركتين إلى وقف تشغيلهما. ولتفادي أحكام وغرامات مخالفات التشغيل طالبت الشركتان جهات الرقابة ومتابعة سلامة التشغيل باخطارها بمواعيد حضورها حتى يتسنى لهما اعادة التشغيل قبل حضورهم وهذا التصرف يعد في حكم التحايل المرفوض الذي يكشف عن عدم ادراك المسئولية وغياب الضمير لفداحة القاء عائد مياه الصرف الصناعي المشبعة بالمواد الكيمائية والأحماض والأصباغ إلى جوف المصرفين اللذين يتم من خلالهما رى ٦٠ ألف فدان مستصلحة بساحلي الحامول والبراري بمحافظة كفر الشيخ مما يهدد حاصلات هذه المساحات بالاضافة إلى القضاء على الزريعة السمكية ببحيرة البرلس فضلا عن تلوث البحر الأبيض في المنطقة الواقع بزمامها.

عبدالمنعم أبوشامية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

طقس ربيعي معتدل يوم الوقفة وأول أيام العيد

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يكون الطقس ربيعيا معتدلا يوم الوقفة وأول أيام عيد الأضحى، باردا ليلا على جميع أنحاء الجمهورية، وأن ترتفع درجات الحرارة تدريجيا خلال ثاني وثالث ورابع أيام العيد لتصبح أعلى من معدلاتها.

وصرح السيد محمد عبدالرحمن مهران رئيس الهيئة العامة للأرصاد الجوية بأن درجات الحرارة العظمى سوف تتراوح خلال يوم الوقفة وأول أيام العيد بين ٢٥ و٢٧ درجة على السواحل الشمالية، و٢٦ و٢٨ درجة على الوجه البحري والقاهرة، و٢٩ و٣٢ درجة على المناطق الجنوبية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / ٤ / ١٩٩٨

■ هل هناك قرار سرى صدر لعمال النظافة بالشوارع لحرق القمامة كل صباح؟ ان كل مداخل ومخارج المدن تستقبل ضيوفها بحرائق القمامة ومثال لذلك طنطا، الاسكندرية، القاهرة عمال النظافة رغم جهودهم يساهمون في تلويث الهواء، وقانون البيئة يعاقب على ذلك في مادته رقم ٣٧، للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤.

المستشار محمد طه عبدالباقى

■ مساكن الموظفين بجوار محطة سكه حديد أبيس قسم الرمل، يتوسلون لمحافظ الاسكندرية ان يرحمهم من المصرف الذى يمتلىء بمياه الصرف الصحى!

٥٥ توقيعا

■ حوض المشايخ أميشه. جيزة، يعيش المعذبون فى هذه المنطقة تحت ضوضاء مصانع اخشاب وموبيليا، تمتلك ماكينات عملاقة لا تنام وبالتالى هرب النوم من جفون السكان. نريد حلا يا محافظة.

توقيعات

■ وفى قرية فزارة، مركز القوصية، أسيوط، يرفعون رجاءهم الى الاستاذ الدكتور محافظ اسيوط، بإنشاء سلخانة، بدلا من المذابح التى تتم أمام ابواب المدارس، لذبح وسلخ المواشى امام عيون التلاميذ. مشهد مؤلم يتكرر كل يوم.

محمد معبد عبدالموجود ـ خادم القرآن

■ ظاهرة مدهشة تلك التى تتسم بها مدينة دسوق، فعندما تبدأ زخات المطر، تتحول المدينة الى حمامات من الطين، رغم «ما امطرنا» رؤساء المدينة من تصريحات بقرب انتهاء هذه الظاهرة!

د. محمود ابو النصر جاد الله
مستشفى دسوق العام

■ تم ازالة حجرة ودوره مياه بمنطقة الرضوص بقرار من المحافظة منذ ٦ سنوات، وصاحبة المنزل ٢ شارع الفريق محمد ابراهيم بالمنطقة السادية، تركت الهدم كما هو وتدعى انها رفعت قضية على المحافظ الذى ترك منصبه الحجرة جذبت اليها كل الزواحف والحشرات

توقيعات

■ حرائق نيرون تتصاعد السنتها مساء كل يوم بالمنطقة الثامنة بمدينة نصر، حيث يجمع جامعو القمامة أخر النهار رصيد الشوارع وتتصاعد السنة اللهب.. لتعانق السماء

وفاء رفعت

■ سكان مشروع مساكن ناصر بالشرابية، يشكون من التدمير الكبير الذى تحدثه وحدة خاصة بمرفق الصرف الصحى - إدارة الترميمات - حولوا الشارع الى زريبة مع اصوات مزعجة، واصبح الشارع ملكا لهم

عدة توقيعات

■ اصابنى الجنون وأنا اسمع وأرى مذبحة البراجيل وتدمير ٢٥٠٠ شجرة نادرة باستخدام بولدوزرات وزارة التعمير!!!، ونحن فى مسيس الحاجة الى كل شجرة لتمنحنا الاوكسجين وتجذب لنا الطيور، فى منظومة الحياة والبيئة، باسم قانون البيئة نحاكم هؤلاء ونتحى المدمرين عن مواقعهم، إنهم اصحاب تفكير مخرب، يا وزيرة البيئة أدرك عزيمتك، واتمنى لك النجاح فى أصعب مهمة وزارية.

امل وحيد المهدى
ماجستير فى علوم البيئة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /٤/١٩٩٨

[illegible] (٣)

(المادة ٤٤)

تلتزم جميع الجهات والافراد عند مباشرة الانشطة الانتاجية او الخدمية او غيرها وخاصة عند تشغيل الآلات والمعدات واستخدام الات التنبيه ومكبرات الصوت بعدم تجاوز الحدود المسموح بها لشدة الصوت داخل اماكن العمل والاماكن العامة المغلقة . وعلى الجهات المانحة للترخيص مراعاة ان يكون مجموع الاصوات المنبعثة من المصادر الثابتة في منطقة واحدة فى نطاق الحدود المسموح بها والتاكد من التزام المنشأة باختيار الآلات والمعدات المناسبة لضمان ذلك

واى استفسار يمكن الاتصال بالاستاذ / صلاح سدكور (٥٢٥٦٤٣٩-٥٢٠٦٤٥٢)



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

لمسة حضارية بالإسكندرية !

منع استعمال آلات التنبيه والكلاكسات داخل كردون المدينة

لا شك أن المواطن السكندرى أصبح يعتاد على لمسة حضارية بيئية جديدة منذ تولى اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية مهام منصبه كمسئول أول للمدينة العريقة تتمثل فى قراره القوى بمنع استعمال آلات التنبيه داخل كردون المدينة - وهو القرار الذى يتابع المحافظ تنفيذه من خلال جولاته المفاجأة فى مختلف شوارع الاسكندرية وكذلك لقوة المخالفة التى تقتضى دفع غرامة قدرها ٥١ جنيها مع سحب الرخصة لمدة اسبوعين وعند تكرار المخالفة يضاعف المبلغ والمدة . مما دفع سائقى التاكسى وعربات السرفيس فى المقام الاول الى الحرص لعدم استعمال الات التنبيه حتى لا يتعرضوا للإيقاف وسحب الرخصة وانقطاع رزقهم - وكذلك استجاب سائقو الملاكى لهذا القرار المتحضر والذى كانت الاسكندرية فى أشد الحاجة اليه لمحاولة إعادة المدينة إلى طبيعتها المفقودة كعاصمة للهدوء والجمال

ولا أنكر أن نجاح هذا القرار الحضارى الجديد على البيئة السكندرية مرهون بتطبيق القانون بقوة من جانب رجال المرور وعدم التهاون مع كل مخطىء فى الشارع السكندرى ثم باستجابة المواطن لهذا القرار والذى يستهدف بالدرجة الأولى راحة بال وأعصاب المواطن وهدوء مدينته - وان كانت جمعيات البيئة وأصدقاؤها يطالبون بتنفيذ هذا القرار بحسم فى الأحياء الخلفية للمدينة والتى تفتقر لوجود رجال المرور المختصين وكذلك ربطه بمخالفة عوادم السيارات الملوثة للبيئة.. وإن كان ثمة نجاح لتنفيذ هذا القانون بصرامة بالاسكندرية فهل نطمع يوما ما ان يطبق هذا القانون تدريجيا فى الشوارع والميادين الرئيسية بالقاهرة واجهة مصر الحضارية الأولى العاصمة السياحية والسياسية - أم ستظل القاهرة عاصمة الضوضاء والضجيج المستحيل الى الابد؟!

علاء حسب الله



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

مكتب الوزيرة.. وحدة لتلقى شكاوى الناس

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لصفحة «البيئة» بأنه تم الانتهاء من إنشاء وحدة لتلقى شكاوى الناس من التلوث البيئى، والضوضاء، والنفايات، سوف تتلقى الوحدة التابعة لمكتبها مباشرة شكاوى الناس وتدرسها. وتحولها للتنفيذ، والتأكد بأن المشاكل ليست كيدية

عنوان مكتب وزيرة البيئة ٣٠ شارع مصر حلوان ـ المعادى ـ خلف فندق سوفوتيل. وصرحت الوزيرة لصفحة «البيئة» بأنها سوف تستعين بالجمعيات الأهلية للتحقق من الشكاوى لحسم المشاكل التى تصاعدت حدتها حتى تحولت الى محاضر وقضايا معروضة بالمحاكم. كانت الوزيرة قد تلقت عدة شكاوى فى بريدها وتعاطفت مع حق الناس فى العيش بعيدا عن التلوث بكل أشكاله



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

بعد ٤٠ عاما النيل نظيف

بدعوة كريمة من السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، سافرت معها في رحلة عمل شاقة استغرقت ٣٦ ساعة. لزيارة معاقل الصناعات الثقيلة بأسوان، وكوم أمبو، وادفو، وكان هدف زيارة الوزيرة والوفد المرافق لها، من العلماء ذوي الخبرة، التعرف على طبيعة الصناعة، وتقديم الشكر للصناعات غير الملوثة، والتي استخدمت نظام السجل البيئي، وتوقفت عن الصرف بالنيل، وانذار الصناعات التي تصرف في النيل، الا تعدل أوضاعها في خلال زمن وجيز، منحته الوزيرة بالصفة الشخصية لمدد تراوحت بين شهرين، وخمسة شهور، لوقف إلقاء المخلفات السائلة في النيل

سافرت الوزيرة، وهي تحمل في حقيبتها، خمسة ملفات سوداء، وملفين خضر اللون، الملفات السوداء كانت تتضمن اسماء المصانع التي تلوث بيئة العمل الخارجية والداخلية، وتقذف بملوثاتها الخطيرة في مياه النيل، كان أول الملفات السوداء مصنع كيما أسوان (٢٦٠٠ عامل). وينتج ربع مليون طن سماد نترات النوشادر، وأيضا سبائك الفري سليكون، ويلقي بثلاثة ملايين متر مكعب من الماء الملوث، من النوشادر، والنترات، والزيوت، ويلوث هواء اسوان بالاكاسيد النتروجينية، وتراب السليكون،وكان المصنع الذي يعيش داخل كتلة سكنية تمثل الامتداد العمراني الطبيعي، قد تعود سكانه وموظفوه، الذين يسكنون حرم المصنع بالملوثات، لدرجة أن مصرف كيما يخترق المساكن وهو حامل ملوثاته التي لا تطاق، عبر مخر السيول الي النيل !

استاءت الوزيرة، من هذا الوضع، وفتحت الملف، وواجهت رئيس مجلس الإدارة الذي أفنى عمره بالمصنع المهندس كرم لوندي، بالمخلفات، وبعد حوار بمكتبه نظمت له كل المساعدة الممكنة من خلال الخبراء المرافقين لكي يتخلص من كل ملوثاته بحيث تنتهي قبل صباح ١٤ سبتمبر القادم، حاول رئيس مجلس الادارة التملص من هذا الاتفاق، ولكن الوزيرة كانت قاطعة وحاسمة.. وحادة، وقالت له سوف أقدم لك كل مساعدة فنية ممكنة، واطلب منك أنت ورجالك ان تضعوا نيل مصر في عيونكم تلوث ٤٠ عاما!

هنا لعب المحافظ صلاح مصباح دورا قياديا ملطفا، فهو الأب الروحي للعاملين، وصديق للمواطن في الشارع الاسواني، ويتبادل «حاكم الاقليم» مع المواطن دماثة الخلق والحب الصادق، فهو يعلم قيادات العمل ان تطيع الأوامر.. وتحترم القانون، وتنظر الي الانتاج بأنه تنمية للمجتمع، وأن التنمية والبيئة وجهان لعملة واحدة، لقد قدم المحافظ للوزيرة البعد الاجتماعي للمصانع التي أصبحت جزءا من النسيج الاجتماعي للسكان، الذين ولدوا منذ زمن بجوار جدار المصانع التي فتحت بيوتهم وعلمت اولادهم. وفي نفس الوقت وجهت الوزيرة حديثها الي الأفراد الذين التقت معهم داخل عنابر الإنتاج، بأن صحتكم داخل العنابر، وصحة أولادكم خارج المصنع مسئوليتنا، وكفاية تلوث.

● قالوا : الدنمارك قدمت منحة قدرها ٣٦ مليون جنيه من أجل الانتاج النظيف لشركة كيما

راصد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : / ٤ / ١٩٩٨

مـــدينة مـــلاهى السندباد إعـادة فـتـحـهـا بشـروط

وافقت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على اعادة افتتاح مدينة ملاهى السندباد بمصر الجديدة ولمدة شهر واحد تحت الاختبار، وذلك بناء على توصية اللجنة الفنية التى قامت بتشكيلها الوزيرة، وجاء فى تقرير اللجنة أن المسئولين عن المدينة وفقوا أوضاعهم بيئيا طبقا لما نص عليه قانون البيئة رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٤، ومن بين الاجـــراءات تركيب جهاز للتحكم فى نسب الصوت بحيث اذا زاد عن المعدل المسموح به يقطع التيار الكهربائى اوتوماتيكيا عن الأجهزة كما قامت ادارة المدينة بإزالة شبكة الاذاعة الداخلية تماما



المصدر : الأحـــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

بلاغ لوزيرة البيئة

مصنع السوبر فوسفات بمنقباد يهدد الحياة بأسيوط

أسيوط - عادل حافظ

أكد تقرير رسمي صدر عن ادارة السلامة والصحة المهنية بمديرية القوى العاملة والتشغيل بأسيوط خطورة ارتفاع نسبة تركيزات الأتربة وغازات ثاني أكسيد الكبريت وثاني أكسيد الكربون - الناتجة من مصنع سماد السوبر فوسفات بمنقباد «بأسيوط» على الصحة العامة للمواطنين والبيئة المحيطة بالمصنع.

اشار التقرير إلى أن تركيز الأتربة يزيد ما بين ٤:٢١ ضعف الحد المسموح به دوليا - خلال فترات النهار والليل بالاضافة إلى تزايد وارتفاع تركيز غاز ثاني اكسيد الكبريت من ٢ ٢,٥ ضعف الحد المسموح به وثاني اكسيد الكربون ما بين ٢ : ١٨ ضعف الحد المسموح به دوليا - مما أدى إلى تزايد نسبة الاصابة بمرض السدة الرئوية بين سكان المنطقة المعرضة لمخلفات المصنع الملوثة للبيئة بما يوازي ثلاثة اضعاف الاصابة بالمرض في المناطق غير المعرضة وغير القريبة من المصنع ويتزايد المرض أيضا بتزايد تركيزات غاز ثاني اكسيد الكبريت - بالاضافة الى انتشار حالات الانيميا والهزال وتساقط الصوف والشعر عند الاغنام والحيوانات وتلف الزراعات المحيطة بالمصنع وتدهور المحاصيل الزراعية بنسبة ١٠٠٪ في المناطق الملاصقة للمصنع - و٥٠٪ في المناطق غير الملاصقة له و٢٥٪ في المناطق البعيدة وتصل جملة هذه المناطق الى ٢٠٠ - ٣٠٠ فدان - وأثرت الأبخرة المتطايرة من المصنع على زراعات النخيل التي كانت مثمرة وقضت هذه الأبخرة على المجموع الثمري والخضري وأدت الى جفاف أشجار النخيل بالكامل.

وتعد مناطق جزيرة الاكراد والطوابية والتي يقطنها قرابة ٨٠ الف نسمة - من أكثر المناطق تأثرا بالاتربة والابخرة والغازات المدمرة الناتجة عن المصنع - حيث دمر المصنع زراعاتهم وارضهم وحيواناتهم التي كانوا يعتمدون عليها في حياتهم - ورغم الشكاوي التي تقدم بها الأهالي لكافة الجهات المسئولة في أسيوط فإن اجراء واحدا حاسما يوقف هذا التدمير الخطير لم يتخذ حتى الآن.

وأكد تقرير البعثة الميدانية لادارة الصحة والسلامة المهنية التي اعدت التقرير - مخالفة مصنع السوبر فوسفات بمنقباد للمادة ١٦٥من القانون ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤الذي ينص على ضرورة اقامة حزام للمنشأة يبعد عن العمران ويعزل عنه بمقدار ٢٠٠٠ متر «الفي متر» حيث تبين أن الحزام المنصوص عليه بترخيص المصنع لا يتجاوز ٥٠٠ متر فقط مما أدى إلى تفاقم الاصابة بين اهالي المنطقة بمرض السدة الرئوية من خلال شبورة الأتربة الناعمة والأحماض والتي تتسبب في زيادة عمليات البصق وضيق التنفس والالتهابات الرئوية - ويتم تحرير الكثير من المحاضر ضد مخالفات المصنع وناقشها المجلس التنفيذي لمحافظة اسيوط واثبتها في تقاريره.. لكن المشكلة المدمرة مازالت باقية - بلا حل حتى الآن؟؟ الدمار حل بالبشر والزرع والحيوانات فهل ينجح قانون البيئة ووزيرة شئون البيئة في وقف زحف الدمار البيئي والتلوث بأسيوط قبل فوات الأوان؟؟ سؤال مازال يبحث عن اجابة؟؟

٢٨١٠٠٤٠٠



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

وزير الصناعة يعترف:

المصانع القديمة عقبة أمام تنفيذ قانون البيئة

كتب عبد الناصر فريد

اعترف المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان المصانع القديمة تمثل عقبة امام تنفيذ قانون البيئة بسبب تهالك معدات التشغيل والتعامل بالانظمة القديمة بها.

اكد ان الوزارة تقوم حاليا باجراء عدد من الدراسات للمصانع القديمة لتحسين اوضاعها البيئية باقل تكلفة.

وقال الوزير انه يمكن اقامة مصانع حديثة داخل المناطق السكنية دون ان تكون ملوثة للبيئة.

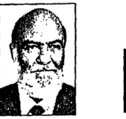


المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٤ / ١٩٩٨

رأى المعارضة





تلوث البيئة!!
والاجراءات السديدة!!

تعتبر مصانع شبرا الخيمة من أكبر مصادر التلوث في مدينة القاهرة الكبري ولا شك أن ذلك التلوث يؤثر تاثيرا سيئا علي نظافة البيئة وبالتالي علي صحة المواطنين وكان الأحري بالحكومة ان تجبر هذه المصانع علي تركيب وحدات معالجة لهذه المصانع لمنع التلوث او أن تقوم بنقل المصانع إلي جهات اخري بعيدة عن السكان.. أما إبقاء الوضع علي ما هو عليه فهو خطر دائم يهدد صحة المواطنين ولابد من متابعة تنفيذ القانون الخاص بنظافة البيئة والتاكد من أن كل المصانع تقوم بتطبيق هذا القانون علي مخلفاتها!!

نحن علي ثقة من أن الحكومة حريصة علي نظافة البيئة وانها ستتابع تنفيذ هذا القانون بكل دقة لمنع انتشار التلوث الذي بلغ مداه في القاهرة الكبري لأن الأمر جد وخطير ولا يحتمل اي تاخير او تسويف.. وكل تاخير هو زيادة في الاضرار بصحة المواطنين لزيادة التلوث عن الحد المعقول.. وهذا هو المقول!!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : / / ١٩٩٨

توفيق أوضاع مصانع شبرا الخيمة المخالفة لقانون البيئة

مصرف مسطرد مشكلة.. والإغلاق عقوبة المخالفين!!

كتب - احمد منصور:

صرح المهندس جمعة همام مدير عام الصرف الصحى بشبرا الخيمة انه تم توفيق اوضاع جميع المصانع التى تتخلص من مخلفاتها فى مصارف بيجام ولاظ وشبين وذلك تماشياً مع قانون البيئة الجديد وحفاظا على شبكات ومحطات الصرف الصحى التى تتكلف ٥٥٠ مليون جنيه

اضاف انه لم يتبق سوى مصرف مسطرد فهناك ٣٠ شركة تصرف مخرجاتها عليه دون توفيق اوضاعها ولهذا تم وقفها فيما عدا ٤ شركات مطابقة لمواصفات الصرف.

اوضح المحاسب محمد زكى القاضى رئيس مجلس محلى مدينة شبرا الخيمة ان المجلس الشعبى للمدينة ناقش فى اكثر من جلسة مشكلة التلوث بشبرا الخيمة والناتجة عن المصارف وحذر الاجهزة التنفيذية من خطورتها مشيرا الى ان هناك توصيات بتوقيع عقوبات رادعة ضد الشركات المخالفة لقانون البيئة والتى لم يتم توفيق اوضاعها حتى الآن وتصل الى حد الغلق.

اكد ان مجلس محلى المدينة تمكن من الحصول على اعتمادات اضافية خارج الموازنة العامة وصلت الى ١٠ ملايين جنيه لاحلال وتجديد شبكات الصرف الصحى المتهالكة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

الدول الصناعية تحذر من انتشار الجرائم الخضراء الضارة بالبيئة

لندن - مكتب الاهرام - أصدر وزراء البيئة فى الدول الصناعية الكبرى امس توصياتهم بضرورة اتخاذ إجراءات صارمة لمواجهة ظاهرة انتشار ما اسموه «بالجرائم الخضراء» المهددة للبيئة وتؤثر على المناخ، مثل تهريب الكيماويات الضارة بالبيئة.

ودعا الوزراء - فى ختام اجتماعاتهم بمدينة كنت البريطانية الى تشديد الرقابة وتنفيذ المعاهدات الدولية التى تحظر هذه التجارة غير المشروعة، خاصة بعد ان اصبحت عمليات التهريب فى هذا المجال تقدر بنحو ٤٠ مليار دولار سنويا مما يجعلها ثانى أكبر تجارة غير مشروعة فى العالم بعد المخدرات.

ومن المنتظر ان يتم عرض هذه التوصيات على قمة زعماء الدول الصناعية الكبرى التى ستعقد فى برمنجهام فى مايو المقبل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

صباح الاثنين

أزمة الخضروات بالجيزة!

●● استكمالاً للحديث الذى بدأته فى مقال الاسبوع الماضى حول تلوث المياه الجوفية، طبقاً للتقرير الذى أعده مركز بحوث المياه بوزارة الاشغال، نواصل الحديث عن مياه الصرف المستخدمة فى رى الاراضى الزراعية، وهى كارثة حلت على أرض مصر الزراعية، مما أنتج ثماراً ملوثة الانسجة وتصيب الناس بالامراض الفتاكة، والتى انتشرت بشكل لم يسبق له مثيل فى تاريخ البلاد.

●● المعروف ان قطاعاً كبيراً من الاراضى الزراعية تروى بمياه الصرف الصحى والمعروف أيضاً انه حتى كتابة هذه السطور لم تقم الدولة بمعالجة مياه الصرف الصحى المعالجة الكاملة حتى يمكن استخدامها فى الزراعة، مما يجعل استخدامها ضاراً جداً بالأرض والانسان. والمعالجات التى تتم لمياه الصرف الصحى فى مصر لا تتعدى كونها معالجات مبدئية لفصل الحمأة والرمال والمياه ولا فائدة منها على الاطلاق حتى الاسمدة الناتجة عن الحمأة محرمة دولياً لكثرة العناصر الثقيلة بها والمواد السامة وهذا رأى العلماء المتخصصين فى كليات الزراعة ومعهد بحوث المياه.

●● وقد دفعنى الفضول لأن اقوم بزيارة لمحطة معالجة الصرف الصحى بزنين لأتعرف على كيفية المعالجة التى تتم خاصة ان هناك أراضى كثيرة فى محافظة الجيزة تعتمد فى ريها على مياه هذه المحطة. وقد أنشئت محطة زنين فى الستينات لتجميع صرف القاهرة الكبرى وتصل اليها مياه الصرف عن طريق محطة رفع فى بين السرايات. وقد تم تجديد هذه المحطة وزيادة سعة طاقتها بواسطة الامريكان فى الثمانينات،

●● وبما ان الغرض الرئيسى من المحطة هو تجميع مياه الصرف ومعالجتها مبدئياً للحفاظ على البيئة، فمعنى ذلك انها ليست صالحة لرى الاراضى الزراعية. والذى يحدث الآن هو الاعتماد عليها فى الرى بمعظم أراضى محافظة الجيزة وصحيح ان هذه المياه تنتج ثماراً جيدة الشكل والمنظر لكنها مريضة الانسجة تحوى ميكروبات وجراثيم قاتلة تصيب الانسان بمجرد تناولها،

●● وقد أكد لى مسئولون بالمحطة ان استخدام مياه الصرف الصحى فى رى الاراضى المثمرة والخضروات جريمة كبرى فى حق الانسان يجب أن يعاقب عليها القانون بيد من حديد رأفة بالبنى ادمين الذين يتجرعون الويلات من الامراض بسبب هذه المياه..

●● وهنا يثور السؤال المهم لماذا لا يقوم الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال والموارد المائية باعتباره المسئول عن المياه فى مصر بالاستفادة الكاملة من طاقة هذه المياه فى رى القطن أو نباتات الزيوت العطرية رحمة بالانسان.

وجدى زين الدين



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

وزير البيئة فى كوم امبو وإدفو:

مطالبة شركتين بتوفيق أوضاعهما البيئية

كتبت : سالى وفائى

واصلت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة جولاتها داخل المنشآت الصناعية فى محافظة أسوان وزارت أمس الأول مدينتى كوم امبو وادفو ووجهت انذارا لشركة مصر الالبان والأغذية لتوفيق أوضاعها البيئية اذ تقوم الشركة بصرف مياه الصرف الصناعى فى النيل منذ ٣٠ عاما دون معالجة وطالبت الوزيرة بانشاء محطة لمعالجة مياه الصرف الصناعى للشركة قبل صرفها على النيل.

وفى مصنع السكر بكوم امبو وجهت الوزيرة انذارا للمصنع لاستكمال توفيق اوضاعه البيئية اذ تسببت عدم كفاءة الفلاتر بالمصنع فى تصاعد مشكلة تطاير «الهفت» الناجم عن احتراق مصاصة القصب عند استخدامها كمصدر للطاقة.

وشددت الوزيرة على ضرورة حل هذه المشكلة، وتحسين بيئة العمل الداخلية قبيل زيارتها المقبلة للمحافظة فى منتصف شهر سبتمبر المقبل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

الحكومة تختلف على نقل مصانع الأسمنت!



محافظ القاهرة: ٥ مليارات جنيه تكلفة النقل

د. عبدالرحيم شحاته



..ووزير الصناعة يعلن أنها مجرد دراسة

م. سليمان رضا

..وجهاز البيئة لا يري ضرورة للنقل!

د. نادية مكرم عبيد

تركيب الفلاتر يوفر المليارات.. والمصانع فضلت وضعها فى المخازن



وتساءلنا: هل تصدق الحكومة؟.. أم أن ما صدر عنها مجرد فرقعة ارتحلت مع بداية تطبيق قانون البيئة؟!.

على أى حال تنوعت وانطلقت تصريحات عديدة، وثار الجدل بين الوزارات والجهات المعنية بالموضوع، حتى طالعتنا الصحف منذ أيام باتهام الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة لوزارة الصناعة بعدم الاستعداد والجدية فى هذا الاتجاه، بينما تباينت آراء كل الجهات المعنية بالموضوع، وتبودلت الاتهامات التى سيوضحها هذا التحقيق.. فما هى الحكاية.. والممكن.. وغير الممكن فى عملية نقل هذه المصانع الضخمة؟!

مع بداية تنفيذ قانون البيئة، التى أعلنت عنه وزيرة البيئة، الدكتورة نادية مكرم عبيد، فى شهر فبراير الماضى،. صدر تصريح للدكتور عبدالرحيم شحاته، محافظ القاهرة عن نقل مصانع الأسمنت بحلوان إلى المنطقة الصحراوية بعيداً عن العمران والتجمع السكانى وجاء فى تصريحه أيضاً أن اللجنة الوزارية المشكلة من الجهات المسئولة عن تنفيذ القانون وافقت على نقل مصانع الأسمنت من حلوان بتكلفة حوالى ٥ مليارات جنيه فور استيفاء كل جوانب الخطة واكتمال الدراسة الخاصة بنقل المصانع.

تبع هذا التصريح تصريح آخر للمهندس سليمان رضا وزير الصناعة جاء فيه أنه سيتم وقف خطوط إنتاج الأسمنت الرطب لأنه يمثل خطورة بيئية حيث تصل الكميات المتصاعدة منها ضعف المسموح به عالمياً، بتعدى نسبة ١٠٠٪ من الاسمنت العادى وقال إن وزارة الصناعة ستنتهى خلال ١٥ يوما من اختيار المواقع الاستثمارية

تحقيق:
نيفين ياسين
تصوير: أحمد يوسف

لإقامة مصانع الاسمنت وتحديدها على خرائط مع توضيح كميات المواد الخام ومدى توافرها على الطبيعة، وأضاف أنه يجرى حاليا العمل بمصنعين للأسمنت، ويبدأ طرح انتاجهما قبل نهاية العام الحالى، وأن الدول حريصة على توفير الاسمنت بالاسواق، وبسعر معقول بجانب ضرورة الحفاظ على البيئة والحقوق العمالية الممثلة فى ٣ مصانع للأسمنت بحلوان وطرة والتى يصل عدد العاملين بها الى نحو ١٢ ألفا و٥٠٠ عامل يمثل انتاجهم من الاسمنت نحو ٥٠٪ من انتاج مصر من الأسمنت وأنه سيتم إيقاف هذه المصانع فور الانتهاء من اقامة المصانع الجديدة ونقلها خارج الكتلة السكنية بأحدث تكنولوجيا وبتكاليف من ٦ إلى ٧ مليارات جنيه حتى لا تتكرر عملية تلوث البيئة.. هذا التصريح جاء خلال اجتماع اللجنة الوزارية بديوان عام محافظة القاهرة، وحضره السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط، والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة للبيئة، والدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة، وممدوح الزهيرى محافظ السويس وممثلون عن وزيرى قطاع الأعمال والتعمير.

وبعد يومين من هذا التصريح خرج علينا الدكتور عبدالرحمن فوزى نائب رئيس جهاز شئون البيئة بتصريح آخر أكد فيه عدم نقل مصانع الأسمنت، وطالب بضرورة التزام المصانع ببنود قانون البيئة، مع منحها مدة جديدة لتوفيق أوضاعها!!

وتركت هذه التصريحات أثرها على المواطنين والمهتمين بالبيئة، لأن مشكلة مصانع الاسمنت بحلوان مشكلة مزمنة وحيوية فهذه المصانع تسببت فى إصابة ما يزيد على ٤٠٪ من سكان حلوان والمناطق المجاورة بأمراض صدرية وجلدية خطيرة كالسرطان والتحجر الرئوى!!

والتفكير بنقل المصانع يعنى لأول وهلة القضاء على المشكلة نهائياً، ولكن كيف سيتم النقل؟.. وإلى أين؟ والعمران يزحف الى كل مكان فى مصر؟! وهل سيتوقف انتاج المصانع القديمة حتى يتم بيع الأرض والمعدات للصرف على انشاء المصانع الجديدة؟.. وهل مسألة النقل تتعلق بتلوث البيئة السكنية فقط؟

كل هذه الأسئلة طرحناها على الجهات المسئولة للبحث عن اجابات قاطعة تخرجنا من دائرة تضارب التصريحات حول هذا الموضوع.

محافظة القاهرة

توجهنا إلى محافظة القاهرة، وفى مكتب نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية، قال إن الأمر كله لدى المحافظ، ولا علاقة لنائبه بذلك.

عدنا للمحافظة مرة ثانية، وكان رد النائب بأن الحقيقة أصبحت لدى وزير الصناعة فهو المختص بالشق التنفيذى وحسب تصريحه خلال اللجنة الوزارية التى انعقدت بالمحافظة أصبح المسئول الأول عن ذلك!!

ليس الحل الأمثل

وخلال البحث عن اجابة للسؤال المطروح.. هل ستنقل مصانع الاسمنت أم ستبقى؟ تكشفت حقيقة الجانب الاقتصادى للموضوع وآثاره فى حالة النقل

٠٠٠٢٨٤٩٠



المصدر : الوفد

التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكان رأى خبراء البيئة.. بأن النقل ليس الحل الأمثل فمنطقة حلوان تعتبر أفضل المواقع لهذه المصانع قبل الزحف العمرانى.. ولو أن الشركات التزمت بنظام الحفاظ على البيئة ما كانت المشكلة وصلت لهذا الحد.. ونقل المصانع لمكان جديد لا يعنى ضمان عدم وصول العمران اليها على مدار السنوات القادمة فى ظل انتشار المدن السكنية الجديدة بالمناطق الصحراوية والمتطرفة فإذا لم تلتزم هذه المصانع بنظام تكنولوجى للحفاظ على البيئة سيصبح الأمر ليس إلا نقلا للتلوث من مكان لآخر، وخلال سنوات سوف تتكرر المأساة!.. ولكن يمكن مواجهة المشكلة فى حلوان بتركيب فلاتر أولا للمصانع التى لم ينته عمرها الافتراضى، ونقل المصانع الذى انتهى عمرها الافتراضى مثل مصنع أسمنت طرة وهنا تكون التكلفة أقل فنقل مصنع واحد غير نقل ثلاثة مصانع مع التأكد من التزامه بشروط الحفاظ على البيئة.

خطوة جيدة.. ولكن!

المهندس حسب الله الكفراوى - وزير الإسكان السابق يقول: إن نقل مصانع الأسمنت لمنطقة أخرى خطوة جيدة نظريا لكن هل هذا يعنى عدم تلويثها للمكان الذى ستنقل اليه؟ أم اننا فقط ننقل التلوث من مكان لآخر؟!..

فكل دول العالم بها مصانع أسمنت ولم يشتك أحد من التلوث.. لماذا؟.وقال نحن نستورد الأسمنت من أسبانيا ورومانيا وايطاليا.. وهذه الدول اكثر حساسية للتلوث منا بسبب طبيعة الجو البارد هناك، فلماذا ينتجون الأسمنت بكميات ضخمة ولا شكوى من التلوث؟!.. إذن المشكلة هى عدم وجود أجهزة منع التلوث بالمصانع فتكلفة نقل المصانع تصل الى مليارات من الجنيهات وتكلفة تركيب الفلاتر لا تتكلف سوى الملايين، فالأمر يحتاج الى مجهود من مجالس إدارات هذه المصانع التى لا تريد أن تتعب قليلا من اجل تنفيذ هذه الحلول وسبق أن قامت الوزارة بشراء فلاتر لمنع تصاعد تراب الأسمنت للجو قيمتها ملايين الجنيهات وتم تركيب بعضها والآخر وضع بالمخازن وكان المبرر حينذاك انها تتسبب فى نقص الانتاج وتؤثر على معدلات التوزيع المحددة.. وبعد فترة تم نزع الفلاتر التى تم تركيبها بحجة ارتفاع تكلفة الصيانة لهذه الفلاتر..!!.

ويضيف المهندس الكفراوى بأن الأسمنت سلعة مربحة وميزانية شركات الاسمنت التى تنشر بالجرائد تؤكد أن مكاسبها ١٠٠٪، فلماذا لا تنفق من هذه الأرباح على شراء فلاتر للحد من التلوث؟!.. وهناك بند اضافى لطن الاسمنت وهو فرض ٥ جنيهات على كل طن زيادة على سعره لاستخدام وسائل حماية البيئة، هذا المبلغ يوفر ملايين الجنيهات للشركات.. فما المشكلة فى تركيب فلاتر وصيانتها إذا كان الدعم اللازم يدفعه



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦/٤/١٩٩٨

الخبراء:

النقل يصدر التلوث للمناطق الجديدة.. والالتزام بالقانون يحل المشكلة

المستهلك؟!.فالأمر واضح ولا يحتاج أكثر من ضغط لتركيب الفلاتر وصيانتها والتأكد من وجودها كل فترة دون أدنى خلل لميزانية الشركات.

وزارة البيئة

وعن نقل مصانع الاسمنت تحدثت الدكتورة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة.. فقالت: المسألة ليست نقل المصانع فقط، ولكن يجب أولا دراسة هذا القرار من كل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية حتى لا يتحول الأمر لمجرد نقل للتلوث من مكان لآخر.. وإلى أن يحدث ذلك نحاول بكل الوسائل مساعدة مصانع الاسمنت وتشجيعها على تركيب فلاتر وتشغيلها للحد من التلوث وإن كان بعض رؤساء مجالس إدارات المصانع طلبوا دعماً مالياً لا طاقة لهذه الشركات به فنحن سنساعدهم بقدر الإمكان، والبعض الآخر قاموا بتركيب فلاتر بالفعل لكنهم أكدوا على احتياجها لصيانة دائمة، وهذا أيضا مكلف للغاية.لكن فى النهاية الجميع أبدوا استعدادهم لتوفيق أوضاعهم حفاظا على البيئة وبدأوا فعلا فى اتخاذ خطوات جادة نحو ذلك.

وزير الصناعة ينفى!

فى نفس الوقت أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة انه لم يصرح بنقل مصانع الاسمنت بحلوان الى أى مكان وأن الأمر كله لا يتعدى مجرد دراسة واقتراح مقدم بنقل المصانع لم تتم الموافقة عليه أو حتى دراسته بشكل نهائي حتى الآن، بالاضافة إلى أن تكلفة نقل المصانع ستكون مرتفعة جدا، وأكثر بكثير من تكلفة أى حل آخر للحد من التلوث الناتج عن هذه المصانع!!.وقامت الوزارة بعمل دراسة تفصيلية لعدد ٨٧ شركة وبيان موقفها بالنسبة لتنفيذ أحكام قانون البيئة.. وتمثلت الاجراءات التى قامت بها هذه الشركات فى إعادة تأهيل معداتها وتغيير تكنولوجيا انتاجها.. وإجراء المعالجات المناسبة لمخلفاتها الصناعية السائلة والغازية والصلبة.. واضاف الوزير فى تصريحه أن بعض الشركات وفقت أوضاعها وبعضها لم يتمكن من تنفيذ خطة الإلتزام البيئى وطلبت مد المهلة لفترة أخرى نظرا لعدم انتهائها من الدراسة والمفاضلة الفنية والاقتصادية واختيار الأمثل منها القابل للتنفيذ.. فالعديد من الشركات تحتاج لمصادر تمويل مالى لتتمكن من توفيق أوضاعها لأن بعضها يعانى من عدم استقرار الهياكل التمويلية لها بسبب إجراءات الخصخصة.. كما أن هناك عدداً من الشركات تحت التصفية.

١٦ مليون جنيه لتحسين البيئة داخل ٤٣ قرية بأسيوط

أسيوط: مكتب الأهرام

اكد الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط بأن مشروعات البرنامج القومى للتنمية الريفية تتركز بالقرى المحرومة من الخدمات فقد تم اختيار ٤٣ قرية هذا العام لتضيف ٢٧٣ مشروعا بتكاليف اجمالية ١٦ مليون جنيه وقال ان المشروعات وجهت معظمها الى المراة الريفية وطفل القرية حيث جارالآن انشاء حوالى ٦٠ مدرسة ذات الفصل الواحد بالنجوع والتوابع بالاضافة الى انشاء وحدات صحية ريفية جديدة لتقديم خدمات طبية لسكان تلك النجوع المتطرفة وكذلك تطوير وتجهيز الوحدات الصحية القائمة والمستشفيات القروية بهدف رفع مستوى الخدمات الصحية وأشار المحافظ الى ان مشروعات الصرف الصحى بالقرى تنفذ الآن داخل الوحدات المحلية القروية تمهيداً لتنفيذها بباقى القرى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٤/٧



ضحاياها مليونا "قتيل.. وبوار" ٢٥ مليون "فدان سنويا"

"في الندوة المتخصصة التي نظمها مركز الإعلام البيئي بمؤسسة الأهرام بالاشتراك مع مؤسسة «سيداري» حول مستقبل الزراعة الحيوية في مصر طالب المشاركون بإنشاء قناة تليفزيونية متخصصة تهدف إلى العناية بالتنمية البشرية وإبراز مخاطر الملوثات البيئية والمبيدات على صحة الإنسان، والتعاون بين مراكز البحوث العلمية والجامعات من أجل التوعية بخطورة المبيدات السمية، وتخصيص ميزانية لتطوير أبحاث حماية البيئة وتفعيل عملية التدريب للمرشدين الزراعيين للتوعية بأهمية الزراعة الحيوية."

المبيدات والكيماويات السمية تهدد حياة الإنسان على الأرض

٠٠٠٧٩٣   ١٠



المصدر : الشـــعـب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٤/٧

لم تقتصر الندوة على التوصيات لكن الأبحاث التى تمت مناقشتها والمداخلات التى استمرت على مدى يومين وشارك فيها ٧٥ عالما زراعيا وباحثا متخصصا أكدت أن الزراعة التقليدية المتبعة فى معظم الأراضى المصرية يمكن أن تؤدى إلى كوارث بيئية نتيجة للاستخدام غير الرشيد للمبيدات والكيماويات السمية.

د.سميح منصور -أستاذ المبيدات السمية البيئية بالمركز القومى للبحوث- قال فى بحثه الذى جاء تحت عنوان «أثر المبيدات والكيماويات على صحة الإنسان» قال فيه: إن العالم أصبح محاصرا بثلاث مشاكل رئيسية سببها الإنسان ذاته، وأول هذه المخاطر هو تآكل طبقة الأوزون نتيجة التوسع الصناعى والاستخدام غير الرشيد لغاز الفريون ومشكلة الأمطار الحمضية الناتجة عن ارتفاع معدلات الغازات الحمضية فى الهواء. أما ثالثة المشاكل فهى ناشئة عن تأثير استخدام الصوبة والتى تؤدى بدورها إلى ارتفاع نسبة ثانى أكسيد الكربون فى الهواء والتى تؤدى بدورها إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض.

ويقول د.سميح: إن ٢٢٥٠٠ شخص يموتون سنويا فى دول العالم الثالث بسبب التسمم، والأرقام الحديثة تؤكد إصابة مليونى شخص سنويا بالمبيدات وحوالى ٤٠ألف حالة وفاة سنويا بالمبيدات، ٧٥٪ منهم من دول العالم الثالث. أما عن مشكلة تأثير المبيدات على البيئة من هواء وماء وكائنات حية فهى أكثر تعقيدا.

د.عماد الدين الهوارى -خبير اقتصاديات البيئة بكلية الزراعة جامعة القاهرة- يقول: إن اقتصاديات الزراعة الحيوية من وجهة النظر العملية مكلفة وهذا ما يؤدى إلى اللجوء لاستخدام المبيدات والكيماويات والأسمدة لزيادة الإنتاجية. لكن العائد من الزراعة الحيوية أعلى من عائد الزراعة التقليدية.

ويضيف د.عماد أنه خلال الفترة من عام ١٩٦٠ حتى الآن تضاعف حجم

تحقيق: ليلى عبد الحميد - صبحى بحيرى

الإنتاج الزراعى بالرغم من زيادة عدد السكان بنسبة ٨٠٪ فقط.

د.إبراهيم أبو العيش أستاذ الزراعة الحيوية قدم وجهة نظر مثالية للزراعة الحيوية، وقال: رغم ارتفاع تكلفة المنتج إلا أنها هى السبيل لمواجهة المخاطر التى تهدد حياة الإنسان على الأرض.

ويقول: إن ٢٥ مليون فدان من الأراضى الزراعية تفقد سنويا بسبب التلوث والتغير فى ظروف مناخ الكرة الأرضية، وأن استخدام المخصبات الصناعية والكيماويات هى السبب الرئيسى وراء ظهور الأمراض وانتقالها من الحيوان إلى الإنسان مثل الحمى الشوكية وجنون البقر والسالمونيلا وغيرها من الأمراض الفتاكة إلى جانب أمراض نقص المناعة من السرطان والإيدز.

ويرى د.إبراهيم أبو العيش أن نسبة مرض الحساسية بين الأطفال بلغت خلال السنوات الأخيرة ٢٥٪ بسبب استخدام المبيدات الكيماوية فى الزراعة، وطالب باستخدام الزراعة الحديثة (البيولوجية) بهدف الحد من استخدام المبيدات والكيماويات، والاعتماد على مخلفات الحيوانات كمخصبات من العوامل المؤدية إلى زيادة التوازن البيئى مثل إتاحة الفرصة مثلا لعودة الطيور: «أبوقردان- والهدهد» لإعادة التوازن البيئى إلى التربة.

يقول أبو العيش إن هناك ٢٠ مليون نوع من الكائنات الحية فى التربة، ويعمل العديد منها على زيادة درجة خصوبة التربة، واستخدام المبيدات والكيماويات يؤدى إلى القضاء على العديد منها.

د.ليلى عبد المجيد -وكيل كلية الإعلام لشئون البيئة- طالبت بضرورة توسيع ودعم مصادر المعلومات فيما يتعلق بالقضايا البيئية والحد من التضارب الملحوظ لتصريحات العلماء والمتخصصين، وأشارت إلى عدم



المصدر : الشـــعــــب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/ ٤/ ١٩٩٨

إقبال الغالبية العظمى من الإعلاميين على وظيفة شئون البيئة والعلوم، نظرا للتجاهل أو عدم اهتمام من جانب القيادات الإعلامية.

وأضافت أن الصفحات المتخصصة فى شئون البيئة مازالت حتى اليوم تخلط بين الإعلام والإعلان مما جعلها تظهر فى صورة المتناقض مع نفسه، ففى الوقت الذى تقوم فيه هذه الصفحات بنشر إنجازات شركات معينة فى مجالات معينة ضارة بالبيئة تجدها فى نفس الوقت تحذر من تلوث البيئة.

د.فوزى الفقى -أستاذ الوراثة بجامعة القاهرة- طالب المنادين بجدوى الزراعة الحيوية بأن يوضحوا تكلفة إنتاج المنتج بهذه الطريقة وسعر بيعه، وقال: إن مياه النيل المستخدمة فى رى كل أراضى مصر ملوثة.. فهل يستطيع تجار الزراعة الحيوية أن يدلونا على طريقة رى زارعاتهم؟.

وطالب الفقى بتكثيف الجهود من أجل إنقاذ حياة الإنسان فى العالم الثالث من التجارب والأكاذيب، وأن يستخدم البحث العلمى فى المناقشة ولا يتم الاعتماد فقط على الفرقعة الإعلامية.

من جانبه انتقد محمد إدريس -رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى ورئيس اتحاد الفلاحين الأفارقة- غياب تنظيم مؤسسى الهيئات الراعية لنشر الزراعات البيئية.

كما أشار إلى كذب ادعاء أن التكنولوجيا الحامية للبيئة هى القادمة من إسرائيل داعيا إلى أن يتم التعاون مع المصادر الأساسية لهذه التكنولوجيا حتى لا تصاب الزراعة المصرية بالضرر من وراء هذه المغالطات، وقال -بصفته رئيسا لجمعية منتجى البطاطس: إن محصول البطاطس لم يجد الحماية الكافية التى تؤهله لدخول دائرة المنافسة التسويقية والتصديرية إلا باللجوء إلى الزراعات الحيوية وأشار إلى ضرورة تصنيف البرامج الإعلامية على حسب الاتجاهات الاجتماعية للمزارعين وعاداتهم وتقاليدهم والمناطق التى يعيشون فيها، مؤكدا عدم وجود تأثير واضح للبرامج الزراعية الإرشادية عبر شبكات الإذاعة وشاشات التليفزيون.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٩٨

ضبط ٨٩ مخالفة صرف على النيل بدمياط

اعلن المستشار احمد سلطان محافظ دمياط انه تم ضبط ٨٦ مخالفة صرف على النيل بمنطقة الجربى براس البر والسنانية والاعصر وعزبة البرج بدمياط وشطا جريبه وتحرير محاضر لمحطة السرو الاعلى ومصنع للبلاط بميت الخولى مركز الزرقا لصرف مخالفتهما على النهر ولشبكة للخدمات الدولية البيئية ومعالجة نواج الحفر نتيجة التنقيب عن البترول والغاز الطبيعى بسبب تكسير الاحواض ونقل مخلفاتها دون معالجة خاصة التربة الطينية المختلطة بالزيوت. وخلال جولة المحافظ بمنطقة شطا امر باغلاق ونقل محطة الخلط الاسمنتية الى خارج الكتلة السكنية واحالة مدير المجزر الالى الى التحقيق لسوء حالة المجزر لتغيبه عن العمل.

مصريات

القمامة

مازالت القمامة آفة من آفات القاهرة ومظهرا غير حضاري رغم كل المحاولات والميزانيات التي تنفق علي عملية جمعها أو للتخلص منها. فان الطرق البدائية وعربة الكارو والحمار مازالت ترتع في شوارع القاهر ومازالت أكوام زبالة تتواجد في الشوارع كما لو كانت تماثيل تشهد علي تخلفنا. هذا بخلاف مناطق فرز الزبالة التى تتوسط أحياء القاهرة العشوائية. ان هذه المشكلة لاتحل بالجهود الفردية لأجهزة المحافظات. و لكنها مسائل تعالج علي المستوى القومي والعمل علي إيجاد ح جذرى لكل المشكلة. من عمليات الجمع والفرز و التخلص منها.

ان القمامة في حد ذاتها ثروة يمكن الاستفادة اقتصاديا منها باعادة التصنيع لبعض موادها أو التسميد للبعض الآخر كما يمكن الاستفادة بها كطاقة حريق لبعض الصناعات وهو ما قد يحدث فعلا الآن ولكن بطرق بدائية فردية.

كذلك فان عمليات الفرز تتم حاليا بطريقة غير انسانية ويقوم بها الأطفال الذين حرموا متعة الطفولة بخلاف الأمراض والتلوث التي تصيبهم وتصيب عائلاتهم والمنطقة المحيطة بهم. كل ذلك رغم وجود آلات وأجهزة تقوم بمثل هذه الأعمال آليا!.

أما عمليات جمع القمامة فهي سمك لبن تمر هندي. نجد عربات الكارو بجانب السيارات واللوريات «زبالة سيرفيس» هي في حد ذاته أكثر قذارة من القمامة نفسها. كما انها تشكل بؤرة قذارة في المنطقة التي تقف فيها.

ان موضوع القمامة مشكلة قومية يجب دراستها وتنفيذها علي المستوي القومي وهي لاتقل خطورة وأهمية عن الاصلاح الاقتصادي والاستثماري. كما انها عملية تبدأ بتوعية الجماهير بأهمية فرز وتنويع القمامة من المنبع. ولو علي ثلاثة أنواع رئيسية وهي مخلفات عضوية ومخلفات بلاستيكية. ومخلفات زجاج ويستطيع التليفزيون القيام بدور هام في هذا الخصوص بدلا من محمدين وعوضين ومن مسلسلات الغم والتفاهة.

انها مسألة قومية ومسئولية حكومة قبل أن نغرق في قمامتنا.

د. عزت صقر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

١٠ ملايين جنيه لتحسين البيئة ورصف الطرق فى بنى سويف

بنى سويف من - مكتب الاهرام

تم اعتماد ١٠ ملايين و٢٠٠ الف جنيه لرصف الطرق وحماية البيئة من التلوث بمحافظة بنى سويف بتمويل من الصندوق الاجتماعى للتنمية بالاضافة الى الاسهامات المحلية

وصرح حسين عبد القوى السكرتير العام للمحافظة بأن مشروع حماية البيئة يتضمن تخصيص ٨ ملايين ونصف مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى للتنمية بالاضافة الى ٢,٢ مليون جنيه مشاركة شعبية لرصف طرق اقليمية لربط القرى بعضها ببعض بطول ٢٣,٦ كيلو متر علاوة على تغطية مجار مائية داخل الكتلة السكنية بطول ٤,٢ كيلو متر، لاستغلالها كشوارع وحدائق، مشيرا الى ان المشروع يشمل صيانة الطرق المرصوفة بين القرى بدائرة المحافظة وانه يوفر ٩٢٠٠ فرصة عمل ويستفيد به ٢٠٠ الف مواطن

ومن ناحية اخرى تم الانتهاء من انشاء عدة مشروعات تشمل ٩٦ وحدة سكنية بمدينة بنى سويف بشرق النيل وقسما للولادة بالمركز الطبى بحى الغمراوى ببنى سويف ودارا للمسنين بجمعية الهلال الاحمر، بالاضافة الى دار حضانة للمعاقين بجميعة النور والامل بشرق النيل بمدينة بنى سويف.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨

وزيرة البيئة تمنع تدمير حديقة لمصلحة برج سكنى!

★ ارسلت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة رسالة الى د.حمدى زقزوق تطلب ايقاف اعمال البناء فى الحديقة الموجودة بكفر الشيخ أمام مركز الدراسات الوطنية بكفر الشيخ والتى تستغلها الجمعية التعاونية للبناء والاسكان لانشاء برج سكنى بدلا من المنتزه الذى يضم المئات من النباتات الملوكى النادرة ، وتطلب بقاءها كمنتزه باعتبارها منفعة عامة.. وقد خاطبت الوزيرة محافظ كفر الشيخ فطلب ايقاف التدمير للنباتات النادرة، كما تم ارسال مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٤ / ١٩٩٨

مركز متخصص فى شمال سيناء للتوعية بقانون البيئة
استخدام حق الضبطية القضائية ضد المخالفين

العريش - أحمد الطبرانى:

تطبيقا لاحكام قانون البيئة الجديد انتهت محافظة شمال سيناء من انشاء مركز متخصص للتعليم والتوعية البيئية يقوم بتنظيم الندوات واصدار الارشادات والكتيبات حول جميع القضايا المتعلقة بهذا المجال وعلى رأسها شرح القانون رقم ٤ لسنة ٩٤ وبيان المخالفات والعقوبات المترتبة عليها وخطورة التلوث وكذلك نقل الورش والمنشآت الصناعية الموجودة داخل الكتلة السكنية الى المنطقة الصناعية بالعريش واستخدام حق الضبطية القضائية فى حالة عدم استجابة المواطنين.

وقد قامت ادارة شئون البيئة بانذار اصحاب المنشآت الملوثة للبيئة لتوفيق اوضاعها قبل انتهاء المهلة المحددة ويرفض الترخيص لأى منشأة جديدة مخالفة للقانون والزام الشركات والمستثمرين بتقديم دراسة تقويم للآثار البيئية على مشروعاتهم لضمان سلامة البيئة المحلية ومن ناحيتها تراقب المحافظة تلوث المياه الاقليمية من خلال مركز مراقبة التلوث البحرى بميناء العريش وتوعية الصيادين بأهمية توفير الاوعية اللازمة لاحتواء المخلفات من وحدات الصيد بالميناء والتنسيق مع مركز الأمان النووى بهيئة الطاقة الذرية لقياس الخلفية الاشعاعية فى الهواء والمياه والتربة وحماية الغطاء الاخضر الطبيعى وتنظيم عمليات صيد الطيور على طول سواحل المحافظة.

واكد المحافظ على حفظى انه تم وقف الزراعة على مياه الصرف الصحى للمحاصيل المستخدمة فى الاستهلاك الادمى وتشغيل شبكة الصرف شرق العريش للاستفادة من المياه المعالجة فى زراعة مصدات الرياح

وبالنسبة للمخلفات الصلبة وكما يقول عبد الله الحجاوى مدير ادارة حماية البيئة بالمحافظة انه تم اعداد خطة للتخلص من النفايات الخطيرة للعيادات الخاصة عن طريق محرقة مستشفى العريش العام وسرعة انشاء مصنع للقمامة عن طريق الامانة العامة للادارة المحلية.

كما بدأت حملة التشجير السنوية لحماية المدن والزراعات من زحف الكثبان الرملية بجهود طلبة المدارس والتنسيق بين الجهات المسئولة عن التخطيط والزراعة وانتاج الشتلات وحماية البيئة للعمل كفريق واحد فى اطار الحملة لتعزيز الاحزمة الخضراء وزراعة ٢٥٠ الف شجرة بجانب ٦٤ الف شتلة اكاسيا لحماية الطرق الزراعية بجنوب العاصمة وتعميم المشاتل بمجالس المدن.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٤/١٩٩٨

ندوة بالمنصورة تطـــلب:

حظر اســتخراج الملح من المناطق الملوثــة بنفايات الصــرف الصحى

المنصورة من ـ عطية عبد الحميد :

طالبت ندوة مستقبل الاملاح التبخيرية فى مصر التى نظمتها جامعة المنصورة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمى وهيئتى المواد النووية والمساحة ومحافظة دمياط – بضرورة حظر استخراج الملح من الملاحات الملوثة بنفايات الصرف الصحى والمشبعة بالعناصر الثقيلة الضارة بصحة الانسان والتى تسبب الفشل الكلوى والهزال وانخفاض مستوى الذكاء عند الاطفال ، وان يتم ذلك عن طريق لجنة من وزارتى الصحة والصناعة – وهيئة التوحيد القياسى مع المحافظة المعنية ، ووقف تدخل الاجهزة غير المختصة فى اعمال الترخيص بالتاجير لمناطق الملاحات الصناعية او الطبيعية وان يتم تاجير الملاحات ايا كان المنتج المحلى منها بواسطة لجنة مركزية يامر بتشكيلها وزير الصناعة ويشترك فيها متخصصون ووضع رقابة فنية جادة على انتاج الملح عن طريق مفتشى الملاحات واختيارهم جيدا من بين المتخصصين عن طريق وزارة الصناعة وعلى ان يكون مسئولا عن عمليات الانتاج والنقل ووصول المنتج إلى الجهة المستخدمة له ويكون للمفتش صفة الضبطية القضائية كما ينص القانون .

كما اوصت الندوة بانشاء صناعات متقدمة لانتاج نوعيات من الملح المحتوى على إضافات ذات قيمة طبية للمناطق التى تعانى من انتشار بعض الامراض ، وحظر إقامة ملاحات فى مناطق التلوث البيئى وتغيير آماكن الملاحات الموجودة منذ مئات السنين خاصة فى شمال الدلتا والتى اصبحت مأهولة بالسكان ومعرضة لمصادر التلوث الصناعى والزراعى



المصدر : الأهـــرام

المدينة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ / ٤ / ١٩٩٨

في ليلة العيـــد بولدوزرات الحـى تغتال الخضـرة



في [illegible] ومن يوم الوقفة [illegible] العيد، وفي ظل قانون البيئة الذي [illegible] وبدون [illegible] السكان أو [illegible] دون إبلاغهم، وفي [illegible] وفي حماية كوكبة من [illegible] والجنود، قامت بولدوزرات في [illegible] باجتياح رصيف شارع الطيران [illegible] الزرع والورد، وبرعت [illegible] الأشجار والنخيل الملوكي، و[illegible] على حرمة بعض المنازل، [illegible] التي أصبحت تدى [illegible] أهمية الشجر والخضرة، اعترضت [illegible] على هذا الأداء وليس لها في هذا [illegible] مصلحة. الناس رفضت هذا الأسلوب الهمجي، واعترضت عليه، [illegible] الناس عابري السبيل مع السكان [illegible] ما يحدث، والأكثر من هذا أن رجال الحي هددوا كل من يقترب من البلدوزر بالفرم رفض رجال الحي [illegible] تقديم ما يثبت من هم، كما رفض رجال الحي تقديم أي أثبات لمهمتهم التدميرية المنظمة. انها جريمة بيئية [illegible] اشترك فيها الحي، مع [illegible] وبأسلوب غير حضاري، وبطريقة تؤكد عداء الحي للخضرة وكان وزيرة البيئة تنفخ في قربة مقطوعة

قام الدكتور محمد عادل لطفي، أستاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة، بطب عين شمس، واحد السكان المتضررين في شارع الطيران بمدينة نصر، باستدعاء شرطة النجدة، وجاءت الشرطة على عجل، وسجلت الموقف بإثبات التدمير، اثبتت وجود اشجار ونخيل منزوع من جذوره!

وحاول د. ماجد لطفى استاذ ورئيس قسم طب الفم بكلية طب اسنان جامعة عين شمس التفاهم مع قائد الحملة ومدير التدمير، فشل، طلب من اعداء الخضرة ان يمهلوه ساعة واحدة لنزع الخضرة والاحتفاظ بها بدلا من تدميرها وفشل، وتدخل الناس فى الشارع لوقف البلدوزر وفشلوا!

ويتساءل السكان فى هذه المنطقة.. أليس من حقنا معرفة سبب هذا التدمير؟

أليس من حقنا التأكد من هؤلاء المدمرين؟

هل كل من يملك بلدوزر يمكن ان يدمر اى شيء دون التعرف على هويته؟

أليس من حق السكان ابلاغهم بما ينوون تدميره حتى يتحاوروا او تكون لديهم الفرص لتنفيذ اوامر الحى باسلوب علمى بيئي؟

لو كان الحى صائبا فيما فعل ماكان هناك هذا الاعتراض هل زراعة ٧ أمتار من رصيف عرضه ١١ مترا جريمة يدفع ثمنها السكان فى صحراء مدينة نصر شديدة الحرارة صيفا؟

هل فكر الحى فى التدمير بعد ١٥ سنة من الزراعة والتربية ونزع الاشجار والنخيل؟

هل تنمية واحة من الخضرة يستظل تحتها طلبة جامعة الازهر وضيوف مستشفى مدينة نصر للتأمين الصحى حرام؟

بينما عمارات مدينة نصر - وفي شارع الطيران نفسه - مخالفات بالجملة ونفذت وزحفت مترا زائدا على رصيف الشارع.

سكان الشارع رفعوا امرهم الى المسئولين.. فى ليلة العيد والحكومة اجازة رسمى ولله الأمر

المندوسة
المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٤/١٩٩٨

وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد فى حديث لـ «الأهرام»

■ ١٠٠ مليون متر مكعب من ملوثات الصناعة السائلة تصب فى النيل .. واتعهد بإيقافها مع نهاية العام الحالى

■ رئيس الوزراء يرى ان قدرتنا التنافسية فى الأسواق العالمية قائمة على الإنتاج النظيف

■ القمامـــة ومخلفات المستشـفيات خطـــر يهـدد الصحة العـامة وتحويلها الى سمـاد طبيعى .. هـو الحـل

■ ٢٣٠ فندقا عائما نصفها يعالج الصرف الصحى والنصف الآخر يهمل المعالجة

■ لجنة من كبار الفنانين للمشـاركة فى التوعية بقضايا البيئة

■ وحدة لتلقى شكاوى الناس بالتعاون مع وزارتى العدل والداخلية لمنع الشكاوى الكيدية

قبل ان يغرب يوم عمل طويل فى اجندة وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد، رفعت سماعة التليفون ووجهت لى الدعوة بنفسها لمرافقة الوفد الذى تراسه فى مهمة عمل شاقة الى جنوب الوادى لتطمئن الى حالة التلوث الصناعى، وتمسك بتلابيب الذين يتخلصون من مياه الصرف الصناعى فى نيل مصر الذى نشرب ماءه.

فجر اليوم التالى وفى قاعة كبار الزوار التقيت معها والوفد الفنى والعلمى الذى فى صحبتها بقيادة د. احمد حمزة كبير الخبراء بالوزارة. د. سامية جلال استاذة الصحة العامة والبيئة ومستشارة الوزيرة، جاءت مشرقة، متحمسة، لانها تحمل فوق كاهلها مسئولية النيل النظيف كاولوية اولى.

اقلعت بنا الطائرة إلى اسوان وبعد ٧٥ دقيقة هبطت بارض المطار، وقد حملت الوزيرة مذكرة سجلت فيها كل ملاحظاتها عن التلوث الذى رصدته من نافذة الطائرة لمصانع السكر بإدفو، وكوم امبو، ومصانع كيما باسوان.

كان فى استقبالها بالمطار اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان، ودار حوار سريع عن مهمة الوفد.. وكان راى المحافظ ان تبدأ الزيارة بالمحافظة، واحترمت الوزيرة راى المحافظ بعد ان كانت تنوى الذهاب مباشرة إلى المصانع لاستثمار الوقت.. وفى ديوان المحافظة، طرح المحافظ مصادر التلوث وبالارقام.. وشرح المحافظ ام المشاكل، وهى القمامة فى الريف.. وبعد انتهاء اللقاء انطلقت الوزيرة ومعها المحافظ فى عمل دائب وراء المصانع.. وارجات الحديث مع الوزيرة حتى افوز بقدر كبير من القرارات.

ومرت ٣٦ ساعة كلها احداث مثيرة عن الاهمال، التلوث، الكذب، المراوغة من جريمة التلوث وقذف مياه الصناعة الملوثة فى نيل مصر وفى طريق العودة حجزت مقعدى بجوارها وطرحت ٢٠ سؤالا ليدور حديث مهم عن فكرة الوزيرة بعد ٨ اشهر من تولى مقاليد كرسى وزارة الدولة لشئون البيئة.. والتى - اى الوزارة - تتعامل مع كل الوزارات والهيئات ومع كل واى نشاط انسانى تهتم بالوردة والشجرة والاخضر والطير والحيوان والماء والهواء والارض والاوزون والدفء العالمى، والتنوع البيولوجى والمحميات والسواحل.. وقبل كل هذا الانسان الذى دمره التلوث انها مهمة شاقة ولكن الذى يعزيها ويقوى عزيمتها ان القيادة السياسية تؤازرها.

وسألتها مع بداية الحوار:

□ ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ يلزم جهاز شئون البيئة بتقديم تقرير عن حالة البيئة الى رئيس الجمهورية هل انتهى التقرير؟

● لم يكتمل بعد.. وهناك تحديث فى المعلومة والتقرير.

□ هل د. كمـــال الجنزورى رئيس الوزراء يعضد خطواتك؟

● ساندنى رئيس الوزراء بكل قوة ويكفى ماقيل من ان البيئة أحد المحاور التسعة كما شكل د. الجنزورى لجنة وزارية لدراسة المسابك والمصانع النمطية لنقلها خارج الكتلة السكنية وحسم مشكلة اسمنت حلوان وغبار الاسمنت الذى سمم هواء حلوان وبناء مصانع جديدة بمجمع اسمنت السويس دون المساس بحقوق العمال. وفى رأى د. جنزورى أن قدرتنا التنافسية تعتمد عناصرها على البيئة والتنمية كما رفض رئيس الوزراء مد مهلة للمصانع الملوثة ورحب بمنع التدخين بمجلس الوزراء، واثناء اجتماعات المجلس.

● بالمناسبة الناس تشكو من الانشطة المزعجة وسط الكتل السكنية ما رأيك؟

■ ولن يفلت احد من تجاوزات البيئة نحن نتحرك بقوة القانون هناك شرطة للبيئة وفى الطريق نيابة ومحكمة للبيئة ان تراكمات البيئة ثقيلة.. إن أمامنا ٢٦ الف منشأة لها نشاطها ولها تلوثها فالصناعة لاغنى عنها وهى عماد التنمية وهى من اكبر الأنشطة الملوثة وقد أصبح الآن هناك سجل بيئى لكل نشاط يسجل فيه صاحبه كل ملوثاته وهناك دراسات الاثر البيئى لكل منشأة قبل ان تبدأ نشاطها اننا لن نحسم كل الانشطة ونفتش عليها كلها فى وقت واحد لقد دربنا الناس على الاتجاهات الحديثة فى البيئة واعددنا الفرق التى سوف تفتش على الانشطة ولديهم الضبطية القضائية ولديهم صلاحيات تبدأ بالانذار ثم مهلة للاصلاح خلال ٦٠ يوما وغرامات وسحب الترخيص الى آخره.

□ هل ستعتمدين فقط على زياراتك الميدانية والمفتشين لإصلاح البيئة؟

■ هناك فيلق مهم فى مواجهة البيئة ورفع وعى الناس، هو جموع الفنانين انهم فئة لايستهان بها فى مسيرة البيئة، وهم قدوة ويتابع الناس نشاطهم ويدخلون البيوت من الشاشة الصغيرة وقد اجتمعت ببعض منهم.. وتعاونت مع البعض واتطلع الى فرصة للاتصال بالسيدة فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية التى تحمل فكرا ومبادئ، ومثلا وقيما نعتز بها، ان الفنانين سوف يوكل اليهم بعض المهام.

□ كيف تواجهين القمامة وقد ضجت المحليات بهذه المشكلة؟

● هناك لجنة ضمت الرواد فى العمل بهذا الميدان من حيث التجميع والفرز واعادة الاستخدام واعادة التدوير وهؤلاء الرواد هم رؤساء جمعيات الزبالين وتهتم بجامعى القمامة وضمت السيدة يسرية لوزة رئيسة جمعية المعصرة، د. ليلى كامل رئيسة جمعية جامعى القمامة بمنشأة ناصر ود. ياسر البارودى خبير القمامة، ود. عادل ابو زهرة سكرتير جمعية اصدقاء البيئة بالاسكندرية لوضع تصور استراتيجى لمشكلة القمامة. وسوف اتعاون مع كل من لديه خبرة لتحويل القمامة الى ثروة، وقد تابعت المشروع اليابانى بالاسكندرية وعلمت بجهود مضنع ٩٩٩ الحربى الذى صنع لحساب المحليات ٣٦ مصنعا لتحويل القمامة الى سماد طبيعى وسوف يوقع قريبا مشروع مع برنامج الامم المتحدة الإنمائى UNDP والمعونة الامريكية وامامنا تجربتا محافظتى الدقهلية وسوهاج وفى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ /٤/ ١٩٩٨

اجرى الحوار

وجدى رياض

بنى سويف هناك مصنع سيبدا عمله قريبا

[] ماذا حول سور القاهرة الاخضر او الحزام الاخضر من اكتوبر وحتى المطار؟

● فتحت ملف سور القاهرة الاخضر لحمايتها من رياح الصحارى التى تحاصر المدينة، وله اهمية صحية وبيئية وهو الاول في القارة والمنطقة وقد بدانا بجزء له طويلة، وجار استكمال الاجزاء الباقية، انه يمتد من مدينة ٦ اكتوبر ويمضى عبورا مع الطريق الدائرى حتى مطار القاهرة الدولى.

[ ] قمامة المستشفيات الخطيرة ماهى اولوياتها فى اجندة وزيرة البيئة؟

التعاون مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، لمواجهة مشكلة المخلفات الخطيرة والخاصة بالمستشفيات، ونبدأ مشروعا ضخما مع مستشفى جامعة القاهرة وقصر العينى - ٣٠٠٠ سرير - لتجميع النفايات الخطرة وهى الحل الامثل لان المحارق مكلفة وتحتاج الى استثمارات والحل ان يتوسط مستشفى كبير عدة مستشفيات حوله لتجميع القمامة التى تتألف من قطن وشاش ومحاقن وبلاستيكات وخراطيم ملوثة بدماء المرضى والمصابين بفيروس سى، التهاب الكبد الفيروسى، ومرض الايدز ولذلك فان التعامل مع قمامة المستشفيات يحتاج الى حذر شديد ونحن نتعاون مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان

[] سيادة الوزيرة ماهى حوافز البيئة؟ ان القانون ينص على ذلك فاذا سعى مواطن الى تغيير محرك سيارته من بنزين الى غاز طبيعى طواعية فان جهاز البيئة او الوزارة تقدم له حافزا بتقديم قرض ميسر اومنحة تشجيعية لفكره واسلوبه لحماية البيئة من التلوث.

● نعم.. انا امنح قروضا ميسرة واقدم التدريب للافراد والدعم الفنى من المهم ان تكون المشكلة فى حدود امكاناتى انا اساعد الناس التى تساعدنى فى مواجهة التلوث، الضوضاء، الصرف الصناعى والزراعى والصحى، النفايات الصلبة صحيح ان مايقوم به المواطن سوف يعود اليه ومردود له شخصيا، سوف اقف فى صف كل من يدافع عن البيئة ويصونها

انا صديق لكل صديق للبيئة، ومن يعطى لنا شيئا متميزا.. فله منى استثناء

□ هل للشباب دور فى منظومة البيئة؟

اضع هذا فى اعتبارى سوف ادرب الكوادر الشبابية لاشغل فراغهم فى الصيف سوف اشغلهم فى النظافة والتشجير ورفع الوعى، سوف ادعو شباب الجامعات لنظافة الشواطىء الجميلة وسواحل البحر الاحمر وسيناء

□ بحيرة المنزلة تحد للبيئة وتتنازعها ٢٨ جهة تاكلت وتقلصت ماهو الحل؟

■ عقدنا جلسة مع لجنة الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر رئيس لجنة الصحة والبيئة مع المحافظ واعضاء مجلس الشعب واخترنا مشروعا بيئيا ليتم تطبيقه بالاشتراك مع مرفق البيئة العالمى GEF وبرنامج الامم المتحدة الانمائى UNDP والبنك الدولى للمعالجة البيولوجية للبحيرة الملوثة.

□ ماهو كشف حساب الوزيرة بعد ٨ اشهر من الاداء حيال مشاكل متراكمة منذ ٥٠ عاما؟

متواضع جدا - قالتها بكل تواضع.. واكملت اريد ان تطول ساعات اليوم لتصبح ٤٨ ساعة لكى انجز تلال المشاكل المتراكمة لقضيه عمرها ٥٠ عاما من الانتاج على حساب البيئة منذ الاربعينيات لقد اعتمدت التنمية وقتها على المصانع وكانت الصناعة تحمل ارثا قديما وكانت المصانع تنشىء خارج كوردون المدينة. ولكن الزحف العمرانى حاصر المصانع وبدأت المشاكل، نحن الآن امام ٣٦ الف منشأة لابد من مراجعة سجلات البيئة بها نحن امام ١٠٠ مليون متر مكعب سنويا من ملوثات الصناعة تصب فى النيل منها ٣٤ منشأة كبرى قطاع اعمال عام وقد امكن توفيق اوضاع ١٨ منشأة منها

وعلى شهر سبتمبر القادم نكون قد صرفنا ٢٤٠ مليون جنيه لحل مشكلة تلوث المياه وحولنا بعض المصانع التى تستخدم المازوت كوقود الى غاز طبيعى بنهاية هذا العام لن يدخل النيل نقطة ماء ملوثة من الصناعة كونا ٨ فرق تفتيشية لها ضبطية قضائية من وزارات البيئة، العمل، الصحة، الموارد المائية والصناعة ومكاتب البيئة فى المحافظات ومعهم استاذ جامعى متخصص فى البيئة كمستشار فنى، ان هناك قائمة تضم ٢٨٧ مادة نفاية كيميائية ينبغى ان يقدم لنا كل مصنع كيف يستخدم بعضا من هذه القائمة واين ولابد وان يحمل كل مصنع سجلا بيئيا يحمل خمسة تقارير عن البيئية وبدأ تطبيق القانون وكان النيل هو الاولوية الاولى فى قائمة اولوياتى.

□ فى اول مارس الماضى انتظرنا عقد مؤتمرا صحفيا موسعا لاعلان بدء تطبيق القانون.. ولم يعقد الجهاز هذا المؤتمر؟

صمت.

: ماهى حوافز الوزارة او الجهاز مقابل الاستعانة بالتكنولوجيا الخضراء؟

مردودها على اصحابها

● نحن نتهم الوزارة والجهاز بانه اصدر اذونا للصيد فى العريش ومطروح؟

■ اطلاقا رفضنا رفضا باتا طلبات من الامراء للصيد فى صحراء العريش ومطروح.. حماية لثروتنا الحيوانية التى تمثل التنوع البيولوجى وقد انقرضت الغزلان والصقور والطيور.

● تقضين وقتا داخل حدائق التجمع الخامس على الطريق الدائرى؟

■ اسعى لجعل المشاتل لها مفهوم ومنظور جديدان، ان تكون تعليمية مزار لطلبة وطالبات المدارس بكل فئاتها لكى نزرع مفهوم الخضرة واهميتها والشجرة. لمواجهة التلوث.

□ الفنادق العائمة.. لماذا تفتشين عليها؟

■ لان النيل يمثل اولوية اولى هناك ٢٣٠ فندقا عائما يحقق رحلات يومية بين الاقصر واسوان فى صورة كروز، ثلثا هذا العدد فى اسوان يتأهب للنزول الى الاقصر فى رحلة تستغرق ثلاث ليال ويعشقها السياح وثلث هذا العدد فى الاقصر والثلث الاخير فى الطريق بين الاقصر واسوان هذه الفنادق العائمة كانت تصرف مياه الصرف فى النيل الآن القانون يمنع ذلك ولابد من معالجة الصرف قبل ان تلقى به السفن فى النيل او فى محطات التجميع المزمع انشاؤها لسحب هذه المخلفات المعالجة على الشبكة ونحن نطمئن الى المطابخ كذلك. وقد تبين لنا ان ٥٠٪ من المراكب العائمة تعالج الصرف قبل التخلص منه وبصورة جيدة، ٥٠٪ يحتاج الى معالجة قبل الصرف وقد زرت عائمتين سياحيتين احداهما حصلت على انذار والاخرى حصلت على الشكر ونحن نتعاون مع وزارة السياحة.

□ ماذا يعنى الانذار للمنشأة؟

● نحن نزور المصانع فاذا ماكانت موفقة اوضاعها البيئية فنحن نقدم لها الشكر ونقدم لها شهادة تقدير فى يوم البيئة العالمى واذا كان المصنع او المنشأة متقاعسة فاننا ننذر ونطالبه بالاصلاح وفى خلال شهرين واذا ما اهمل نبدأ اجراءات توفيق الاوضاع وثمة اربع ملاحظات يجب ان تكون واضحة وتطرح هذه الاسئلة.. هل وفق



المصنع اوضاعه؟ هل يتحرك فى الاتجاه الصحيح؟ هل قام بتنفيذ محتوى المادة ١٨ من اللائحة التنفيذية للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة؟ لقد تمت زيارة ٥٤ منشأة وامامنا حتى نهاية العام ٤٥٠ منشأة

□ بمن تستعينين لمواجهة البيئة فى الشارع؟

■ الجمعيات الاهلية هى يدى اليمنى.. والاعلام كذلك.. لان قضية البيئة هى وعى ومشاركة وتغيير سلوك.. والاعلام هو الوسيلة والغاية.

□ كيف تتعاطفين مع بعض مشاكل الناس؟

● اسعى لانشاء وحدة لتلقى شكاوى الناس.. وتشترك معى وزارتا العدل والداخلية للتحقيق فى كل شكوى حتى لاتكون كيدية وهنا سوف تعمل معى الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة.. لراحة الناس التى ضجت من البيئة الملوثة.